

١٤١


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٤١)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٤١

أوكار التطرف فى الوجه القبلى

يناير ١٩٩٣ - ديسمبر ١٩٩٣

اعداد
محروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*.. وضبط امير المتطرفين .. بكوم امبو و٤ من اعوانه
احمد الشامى المساء #٩٣/٠١/٠٥ ١

*مصرع متطرف حاول الهرب من السجن فى زى امراة منقبة
اخبار اليوم #٩٣/٠١/١٦ ٣

*صائدو الطرف وكيف يجندون طلاب الشهادات المتوسطة ؟
ضياء عبد الحميد اخرساعة #٩٣/٠١/٢٠ ٤

*الا رهاب .. يقتل جنديين فى يوم عيد الشرطة
بدر الا لفى الا خبار #٩٣/٠١/٢٨ ١٠

*كشف مخطط ارهابى بمحافظة الفيوم
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٣/٠١/٢٨ ١٣

*المنيا: حرب المساجد بين المتطرفين والا وقاف
روزاليوسف #٩٣/٠٢/٠٨ ١٤

*.. والقبض على ٣٥ من تنظيم الجهاد بالمنيا
مريد صبحى الا هرام #٩٣/٠٢/٠٨ ١٥

*اعتقال صاحب مصنع يقوم بتسليح المتطرفين
الا هالى #٩٣/٠٢/١٠ ١٦

*مصرع جندى واصابة زميله فى هجوم مسلح على حراس كنيسة باسوان
محمود النوبى الا هرام #٩٣/٠٣/٠٢ ١٧

*القبض على متطرفين متهمين بالتورط باغتيال مقدم الشرطة
احمد راضى الوفد #٩٣/٠٣/٠٧ ١٨

*مصرع جندى واصابة آخر فى هجوم مسلح باسوان
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٧ ١٩

*نيابة اسوان بدات تحقيقاتها فى الا عتداء على الجنديين
موفق ابو النيل الا هرام #٩٣/٠٣/٠٨ ٢٠

*القبض على ٣٠ فى حادث الا عتداء على الجنديين باسوان
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٨ ٢١

*العثور على بندقية احد جنديى حراسة كنيسة اسوان
احمد الزيات الوفد #٩٣/٠٣/٠٨ ٢٢

*.. وضبط متطرف يرتدى ملابس المنقبات بالمنيا
الا هرام #٩٣/٠٣/١٠ ٢٣

*متطرف يتخفى فى ملابس امراة
الا خبار #٩٣/٠٣/١٠ ٢٤

*كسر حصار الشرطة لمصادر تهريب السلاح عبر ادفو وحلايب
هلال الدندراوى الا هالى #٩٣/٠٣/١٠ ٢٥

*مصرع ٧ من العناصر الا رهابية واصابة ١٥ والقبض على ٧٠
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٣/٠٣/١٠ ٢٧

*٦٠ محاميا للدفاع عن المشتبه فيهم
الا هرام المسائى ٩٣/٠٣/١١# ٢٨

*حبس ٩٨ متهما والبحث عن امير الجماعات الا رهابية الهارب
الا هرام المسائى ٩٣/٠٣/١٢# ٢٩

*المتطرفون فى مصر حولوا المساجد الى مواقع للتجمع واخفاء الا سلحة
عبد اللة كمال الشرق الا وسط ٩٣/٠٣/١٢# ٣٠

*متطرفون امطروا نقطة مرور بسوهاج بالرصاص
هاشم فؤاد الوفد ٩٣/٠٣/١٢# ٣١

*دفن ٧ ارهابيين وسط اجراءات امنية مشددة بالفيوم
نجوى عبد العزيز الوفد ٩٣/٠٣/١٤# ٣٢

*ابطال عبوات متفجرة كبيرة بقطار الصعيد عند سوهاج
حسن عبدالموجود الا هرام ٩٣/٠٣/١٦# ٣٣

*مصر : الهدوء يعود الى قليوب وهجوم على مركز المطافئ فى اسوان
الحياة ٩٣/٠٣/١٦# ٣٤

*ماذا قال اهالى اسوان للمراسلين عن مذبحة مسجد الرحمن ؟
محمد جمال عرفة الشعب ٩٣/٠٣/٢١# ٣٥

*مقتل ١٣ متطرفا و٥ عسكريين فى معركة جبال الوادى الجديد
الشرق الا وسط ٩٣/٠٣/٢١# ٣٧

*سقط الا رهابيون قتلة حارسى كنيسة اسوان
جمال حسين الا خبار ٩٣/٠٣/٢٤# ٤٠

*سقط قائد الا رهابيين المتهمين بقتل الضابط مهران فى الوادى الجديد
الا خبار ٩٣/٠٣/٢٧# ٤١

*حملات ضارية على اوكار الا رهابيين فى اسوان
المساء ٩٣/٠٣/٣٠# ٤٢

*انفجار ٣ قنابل فى اسوان خلال نصف ساعة
احمد الزيات الوفد ٩٣/٠٣/٣٠# ٤٣

*حبس ١١ متطرفا بادفو ضبطوا يوزعون المنشورات
الا هرام ٩٣/٠٣/٣١# ٤٤

*وضبط خلية ارهابية من ١٠ اشخاص بمدينة ادفو
الا خبار ٩٣/٠٣/٣١# ٤٥

*عبوات الا رهاب .. كيف ننزع فتيلها ؟
راوية الصاوى الا هرام ٩٣/٠٤/٠٨# ٤٦

*ضبط مصنع للقنابل باسوان اعده الا رهابيون لا ثارة الذعر
موفق ابو النيل الا هرام ٩٣/٠٤/٠٩# ٤٧

*انفجار عبوة ناسفة بدون خسائر باسوان
صفاء الزيات الجمهورية ٩٣/٠٤/٠٩# ٤٨

*مداهمة مصنع اسلحة فى اسوان
الحياة ٩٣/٠٤/٠٩# ٤٩

*انفجار يستهدف مخفرا فى اسوان واعتقال ٩ من "الجهاد" فى الصعيد
الحياة ٩٣/٠٤/١٠# ٥٠

*ضبط مصنع ومخزن اسلحة وعبوات ناسفة
الاهالى ٩٣/٠٤/١٤# ٥١

*ضبط ٦ متطرفين بالمنيا تورطوا فى الاحداث الاخيرة
محمد عبداللطيف الابيض الاهرام المسائى ٩٣/٠٤/٢٢# ٥٢

*ضبط منشورات مناهضة لنظام الحكم فى منزل طالبة جامعية بدير مواس
حجاج الحسينى الاهرام المسائى ٩٣/٠٤/٢٣# ٥٣

*تعزيزات امنية بجنوب الصعيد تحسبا لردود افعال على حكم المحكمة العسكرية
عبدالسلاه محمد الوفد ٩٣/٠٤/٢٤# ٥٤

*القبض على ٥ ارهابيين من العناصر الخطيرة باسوان
عبدالسلاه محمد الوفد ٩٣/٠٤/٢٧# ٥٥

*الصعيد "مفترى عليه" .. لماذا اصبح بؤرة للارهاب ؟
طلعت المغربى الوفد ٩٣/٠٥/٠١# ٥٦

*توتر فى الصعيد بعد محاولة اقتحام مسجد
الحياة ٩٣/٠٥/٠٢# ٥٨

*ياحضرة العمدة : لماذا تركت الارهاب ينمو بجانب اعواد الذرة ؟
صباح الخير ٩٣/٠٥/٠٦# ٥٩

*تجديد حبس الارهابيين المتهمين بالاعتداء على نقطة مرور سلامون
الوفد ٩٣/٠٥/٠٨# ٦٥

*سرعة تنمية قرى محافظة قنا لحماية شبابها من الارهاب
الاهرام الاقتصادى ٩٣/٠٥/١٠# ٦٦

*١٠ الاف مواطن .. ودعوا الملازم اول يحيى شهيد الشرطة
على محمدى المساء ٩٣/٠٥/١٠# ٦٧

*تشييع جنازة شهيد الشرطة فى سوهاج
هاشم فؤاد الوفد ٩٣/٠٥/١٢# ٧٠

*الارهاب .. صعيدى الجنسية
مصطفى على محمود اكتوبر ٩٣/٠٥/٢٢# ٧١

*ضبط ٢٥٠ قطعة سلاح بمخزنين سريين لدى موظف ومزارع ببنى سويف
صفوت عبدالجواد الاهرام المسائى ٩٣/٠٥/٢٣# ٧٦

*لا صحة لما اذيع حول السماح بمسيرات للمتطرفين بمدن الصعيد
الاهرام ٩٣/٠٥/٣٠# ٧٧

*القبض على ١١ ارهابيا فى قنا قبل قيامهم باعمال تخريبية
الوفد ٩٣/٠٦/٠١# ٧٨

*الصعايدة والتطرف
ايمن الصياد المجلة #۹۳/۰٦/۰۱ ۷۹

*صعيد بلا ارهاب
رشدى ابو الحسن صباح الخير #۹۳/۰٦/۰۳ ۸۱

*القبض على قائد الجناح العسكرى للجماعات الا رهابية فى قنا
عبدالسلاه محمد الوفد #۹۳/۰٦/۰۷ ۸٦

*القبض على ارهابى هارب منذ ٤ سنوات
الا هرام #۹۳/۰٦/۰۸ ۸۷

*احباط محاولة ارهابية لا شعال النيران فى قطار مازوت
الا هرام #۹۳/۰٦/۱۸ ۸۸

*احباط محاولة ارهابية لا شعال النار في قطار مازوت باسوان
الجمهورية #۹۳/۰٦/۱۸ ۸۹

*كلب بوليسى انقذ اسوان من كارثة مروعة
احمد الزيات الوفد #۹۳/۰٦/۲۱ ۹۰

*فى قنا: احكام الا عدام والحصار بالمصفحات اشعلت دوامة العنف
عامر عبد المنعم الشعب #۹۳/۰٦/۲۲ ۹۱

*ارهابى يحاول تهريب قطع غيار اسلحة فى قطار الصعيد
خالد حسين الا هرام المسائى #۹۳/۰٦/۲٤ ۹۳

*محاكمة عاجلة لعاطل ببنى سويف يمول الجماعات الا رهابية بالا سلحة والقنابل
الا هرام المسائى #۹۳/۰٦/۲٦ ۹٤

*ضبط ۲۲ ارهابيا و ١٦٤ قطعة سلاح بسوهاج
انتصار النمر المساء #۹۳/۰٦/۲۷ ۹٦

*ضبط ۱۰۵ مواطن بارود و٥٠ كيلو جراما "تى.ان.تى"
حجاج الحسينى الا هرام #۹۳/۰٦/۲۸ ۹۷

*القبض على احد اعوان عمر عبد الرحمن بالفيوم
الا هرام #۹۳/۰۷/۰۷ ۹۸

*فى الفيوم : مخزن امريكى لا سلحة المتطرفين
نبيل شرف الدين روزاليوسف #۹۳/۰۷/۱۲ ۹۹

*ارهاب يطلق النار على امين شرطة باسوان
حسن الشايب الجمهورية #۹۳/۰۷/۱۳ ۱۰۳

*هروب ٤ ارهابيين من شقة بسوهاج
يسرى شبانة الوفد #۹۳/۰۷/۱۳ ۱۰٤

*مجهولون اطلقوا النار على قوة شرطة بطهطا
حربى عبدالهادى الجمهورية #۹۳/۰۷/۱۳ ۱۰۵

*الغرباء .. وراء ظاهرة التطرف
اخبار الحوادث #۹۳/۰۷/۱۵ ۱۰٦

*التوتر يسود قنا بعد اعدام السبعة
الشعب #٩٣/٠٧/٢٠ ١٠٩

*مصرع ارهابى واصابة اخر باسوان
هلال الدندراوى الاهالى #٩٣/٠٧/٢١ ١١٠

*تنظيم سرى فى اسوان لاغتيال ضباط ومختبرى امن الدولة
عبدالسلاه محمد الوفد #٩٣/٠٧/٢١ ١١١

*الحميدات .. دنشواى الصعيد
احمد نصرالدين الشعب #٩٣/٠٧/٢٣ ١١٢

*مصر : استمرار الحملات الامنية واعتقال ٣٠ متطرفا وضبط ذخائر
الحياة #٩٣/٠٨/٠٥ ١١٣

*اصابة متطرف حاول طعن شرطى واحباط محاولة اثارة شغب بالسجن
الشرق الاوسط #٩٣/٠٨/٠٦ ١١٤

*ضبط متطرف هارب بعد اصابته فى معركة ببنى سويف
صابر البنا الوفد #٩٣/٠٨/٠٦ ١١٥

*الصعيد المهمل والارهاب الوليد
عبد الحكيم مصطفى الحقيقة #٩٣/٠٨/٠٧ ١١٦

*جريمة ارهابية فى نجع حمادى
انتصار النمر المساء #٩٣/٠٨/٠٨ ١١٨

*شهداء "الرملة" احدث ضحايا الارهاب
احمد موسى الاهرام #٩٣/٠٨/٠٩ ١٢٠

*دموع فى وداع الشهيد
الاهرام المسائى #٩٣/٠٨/٠٩ ١٢٢

*القبض على ٨٥ من المشتبه فيهم فى نجوع وقرى نجع حمادى
الاهرام #٩٣/٠٨/١٠ ١٢٤

*واستشهاد مساعد باسوان
الجمهورية #٩٣/٠٨/١٠ ١٢٦

*مصدر امنى مسئول : لا هجوم على مستودع متفجرات بالوداى الجديد
الجمهورية #٩٣/٠٨/١١ ١٢٧

*٧ ارهابيين فقأوا عين ضابط واصابوا آخر فى سجن قنا
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٨/١٢ ١٢٨

*مساعد شرطة وليس ضابطا قتل باسوان
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/٠٨/١٢ ١٢٩

*تحديد المتهمين فى حادث اغتيال مساعد الشرطة باسوان
الاهرام #٩٣/٠٨/١٤ ١٣٠

*ديروط الشريف مدينة العنف والعصبيات القبلية
محمد مستجاب الحياة #٩٣/٠٨/١٥ ١٣١

*نجع حمدى .. مسرح آخر جرائم الا رهاب
منتصر جابر الوفد #٩٣/٠٨/١٦ ١٣٦

*الحميدات المفترى عليها
الشعب #٩٣/٠٨/٢٠ ١٣٨

*احباط محاولة ارهابية لا غتيال مامور مركز ارمنت
الا خبار #٩٣/٠٨/٢٧ ١٣٩

*احباط مخطط لا غتيال بعض رجال الشرطة بقنا
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٧ ١٤٠

*ضبط ١٠٥ قطع سلاح .. و ٣٩٩ هاربا
محمد الفل الجمهورية #٩٣/٠٨/٣٠ ١٤١

*اشتباك مع الشرطة فى اسوان
الحياة #٩٣/٠٨/٣٠ ١٤٢

*ضبط ٣ ورش تصنيع سلاح و١٠٩ كيلو بارود بالمنيا
الا هالى #٩٣/٠٩/٠١ ١٤٣

*المنيا .. لا تكذب .. ولا تتجمل
سمير عبدالنبى حريتى #٩٣/٠٩/٠٥ ١٤٤

*ببا وسمسطا .. معملان لتفريخ التطرف
احمد عطية اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/١٦ ١٤٩

*ضبط متهمين هاربين فى قضية عمر عبد الرحمن
حسين عبدالقادر اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/١٦ ١٥١

*القبض على عدد من المشتبه فيهم فى الحادث الا رهابى باسوان
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٩/٢٠ ١٥٤

*تبادل اطلاق الرصاص بين مخبر سرى ومتطرفين بالمنيا
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٩/٢٤ ١٥٦

*قريتان على حبل المشنقة
صالح رجب العربى #٩٣/٠٩/٢٧ ١٥٧

*من يحمى جابر من اضطهاد الا رهابيين
عبدالرحيم على الا هالى #٩٣/٠٩/٢٩ ١٦٠

*اشتباك فى اسوان وحملات امنية الصعيد
الحياة #٩٣/٠٩/٢٩ ١٦١

*استشهاد ضابط بامن الدولة فى هجوم ارهابى باسوان
الا هرام #٩٣/٠٩/٢٩ ١٦٢

*اصابة مجندين فى اطلاق الرصاص على سيارة شرطة باسوان
موفق ابو النيل الا هرام #٩٣/٠٩/٢٩ ١٦٣

*الا يدى "الشغالة" تطرد الا رهاب
الا هرام #٩٣/١٠/٢٣ ١٦٤

نهاية الفهـــرس

..وضبط أمير المتطرفين.. بكوم أمبو و ٤ من أعوانه

كتب – أحمد الشامى :

القت قوات أمن اسوان القبض على أمير المتطرفين بمدينة كوم أمبو و ٤ من أعوانه فى أحد الاوكار بأسوان بعد ارتكابهم العديد من حوادث مقاومة السلطات وتوزيع منشورات وفض الافراح بالقوة .. كما عثرت معهم على كمية من الاسلحة البيضاء والمنشورات ..

كانت المعلومات قد توفرت أمام اللواء حسين توفيق مدير أمن أسوان بهروب محمد سيد محمد كامل ٢٥ سنة طالب باداب المنيا وأمير تنظيم الجهاد بمدينة كوم امبو الى وكر بمدينة اسوان .

أشرف اللواء سامى عبد الجواد نائب مدير الامن على فريق بحث وتم مهاجمة الوكر حيث تم القبض على الامير واربعة من اعوانه هم : محمود عبد الجواد صادق « ٣١ سنه » مدرس ، ومحمد العدلى محمد السيد « ٢٢ سنه » ، وطارق محمد أحمد « ٢٠ سنة » طالب

«البقية ص٢»

..وضبـــط أميـــر (بقيـــــة ص١)

بمعهد الطاقة ، وحسن هاشم مرسى « ٣٢ سنه » مدرس ، وعثرت قوات الامن معهم على كميات من المنشورات والاسلحة البيضاء

أكدت التحريات أن محمد كامل متهم فى ٥ قضايا جنح فى العام الماضى بأسوان أرقام ٢٠٥٨ ، و ١٥٠٦ ، ٢٠٤٦ ، و ٣٦٨٧ ، و ١٨٥٦ وكلها اعتداء على قوات الامن وضرب إمام أحد المساجد وفض أحد الافراح بالقوة ومقاومة السلطات وتوزيع منشورات .

كما ان رفاقه الاربعة متهمون فى قضايا مقاومة السلطات وتوزيع منشورات وفض أفراح بالقوة .

تم احالة الارهابيين الخمسة الى النيابة التى تولت التحقيق ...



مصرع متطرف حاول الهرب من السجن فى زى امرأة منقبة

بني سويف : بثينة زكريا

لقي مسجون متطرف مصرعه أمس بعد هروبه من سجن الواسطي متنكرا في زي امرأة منتقبة ـ طاردته قوة من الشرطة بعد ان استقل سيارة بيجو احضرها له صديقه مع ملابس المراة المنتقبة وساعده على الهرب من السجن .

اطلقت الشرطة النار عليه بعد أن حاول المقاومة واستخدام مطواة قرن غزال في الدفاع عن نفسه .

المسجون المتطرف هو ابراهيم سيد احمد ، ٢٥ سنة ، بكالوريوس تجارة ويعتبر من اخطر عناصر تنظيم الجهاد ـ وزميله يدعى أسامة حسن احمد ، ١٩ سنة ، دبلوم صنايع وعاطل ومطلوب القبض عليه في قضية مخدرات . تم القبض على صديق المتطرف القتيل والسيارة التى استخدمها في الهرب والسائق وسيدة أخرى كانت معهم في السيارة وهى زوجة احد المعتقلين بسجن الواسطى .



المصدر : أخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

اخر ساعة تفتح ملف التطرف فى الفيوم

صائدو التطرف وكيف يجندون طلاب الشهادات المتوسطة ؟

● مدير الأمن : الفيوم هادئة ولكن مطلوب اليقظة والحذر

● مدير المساجد : وزارة الأوقاف تبنى المساجد والجماعات تبنى غيرها

● عمدة قرية كحك : علامات على تمويل خارجى للجماعات المتطرفة

● تحقيق : ضياء عبدالحميد - جمال عوض - حسام عبدربه

● [illegible] الفيوم [illegible] الحياة في أشهر قرية لتصدير الإرهاب على مستوى مصر
- وهي قرية كحك [illegible] الأمن الآن بعد سقوط رؤوس أشهر التنظيمات [illegible]
الفيوم [illegible] - وتكفير [illegible]
أسلوب المطرقة الساحقة الذى تتبعه أجهزة الأمن هذه الأيام أدى إلى هروب رموز التطرف من
الفيوم إلى مناطق أخرى وخاصة إلى إمبابة وبعض المدن الساحلية

ذهبت « آخر ساعة » إلى الفيوم بؤرة التطرف الرئيسية لتتعرف على خريطة التطرف فى الفيوم - وتستكمل سلسلة الحملات التمشيطية على بؤر التطرف فى المدينة .

يقولون ان الجماعات الاسلامية كيان واحد لا يتجزا .. وهناك اتصال دائم فيما بينهم فى جميع محافظات مصر .. ولكن الفيوم تختلف فى خطرها عن باقى المحافظات التى يشتد بها النشاط التطرفى وخاصة فى محافظات الصعيد ـ وذلك فى « مركز القيادة » بحكم انتماء زعيمهم ، وامير عام الجماعات فى مصر ـ الدكتور عمر عبدالرحمن ـ إلى مدينة الفيوم بخلاف انه مصدر التمويل سواء بالمعلومات او الفتاوى او بالمال .

لذلك .. ذهبت « اخر ساعة » إلى الفيوم لاستكشاف الموقف الأمنى هناك واضعين فى الاعتبار انها مدينة دسمة ، ولها سمعة عريضة فى عالم التمسح بالدين تحت شعار الجماعات الاسلامية المشهورة بالعنف والمعروف ان هناك مجموعة من الحوادث والاغتيالات التى تمت والتى رشحت .. الفيوم لتكون النقطة الساخنة على مستوى الجمهورية .. فلا يخلو حادث اغتيال إلا ونجد بها عنصرا نشطا من الفيوم مثل قضية سرقة الذهب فى عين شمس ، ومقتل الرئيس الراحل انور السادات والشيخ الذهبى .

فمن بين اكوام البلاغات واوراق التحقيقات كانت هناك نماذج عديدة لحوادث ضخمة استاثرت بها مدينة الفيوم وحدها منها :

● حادث مقتل مهندس المساحة ومساعده فى شهر يناير من هذا العام على يد خمسة من المتطرفين اثناء تادية عملهما فى قرية كحك ظنا منهم انهما من رجال المباحث .

● وفى شهر مارس من نفس العام ، وقبل شهر رمضان بيوم واحد قام ثلاثة من المتطرفين باغتيال المقدم احمد علاء بدون اى سبب على الرغم من معاملته الحسنة لهم وبشهادتهم !

● وتلا هذه الاغتيالات عدة حوادث شغب اخرى منها ما حدث فى يوليو الماضى ، عندما شرعت بعض الجماعات المتطرفة فى قتل بعض الأهالى بقرية سنرو التابعة لمركز ابشواى .

● وفى نفس الشهر كانت هناك محاولة اخرى فى مركز ابشواى لقتل عبدالقادر عبدالقادر احد الاعضاء البارزين الذى انشق عن فكر هذه الجماعات واعلن توبته ..

ولكن .. بعد الأسلوب الذى تتبعه الاجهزة الأمنية وهو الضرب بشدة على جميع اوكار الجماعات فى كل المناطق والبؤر ، نتساءل : هل عاد الهدوء إلى مدينة الفيوم خلال الفترة الماضية ؟

جميع المؤشرات والظواهر التى رصدتها « اخر ساعة » تؤكد ان الهدوء يكتنف المدينة ، وان كل الامور تسير اكثر استقرارا .. وبالتاكيد ان هذا الهدوء له اسبابه الامنية .

● وحول الموقف الامنى كان اللقاء مع اللواء مجدى البسيونى مدير امن الفيوم :

حملات الأمن العام مستمرة

قال اللواء مجدى البسيونى فى بداية حديثه :-

● الموقف الامنى فى الفيوم الآن واضح ويتسم بالهدوء .. لقد تعرفنا على معظم تحركات الجماعات المتطرفة .. الجهود مضاعفة بدرجة كبيرة ، واغلب العناصر القيادية الخطيرة والمخططين من الاجنحة العسكرية تقلصت تماما ، وانعدم معها التطرف كقوة فى الفيوم وحجمهم الآن لا يتعدى بعض الاطفال الصبية الذين لا يتعدى سنهم ١٨ عاما ، ممن وضعوا فى ذهنهم فكرة البطولة ونشوة تكوين الشخصية بالوقوف امام الشرطة ، او من دخلوا عليهم بسلاح المال فاصبحوا اداة طيعة لهم .

يقول مدير امن الفيوم :

وهذا الهدوء بطبيعته يرجع إلى الضرب المتوالى ، والحملات المستمرة ، والتفتيش الذى يجب الا يهدا خاصة وانهم خصم عنيد لابد من مواجهته اولا باول ، وإلا ستعود الطامة مرة اخرى .. هذا إلى جانب توسيع دائرة البحث الجنائى لانه الأساس والمغذى لمعظم هذه القضايا إلى جانب الخط السياسى وخاصة فى مركزى ابشواى وسنورس اكبر مركزين لتجمعهم ، ويكفى انه تم القبض على ٣٤ عنصرا نشطا ضمن حملات المباحث الجنائية وبدون قوات كبيرة .

ولكن الامر الواضح الذى يؤكده اللواء مجدى البسيونى انه مازالت هناك قيادات نشطة هاربة خارج الفيوم ومتهمة فى عدة قضايا .. ومن بينهم ٣ عناصر قوية هاربة ومتهمة فى قضية مقتل مهندس المساحة ومساعده ، وعنصران فى قضية اغتيال المقدم احمد علاء ، ويحتمل تواجدهما فى القاهرة او فى المناطق الساحلية .. كما تم القبض مؤخرا على احد العناصر النشطة ويدعى شعبان خليل غيضان الذى كان محكوما عليه بالأشغال الشاقة ١٥ عاما لشروعه فى قتل خفير نظامى .

التنبؤ والتوقع مطلوبان

ويعود مدير امن الفيوم ثانية ليؤكد انه لا يطمئن لهذا الهدوء الذى يخيم على المدينة .. والدرس الاول الذى يجب ان ينتهجه رجل الشرطة هو التنبؤ والتوقع .. فربما يكون وراء هذا الهدوء امور خفية او إعداد كوادر جديدة .. خاصة وان



المصدر : الأهرام المسائي (مكتوب بخط اليد)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

ما يقلقنى هو تغلغل هؤلاء الافراد ، وتسخيرهم لعناصر جديدة ونبت صغير مجهولين بالنسبة لنا ، ولم نتعرف عليهم إلا وقت الحادث .

ويتساءل مدير امن الفيوم : لماذا معظم المتهمين فى القضايا الثقيلة ينتمون لقرية كحك .. كما ولو كان لا يوجد فى الفيوم إلا هذه القرية ؟!

يجيب على سؤاله بقوله :

كحك لها تركيبة وظروف اجتماعية واقتصادية خاصة .. فهى مرتع للأمية والبطالة والفقر .. ومن هنا كان من السهل تجنيد الشباب المتعطل الذى يبحث عن وظيفة .

وبنظرة على خريطة التطرف فى الفيوم نجد ان تنظيم الجهاد بزعامة عمر عبدالرحمن كان يتركز فى مركز ابشواى التى تتبعها قرية كحك .. كما ان تنظيم الشوقيين اتباع شوقى الشيخ الذى يتسم بالعنف الشديد يتركز ايضا فى ابشواى ! ..

إذن هذا المركز وهذه القرية تعتبر القاسم المشترك الاعظم بين الشوقيين وتنظيم الجهاد .

ويصمت مدير الامن برهة صغيرة ، يصاحبها تنهيدة قوية ليفجر بعدها معلومات فى غاية الاهمية .. وهى انه قد بدا واضحا ان اخطر ما يواجه الفيوم اليوم هو ظهور نماذج جديدة متطرفة من الطبقة المتعلمة ومتغلغلة فى بعض الوظائف باجهزة عديدة فى الدولة .. ومن بينهم المدرسون فى مدارس ابتدائية واعدادية بالذات ، وعدد كبير من الموظفين بالشباب والرياضة ، وبالسنترال ، والبريد والوحدة الصحية .. وهذا هو مكمن الخطورة خلال الفترة القادمة .. خاصة وان المدرس ليس بالضرورة ان يكون ارهابيا ولكنه فى نفس الوقت متطرف .. فكيف يعلم نشئا صغيرا ويصنع اجيالا وفى داخله هذا الاحساس او الشعور بالتطرف .

جامعة الفيوم .. هادئة

وتطرح اخر ساعة السؤال التالى : ماذا عن الموقف داخل جامعة الفيوم ؟ هل الهدوء يسود الجامعة ، ام ان هناك تواجدا مباشرا وقويا للجماعات المتطرفة داخل كليات جامعة الفيوم ؟

حول هذا السؤال يجيب دكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة فرع الفيوم يقول : ان جامعة الفيوم الآن هادئة إذا ما قورنت بالاعوام السابقة حيث كانت الشعلة تبدا او تخرج من جامعة الفيوم .. ثم تبدا الاضطرابات والهتافات وتخرج المظاهرات من كليات الفيوم وتنتهى فى جامعة القاهرة حيث كانت العناصر الاساسية واعمدة التطرف متواجدة داخل جامعة الفيوم .

● ويضيف دكتور محمد سليمان ان المسيطر حاليا على الاتجاه الاسلامى داخل جامعة الفيوم هم : الاخوان المسلمون متمثلين فى اتحاد الطلاب .. وإذا كانت هناك عناصر متطرفة داخل الجامعة فهى عناصر هادئة .. وهناك وسائل كثيرة للتعامل معهم إذا خرجوا عن حدود ما هو مسموح به داخل حرم الجامعة مثل : الانذار .. او حتى الطرد من المدينة الجامعية إذا لجا الطالب إلى إثارة الفتن او اقدم على عمل مظاهرات عدائية .

● ويؤكد دكتور محمد سليمان على فشل تجربة الحوار مع الجماعات المتطرفة باى شكل من الاشكال .. اقول انهم شباب « مبرمج » تحت تاثير افكار مستوردة ودخيلة على الفكر والدين والاسلامى الحنيف .

ويضرب دكتور محمد سليمان مثالا حول تجاوز احد الطلاب : حيث قام الطالب باداء صلاة القيام داخل المدرج المخصص للدراسة وجلس على المنصة الخاصة بالدكتور المحاضر واخذ يتلو القرآن .. بل لقد وصل به الامر الى القاء خطبة وسط زملائه الطلاب ..

وبطبيعة الحال ادى هذا التصرف إلى تعطيل مواعيد القاء المحاضرة . وتعرض الطالب للمساءلة نتيجة تصرفه الخارج عن كل الحدود حيث قام بتعطيل الدراسة . ومنع الدكتور المحاضر من تادية



واجبه .

● هل هناك ملاحظات حول اسلوب الطلاب المتطرفين داخل الجامعة ؟

يقول دكتور محمد سليمان ابلغت رئيس اتحاد الطلاب الطالب رجب مغربى ان الطلاب ضيوف داخل الجامعة وعلى الضيف احترام حرم الجامعة .. ويكفى ان كل طالب مقيم فى المدينة الجامعية يدفع ٢٥ جنيها فقط وهو يكلف الدولة مبلغ ٢٥٠ جنيها عن كل شهر . ان الجامعة وجدت للدراسة وليست للهتافات والشعارات وتعطيل الدراسة من أجل القاء الخطب الحماسية وهذا امر مرفوض .

المساجد تحت السيطرة

ومن داخل صفوف وزارة الاوقاف خرج زعيم المتطرفين ، فلم يكن عمر عبدالرحمن سوى مقيم شعائر فى الفيوم .. تحول بقدرة قادر إلى مفكر وزعيم . والشواهد فى الفيوم تؤكد ان الفكر المتطرف مازال ضاربا بجذوره فى عقول وقلوب افراد ، ومن خلال ممارسات تتصل بشئون الحياة اليومية ..

ولأن مواجهة هذا الفكر لم تبدأ بعد بشكل شامل ، استطلعت « آخر ساعة » آراء عبدالله سيد الجبيل مدير عام الأوقاف بالفيوم وعدد من الدعاة منهم احمد يونس ومحمد اسماعيل ومحمد عبدالفتاح ومحمد سيد واحمد رمضان ومحمد حسن .. فى محاولة لرصد قضايا الفكر المتطرف بالفيوم ..

مؤشرات الأرقام تؤكد ان ٩٠ بالمائة من المساجد الحكومية (مجملها ٣٩٨ مسجدا) مغطى بعلماء من الازهر والأوقاف .. أما المساجد الاهلية (حوالى الف مسجد وزاوية) فلا تتابع الوزارة سوى نشاط ثلثها تقريبا .. وستزيد النسبة خلال هذا الأسبوع بعد قرار وزير الأوقاف بتعيين ٤٠٠ خطيب وامام مسجد بالفيوم والسؤال : لماذا صدر القرار بعد عامين من تفجر الأحداث الدامية فى كحك ..

وقال مدير أوقاف الفيوم :

والظاهرة الجديدة الآن فى الفيوم ان اعضاء الجماعات يتجهون إلى بناء مساجد اخرى بسرعة على الاراضى الزراعية المجاورة .. كما يتم البناء - احيانا - باستخدام بعض المواد البدائية مثل القش والخوص والطين . وحتى الآن لم تتم مواجهة من قبل اجهزة المحافظة لهذه الظاهرة الخطيرة .

واكد مدير اوقاف الفيوم :

إلى جانب نشاط الأوقاف ، يسمح لجماعتى « الاخوان المسلمين » و « التبليغ والدعوة » بعقد ندوات دينية عامة فى المساجد الكبيرة وفى الفترة التى تعقب صلاة العشاء .. ويشترط فى هذه الندوات أن تتم بإذن من مباحث أمن الدولة ومديرية أمن الفيوم ، والا تتعرض لقضايا سياسية ..

أفكار .. فى قفص الاتهام

ويؤكد العديد من الدعاة انه من خلال الندوات الدينية التى اقيمت فى قرية « كحك » ، تبين ان اهم القضايا التى تحكم فكر الجماعات المتطرفة تتركز فى عدة نقاط :

● ان نظام الحكم ليس بما انزل الله .. ولذلك يجوز - من وجهة نظرهم - سرقة الأموال لتوزيعها على الفقراء فيما يعرف باسم « الاستحلال » ، وكذلك القتل والتمرد على هؤلاء الكفرة الظالمين .

● التوسل بالرسول ﷺ وباولياء الله الصالحين محرم . وهم بذلك يريدون اسقاط « السنة » ، لتتاح لهم مساحة وفرصة للحركة لبث افكارهم .

● النقاب هو زى المرأة الشرعى . والمحجبة مارقة عن الاسلام وخارجة عنه .

● التعامل مع البنوك يندرج تحت حكم « الربا » .

● الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب على كل مسلم . واستخدام القوة للتغيير أمر ضرورى .

ومن الممارسات التى مازالت تتسلل داخل الحياة اليومية فى مدينة الفيوم ومركز ابشواى .

● هجر وظائف الحكومة ، لانها - فى رأيهم - كافرة .

● تشجيع الهروب من التجنيد .

● استحلال الزواج من النساء اللاتى يغيب ازواجهن اكثر من اربعة اشهر منعا للفتنة .

● الاكل باليد والجلوس على الارض .

● تكفير تارك الصلاة واستحلال دمه ومنع التعامل مع اى شخص حليق (بلا ذقن) .

● تنقيب الفتيات الصغيرة .. واحدهم نقب - بالفعل - فتاته الصغيرات وعمرها ٤ سنوات

● تحريم تعامل الأب مع ابنته البالغة باعتبارها فتنة ، فهو لا يجلس معها او ينظر إليها ، ولا يتحدث معها إلا من خلال الام او الزوجة .

● الصيام مع رؤية هلال السعودية ، لانهم يطبقون الشرع الاسلامي بحذافيره .

● اعضاء الجماعات يطلقون على الارض التى شهدت مقتل ١٧ فردا منهم فى مواجهة مع الامن منذ عامين لقب « ارض الميعاد » ويعتقدون انهم سيبعثون فيها يوم القيامة ، انها ارض طاهرة ومقدسة !!

● ومن المواقف الغريبة التى واجهت الدعاة داخل احد المساجد : طفل عمره ١٣ سنة دخل مسجدا كبيرا بمدينة الفيوم قال لامام المسجد : انا امير جماعة .. واية صلاة لا أؤمها هى صلاة باطلة الطفل تولى امارة الجماعة بعد اعتقال والده « الامير السابق » .

● الشيخ - ولماذا تقبل هذه الجماهير على صلاة باطلة ؟

— احتج بالقول المأثور « يد الله مع الجماعة » .

— يابنى .. المقصود بالجماعة هنا « المسلمين » .

— لا .. الله خص جماعتنا بهذه الآية .

وحكاية اخرى :

ذات يوم دخلت جماعة احد المساجد وخرجت تهرول ، اسرع الامام ورور قالوا : لا نصلى فى مسجدا ضريح . الرجل عرض عليهم المناقشة ، ردوا عليه بعنف : اتركنا ياشيخ !

الضحايا .. وأساليب التجنيد

ان ضحايا الجماعات المتطرفة فى الفيوم هم طلبة الشهادات المتوسطة الذين ينهون دراستهم مبكرا ، ويصبحون فريسة لنهش البطالة والفراغ .. وهم لا يتركون لضحاياهم لحظة تفكير ، بل يطاردونهم فى المساجد وحتى فى منازلهم ، إلى ان تقع الفريسة ..

والجماعات تستخدم النقد الاجتماعى والسياسى لأوضاع مأزومة بالفعل للتأثير على الجمهور بالصور التالية :

● التركيز يكون اساسا على قضايا الفساد . مقارنة بحالة الفقر التى تمس الالاف فى القرى المعدمة .

● بطء القضاء المصرى فى انصاف المظلوم وعقاب الظالم فى ظل وجود مافيا من المحضرين والمستغلين فى كواليس المحاكم ويقولون لهم : لو كنا نحكم بالاسلام .. ما كانت هذه المظالم ..

الفكر الشيعى : مصدر الخطر

واصول الفكر المتطرف - كما يرى الدعاة فى الفيوم - يمكن ردها إلى فكر الشيعة وخاصة فرقتى « الزيدية » و « الاثنى عشرية » ويتسمان بالمغالاة الشديدة والانعزال عن المجتمع ، وهم لا يصلون خلف حليق ، ويضعون حصى من كربلاء على جباههم اثناء الصلاة ، وحتى فكرة الامير تعد اصلا شيعيا فى المقام الاول .

● العلماء والدعاة فى الفيوم يعترفون ان الخلاف العلنى بين كبار الفقهاء حول القضايا المثارة يؤدى لاضعاف موقفهم امام الجماعات ، ويسمح بحالة من التشرذم فى الفكر .. وان اكد وزير الأوقاف ان الوزارة ستحسم القضايا الخلافية نهائيا خلال عام .

كحك قرية .. التطرف : لماذا ؟

● كحك قرية منعزلة تقريبا عن جسد محافظة الفيوم .. عند مدخل قرية كحك تبدو ملامح العزلة والفقر المرسوم على وجوه الاطفال والشيوخ وعلى جدران المنازل الصغيرة .. فهى اقرب إلى المقابر منها الى المنازل .. فلا عجب ان تصطف عند مدخل القرية الصغيرة مجموعة من المقابر فى مدخل القرية .. ورغم ذلك فقد كانت قرية كحك اهدا قرية فى محافظة الفيوم بل اهدا قرى مصر كما يقول العمدة عبدالقادر احمد عبدالعال ..

ويلتقط العمدة انفاسه لكبر سنه ويتذكر ويعتصره الاسى ويقول .. لم نعرف التطرف هنا فى كحك ولم نحب ان نشجع التطرف ذات يوم من الايام ..

● ويضيف عبدالقادر عبدالعال عمدة كحك : لقد شاهدت ولاحظت بعض الشباب وارتبت من تصرفاتهم وذلك منذ خمس سنوات تقريبا واعددت كشفا تضمن حوالى (١٥٠) شابا .. قدمت الكشف للجهات المسئولة وبمرور الوقت زاد عدد الشباب المتطرف ووصل عددهم الى مائتى شاب تقريبا داخل قرية كحك الهادئة !

ويقول عمدة كحك :

وذات يوم حضر إلى دارى شيخ البلد وقال ان الجماعة المتطرفة ضربونى وسمعت اطلاق نار وعلمت ان شابا قتل والده .. وبسرعة توالت الاحداث وعلمت ان الجماعات بيضربوا اهل القرية .. حافظت على دار العمدية والسلاح الموجود مع الخفراء وابلغت جهات الامن ..

● ويقول عبدالقادر عبدالعال عمدة كحك ابلغت الجهات الامنية قبل ان ينفجر الموقف .. لكن لم ينتبهوا لخطر الجماعات .. حتى اشتعل الموقف ذات صباح ودارت معركة بين الجماعات المتطرفة ، الشوقيين ، ورجال الأمن قتل خلالها (١٧) من الجماعات المتطرفة ..

● ويؤكد عمدة كحك : ان هناك علامات لاحت فى الافق تؤكد على وجود تمويل خارجي للجماعات المتطرفة .. ومن المعروف ان اهل القرية فقراء لكن ظهرت علامات الثراء على بعض اهالى القرية ارتدوا الملابس الغالية الثمن .. وبعضهم تردد على محلات الجزارة لشراء اللحوم وتلك علامة الناس المبسوطين !! لقد تغيرت احوال بعض اهل القرية الهادئة .. الجماعات المتطرفة بدات بسرقة الماشية .. واغدقوا اهل القرية بالأموال من الخارج .. وانتهت الى معركة دامية وأصبح الرصاص لغة التعامل الذى اخترق جدار القرية الصغيرة الهادئة .. .

● ويؤكد عمدة كحك : ان القرية لم تطلق فيها رصاصة واحدة منذ حوالى ٤٥ سنة .. اخر معركة حدثت على ارض كحك كانت عام ١٩٤٧ عندما دارت معركة بالرصاص بين العائلات الكبيرة لخلافات على امتلاك ارض وانتهت بسقوط رجلين قتلى .

ومنذ هذا التاريخ لم تطلق رصاصة واحدة فى كحك لقد كانت قرية مثالية

● ويقول عبدالقادر عمدة كحك تعداد سكان القرية وصل الى (٤٠) الف نسمة يعمل معظمهم بين مهنة الصيد والباقون يعملون فى الزراعة كما يوجد (٤٠٠٠) فدان زراعة ولصعوبة وصول المياه إلى الف فدان واصبحت الأرض الزراعية الآن ٣٠٠٠ فدان فقط .

● وحول الخدمات التى تنقص قرية كحك يقول عبدالقادر عبدالعال .. ان اهم مشكلة تواجه قرية كحك هى وجود بطالة بين عدد كبير من الشباب .. ولكننا نحاول جاهدين القضاء على هذه المشكلة بافتتاح بعض المشروعات بمعاونة محافظة الفيوم ..

حكاية تحية العلم

تركنا دار عمدة كحك وخرجنا فى جولة إلى مدرسة كحك الابتدائية قال محمد البكرى ناظر المدرسة : ينتظم بالمدرسة ٣٨٥ تلميذا .. الدراسة عادية رغم الاحداث الدامية التى مرت على القرية عام ٩٠ لم تتاثر الدراسة واجريت الامتحانات فى هذا العام .

● واضاف ان ٧٠ فى المائة من الاطفال فى القرية يدخلون المراحل التعليمية المختلفة وباقى التلاميذ هجروا التعليم وهناك أسر باتكامل هجرت قرية كحك نظرا للظروف التى مرت بها القرية .

● فى طريقنا الى بحيرة قارون كانت عيون أهل القرية تتابعنا وكانهم يشاهدون مخلوقات قادمة من عالم آخر . قال ربيع محمود يوسف كبير الصيادين فى البحيرة .. ان انتاج البحيرة كل يوم حوالى ٧٠٠ كجم من الأسماك وتوجد ٥٠ مركبا تعمل على شاطىء البحيرة فى قرية كحك .. لقد تحسن الانتاج هذا العام بالمقارنة بالاعوام السابقة ..

لقد أدى ارتفاع نسبة الملوحة فى البحيرة الى موت الثروة السمكية ولكن بزوال السبب أصبحت البحيرة تجلب الخير الوفير الى حد كبير .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

الإرهاب .. يقتل جنديين في يوم عيد الشرطة

السفاحون الأربعة اطلقوا الرصاص على ظهرى الشرطيين

تشييع جنازة الشهيدين عسكريا في المنيا

المواطنون يطاردون الارهابيين بعد منتصف الليل



متابعة :

بدر الألفى

رشاد كامل

الدموع فى مآقى النساء ، والغضب فى صدور الرجال ، والجميع فى انتظار وصول جثمان شهيد القرية .. الاحزان سحابة سوداء .. ماتلبث ان تظلل قرى بنى مزار وأبوقرقاص فى محافظة المنيا .. رغم ان البداية الحزينة كانت بعد منتصف ليلة اول امس .. حيث ورش السكة الحديد بمزلقان النجيلى فى منطقة بولاق قريبا من كورنيش النيل !

كان المجند محمد محمود عبدالمنعم ورفيق سلاحه المجند محمود عبدالهادى محمود اثناء نوبة الحراسة .. كل واحد يحمل بندقيته .. يخطوان خطواتهما الثابتة امام المزلقان رغم شدة برودة الليل .

وفجأة انفتحت فوهات.. بطلقات غادرة .. وكلها موجهة الى ظهر المجندين .. سقطا فى لحظة واحدة غارقين فى بركة من الدماء وعيونهما مفتوحة .. تشكوان الغدر الاثيم الذى تحول الى رصاصات غادرة من ارهابيين نسوا حرمة الدماء والوطن كما أعمتهم احقادهم عن شرف المواجهة مع الرجال .. واختاروا الغدر ليطلقوا الرصاص فى الظهر !

وامام حجرة الحراسة بجوار برج المراقبة .. وقف اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة .. والدموع قد غاصت فى عينيه وهو يستمع الى اللواء حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام .

وفادى الحبشى مدير مباحث الوزارة .. يستمع الى التقرير المبدئى السريع :

الرصاص اخترق ظهر الشهيدين .. مجندين من محافظة المنيا اختفى سلاح احدهما .. وبالبحث حول مكان المذبحة .. وجدت احدى البندقيتين .. القى بها المتطرفون الإرهابيون عند فرارهم من موقع الجريمة .

المعلومات الاولية تقول ان الشهيدين تم تجنيدهما اول اكتوبر عام ١٩٩١ م .. والحقا بشرطة هيئة النقل والمواصلات .. ثم عينا فى حراسة ورش السكة الحديد بمزلقان النجيلى .. حيث وقعت الجريمة التى هزت مصر .. وامتدت موجاتها من بولاق حتى اخر نجوع الصعيد .

البداية : شهادة المواطنين

وفى دقائق معدودة كان رجال البحث الجنائى قد انتشروا فى كل مكان .. وتم ضبط مجموعات من المشتبه فيهم بالقرب من منطقة الحادث المروع .. وفى منطقة روض الفرج .. وتتسع دوائر البحث الى القليوبية .. وخلال ساعات تم القبض على الارهابيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة ضد شرطيين بريئين اثناء حراستهما لمنشآت الوطن !.

وكانت التحريات الاولى اكدت ان السفاحين من الارهابيين الفارين من عمليات التمشيط الأخيرة لتطهير البلاد من هذا الوباء.. وأكد الشهود الذين اسرعوا الى مكان الجريمة فور سماعهم طلقات الغدر ان الجناة وعددهم اربعة وانهم استقلوا سيارة كانت تقف فى انتظارهم على كورنيش النيل بمنطقة بولاق ..

الاربعة يرتدون الملابس الافرنجية .. وفى يد كل منهم حقيبة صغيرة .. هربوا عن طريق حارة السلم المؤدية الى شارع جزيرة بدران .

حاول عرقلة احدهم !

وقف احد شهود الحادث .. والحزن والغضب يعتصران قلبه قائلا : عندما مر أحد الارهابيين فارا بأقصى سرعته امامى .. حاولت عرقلته لامسك به.. الا انه كان مندفعا بسرعة نحوى والقانى على الارض .. كنت اسهر مع بعض اصدقائى بالقرب من الحادث .. واوضح الشاهد ـ بائع احذية ـ انه لن ينسى ملامح ذلك القاتل السفاح مدى حياته .. ويمكنه التعرف عليه ولو كان بين الف شخص !. يرتدى بنطلونا وقميصا .. قصير القامة .. حليق الذقن .. كان فى اخر طابور الأربعة الهاربين !

شرارة الغضب الشعبى !

كانت هذه الشهادة بداية الخيط الذى قاد رجال المباحث الى القبض سريعا على السفاحين .. ومع هذا الشاهد تقدم عشرون آخرون من المواطنين .. كلهم قدموا شهاداتهم وفى عيونهم الدموع .. ولسان حالهم يقول :

ماذنب هذين الشابين البريئين ؟! وماذا جنته شرطة مصر حتى تفقد شهيدين فى لحظة واحدة ؟.. وماذنب طابور الشهداء !

هكذا فعلت شهادات الشرفاء من ابناء المنطقة .. التفوا حول ايهاب بكير مدير نيابة بولاق وهو يعاين جثتى الشهيدين .. ليأمر بنقلهما الى مشرحة زينهم بالسيدة زينب .

واغرورقت عينا الدكتور ايمن الرفاعى الطبيب الشرعى .. وهو يرفع تقريره المبدئى الى وكيل مصلحة الطب الشرعى الدكتور فخرى صالح الذى توقف عند السطور :

ـ أصيب الشهيد محمد محمود عبدالمنعم (٢١ سنة) برصاصتين فى الظهر ، إحداهما بالقرب من الرقبة من الناحية اليمنى .. والثانية اقصى يسار الظهر فوق القلب !

ـ أصيب الشهيد محمود عبدالهادى محمود برصاصة قاتلة اخترقت الظهر والساعد الايمن للشهيد .

ـ جميع الطلقات لها فتحات خروج ولم تستقر فى جسدى الشهيدين لقرب مسافة الإطلاق .. حيث لم يمكن الارهابيون الشهيدين من حق الدفاع عن النفس .. وعن الوطن !!.

علمت « الأخبار » ان وزارة الداخلية سوف تقوم بتشييع الشهيدين عسكريا فى قريتهما بنى مزار وأبوقرقاص بالمنيا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

الارهابيون الهاربون

توصلت اجهزة الامن الى المعلومات الخاصة بالارهابيين الهاربين .. تسهل هذه المعلومات على المواطنين مساعدة الشرطة فى القبض عليهم .

١ - المتهم الهارب مجدى محمد محمد سالم .
- مواليد ١٩٥٦/٥/١١ القاهرة .
- مدير مبيعات .
- يقيم ٨ شارع عبدالعليم يونس بالهرم .

٢ - المتهم الهارب نزيه نصحى راشد .
- مواليد ١٩٥٨/١٢/٤ القاهرة .
- كان طالبا بكلية التجارة جامعة الزقازيق .
- يقيم ٨ شارع ضيف الله - الساحل - روض الفرج - القاهرة .

٣ - المتهم الهارب خويلد محمد بركات عبدالعال .
- مواليد ١٩٧٠/٤/٨ القاهرة .
- نقاش .
- يقيم ٧ شارع الشلولى - المنيرة - امبابة .

٤ - المتهم الهارب محمد محمد عبدالمنعم .
- مواليد ١٩٦٩/٢/٢٤ الفيوم .
- عامل معمارى .
- يقيم بكحك قبلى - الفيوم .

٥ - المتهم الهارب على عبدالوهاب جودة .
- مواليد ١٩٦٣/١٢/٣ الخالدية - الفيوم .
- حاصل على دبلوم تجارة .
- يقيم بالخالدية - ابشواى - الفيوم .

٦ - المتهم الهارب رمضان مصطفى حسن .
- مواليد ١٩٦٥/١/١٦ الخالدية - الفيوم .
- حاصل على دبلوم تجارة - ويعمل سائقا .
- يقيم بقرية ابوشنب - ابشواى - الفيوم .

كشف مخطط إرهابي بمحافظة الفيوم

معظم المتورطين فى المخطط عادوا مؤخرا من أفغانستان

كتب ـ احمد موسى : كشف مصدر امنى رفيع المستوى عن نجاح اجهزة الامن فى ساعة مبكرة من فجر امس ـ الاربعاء ـ فى احباط محاولة لاغتيال عدد من رجال الشرطة بالفيوم بينهم مسئول مباحث امن الدولة من جانب عناصر اطلقت على نفسها « طلائع الفتح » وهى إحدى الخلايا المنبثقة عن تنظيم الجهاد ، وافاد المصدر الى ضبط السيارة نصف نقل رقم ٥٨٢٠٨ جيزة وبداخلها ثلاث بنادق آلية و ٢١٤ طلقة ذخيرة و٨ خزائن

واعتقلت سلطات الامن فى الكمين الذى اعده المقدم نصير خليل رئيس مباحث البراجيل اثنين من المتهمين أحدهما هلال عبدالشفيع كان داخل السيارة المسروقة من صاحبها حمدى كمال حسن « تاجر » منذ يوم الاثنين الماضى واعترفا باشتراكهما فى حادث اغتيال جنديى الحراسة وهما : محمود عبدالهادى ومحمد عبدالمنعم فجر الاثنين الماضى بنقطة تامين مخازن السكك الحديدية ، إلى جانب تورط عناصر اخرى فى حوادث إرهابية جرى الإعداد والتخطيط لها ، ومنها السطو على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة بالزيتون ، ويجرى البحث عن ٦ هاربين هم : مجدى محمد سالم ، نزيه نصحى راشد ، خويلد محمد بركات ، محمد محمد عبدالمنعم ـ على عبد الوهاب جودة ، ابن عم المتهم المقبوض عليه داخل السيارة ـ رمضان حسن .

وعلمت من المصادر الامنية ان معظم هذه العناصر الهاربة سافرت إلى افغانستان وعادت بجوازات سفر مزورة بعد تلقيها فنون القتال واشتراكها فى محاربة الشيوعية وتجرى اجهزة الامن بناء على توجيهات محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية جهودها لضبط السلاح الآلى الذى تمكن الجناة من سرقته من احد الجنديين القتيلين ، الى جانب المسدس المستخدم فى اطلاق الرصاص وهو عيار ٩ مللى طويل ، وعثر فى منطقة الحادث على ٦ اظرف فارغة وطلقات حية ، والقى الجناة قنبلتى دخان فى المنطقة ، الا ان سلطات الامن توصلت الى شاهدى عيان للحادث استطاعا الادلاء باوصاف كاملة عن المتهمين الاربعة .

وافادت المصادر المطلعة ان المستشار رجاء العربى النائب العام اصدر تعليماته السرية امس بنقل التحقيقات مع اعضاء تنظيم « طلائع الفتح » من نيابة امبابة ، الى نيابة امن الدولة العليا ، وجرى نقل السيارة والاسلحة والذخيرة والمقبوض عليهما الى مبنى النيابة وسط اجراءات امنية مشددة .

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

المنيا : حرب المساجد بين المتطرفين والأوقاف

كتب مجدى دربالة :

بعد إعلان وزارة الأوقاف ضم مسجد جمعية « عمر بن الخطاب » إلى تبعيتها وذلك فى إطار السياسة التى تتبعها الوزارة فى ضم المساجد الاهلية ، بدات ما يمكن ان نطلق عليه حرب المساجد بين الأوقاف والجماعات المتطرفة .

فقد اعلنت جماعة الإخوان المسلمين المسيطرة على المسجد وعلى المركز الطبى الملحق بالمسجد رفضها التام للقرار ، واشتعلت الاحداث بين الطرفين للدرجة التى وصلت فيها إلى قيام ٨ من افراد الجماعة والجماعات المتطرفة الاخرى المتحالفة معها بمحاولة منع الشيخ مكرم إبراهيم محمد الذى ارسلته الوزارة من إقامة شعائر الجمعة الماضية ، بالهتاف ضده وجذبه من جلبابه وهو يصعد المنبر . مما دعاه إلى إنهاء الخطبة سريعا وتقديم بلاغ إلى محمد ثروت مدير نيابة المنيا .

والمسجد المتنازع عليه يقع فى « حى ابو هلال » الذى يعتبر افقر احياء المنيا وملحق به مركز طبى تسيطر عليه جماعة الإخوان بالإضافة إلى قيامهم بنشاطات اخرى لاهالى المنطقة .

وفى إطار تمسكهم بالمسجد ذكر محيى الدين عيسى احد قيادات الجماعة هناك ، ان الإخوان هم اصحاب حق تشغيل الجمعية باكملها بما فيها المسجد مدعيا ان الجماعة لديه عقد بحق الانتفاع منذ عام ١٩٨٣ . واضاف ان المحافظ والمسئولين فى وزارة الاوقاف على علم بذلك ، متهما الامن بمسئوليته عن الاحداث والخلافات الاخيرة

فى نفس الوقت نفى اللواء عبد الحميد بدوى لروز اليوسف أن يكون المسجد قد اجرته الجماعة واكد على حق الدولة فى تبعية المسجد لها .

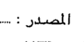
وقال الشيخ احمد هندى وكيل وزارة الاوقاف بالمنيا إن إسترجاع المسجد مسالة طبيعية ، والأوقاف لديها إمكانيات لتشغيل جميع المساجد الاهلية وتلك هى سياستنا القادمة .

وكان اللواء إبراهيم عشرة مدير امن المنيا امر بالقبض على ٨ اعضاء من تنظيم الإخوان هم عبد الناصر فهمى عبد العليم ، احمد محمد امير مصطفى عبد الحميد ، سيد زكى مراد ، جمعة يوسف احمد هشام محمد سنوسى ، وزين حسين محمد ، واغلبهم من العاطلين وذلك بتهمة منع الشيخ مكرم إبراهيم من قيامه بخطبة الجمعة الماضية .

من ناحية اخرى قال لنا احد اعضاء الإخوان « رفض ذكر اسمه » إن الاخوان ستصعد الموقف لانه من المستحيل ان يتركوا هذا المسجد ، فليس لديهم بديل اخر سوى مسجد صغير يسمى المصطفى .

واضاف ان مسجد « عمر بن الخطاب » هو مقر معسكرات الإخوان فى الصعيد ، حيث يتم استدعاء احد قيادات الجماعة للمحاضرة فى ذلك المسجد ، كما انه يجذب جميع افراد الإخوان فى الجمهورية ■



المصدر :   الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

.. والقبض على ٣٥ من تنظيم الجهاد بالمنيا وضبط ٥ مصانع لتصنيع الأسلحة وبيعها للمتطرفين

كتب ـ مريد صبحى :

واصلت أجهزة الأمن تعقبها لعناصر التطرف والارهاب الهاربة، حيث ألقت أجهزة أمن المنيا القبض على ٣٥ من عناصر تنظيم الجهاد الذين حاولوا استقطاب الهاربين من ديروط وأسيوط للإعداد لعمليات إرهابية جديدة ضد رجال الشرطة، كما تم ضبط ٥ مصانع لانتاج الأسلحة وبيعها لعناصر التطرف والمجرمين وكميات كبيرة من هذه الأسلحة.

وكان اللواء ابراهيم عشرة مساعد الوزير لأمن المنيا قد وضع خطة لمداهمة بؤر التطرف والإرهاب بمدن وقرى المنيا خاصة المتاخمة لديروط . وقامت عدة مجموعات من مباحث المنيا ومباحث أمن الدولة بقيادة العميد ابراهيم مسلم مدير مباحث المنيا باشراف اللواءين عزت السنباطى مساعد الوزير لشمال الصعيد وحلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام حيث تم مداهمة مدينة ملوى والقرى التابعة لها والقى القبض على ٣٥ متطرفا من أبرزهم : محمد ثابت فرج محمد (٢٨ سنة) وهو مدرس بالادارة التعليمية بملوى وأمير الجماعة بقرية «نواى» ومحمود خليف عبد العزيز يوسف «طالب بمدرسة الصنايع» بملوى وحسنى على ابراهيم حسن (٤٣ سنة) سباك وواعر عزت محمود محمد (٢٣ سنة) دبلوم زراعة من بلدة «اتقا» وأحمد عبد الفتاح أحمد محمد (٢٠ سنة) دبلوم معلمين، والذى سبق تعديه على شيخ بلدة «اتقا» لاعترافه على نشاطهم المتطرف، ومنصور محمد حسنين (٢٢ سنة) ومحمد يسرى عبد الرحمن (٢٠ سنة) طالب بمدرسة الصنايع.

كما تم العثور داخل المنازل على ٥ مصانع لتصنيع وانتاج الأسلحة وبيعها لعناصر التطرف وعثر فيها على ١٥٠ قطعة سلاح من بينها ٥ بنادق الية و ١٥ مسدسا و ١٠٧ فرد صناعة محلية و ٢٣ بندقية خرطوش. وقد تم القبض على المتهمين بادارة هذه المصانع وتقديمهم للنيابة.



أعتقال صاحب مصنع يقوم بتسليح المتطرفين

صرح مصدر امني لوكالة « فرانس برس » يوم الاحد الماضى بانه تم العثور في قرية المنشاة بالصعيد على مصنع اسلحة يستخدمه المتطرفون .

قال المصدر انه تم اعتقال محمود احمد رشوان « ٢٢ سنة » صاحب المصنع واضاف ان المتطرفين كانوا يحصلون على مسدسات وذخيرة منه لاستخدامها في اعمال العنف ضد قوات الامن وتقع قرية المنشاة على مسافة ٣٠ كيلو مترا جنوبي سوهاج .

ـ واشارت وكالات الانباء الى انه تم اخيرا اكتشاف العديد من مصانع الاسلحة في صعيد مصر ، اثناء عمليات التمشيط التى قامت بها الشرطة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع جندى وإصابة زميله فى هجوم مسلح على حراس كنيسة بأسوان

الجناة يهربون بعد استيلائهم على بندقية أحد المجنى عليهما

كتب ـ محمود النوبى وموفق ابو النيل:

اطلق مجهولون النيران فجر امس على اثنين من جنود الحراسة فى اسوان فقتلوا احدهما واصابوا الثانى واستولوا على بندقية احدهما وفروا هاربين.

وفور إخطار اللواء حسين توفيق مدير امن اسوان بالحادث امر بوضع كمائن على منافذ محافظة اسوان لتطويق الجناة والحيلولة دون هروبهم حيث بدات حملة بحث مكثفة للتعرف على شخصياتهم فى محاولة للقبض عليهم.

وكان المجندان احمد جابر محمد من نجع حمادى وزميله محمد محمود محمد من نشنا يقومان بحراسة كنيسة «خلاص النفوس» بمدينة اسوان. وفى الساعة الثالثة قبل الفجر جلسا يتناولان طعام السحور استعداداً للصوم. وفجاة انهال عليهما وابل من الرصاص إلا أن كلا منهما اصيب بطلقة واحدة. فلقى احمد جابر مصرعه بينما نقل المجند محمد محمود إلى مستشفى أسوان العام فى حالة خطرة.

وتمكن الجناة ـ الذين يرجح حتى الآن انهم من اعضاء الجماعات المتطرفة ـ من الاستيلاء على بندقية احدهما بعد الحادث وهربوا بها.

وقد شكل اللواء على ابو النصر وكيل مصلحة الأمن العام مجموعة من رجال المباحث بالمصلحة سافرت فوراً إلى اسوان للمعاونة مع اجهزة الأمن فى محافظة اسوان فى البحث عن الجناة ووضع الخطط لضبطهم.

وقرر سكان شارع البركة بأسوان حيث تقع الكنيسة انهم سمعوا صوت طلق نارى وبعد ثلاث دقائق سمعوا صوت طلق آخر.وتبين أن المجند الذى توفى وهو احمد صابر حسين اصيب بطلق فى رقبته وتوفى فى مكان الحادث بينما اصيب زميله محمد محمود محمد بطلق فى بطنه خرج من الظهر ونقل للمستشفى. والمجند المصاب متزوج ورزق بطفلة منذ ٤ شهور وكانت مدة تجنيده ستنتهى بعد أسبوعين..وقد أكد بعض شهود الحادث ان الجناة أربعة ارهابيين بينما قال البعض إنهم ثلاثة فقط ولكنهم اجمعوا على انهم سمعوا احد الجناة يقول لزميله: «إجرى ياعلى» ويرجح أن يكون «على» هو احدهم الذى ترك «فردة شبشب» خاصة به فى مكان الحادث، كما اكد بعض الشهود ان احد الارهابيين كان يرتدى قميصا وبنطلونا ويضع «شالاً» ابيض فوق راسه. كما تبين أن المجند المصاب «اصيب باصابة خطيرة فى يديه نتيجة لتشبثه بسلاحه الذى رفض أن يتركه للجانى الا بعد ان اصابه فى مقتل.

وقد اعلن مصدر امنى مسئول بانه من الواضح ان العناصر المتطرفة قد بدات تنفيذ خطة لتشتيت جهود أجهزة الأمن فى تعقبهم والقبض عليهم حيث عمدوا خلال اسبوع واحد إلى تنفيذ مخططهم الإرهابى فى ثلاثة أماكن متفرقة ومتباعدة عندما فجروا عبوة ناسفة فى مقهى بميدان التحرير بالقاهرة مساء الجمعة الماضى. ثم اغتالوا المقدم مهران عبد الرحيم ونجله فى صدفا باسيوط. وامس أطلقوا الرصاص على جندى حراسة كنيسة خلاص

الجندى المصاب يرقد فى المستشفى لعلاجه

القبض على متطرفين متهمين بالتورط فى اغتيال مقدم الشرطة
ضبط بندقية آلية وطبنجة «ستار» .. وكميات كبيرة من الذخيرة

كتب ـ أحمد راضى وهاشم فؤاد:

ألقت أجهزة الأمن بسوهاج القبض على اثنين من المتطرفين يشتبه تورطهما فى حادث مقتل المقدم مهران عبد الرحيم وابنه بأسيوط. تم ضبط المتهمين بمدينة «طما» وبحوزتهما بندقية آلية حديثة الاستعمال وطبنجة «ستار» وكميات كبيرة من الذخيرة، و٢٢ خزينة، تلقى المقدم سعد أبو عقرب رئيس شعبة طما معلومات باختباء حمدى على رشوان «٣٢ سنة» المدرس بمدرسة الزهراء بطما. وسيف محمد رفاعي «٣٠ سنة» صياد سمك داخل منزل عرفان محمد حسين «٢٨ سنة» طالب بكلية التربية، تمكنت أجهزة الأمن من رصد تحركات الارهابيين أثناء اختبائهما فى المنزل وبحوزتهما الاسلحة. تم عرض المعلومات على اللواء تاج أبو النصر مدير أمن سوهاج. تم استئذان النيابة وتمكن المقدم أحمد أبو عقرب والرائد علاء محمود رئيسا مباحث طما من ضبط المتهمين والمتستر عليهما فجر أمس الاول، أكد اللواء تاج أبو النصر مدير امن سوهاج إعتقال المتطرفين مرتين فى قضايا تطرف وتبين وصولهما لمدينة طما بعد ارتكاب حادث اسيوط بساعتين فرضت قوات الأمن حصارا مشددا على مداخل المحافظة، توقعت مصادر امنية. استخدام السلاح المضبوط فى حادث اغتيال المقدم مهران ونجله. تم الحصول على عينات من الطلقات الفارغة بمكان الحادث وارسالها للمعمل الجنائى تمهيدا لمقارنتها بالسلاح المضبوط، اوضح المصدر ان الشهيد المجنى عليه لقى مصرعه من أعيرة بندقية آلية. ولقى ابنه مصرعه بطلقة من طبنجة «ستار» استقرت فى رأسه. وتواصل أجهزة الامن فى اسيوط جهودها لضبط الجناة. ألقت اجهزة الامن القبض على حوالى ٦٠ شخصا من المشتبه فيهم ويجرى التحقيق معهم لكشف غموض الحادث وضبط مرتكبيه.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع جندى واصابة آخر في هجوم مسلح بأسوان

لقى جندى مصرعه واصيب آخر في هجوم مسلح على حراس كنيسة «خلاص النفوس» بأسوان وذلك اثناء تناولهما طعام السحور. وقد بادرت قوات الامن الى سد منافذ اسوان لتطويق الجناة الذين استولوا على بندقية احد الحارسين. ويرجح انهم من الجماعات الارهابية.

[التفاصيل ص ١٤]



نيابة اسوان بدأت تحقيقاتها فى الاعتداء على الجنديين
جنازة عسكرية للمجند الشهيد وعلاج زميله المصاب فى القاهرة

أسوان - من موفق أبو النيل :

بدات نيابة اسوان التحقيق فى حادث الاعتداء على مجندى الحراسة الخاصة بكنيسة الأخوة بشارع البركة بمدينة أسوان. وعاين المستشار محمد حوس رئيس نيابة قسم شرطة أسوان مكان الحادث وأمر بضبط المتهمين والسلاح المستخدم. تبين من الطلقات الفارغة التى عثر عليها فى مكان الحادث أنها عيار ٧,٦٢ وهى تستخدم فى البنادق الروسية الصنع او الفرد صناعة محلية.

وصرح رئيس النيابة بدفن جثة المجند القتيل أحمد صابر حسين الذى أصيب بطلق نارى فى رقبته وتضمن تقرير الطبيب الشرعى أن أسباب الوفاة نزيف داخلى وتهتك بالأوعية الدموية نتيجة دخول طلق نارى فى منطقة العنق أدى إلى كسر فى الضلوع وتهتك بالرئة اليسرى حيث خرج المقذوف النارى من الظهر. وسوف تشيع جنازة المجند عسكريا فى قريته نجع الغليظ مركز نجع حمادى. وقد تحسنت الحالة الصحية للجندى المصاب محمد محمود محمد الذى كان قد أصيب فى بطنه بطلق نارى نفذ من الجهة الأخرى. وصرح الدكتور احمد الأمين مدير عام مستشفى أسوان العام بأن حالة الجندى فى طريقها الى الاستقرار بعد ان أجرى فريق من أطباء أسوان عملية جراحية للمجند استأصلوا خلالها أجزاء من الأمعاء الدقيقة والغليظة استغرقت ٥ ساعات ونقلت خلالها ٩ لترات من الدماء للمجند المصاب وقد زار صلاح مصباح محافظ أسوان الجندى فى مستشفى اسوان العام وقد أصدر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية تعليمات بنقل الجندى المصاب إلى القاهرة بالطائرة لاستكمال علاجه بمستشفى الشرطة بالقاهرة فور استقرار حالته الصحية وموافقة الأطباء على نقله.



القبض على ٣٠ فى حادث الاعتداء على الجنديين بأسوان

تبذل أجهزة الأمن فى أسوان جهوداً مكثفة لضبط الجناة فى حادث مقتل حارس كنيسة «خلاص النفوس» وإصابة زميله صباح أمس الأول، وتمكنت من القبض على ٣٠ شخصاً من أعضاء الجماعات المتطرفة للاشتباه فى تورطهم فى الحادث

وشنت قوات الأمن عدة حملات تمشيطية فى المناطق المجاورة، وعثر رجال الأمن على سلاح المجند القتيل على مقربة من مسرح الجريمة بحارة نبقة ببندر أسوان بينما تمكن الجناة من الفرار بسلاح زميله.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

العثور على بندقية أحد جنديى حراسة كنيسة اسوان

القبض علي سوداني يشتبه تورطه في حادث التحرير

اسوان - احمد الزيات:

عثرت اجهزة الامن على بندقية احد جنديى حراسة كنيسة البركة باسوان ملقاة باحد الشوارع القريبة من الحادث ، كما القت اجهزة الامن القبض على المشتبه فى ارتكابهم اطلاق الرصاص على الجنديين. أمر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بنقل الجندى المصاب محمد محمود احمد الى مستشفى الشرطة لاستكمال علاجه. وصرح المستشار محمد موسى رئيس نيابة اسوان؛ بدفن جثة الجندى احمد صابر حسين، وتقرر تشييع جنازته اليوم فى بلدته الغليظ بنجع حمادى. وأكد اللواء حسين توفيق مدير أمن اسوان القبض على خالد هارون منصور سودانى الجنسية ، دلت التحريات على تورطه فى انفجارمقهى التحرير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

.. وضبط متطرف يرتدى ملابس المنقبات بالمنيا

تمكنت شرطة النقل والمواصلات صباح امس من ضبط مدرس ابتدائى يرتدى ملابس المنقبات بمحطة المنيا، وتبين ان مباحث امن الدولة كانت تبحث عنه للقبض عليه لاتهامه فى عدد من الجرائم.

فقد اشتبه المقدم احمد شعراوى رئيس مباحث محطة المنيا فى احد السيدات التى كانت ترتدى ملابس المنقبات السوداء وتضع على وجهها منديلا اسود وحذاء حريمى اثناء وجودها على رصيف المحطة، وبسؤالها ارتبكت فتم سحب النقاب عن وجهها وكانت المفاجأة انها رجل بلحية اسمه محمد عثمان ابو رحاب، مدرس بمدرسة هدى شعراوى بالمنيا، وعلل ارتداءه ملابس المنقبات برغبته فى مراقبة سلوك زوجته وبالاتصال بمباحث امن الدولة تبين انه مطلوب ضبطه لاتهامه فى قضايا التطرف.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

متطرف يتخفى في ملابس امرأة

ضبطت اجهزة الأمن بالمنيا أمس احد المتطرفين متخفيا فى ملابس امرأة منقبة بمحطة سكك حديد المنيا . كان احد أكمنة شرطة النقل والمواصلات بالمحطة قد اشتبه فى احدى السيدات المنقبات وبسؤالها تبين ان لها صوت رجل وبكشف النقاب تبين انه رجل ملتح ويدعى محمد أحمد عثمان ابورحاب ويعمل مدرسا بمدرسة هدى شعراوى الابتدائية بالمنيا . برر ارتداءه ملابس المنقبات بانه يحاول مراقبة زوجته لشكه فى سلوكها وكشفت مباحث أمن الدولة ان المتطرف من العناصر النشطة ومطلوب فى عدة قضايا .

٣ أسباب وراء انتقال النشاط الارهابي الى اسوان

كسر حصار الشرطة لمصادر تهريب السلاح عبر ادفو وحلايب

روعت مدينة اسوان الامنة إثر مقتل الجندى احمد صابر فجر السبت الماضى الساعة الرابعة صباحا واصابة زميله الجندى محمد محمود الذى نقل إلى مستشفى اسوان العام فى حالة سيئة ، وهما اللذان كانا يتوليان حراسة كنيسة « الاخوة » بحي البركة باسوان ، برصاصتين من مجهولين بعد الاستيلاء على التسليح الشخصى لهما ثم فروا هاربين فما هى نتائج تحريات الحادث حتى الآن ومن هم مرتكبوه ؟ ولماذا اسوان التى لم تشهد حادث إعتداء من قبل على جنود وضباط الشرطة ؟

تقرير اخبارى من اسوان

هلال الدندراوى

أمام كنيسة « الأخوة » بحى البركة باسوان وفى تمام الرابعة صباح السبت الماضى ، جندى الحراسة المجند أحمد صابر وزميله محمد محمود ، خدمة ليلية على دكة خارج مبنى الكنيسة وبينهما التسليح الشخصى لكليهما « بندقيتان أليتان ٧,٦٢ × ٣٩ » وفجاة تقدم منهما مجهولون قاموا بالاستيلاء على البندقيتين وعند أول بادرة لاستعادة السلاح الشخصى للجنديين تلقى أحمد صابر رصاصة عاجلة من بندقية يحملها احد الارهابيين فسقط مضرجا بدمائه ولاذ الارهابيون بالفرار وسط ذهول زميله ومجموعة من المارة أخذتهم المفاجاة أيضا .

فور وقوع الحادث قامت اجهزة الامن بعد ابلاغ وزارة الداخلية بجهود مكثفه لكشف غموض الحادث واشرف على التحريات اللواء حسين توفيق مدير الامن واللواء محسن مجدى من مباحث الوزارة والعمداء درويش مصطفى وسمير غلاب وسيد منتصر ومصطفى الدسوقى وذكر مصدر امنى انه قد وجدت بندقية تركها الجناة بشارع جانبى قريب من مكان الحادث ... واضاف المصدر أن حوادث مقهى وادى النيل ومقتل ضابط امن الدولة بديروط لها صلة وثيقة بهذا الحادث ، وان مرتكبيهما من نوعية واحدة من فرق الارهاب ، وانه قد تم اختيار اسوان مسرحا لهذا الحادث ضمن خطة ضرب السياحة التى تعتمد عليها اسوان بشكل رئيسى واستكمالا لخطط ضرب السياحة فى مواقع رواجها ... اما العقيد مصطفى الدسوقى رئيس المباحث الجنائية بمديرية الأمن فيقول : إن كل الدلائل تشير إلى أن مرتكبى الحادث هم افراد من جماعة تنظيم « الجهاد » ، كما ان التحريات اكدت ان هناك خطة لتصعيد عمليات المواجهة مع الشرطة فى كل الأنحاء ، ويقول عن الحادث : إنه قد تم ارتكابه ببندقية آلية سريعة الطلقات ، وأن الشهود قد ذكروا أن مرتكبيه يحملون معهم اكثر من بندقية .

ويؤكد العقيد مصطفى الدسوقى ان الجناة لم يطلقوا سوى رصاصة واحدة على الجندى الشهيد وانه قد تم العثور على المقذوفين بجوارهما ، وان القتلة على مستوى عال من التدريب لان اطلاق النار تم من مكان قريب جدا وفى مكان قاتل من الجسم ويضيف بان الجماعة المنفذة للعملية قد « اغلقت »



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« مسجد الرحمن » الذى تتواجد فيه دائما بمنطقة النفق القريبة من مكان الحادث ولاذوا بالهرب ويضيف العقيد الدسوقى أن تحريات مكثفة تجرى الآن وتم القبض على بعض العناصر وسيتم القبض على مرتكبى الحادث قريبا

ومن المعلومات التى كشفت عنها التحريات أن للحادث صلة وثيقة بالحوادث الاخيرة التى تمت فى بعض المحافظات السياحية وأن بعض الهاربين من هذه المحافظات والمطلوب القبض عليهم فى حوادث قتل مماثلة قد لجأوا إلى اسوان فى الفترة الأخيرة وانهم نجحوا فى تجنيد عناصر التطرف فى اسوان لارتكاب حوادث العنف فى مواجهة الشرطة لاثبات فكرة التحدى والمواجهة للشرطة ، خاصة وان قبل الحادث بيوم واحد قامت اجهزة الأمن بالقبض على الشيخ عبد القادر فقيه « الجماعة الاسلامية » باسوان « عصر الجمعة الماضى » اثناء سيره بشارع السوق إضافة إلى اعتقال بعض طلاب الجماعة بمعهد الخدمة الاجتماعية العالى فى الشهر الماضى إثر بعض ممارساتهم مع الطلاب وبعد مواجهة دامية مع حرس الجامعة .

وتواصل النيابة العامة باسوان تحقيقاتها فى الحادث على ضوء التحريات ومحاضر الضبط للمقبوض عليهم من اجهزة الأمن ... وترابط قوات من الشرطة ومباحث أمن الدولة حول منافذ الخروج من المدينة ونقاط المرور وتقوم بتفتيش السيارات خوفا من هروب مرتكبى الحادث خارج المحافظة مع مضاعفة الحراسة على الأماكن الحيوية والتى قد تكون مستهدفة ...

وعلمت « الأهالى » انه يجرى الآن إعداد خطة شاملة تضمن التواجد الأمنى المركز بانحاء المحافظة وإنهاء دور المفاوضة بعد كل حادث مواجهة مع الشرطة والذى كانت تقوم به بعض الأجهزة السياسية والشعبية لاحتواء مواقف التصعيد فى المدينة الهادئة ، مع إحلال خطط بديلة تضمن المواجهة المستمرة مع افراد الجماعة خاصة بعد افتتاح عدد من المشروعات السياحية الكبيرة والتى افتتحها كبار المسئولين بالدولة فى الفترة الاخيرة واكدت تحريات اجهزة الأمن أن الحادث كان مدبرا له من قبل وانه جرى التخطيط والاعداد له وتم تنفيذه بطريقة مرتبة وان منفذيه اكثر من أربعة اشخاص وللاستيلاء على التسليح الشخصى لجنود الشرطة خاصة بعد تضييق الخناق على على منفذ العدوه شرق ادفو وبعض مناطق تهريب الاسلحة ومنها منطقة حلايب والتى كانت تتم تحت حماية بعض اصحاب النفوذ بادفوا واسوان ! !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

□ فى معركة عنيفة بأسوان :

مصرع ٧ من العناصر الارهابية وإصابة ١٥ والقبض على ٧٠

ضبط ٤ بنادق آلية و ٤٠ قنبلة وعبوة ناسفة ووثائق مزورة فى أوكار الإرهابيين

كتب ـ احمد موسى: فى مواجهة حاسمة ضد الخارجين على القانون من عناصر الارهاب، شهدت مدينة اسوان ليلة امس معركة بالرصاص بين مجموعة من الارهابيين الذين نفذوا حادث اغتيال جندى وإصابة زميله وقوات مكافحة الشغب والارهاب. اسفرت عن مصرع ٧ من الارهابيين والقبض على ٧٠ عضوا يجرى فحصهم وضبطت بحوزتهم بنادق آلية وقنابل وكمية من المنشورات التى تحرض المواطنين ضد النظام ومواجهة قوات الشرطة وقامت النيابة العامة بقسم اسوان بمعاينة موقع الحادث وامرت بدفن جثث القتلى بعد انتداب الطبيب الشرعى لتشريحها واصيب فى الحادث ١٥ من هذه العناصر نقلوا الى عدة مستشفيات باسوان كما اصيب مساعد شرطة وجندى.

وكانت قد تحركت قوات يبلغ عددها ١٠٠ ضابط و٣٠٠ جندى مدعمة بسيارات مصفحة طوقت المناطق التى حددتها فرق الرصد من قبل التى يختفى فيها اعضاء الجماعات الارهابية وفور وصول القوات بدأت هذه العناصر باطلاق الرصاص من بنادق الية على الشرطة والقاء العبوات والقنابل الحارقة وترتب عن تلك الاشتباكات مصرع ٧ تم التعرف على اثنين منهم هما عويضة محمد احمد ومحمد عبدالفتاح الطالبين بمعهد الخدمة باسوان واصابة ١٥من عناصر الجماعات الارهابية والقى القبض على ٧٠ شخصا يتم فحصهم بدقة لتحديد موقف كل منهم على حدة كما اصيب احد مساعدى الشرطة وجندى فى الاشتباكات

وقالت مصادر وزارة الداخلية انها عثرت على ٤ بنادق آلية و١٠ قنابل حارقة و٣٠ عبوة ناسفة وكميات هائلة من البارود الاسود والمواد التى تستخدم فى تصنيع القنابل المحلية الى جانب السكاكين والسنج و المطاوى والعديد من الوثائق والبطاقات المزورة التى تساعد المتهمين على التنقل بحرية بين محافظات الصعيد ويتم عرض كافة هذه الاحراز على الطب الشرعى لفحصها واضافت المصادر ان المرة الاولى والتى تشهد فيها اسوان مثل هذه الاشتباكات بعد انتقال الارهابيين الى عدة بؤر بها عقب تضييق الخناق عليهم بمحافظات اسيوط وسوهاج وقنا ويباشر محمد موسى رئيس نيابة اسوان التحقيقات فى الحادث.



٦٠ محاميا للدفاع عن المشتبه فيهم !!

اجتمعت امس لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين الفرعية باسوان برياسة السيد صالح محمد حسن نقيب المحامين حيث قررت ندب ٦٠ محاميا للدفاع عن المتهمين والمقبوض عليهم فى حادث الاشتباك بمنطقة مسجد الرحمة كما قررت حضور المحامين للتحقيقات التى تجريها النيابة العامة باسوان مع المتهمين

يذكر ان اجهزة الامن القت القبض على ٧٨ شخصا من المشتبه فيهم .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متابعة إخبارية لأحداث أسوان :

حبس ٩٨ متهما والبحث عن أمير الجماعات الارهابية الهارب

أمرت نيابة أسوان بحبس ٩٨ متهما من الذين تم القبض عليهم فى الأحداث الأخيرة ١٥ يوما على ذمة التحقيق وضبط واحضار أمير الجماعات المتطرفة الهارب

كانت احداث العنف التى شهدتها منطقة مسجد الرحمة بين قوات الشرطة والارهابيين قد راح ضحيتها ٨ ارهابيين بينما أصيب ٣٥ شخصا تصادف وجودهم بمكان الحادث

وصرح المستشار سعيد حلمى المحامى العام لنيابات أسوان بان النيابة انتهت من استجواب جميع المتهمين المقبوض عليهم حيث وجهت لهم تهما عقوبتها الاشغال الشاقة منها مقاومة السلطات واحراز اسلحة وذخيرة بدون ترخيص وقد انكر المتهمون جميع التهم المنسوبة إليهم فطلبت النيابة من مباحث أمن الدولة موافاتها بالتحريات المسجلة عن المتهمين وبيان ما اذا كانوا ضمن العناصر النشطة فى تنظيم الجهاد أم لا وقد قررت النيابة ندب خبراء المعمل الجنائى لفحص الاسلحة والمفرقعات المضبوطة بالمسجد وبيان مدى صلاحيتها للاستعمال ونوعيتها وفحص الطلقات المضبوطة الفارغة والتى وجدت بمكان الحادث

وسوف يعرض ٣٠ متهما من المقبوض عليهم أمام مفتش الصحة للكشف عن الاصابات الظاهرة ، وقد تقرر تعيين حراسة أمنية على المصابين الذين يعالجون بمستشفى أسوان العام ولم يتم استجوابهم حتى الآن والبالغ عددهم ١١ مصابا لحين تحسن حالتهم الصحية حتى يتم عرضهم على النيابة العامة .

هذا وقد أمرت النيابة بضبط واحضار المتهم خالد ابراهيم محمد الشهير بخالد القوصى وهو أمير الجماعة باسوان واستدعاء ١٣ شاهدا للادلاء باقوالهم



بعد المواجهات مع الشرطة في أسوان

المتطرفون في مصر حولوا المساجد إلى مواقع للتجمع وإخفاء الأسلحة

القاهرة: من عبد الله كمال

مرة اخرى، فوجئت قوات الأمن المصرية عند مداهمتها أوكار المتطرفين بأن عليها أن تواجه طلقات الرصاص التي تخرج من بعض المساجد بعد أن حولها المتطرفون إلى أوكار للجريمة بدلا من أماكن للعبادة.

فبعد أن حاصرت قوات الأمن المركزي مساء أول من أمس، مسجد الرحمن بمحافظة أسوان أثناء صلاة العشاء فوجئت برصاص البنادق الآلية ينهمر عليها من داخل المسجد وبالقنابل المعدة يدويا يلقيها المتطرفون من نوافذ الجامع بعد أن اختفوا بحجة الصلاة.

وتتشابه هذه الأحداث بشكل يكاد يكون متطابقا مع ما حدث منذ ثلاثة أعوام أثناء عملية تمشيطية واسعة قامت بها الشرطة المصرية بمنطقة عين شمس بشرق القاهرة عندما فوجئت بالنيران تنهال عليها من جنبات مسجد آدم الذي حوله تنظيم متطرف إلى ما يمكن وصفه بالقلعة الحصينة المحاطة بشبابيك من حديد وجدران عالية، مما أكد أن مهمة تحويل مسجد آدم إلى قلعة كانت خطة متفقا عليها داخل التنظيم المعروف باسم الجماعة الاسلامية عندما قام حسن القرضاوي المنتدب من الصعيد لتولي جماعة عين شمس بعملية واسعة لتجنيد الكوادر وإنشاء تنظيم متكامل في المنطقة، وهو ما كانت الصحف قد وصفته وقتها بحكومة عين شمس الخفية.

وقبل أشهر وأثناء عملية امبابة الأخيرة فوجئت قوات الأمن بالعثور على سرداب سري يصل ما بين قبلة مسجد صغير في المنطقة ومكان الوضوء خبئت فيه مواد أولية تصلح لصناعة قنابل ومنشورات وطلقات رصاص. ويعيد هذا إلى الأذهان مرة أخرى السيناريو الذي ابتدعه المتطرفون المصريون الآن في تعاملهم مع المساجد والذي يشبه إلى حد كبير ما كان يحدث في مساجد تابعة لجبهة «الإنقاذ» في الجزائر، حيث كان يختفي رجال وعناصر الجبهة المسلحون ثم يبدأون مواجهة قوات الأمن من داخل أماكن الصلاة مما يضطرها إلى عملية الاقتحام.

وفي الوقت الذي كان فيه المتطرفون يطلقون الشائعات حول تخزين الاقباط الاسلحة في أماكن سرية داخل الكنائس بدا أن هذا كان هدفه ابعاد الأنظار عن المساجد التي حولوها لمراكز عمليات قبل أن يستخدموها لأغراضها الحقيقية.

وتثبت قضية عملية أمس الأول بمسجد الرحمن هذه النتيجة التي يمكن ملاحظتها كذلك في مساجد أخرى كثيرة تؤمها الجماعات المتطرفة أو تسيطر عليها بشكل ما في القاهرة وأسيوط ومدن أخرى كثيرة.

ومن بين هذه المساجد «جامع الحق» في شارع رمسيس، وهو مسجد كان قبل سنوات عبارة عن مقر فرعي للحزب الوطني الحاكم تحول إلى مسجد حاليا ثم إلى معقل ضخم عبارة عن أربع طوابق تقام فيه صلاة الجمعة تحت حراسة الأمن المركزي.

وبينما يكون كل المؤمنين العاديين قد رجعوا إلى بيوتهم بعد أداء فريضة الجمعة يكون المتطرفون حتى صلاة العصر في أماكنهم يستمعون إلى خطبة طويلة من الشيخ فوزي بينما توزع المنشورات على المصلين وتباع شرائط الكاسيت التي تحمل خطط رموز التطرف والكتب السرية في حي مزدحم بنسبة عالية من السكان الأقباط.

ورغم أن مسجد الحق يبدو مختلفا عن مسجد الرحمن لأنه يقع وسط منطقة مزدحمة لا يمكن أن يهرب المتطرفون فيها أثناء أي مواجهة محتملة مع قوات الشرطة كما فعل زملاؤهم في أسوان، فإنه يشبه مسجدا آخر يقع في حي الزيتون اسمه «العزيز بالله» عرف بتطرفه منذ كان يحاضر فيه الشيخ الراحل الدكتور جميل، ولكن القصة نفسها تتشبه كذلك مسجدا آخر في حي التونسي يحاضر فيه الشيخ أسامة عبد العظيم ومسجد التوحيد في الأميرية الذي يحاضر فيه كل أسبوع شخص مختلف في حضور مكثف من قوات الأمن.

ولا تزال قوات الأمن حتى الآن تدخل في مواجهة من حين لآخر مع المتطرفين المسيطرين على مسجد الرحمة في أسيوط الذي تحاصره المدرعات بشكل شبه دائم بعد أن فشلت وزارة الأوقاف المصرية في ادراجه ضمن خطة الدعوة الخاصة بالمساجد الرسمية، وتغطي جدران هذا المسجد شعارات المتطرفين بعد أن تحول إلى مقر لتجمعهم تطبع فيه المنشورات ويلتقون فيه بالصحافيين الأجانب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

متطرفون أمطروا نقطة مرور بسوهاج بالرصاص

مصرع رقيب أول واصابة جندي في حالة سيئة

سوهاج ـ هاشم فؤاد:

هاجمت مجموعة من المتطرفين فجراسس نقطة مرور السلامون التابعة لمركز طما بسوهاج واطلقوا الرصاص على افراد النقطة. لقى ابوالفضل محمد عيسى (رقيب اول) مصرعه وهو من قرية شطورة واصيب المجند حارس محروس سعودى (من مركز دشنا) وفر الجناة هاربين. انتقل الى مكان الحادث اللواء تاج ابوالنصر مدير امن سوهاج وعبدالقادر عبدالله نائب المدير والسيد البدراوى مساعد مدير الامن وتم تمشيط المنطقة بحثاعن الجناة بداخل الزراعات والمنازل المجاورة لمكان الحادث.

وتم تشديد الحصار على قرية السلامون للقبض على المشتبه فيهم ونقل الجندى المصاب الى المستشفى طما المركزى وامر مصطفى ثابت مدير نيابة طما باستدعاء الطبيب الشرعى لتشريح جثة المجنى عليه.



دفن ٧ إرهابيين وسط اجراءات أمنية مشددة بالفيوم

كتبت ـ نجوى عبد العزيز وسيد الشورة:

تسلم أمس المستشار سليم عبد الحميد المحامى العام لنيابات جنوب بنها، تقرير الطبيب الشرعى الخاص بتشريح جثتى على عبد الرهاب وطلعت مغربى، اللذين لقيا مصرعهما بعد تبادلهما اطلاق الرصاص مع أجهزة الأمن بحى الزهور بشبرا الخيمة، كما تلقى المحامى العام تقريراً من مستشفى النيل العمالى بتحسن حالة السيدة آمال محمد خلف زوجة الارهابى الأول. تم دفن جثث ٧ إرهابيين لقوا مصرعهم فى القاهرة والجيزة والقليوبية فى مقابر الاسرة بالفيوم وسط اجراءات امنية مشددة تحسباً لوقوع أعمال عنف وانتهت النيابة امس من سماع شهادة افراد طاقم الاقتحام.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٣

إبطال عبوات متفجرة كبيرة بقطار الصعيد عند سوهاج

سوهاج - من حسن عبد الموجود : تمكنت أجهزة الأمن بسوهاج من ضبط وابطال مفعول ٤ عبوات ناسفة عثر عليها امس بقطار رقم ٩٩٠ القادم من القاهرة الى سوهاج.

كان الشرطيان السريان بالقطار قد اشتبها في راكب يقف على باب القطار عند محطة «ابوتيج» الذى شعر بالارتباك مع تقدم الشرطيين اليه فالقى بنفسه إلى الخارج تاركا خلفه حقيبة بلاستيك بها ٤ عبوات زجاجية كبيرة تبين انها تحتوى على مواد متفجرة فتم ابطال مفعولها على الفور.



المصدر : ...... الحياة ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ١٦ مارس ١٩٩٣ ......

مصر: الهدوء يعود الى قليوب وهجوم على مركز المطافئ في اسوان

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عاد الهدوء الى مدينة قليوب في شمال القاهرة الا ان الوجود الامني الكثيف في الاماكن التي شهدت اعمال عنف قبل يومين بقي على حاله. وهاجم مجهولون فجر امس مركز المطافئ في اسوان والقوا عبوات ناسفة ما ادى الى تحطيم بعض الابواب والمعدات من دون ان تسجل اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة بدأت حملة في مدينة قليوب لاعتقال متطرفين استغلوا الاحداث التي شهدتها وهاجموا كنيسة بيت ابل واحرقوا سيارة شرطة وحاولوا اثارة الاهالي بهدف تحطيم المنشآت العامة.

وامرت نيابة القليوبية امس بحبس ٢٦ شخصا شاركوا في اعمال العنف ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، فيما واصلت تحقيقاتها مع نحو ٧٥ متهما اخرين.

الى ذلك، شهدت مدينة اسوان في الصعيد امس توترا شديدا. وشنت الشرطة حملة واسعة لمطاردة المتطرفين اثر تعرض مبنى المطافئ لهجوم شنه عدد من المتطرفين لاذوا بعدها بالفرار. واتهم اللواء سامي عبد الجواد نائب مدير الامن تنظيم «الجهاد» بتنفيذ الهجوم بهدف الانتقام من الشرطة عقب مقتل ثمانية من اعضاء التنظيم في المواجهات التي وقعت الاربعاء الماضي حينما حاولت الشرطة اعتقالهم عقب خروجهم من مسجد الرحمن.

واشار المصدر الى عدم وقوع اصابات موضحا ان العبوات الناسفة التي القيت على المكان وقعت بعيدا عن السيارات والجنود ولم تتسبب سوى بتحطيم بعض الابواب والمعدات القديمة. وقال ان اجهزة الامن شنت حملة واسعة لتمشيط المدينة واعتقال المشتبه في تورطهم في الحادث.

وكانت المدينة شهدت اجراءات امن مشددة مساء اول من امس خلال دفن سبعة من قتلى احداث مسجد الرحمن. وقال اللواء حسين توفيق مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان اجراءات الامن في المدينة كثفت خلال دفن جثث القتلى تحسبا لقيام المتطرفين باي اعمال انتقامية ضد قوات الامن بسبب مقتل زملائهم.

واضاف انه تم التعرف على اصحاب الجثث السبع وهم محمد السيد احمد حسن ومحمد عبدالفتاح ومحمد جمعة عبدالله وفاروق عبدالمنعم عبدالحميد وكمال بسطاوي وعويضة محمد عبدالمطلب وعوني محمد عبده. واشار اللواء توفيق الى استمرار حملات الامن في كل مدن اسوان واعتقال ثمانية متطرفين فجر امس.

وفي ديروط، اعتقلت قوات الامن فجر امس ١٨ من اعضاء «الجهاد». وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان تصاعد اعمال العنف في ديروط هذه الايام يأتي كرد فعل من اعضاء الجماعات المتطرفة على مقتل بعض قياداتهم في اسوان والعاصمة خلال الحملة الاخيرة لاجهزة الامن.

وفي القاهرة، كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة مع عبدالمنعم جمال الدين الناطق الاعلامي باسم تنظيم «الجهاد» في العاصمة الذي اعتقل قبل يومين ان اعضاء التنظيم صعدوا عملياتهم ضد قوات الامن في الفترة الاخيرة بسبب قرار احالة قضايا ضرب السياحة على المحكمة العسكرية.

وقال خلال التحقيقات ان اعضاء «الجهاد» لن يتوقفوا عن ضرب السياحة حتى تصدر اليهم تعليمات جديدة من الدكتور عمر عبد الرحمن امير التنظيم الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة. واشار جمال الدين الى قيام بعض الدول العربية والاجنبية بتمويل الجماعات الاسلامية في مصر بالمال من اجل تنفيذ مزيد من اعمال العنف.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان الاجراءات التي اتخذت اخيرا على الحدود بين مصر وكل من ليبيا والسودان جاءت في ضوء المعلومات التي وردت الى اجهزة الامن عن وجود مخطط خارجي تشارك فيه بعض الدول الاجنبية لاحداث قلاقل في البلاد عن طريق «دفع بعض العناصر الاجرامية لارتكاب افعال غير قانونية بقصد اثارة الشغب والعنف» اضافة الى ترويج بعض الاسلحة غير المرخصة والمفرقعات وتمريرها الى الجماعات الدينية المتطرفة. واضافت المصادر انه في ضوء الاحداث التي وقعت في البلاد اخيرا اتخذت السلطات المصرية كل الاجراءات لتأمين الحدود الغربية والجنوبية.

واكدت المصادر ان الاجراءات الاخيرة تهدف الى وقف عمليات فرار بعض قادة الجماعات الدينية المتطرفة بجوازات ومستندات مزورة الى الخارج، وضبط المتسللين الى داخل البلاد والآتين من افغانستان وبعض البلاد الاخرى وفي مقدمها باكستان والسودان للانضمام الى بقية العناصر المتطرفة «لتنفيذ مخططها الاجرامي».

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان اجهزة الامن المصرية ضبطت احد هذه العناصر اول من امس وهو زكريا عبدالفتاح يحيى اثناء محاولته التسلل عبر الحدود ببطاقة شخصية مزورة وعرض على نيابة امن الدولة العليا حيث تبين انه فار من القضية الخاصة بالعائدين من افغانستان. ووجهت اليه تهم تمثلت في التزوير في محررات رسمية ومغادرة البلاد باساليب غير مشروعة والانضمام الى تنظيم سري يسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة وقررت النيابة حبسه لمدة ١٥ يوما.

وذكرت مصادر امنية ان جهود التحقيق لكشف الغموض الذي يكتنف حادث سرقة احد محلات المصوغات الذهبية في منطقة المطرية الذي وقع ليلة الاحتفال برؤية هلال شهر رمضان كشفت ان الفاعلين هم اربعة من اعضاء تنظيم «التكفير الجديد» الذي يعتبر ان الاستيلاء على اموال غير المسلمين حلال، اثنان منهم قتلا في الاحداث الاخيرة التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي في منطقتي شبرا الخيمة وامبابة وهما محمد محمد عبدالمنعم وعلي عبدالوهاب جودة، بينما ترفض المصادر الامنية الكشف عن هوية الاثنين الآخرين خشية هروبهما.

ماذا قال أهالى أسوان للمراسلين عن مذبحة مسجد الرحمن؟!

رويـــــتر:

الشرطة أقتحمت المسجد وأطلقت الرصـــاص مـــن جـانب واحـــد



كانت عقارب الساعة تشير إلى السابعة مساءا تقريباً، عندما وصلت فجاة عشرات من سيارات الشرطة تقل مئات الجنود الذين سرعان ما داهموا المنطقة وانقضوا على المسجد من خلال الشوارع الضيقة المؤدية إليه وبدأوا فى إطلاق النار الذى استمر من جانب واحد هو الشرطة حتى التاسعة مساء

بهذه العبارات البسيطة لخص أكثر من ٢٠ مواطناً من جيران مسجد الرحمن فى أسوان ماحدث ليلة الاربعاء الماضى، حيث تجمع هؤلاء الاهالى وهم غاضبون على الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء الذين وصلوا لتغطية الحادث وشرحوا لهم ماحدث رافضين ذكر أسمائهم بدافع من الخوف.

وفيما يلى ملخص لنص ما أدلى به المواطنون فى أسوان لوكالات الانباء الاجنبية وأوردته على سبيل المثال رويتر فى نشرتها الانجليزية.

قال الاهالى لوكالات الأنباء: إنه كان بداخل المسجد حوالى ٢٠٠ من الرجال والنساء والأطفال يستعدون لصلاة العشاء والتراويح (أو كانوا يصلون بالفعل فى رواية بعضهم) عندما وصلت قوات الشرطة وبدأت فى فتح النيران على المصلين وإلقاء القنابل اليدوية!

وأجمعوا على أن الهجوم تم من جانب واحد هو الشرطة، وأن المصلين كانوا عزلاً، وغير مسلحين ولم يردوا على إطلاق النار، ووصف أحدهم ما حصل بانه «مذبحة» وقال آخر إنها «لخبطة» أو «خلطبيطة» وأن الناس كانوا يصلون عندما اندفع مئات الجنود وهم يطلقون الرصاص ويلقون القنابل وأن إطلاق النار استمر حتى التاسعة.

وأعرب أحد المواطنين عن أسفه لحدوث مثل هذه الواقعة داخل مسجد بالذات، وذكر الأهالى للصحفيين والمراسلين الأجانب أنه بينما كان صوت الرصاص يدوى بالخارج كانت التكبيرات تسمع داخل المسجد مختلطة بصرخات الجرحى يهللون ويكبرون «لا إله إلا الله» «والله أكبر».

وقال الاهالى إنهم لم يعتادوا على أصوات القنابل والرصاص وأنهم خائفون هم وأطفالهم، وأكدوا أن سيارات الاسعاف لم تصل لمكان المذبحة «التى راح ضحيتها ٨ قتلى وعشرات المصابين بالإضافة لرقيب شرطة توفى متأثرا بجراحه» إلا بعد مرور ساعتين على الموقعة.

وردا على سؤال من المراسلين الأجانب لأحد ضباط الأمن قال: إن الشرطة كانت تتعقب بعض الأشقياء الذين سبق أن قتلوا جنديا وجرحوا آخر فى الأسبوع الماضى وأن الهجوم لم يكن سوى رد فعل لذلك الحادث بهدف القبض على الجناه.

ويذكر أن مسئول أمن قال لصحيفة حكومية إن كبار الإرهابيين هربوا من المسجد لحظة اقتحامه من الأبواب الخلفية وأنهم أطلقوا رصاصا وعبوات ناسفة على القوات أثناء هروبهم.

ساحة حرب!

ويروى الصحفيون الاجانب الذين زاروا المسجد بعد المعركة أنه كان يبدو وكأنه ساحة للحرب، حيث أحاط به رجال الشرطة وظهرت نوافذه الزجاجية الـ ١٤، وقد تحطمت إلى جانب آثار الطلقات والدمار الذى حدث من انفجارات القنابل حيث شوهدت السجاجيد ممزقة، وشظايا الزجاج وحطام وآثار دماء، تتوسطها نسخة ملقاة من القرآن الكريم، وأربعة من رجال الشرطة يعبثون بمحتويات مكتبة المسجد فى الداخل.

هذه هى رؤية الاجانب لما حدث وهم ليسوا مؤيدين للتطرف بالطبع، ولكنها تشير لأخطاء جسيمة فى معالجة الموقف خاصة، وأن نصف المصلين أصيبوا تقريباً، ويرقدون فى المستشفيات -هم وباقى المصلين الـ ٢٠٠- تحت الحراسة معتقلين!

محمد جمال عرفه



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

إجراءات مصرية لضبط المتسللين عبر الحدود

مقتل 13 متطرفاً و5 عسكريين في معركة جبال الوادي الجديد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحولت الدروب الجبلية في منطقة الوادي الجديد، على الحدود الغربية لمصر الى ميدان قتال بين متطرفين وقوات الامن، استخدمت فيها المدرعات والعربات المصفحة. وأسفرت عن مقتل 13 متطرفاً و5 من قوات الامن (ضابطان و3 جنود)، فيما اصيب 30 من الجانبين.

وقبضت اجهزة الامن على 118 متطرفاً في ساحة القتال في الوادي الجديد وضبطت ترسانة من الاسلحة تضم 162 قطعة سلاح آلي، اضافة الى 16 مدفعا و104 قنابل و20 صندوق ذخيرة. وتزامنت معركة الوادي الجديد مع حملات تمشيط واسعة النطاق شهدتها منطقة الصعيد وبخاصة اسيوط اسفرت عن مقتل متطرف واعتقال 20 من اخطر العناصر القيادية في الصعيد. ورجحت اجهزة الامن ان يكون القياديون العشرون المعتقلون من خبراء تصنيع العبوات الناسفة والقائها لتدمير

التتمة .... ص 4 راجع .... ص 5



مقتل 13

اكبر مساحة ممكنة من الاماكن المهمة في مصر وتدمير وسائل المواصلات العامة. وكانت قوات في اسيوط قد اجرت فجر امس حملة تمشيطية على مختلف بؤر التطرف في المحافظة.

وقال مدير أمن اسيوط اللواء عبد الوهاب الهلالي ان الحملة ضبطت اهم العناصر الارهابية في المحافظة، مؤكداً ان عيد الفطر المبارك سيمر هادئاً بعد ضبط هذه العناصر وفي المنيا قتلت قوات الأمن المتطرف احمد خلف محمود جلال بعد ان اطلق الرصاص على القوات التي داهمت منزله للقبض عليه مما دفعها الى مبادلته اطلاق النار فقتل في الحال، وضبطت قوات الامن كميات ضخمة من المنشورات في منزله كانت معدة لتوزيعها خلال العيد.

وقال مسؤول امني لـ «الشرق الأوسط» ان من بين العناصر المعتقلة في اسيوط 8 قيادات من اخطر العناصر المتطرفة في محافظات سوهاج وقنا والمنيا.

وأشار الى ان قوات الامن ضبطت كمية كبيرة من المنشورات في منطقة الوليدية وجميعها يناهض النظام ويحرض المواطنين على اعمال الشغب خلال عيد الفطر.

وعلى صعيد معركة الوادي الجديد قال مسؤول امني بارز لـ «الشرق الأوسط» ان اجهزته تلقت معلومات سرية عن وجود «ترسانات» للذخيرة والاسلحة في منطقة جبال الوادي تنوي الجماعات المتطرفة توزيعها على اعضائها للقيام بهجمات خلال عيد الفطر

وقال ان التحريات اكدت ان الجماعات المتطرفة تقوم بتخزين الاسلحة والذخائر، التي ثبت تهريبها عبر الحدود المصرية - السودانية والمصرية - الليبية، في ترسانات سرية في منطقة الجبال كخطوة اولى قبل توزيعها على اعضائها في العاصمة القاهرة وغيرها من المدن والمحافظات المصرية

وأضاف ان قوات الأمن حاصرت منطقة الجبال بالمدرعات والعربات المصفحة فيما طالبت المتطرفين المختبئين في مواقع ترسانات الاسلحة بالدروب الجبلية بتسليم انفسهم، الا ان هؤلاء اطلقوا رصاص بنادقهم ورشقوا القوات بالقنابل اليدوية، مما أدى الى اندلاع معركة بين الجانبين.

وبدأت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع المعتقلين.

وعلى صعيد تسلل المتطرفين الى مصر تبحث اجهزة الامن المصرية عن مجموعة من الذين اخترقوا الحدود المصرية من جهة السودان للقيام بعمليات تخريب للسياحة والاقتصاد المصري. وكشفت مستندات مهمة عن ان هذه المجموعة التي لم يتحدد بعد عددها كانت قد تلقت تدريباتها في السودان في احد المعسكرات الايرانية المقامة هناك.

وكانت اجهزة الامن قد عثرت في متعلقات قائد الجناح العسكري للمتطرفين في اسيوط احمد زكي الذي قتل في المعركة الأخيرة بين قوات الأمن والمتطرفين التي جرت قبل نحو 5 ايام، على مستندات وأوراق مهمة تعد الخيط الاول للوصول الى مجموعة المتطرفين الذين اخترقوا الحدود المصرية.

ويبحث مسؤولون امنيون مصريون وليبيون خلال الساعات القليلة المقبلة في اجراءات ووسائل تأمين الحدود المصرية - الليبية لمنع تسلل المتطرفين القادمين من السودان عبر الاراضي الليبية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الوفد الليبي سيعرض مقترحات محددة لتأمين السيطرة على الحدود المصرية - الليبية عبر منفذ السلوم والطرق المجهولة بالصحراء الغربية.

وقال مسؤول امني بارز لـ «الشرق الأوسط» ان اجهزة الأمن حصلت على



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستندات ووثائق تدين النظام العسكري السوداني، اذ تكشف عن تورطه مع ايران في التخطيط لتنفيذ مجموعة من العمليات ضد المنشآت السياحية اضافة الى محاولة تصفية عدد من المسؤولين المصريين جسدياً بواسطة الارهابيين الذين يتدربون في السودان.

وعلى صعيد المواجهة بين اجهزة الامن والمتطرفين قتلت قوات الامن المصرية فجر امس شخصا متهما بالتطرف في المنيا فيما اعتقلت 60 آخرين بينهم 20 من العناصر القيادية للجماعات المتطرفة في اسيوط وسوهاج وقنا.



• المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

سقط الارهابيون قتلة حارسى كنيسة أسوان
سرقوا تمثالا أثريا .. وعرضوه للبيع بـ ١٠٠ ألف جنيه

كتب حسين المرصفاوى وجمال حسين :

بعد اسبوعين من البحث المكثف توصلت اجهزة الامن بأسوان الى ضبط مرتكبى حادث الاعتداء على جنديى الحراسة على كنيسة الاخوة وقتلهما وسرقة سلاحهما الآلى .. الجناة ٣ من اعضاء الجماعات الارهابية استخدموا السلاح المسروق للسطو المسلح على متحف اسوان الرئيسى الذى يقع فى جزيرة وسط النيل وسرقة تمثال فرعونى نادر للاله « حكى ايب » وعرضوه للبيع مقابل ١٠٠ الف جنيه .. صرح بذلك اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية لامن اسوان.. كان قدتم تشكيل فريق بحث باشراف اللواءات سامى عبدالجواد وحمدى توفيق ووظيف هاشم وتم تحديد شخصية المتهمين الثلاثة وهم محمد عبدالرءوف محمود « ٢٥ سنة » وسعد ابراهيم سيد « مبلط » ومحمد محمد شبانة « استورجى » وتم ضبطهم والسلاح المسروق وامرت النيابة بحبسهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

سقط قائد الإرهابيين المتهمين بقتل الضابط مهران فى الوادى الجديد

تم القبض على الارهابى رمضان اسماعيل أحمد على (٢٦ سنة) قائد المجموعة الارهابية التى نفذت جريمة قتل المقدم مهران وطفله حمادة داخل سيارته فى أسيوط .

كان الارهابى القاتل يختبىء فى منزل أحد أقاربه بمدينة الداخلة بمحافظة الوادى الجديد بعد أن حلق لحيته وخلع جلبابه وغير ملامحه :

عثر مع المتهم على بطاقة شخصية وعلى مبلغ مالى كبير وزجاجة « جلسرين » تستعمل فى صناعة المفرقعات

« تفاصيل اخرى ص١٤ »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

بعد حادث سيارة الشرطة:

حملات ضارية على أوكار الارهابيين فى أسوان

ضبط ٣٠ مشتبها فى تورطهم فى الأحداث الأخيرة

هكذا يفعل الارهاب بالأبرياء.

سيارة رجال الشرطة وقد تهشمت تماما. (تصوير: موفق أبو النيل)

شنت اجهزة الأمن باسوان حملة ضارية على اوكار الارهابيين بحثا عن الجناة الذين قاموا بإلقاء العبوة الناسفة على سيارة الشرطة مساء أمس الأول اثناء مرورها بشارع سعد زغلول مما ادى الى اصابة ٦ مواطنين منهم شخصان اصابتهما خطيرة، تمكن رجال الشرطة من القبض على ٣٠ شخصا يشتبه فيهم، تتراوح اعمار المقبوض عليهم مابين ١٨ و ١٩ عاما.

وأكد اللواء سامى عبد الجواد نائب مدير الأمن ان الأجهزة الأمنية فى أسوان سوف تواصل جهودها وحملاتها المكثفة لضبط جميع العناصر الارهابية التى قامت بالتخطيط والتنفيذ لهذا العمل الاجرامى، وناشد أبناء أسوان التعاون مع اجهزة الشرطة والابلاغ عن أى شخص يشتبه فى اشتراكه فى الأعمال التخريبية الأخيرة حتى يتم القضاء على هذه العناصر تماما.

من ناحية اخرى تم احالة المقبوض عليهم الى المستشار محمد موسى رئيس نيابة أسوان للتحقيق بعد ان كسفت المعاينة المبدئية لمكان الحادث، عن أن العبوة الناسفة كانت تحتوى على مادة «تى. ان. تى» شديدة الانفجار.

وقد كشفت التحقيقات الأولية ان اثنين من الارهابيين قاما بالقاء العبوة على سيارة الشرطة ثم لاذا بالهرب مما أدى الى اصابة ٦ مواطنين تصادف وجودهم بمكان الحادث.

إنفجار ٣ قنابل في أسوان خلال نصف ساعة

إصابة عميد شرطة و ٦ مواطنين.. وتمشيط أوكار الارهابيين لضبط الجناة

اسوان ـ وكالات الانباء واحمد الزيات: انفجرت مساء امس الاول ثلاث قنابل باسوان . أسفر الإنفجار الاول عن اصابة العميد احمد جاد مدير مدير ادارة الاحوال المدنية باسوان ، كما اصيب ٦ مواطنين آخرين بجروح خطيرة، وقعت الانفجارات الثلاثة خلال نصف ساعة بين الساعة التاسعة والتاسعة والنصف مساء، وكان العميد احمد جاد مدير دائرة الاحوال المدنية باسوان قد توقف بسيارته امام احد المحلات في شارع سعد زغلول، انتهز الجناة الفرصة، ووضعوا القنبلة في الصندوق الخلفي للسيارة، وانفجرت وتسبب تدميرها في اصابة الضابط وستة مواطنين، احدث الانفجار حفرة عميقة في الشارع، كما انفجرت القنبلة الثانية قرب احد المباني الحكومية بالمحافظة بشارع كورنيش النيل والذي تحرسه قوات الامن، وانفجرت القنبلة الثالثة في ميدان «زلابية» باسوان اثناء ازدحامه بالمارة، تم القاء القنبلة على سيارة شرطة، وتدخل القدر لانقاذ المواطنين، ولم يصب أحد.

أكد اللواء سامي عبد الجواد نائب مدير أمن اسوان، عدم إفلات الارهابيين مرتكبي الانفجار من العقاب ، وانه تم تحديد شخصياتهم، وتقوم اجهزة الامن حاليا بتمشيط منطقة الحادث وأوكار الارهابيين لسرعة ضبط الجناة.



حبس ١١ متطرفا بادفو ضبطوا يوزعون المنشورات

امرت نيابة ادفو اليوم بحبس ١١ متهما لمدة ١٥ يوما بتهمة توزيع منشورات تحمل توقيع الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى الجماعات المتطرفة والذى يقيم حاليا بالولايات المتحدة الامريكية.

وكان صلاح الدين احمد يونس امير الجماعات المتطرفة بادفو قد قام بتجنيد هذه الخلية وتعيين احمد بدر نايل اميرا لها وتم ضبط عناصرها وهى تقوم بتوزيع المنشورات المناهضة.



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٣

وضبط خلية ارهابية من ١٠ اشخاص بمدينة ادفو

اسوان ـ محمد وحيش :

تمكن رجال الامن بمدينة ادفو من القبض على اعضاء خلية ارهابيه حديدة قامت بعد صلاة يوم الجمعة الماضى بتوزيع منشورات عليها توقيع الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الجماعات تندد بنظام الحكم .. واعترف المتهمون امام النيابة بان المنشورات وصلتهم عن طريق زملائهم بالتنظيم الرئيسى وامرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما .

تبين ان صلاح الدين احمد يونس امير الجماعة بادفو نجح ف تجنيد الخلية الارهابية الجديدة المكونة من ١٠ افراد ونصب المدعو احمد بدرى نايل اميرا على الخلية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٣

عبوات الإرهاب .. كيف ننزع فتيلها؟!

في الثامن والعشرين من مارس القى مجهولون عبوة ناسفة على سيارة شرطة في مدينة اسوان اسفرت عن إصابة احد الضباط وتسعة جنوب كانوا داخل السيارة. وقد سبق هذا الحادث إنفجار عبوة ناسفة في مقهى بميدان التحرير اودت بحياة بعض الرواد وإصابة آخرين. وبعد حادث ميدان التحرير بايام معدودة إنفجرت عبوة ناسفة اخرى اسفل أوتوبيس سياحي امام المتحف المصري، ولكن لحسن الحظ كان الأوتوبيس خاليا من ركابه. وتكررت عمليات استخدام العبوات الناسفة مرة أخرى عندما وضعت حقيبة مجهزة أسفل سيارة شرطة محملة بالجنود في ميدان العتبة، والتي أدى إنفجارها إلى مقتل احد الضباط وإصابة آخرين بعد نقلها إلى مبنى الدفاع المدني نتيجة سوء التصرف لجندي الشرطة.

□ والسؤال ماراي خبراء المتفجرات في بعض الجماعات الارهابية في مصر التي لجأت لاستخدام العبوات الناسفة، وما رايهم في هذا الاسلوب؟

● د. فكري عطاالله خبير المتفجرات يقول:

تلجأ المنظمات الارهابية عادة إلى استخدام العبوات الناسفة، لسهولة استخدامها والحصول على الآثار والنتائج المطلوبة فورا. كما تعتبر العبوات الناسفة من اكثر الاساليب أمنا للافراد القائمين بتكوينها ووضعها في منطقة الهدف وتلجأ جميع المنظمات إلى استخدام هذه العبوات دون استثناء، أي أنه أصبح اسلوبا مشتركا وعاما لجميع الجماعات والمنظمات والعصابات الإرهابية

ومن ابرز عمليات العبوات الناسفة التي نفذت في الساحة العربية ما عرف بأحداث الكويت في عام ١٩٨٣م حيث اجتاحت الكويت سلسلة من الانفجارات بواسطة السيارات الملغومة، استهدفت مقري السفارتين الامريكية والفرنسية في العاصمة الكويتية إلى جانب منشآت أجنبية وكويتية أخرى. وأسفرت هذه الانفجارات عن اعداد كبيرة من القتلى والجرحى فضلا عما احدثته من دمار شديد ورعب لدى المواطنين في كل انحاء الكويت.

ولقد تميزت العمليات الفدائية ضد القوات الاسرائيلية في لبنان في الآونة الاخيرة باسلوب انتحاري باستخدام السيارات الملغومة والمحملة بمئات الكيلوجرامات من المواد المتفجرة وبالرغم من التكرار المستمر لمثل هذه العمليات إلا أن أجهزة الأمن الاسرائيلية أو اللبنانية لم تستطع التنبؤ بها ولن تستطيع تحديد احتمالات العمليات المستقبلية، وذلك نظرا لعدم احتياج الفرد القائم بالعملية لاختراق الهدف او تعرضه لافراد الدراسات والأمن حيث يمكن تحقيق الهدف التدميري من بعد إما بالتفجير عن بعد، أو بالاسلوب الانتحاري.

● د . فكري عطا الله ●

□ ماهي العوامل التي تحدد شكل وحجم التجهيزات الناسفة حتى يمكن الحذر عند التعامل معها؟

● تستخدم التجهيزات الناسفة اساسا - بكل أشكالها وأحجامها - في مختلف عمليات التخريب المادي كالاغتيالات والنسف والتدمير، ويتحدد شكل وحجم التجهيزات الناسفة تبعا لطبيعة العملية الإرهابية فيتغير شكل التجهيزات الناسفة تبعا للهدف المراد تدميره، ومدى توافر المعلومات عن إجراءات الأمن المتبعة داخل وخارج الهدف، ومدى سهولة اختراقه لتوصيل العبوة الناسفة إلى المكان المطلوب احداث التأثير التدميري فيه ويتراوح حجم العبوة الناسفة من الصفر بحيث يكون في حجم علبة الكبريت إلى الطرود الناسفة كبيرة الحجم.

ويتحدد حجم وشكل التجهيزة الناسفة تبعا للعوامل الآتية :

أ - التأثير المطلوب :

يعتمد حجم العبوة الناسفة على الأثر المطلوب احداثه بالهدف، فيختلف حجم العبوة حسب الهدف المطلوب تدميره أو احداث ضرر محدود به أو احداث فوضى وارعاج فقط في الأماكن المزدحمة كدور السينما ومحطات القطارات والأسواق والمحلات التجارية وغيرها.

والمواد المكونة للعبوة غالبا ما تكون مواد شديدة الانفجار. أما إذا كان المطلوب هو احداث ضرر محدود، وفوضى وإزعاج فتكون المواد المكونة للعبوة مواد مفرقعة، وإذا كان المطلوب هو إحداث حرائق بالهدف فان المواد والمخاليط الحارقة هي التي تستخدم

ب - الهدف المطلوب إحداث التاثيرات فيه:

حيث تعتبر المعرفة التامة بالهدف وظروف الأمن به من أهم العوامل التي تحدد شكل وحجم العبوة الناسفة، فان التفاوت الكبير بين حجم الاهداف كالأفراد ووسائل النقل الخاصة والعامة والمنشآت الصناعية يوضح الاختلاف الذي يكون عليه حجم وشكل العبوة الناسفة. كما أن موقع الهدف وطرق الاقتراب منه واختراقه لتوصيل العبوة الناسفة إلى الموقع المطلوب إحداث التأثير فيه تحدد أساسا الشكل الذي تكون عليه العبوة الناسفة. وهل ستكون على شكلها العادي أم يلزم إجراء عمليات إخفاء وتمويه لإمكان اختراق الهدف لوضع العبوة الناسفة

جـ - الزمن المحدد لإحداث التأثير:

ويقصد به زمن تفجير العبوة الناسفة، ولذلك فان الوقت الذي ينقضي منذ وضع العبوة في مكان الهدف الى لحظة التفجير يعتبر عاملا هاما في الشكل الذي تكون عليه العبوة الناسفة. وهذه الفترة الزمنية تحدد بصورة أساسية وسيلة بدء التشغيل، وهل يجب أن تكون هناك وسيلة تشغيل واحدة أم اكثر للتغلب على محاولة ابطال مفعول العبوة عند كشفها.

□ ولكن ماهي أهم المظاهر التي تكون عليها العبوات الناسفة حتى يشك في كونها تجهيزة ناسفة؟

● يقول د. فكري عطاالله: إن أهم الإجراءات في مقاومة العمليات الإرهابية عند استخدام العبوات الناسفة هي قوة الملاحظة والفحص الدقيق لبعض المظاهر الخارجية التي قد تثير الشك في بعض الرسائل البريدية والطرود التي قد ترد، ويحتمل أن تكون مجهزة للنسف بهدف احداث التأثير المطلوب.

□ ما هي الاجراءات التي يتخذها الافراد عند اكتشاف أو الشك في تجهيزة ناسفة؟

- يجب على الأفراد عند الشك أو اكتشاف تجهيزة ناسفة الالتزام التام بالإجراءات الوقائية ومنها:

● عدم تسلم الرسائل والطرود المجهولة المصدر

● عدم محاولة فتح الرسائل أو الطرود المشكوك فيها

● عدم تعريض الرسائل أو الطرد المشكوك فيه لإجراءات غير عادية مثل قلبها أو هزها أو اسقاطها أو دحرجتها

● لاتعتمد على التخمين من سابق خبرتك، كما لاتجب الثقة الزائدة عند التعامل معها.

● التحفظ على الرسالة أو الطرد المشكوك فيه، وتسجيل كل البيانات عنه .

● نقل الرسالة أو الطرد المشكوك فيه الى مكان معزول

● يقوم الفرد بإخطار الجهات المسئولة عن مثل هذه الحالات.

راوية الصاوي

ضبط مصنع للقنابل بأسوان أعده الارهابيون لإثارة الذعر

اسوان - موفق ابو النيل : تمكنت اجهزة الأمن بأسوان من ضبط مصنع لتصنيع القنابل اليدوية اعده مجموعة من الارهابيين بمنزل مهجور بمنطقة الحصايا شرق اسوان، واعترف المتهمون أنهم قاموا باعداد قنابل صوتية لوضعها فى الأماكن الآهلة لإثارة الدعر بين المواطنين وضرب السياحة بالمحافظة وقد عثر بداخل المصنع على كميات كبيرة من مادة الديناميت وصناديق الكبريت وأجولة المسامير وجراكن وبنزين.

كما ضبط رجال الأمن شقة اعدها بعض الارهابيين كمخزن للمفرقعات وضبطوا بداخلها كمية من قنابل المولوتوف كما عثر على كمية اخرى مدفونة بباطن الارض على بعد ٥ كيلو مترات من الطريق السريع اسوان، القاهرة.

قاد عملية الضبط اللواء حسين توفيق مدير أمن أسوان .

انفجار عبوة ناسفة بدون خسائر بأسوان

اسوان- صفاء الزيات:

القى مجهولون عبوة ناسفة ناحية السور الخلفى لقسم شرطة اسوان مساء امس الاول حيث حدث صوت انفجار ولم تنتج عنه اية خسائر. انتقل اللواء حسين توفيق مدير الامن لمكان الحادث وتواصل اجهزة الامن جهودها لضبط الجناة.

مداهمة مصنع أسلحة في أسوان

■ القاهرة، أسوان - «الحياة» - ضبطت أجهزة الامن في اسوان مصنعا لصناعة القنابل والعبوات المتفجرة واعتقلت القائمين عليه في احد المنازل في منطقة الحضاية شرق مدينة اسوان في جنوب صعيد مصر

وصرح اللواء حسين توفيق مدير امن اسوان ان عدداً من المتطرفين الذين اشتركوا في اقامة هذا المصنع اعتقلوا فيما تمكن آخرون من الفرار. وقال انه عثر داخل المصنع على عدد كبير من العبوات الناسفة المعدة للاستخدام وعبوات اخرى مملوءة بالكيروسين والبارود والديناميت والكبريت وأجولة معبأة بالمسامير. وأرشدت العناصر التي اعتقلت قوات الامن الى شقة في منطقة مدينة نصر في جنوب اسوان تمت مداهمتها وعثر فيها على عدد من قنابل «مولوتوف».



انفجار يستهدف مخفراً في اسوان واعتقال ٩ من "الجهاد" في الصعيد

□ القاهرة، اسوان، الاسكندرية، اسيوط - «الحياة»:

■ انفجرت في مدينة اسوان جنوب مصر صباح امس قنبلة امام مراب سيارات تابع لمخفر وسط المدينة، ولم تسجل اصابات. والقيت زجاجة حارقة على سيارة للشرطة في المدينة ليل الخميس - الجمعة.

والقيت ليل الخميس عبوات ناسفة على خط السكة الحديد قرب مدينة الزقازيق التابعة لمحافظة الشرقية في دلتا النيل. واعتقلت أجهزة الأمن تسعة من قياديي تنظيم «الجهاد» المحظور في مدينة البداري وقرية تابعة لمدينة الفشن في الصعيد.

ونفت وزارة الداخلية المصرية ما جاء في تقرير لوكالة الانباء الكويتية افاد اول من امس عن تعرض باخرة سياحية لاطلاق نار في اثناء عبورها النيل بمحاذاة قرية دير القصير التابعة لمدينة القوصية في اسيوط.

وقال مصدر امني «أن الخبر لا اساس له»، موضحاً ان الباخرة السياحية «نور ٢» عبرت بمحاذاة القرية التي كان اهاليها يحتفلون بزفاف ضابط في جهاز الأمن المركزي، فأطلقوا النار كعادتهم ابتهاجاً بالمناسبة.

الى ذلك قال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «المجموعة التي القت قنبلة امام مراب السيارات التابع لمخفر الشرطة وسط اسوان صباح امس قد تكون من الجماعات المتطرفة التي سعت الى الانتقام من أجهزة الأمن بعد اعتقال متطرفين اقاموا مصنعاً داخل منزل في منطقة الحصاية شرق اسوان لتصنيع قنابل وعبوات».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر في الشرطة المصرية ان متطرفين قذفوا زجاجة حارقة ليل الخميس - الجمعة على سيارة للشرطة في اسوان من دون ان يسفر الهجوم عن سقوط ضحايا بين ركاب السيارة وهم ضابط ومجندون.

واضاف ان ٣٠ شخصاً اعتقلوا اثر الحادث.

وفي محافظة الشرقية القيت عبوات ناسفة على خط السكة الحديد قرب مدينة الزقازيق ليل الخميس - الجمعة، ما ادى الى اشتعال النار في اجزائه الخشبية. وتمكنت أجهزة الدفاع المدني من اخماد النار بعد نحو ساعة، عادت بعدها حركة سير القطارات الى طبيعتها.

القاء عبوات

وقال اللواء محمد عبدالرؤوف مدير أمن الشرقية لـ «الحياة» ان «بعض المتطرفين ربما القوا العبوات لتدمير خط السكة الحديد الذي يربط بين القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد من جهة، ودمياط والدقهلية من جهة اخرى».

وفي مدينة البداري، اعتقلت قوات امن اثنين من قياديي تنظيم «الجهاد» هما شعبان محمد مرسي (مشرف زراعي) والقذافي عبدالرازق علي (طالب). وعثرت في حوزتهما على ثلاثة مسدسات وكمية من المنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم.

وفي بني سويف، اعتقل سبعة من أبرز قياديي «الجهاد» هم فرج عبدالله عيد وعصام محمد علي وأنور ابراهيم محمد واحمد علي عبدالمقصود وعبدالجواد ابراهيم محمود وعبدالعظيم عبدالهادي حسن وجمال عبدالله حسن.

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير امن بني سويف لـ «الحياة» ان «المتطرفين السبعة اعتقلوا في قرية شترا التابعة لمدينة الفشن، وقتل في القرية الاربعاء الماضي المتطرف شافعي عبدالدايم غبته اثر انفجار عبوة ناسفة كان يستعد لالقائها على مجموعة من رجال الشرطة في بني سويف».

واكد ان أجهزة الأمن ضبطت مع المتطرفين «كمية من الاسلحة والمتفجرات والمنشورات، واوراقاً تضم خططاً لتفجير بعض المنشآت المهمة في القاهرة».

وفي الاسكندرية، اثارت حقيبة عثر عليها امام منزل محافظ المدينة السيد اسماعيل الجوسقي في منطقة جناكليس ذعراً بعد ان ابلغ مجهول اجهزة الامن ان الحقيبة تحتوي على متفجرات.

وسارعت قوات امن وخبراء مفرقعات الى منزل المحافظ وتبين ان الحقيبة تخص اللواء شاكر عبد السلام السكرتير السابق لمحافظة الاسكندرية، وانها سرقت من شقته والقيت امام منزل المحافظ بعد الاستيلاء على ما في داخلها من نقود.

للمرة الثانية باسوان :

ضبط مصنع ومخزن اسلحة وعبوات ناسفة

ضبطت قوات امن اسوان الخميس الماضى ثانى مصنع خاص ، لتصنيع الذخيرة والعبوات الناسفة البدائية الصنع باستخدام البارود والمسامير والمواد السائلة الحارقة .

اكد ذلك تقرير امنى لمدير امن اسوان اللواء حسين توفيق قدمه لوزير الداخلية . وذكر ان هذا المصنع يخص مجموعة من المتطرفين ، القادمين الى المحافظة من أسيوط وسوهاج وقنا .

وعلمت « الأهالى » أن المجموعة المتطرفة التى تم ضبطها بتهمة ادارة المصنع اعترفوا بمساندة شخصية امنية سابقة لهم بالاضافة الى احد اقطاب الاخوان المسلمين بالمحافظة وتعاطفهما معهم .



ضبط ٦ متطرفين بالمنيا تورطوا فى الاحداث الاخيرة

المنيا - محمد عبد اللطيف: القت اجهزة الامن بالمنيا امس القبض على ٦ اشخاص بمدينة ملوى يشتبه فى تورطهم فى ارتكاب عمليات ارهابية اذ انهم من العناصر النشطية فى تنظيم الجهاد بملوى .

كان اللواء ابراهيم عشرة مساعد وزير الداخلية لامن المنيا قد وضع خطةلتنشيط القرى والمراكز الواقعة جنوب المحافظة ، بحثا عن الارهابيين المتوقع نزوحهم من اسيوط فى الفترة الاخيرة ، والبحث عن الفلول الارهابية التى قد تكون مختبئة فى قرى مركز ملوى وديرمواس .والمقبوض عليهم هم : محمد يوسف محمد ٢٧ سنة «فلاح » من مدينة الروضة ، واشرف عوض عبد المالك ٢٣ سنة « نقاش » من بندر ملوى ، واسماعيل على عبد القادر ١٨ سنة طالب من نزلة البرشا ، ورضا سمير محمد ٢٠سنة مدرس ابتدائى من نزلة البرشا ، واشرف حامد عبد السميع ١٩ سنة ، وخالد محمد كمال حاصل على دبلوم تجارة ولايعمل ومن قرية اتقا .

اشرف على عمليات التنشيط اللواء طارق حبسو مفتش المباحث بالوزارة والعميد ابراهيم سويلم مدير المباحث الجنائية بالمنيا والعقيد محمد عبد الوهاب مفتش المباحث .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

ضبط منشورات مناهضة لنظام الحكم في منزل طالبة جامعية بدير مواس

المنيا حجاج الحسيني:
ضبطت سلطات الامن بالمنيا منشورات تناهض نظام الحكم وتدعو للافراج عن المتهمين فى حوادث الارهاب من تنظيم الجهاد، بمنزل طالبة بكلية الدراسات الاسلامية بدير مواس.. ألقى القبض على الطالبة وزميل لها حاصل على معهد الخدمة الاجتماعية باسوان العام الماضي. كما تم ضبط صاحب ماكينة تصوير قام بتصوير المنشور الذى اعده الطالب والطالبة.

أفادت المعلومات التى تلقاها العميد ابراهيم سويلم مدير البحث الجنائى بالمنيا، اتصال احدى الطالبات بالسنة الثانية بكلية الدراسات الاسلامية باسيوط واسمها شكرية عبدالمختوم محمد ١٩ سنة من قرية تنوف مركز دير مواس ـ باعضاء تنظيم الجهاد .. بعرض المعلومات أمام اللواء ابراهيم عشرة مدير أمن المنيا، أمر باعداد كمية لمداهمة منزلها بعد استئذان النيابة، حيث تم ضبط ٢٠٠ منشور مناهض لنظام الحكم. ألقى المقدم عبدالفتاح الفولى رئيس مباحث الجنوب، القبض علىالطالبة وزميلها واسمه احمد عبداللطيف ٢١ سنة حاصل على معهد الخدمة الاجتماعية باسوان العام الماضى من قرية سبسكو بدير مواس، واعترفا باعدادهما للمنشورات وطبعها عند صاحب ماكينة تصوير فاحيلا للنيابة التى تولت التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٢

تعزيزات أمنية بجنوب الصعيد تحسبا لردود أفعال على حكم المحكمة العسكرية

قنا ـ عبداللاه محمد :

عززت أجهزة الأمن بمنطقة جنوب الصعيد حراساتها الأمنية حول الأماكن السياحية والأثرية والشخصيات الهامة، تحسبا لأية ردود أفعال عقب صدور أحكام المحكمة العسكرية العليا. تبين أن معظم الارهابيين الصادر ضدهم أحكام من قرية الحجيرات بمركز قنا، تم تشديد الحراسة حول مدن وقرى محافظات قنا والبحر الأحمر وأسوان، وتزويد أفراد الحراسة بالبنادق الآلية لمواجهة أى محاولات عنف. قام وفد من كبار قبيلة الحميدات بقنا بزيارة القيادات الأمنية بالمحافظة، وأكدوا أنهم راضون بحكم المحكمة العسكرية ومتفهمون للظروف





المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

القبض على ٥ إرهابيين من العناصر الخطيرة بأسوان

العثور علي قائمة بأسماء كبار رجال الدولة والفنانين وخرائط بأماكن منازلهم

اسوان ـ عبداللاه محمد:

القت امس اجهزة الامن بأسوان القبض على ٥ إرهابيين خطرين، منهم ثلاثة داخل منطقة الخور بالصحراء.

عثرت القوات بحوزتهم على أسلحة بيضاء وخرائط بالأهداف الحيوية بالبلاد وبعض الرسومات محدد بها منازل كبار رجال الدولة وقائمة بأسمائهم واسماء الفنانين. وكانت حملة موسعة قد اقتحمت أوكار الارهابيين أمس بأسوان واشترك فيها فرع جهاز أمن الدولة والمباحث الجنائية وقوات العمليات الخاصة، أشرف على الحملة اللواء حسين توفيق مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن أسوان. تم ضبط الشعراوى عبدالصبور، ومحمد ابراهيم بيومى، وعماد محمد أحمد، وحسان محمد حامد، وعلى محمد عبدالشافى.

يجرى حاليا استجواب الارهابيين الخمسة بجهاز مباحث أمن الدولة. قاد الحملة الأمنية العميد فاروق بدراوى مفتش مباحث امن الدولة والعميد سمير غلاب مدير المباحث الجنائية والعميد محسن سليمان قائد قوات الاطفاء باشراف اللواء سامى عبدالجواد نائب مدير الامن.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

صرخة احتجاج ضد الحكومة :

الصعيد «المفترى عليه» .. لماذا أصبح بؤرة للارهاب؟

محافظات الصعيد تحصل على ٣٢٪ من الموازنــــة ..

ومطلوب زيادة الاستثمارات الحكومية

تحقيق :

طلعت المغربى

كل الصعايدة إرهابيون حقيقة تكتشفها على الفور إذا طالعت الصحف او استمعت لشبكة الاذاعة والتليفزيون العالمية وهى تقوم بتغطية حوادث الارهاب فى مصر، وانطلقت رصاصات الارهاب ضد صدور السياح والمواطنين وضباط الشرطة فى ظاهرة غير مسبوقة كأنها مسرحية هزلية رفع الستار عنها - منذ مقتل الرئيس السادات على يد خالد الاسلامبولى

ابن المنيا - ولم يسدل الى حين اشعار آخر، هل صحيح ان ابناء الصعيد ارهابيون؟ وهل هم ارهابيون بالوراثة؟ ماهى الظروف التى جعلت من الصعايدة ارهابيين؟

واقع الحال يؤكد ان الصعيد كله مجنى عليه وان الرصاصات التى تنطلق ضد السياح والشرط، صرخة احتجاج ضد الحكومة وسياستها التى تعمل على تجهيل الصعيد حتى اضحى الحال على ماهو عليه الآن..

كيف يمكن اقتلاع الارهاب من الصعيد؟

سؤال نحاول الاجابة عليه فى هذا التحقيق:

المتامل لجغرافية الصعيد وتضاريسه وتاريخه يتاكد لديه بما لايدع مجالا للشك انها منطقة حضارية فقيرة فى الموارد الطبيعية كما تتميز بانخفاض مستوى الدخل المتاح للمواطنين وسوء مستوى الخدمات مما يجعل مستوى المعيشة فى هذه المناطق يبعث على الأسى والرغبة فى الثار على الاوضاع، وقد وصلت الحالة على ماهى عليه نتيجة تراكمات عديدة من الحكومات المتعاقبة منذ عهد القدماء المصريين الذين اختصوا الصعيد بالمقابر للملوك والامراء بينما اختصوا الوجه البحرى والوادى بالزراعة والتجارة والحرف المختلفة.

لقد تم تجهيل الصعيد تماماً، وقد تمثل هذا بصورة أساسية فى المرافق والخدمات وأصبح هناك فارق كبير بين الريف والحضر من ناحية، وبين الوجه القبلى والبحرى من ناحية اخرى، فعلى سبيل المثال نجد هناك عدة قنوات تليفزيونية فى الوجه البحرى والقاهرة على وجه الخصوص بينما لاتوجد اى قناة تليفزيونية فى الصعيد، كما أن محطات الاذاعة تتركز بصفة كلية فى الوجه البحرى أما الوجه القبلى فلا ، اضافة الى هذا لو نظرنا الى مسالة التعليم الجامعى نجد أنه الحق مؤخراً بالصعيد «جامعة اسيوط ثم المنيا» وفروعهما فى بقية المحافظات.

ولو نظرنا الى الاهمال الذى يعيشه الصعيد سوف نجد أنه يتمثل فى نواح أخرى أهمها نسبة الحصول على مياه الشرب حيث لاتتعدى نسبة الصعيد فى مياه الشرب سوى ٣٠٪ فقط، بينما يحصل سكان الوجه البحرى على ٧٠٪ من تلك المياه النقية، اما بالنسبة للصرف الصحى فإن نسبة ابناء الصعيد فى تلك المسالة لاتتعدى ٢٠٪ ، بينما ترتفع هذه النسبة الى ٨٠٪ فى الوجه البحرى. اما بالنسبة للمستشفيات والخدمات الصحية فى الوجه القبلى فانها تغطى احتياجات السكان بنسبة ٣٠٪ أما فى الوجه البحرى فان هذه النسبة ترتفع الى ٧٠٪. وبالنسبة لقضية خطيرة مثل الامية، فانها تنتشر فى الصعيد

بشدة حتى ان نسبتها فى الصعيد تصل الى ٦٥٪ بينما لاتتعدى نسبتها فى الوجه البحرى نسبة ٣٥٪.

ولو نظرنا الى حصة ابناء الصعيد من الاطباء سوف نجد العجب العجاب، إذ يوجد طبيب واحد لكل ٥٠ الف مواطن صعيدى، فى حين يوجد طبيب لكل ٢٠ الف مواطن فى وجه بحرى.

الصعيد مظلوم

وطبعا لكل ماسبق يتضح لنا ان الصعيد مظلوم مظلوم، فهو خارج اهتمام المسئولين بالحكومة ويعانى من قلة الخدمات الصحية والاجتماعية والخدمية ، وقد أدى هذا الى انخفاض مستوى الدخل ووجود تناقض بين الطبقات والفئات بين الريف والحضر، وقد جعل كل هذا العنف والتطرف يجد له بيئة صالحة للنمو فى الصعيد، فالظروف الحالية تجعل الصعيدى يحصل على متوسط دخل مايقرب من ٦٠٪ من دخل المواطن فى الوجه البحرى.

إن الظروف الحالية فى الصعيد تكشف التناقضات الاجتماعية، فالشاب الذى لايجد عملا يصبح فريسة سهلة لمن يقدم له الاموال سواء من مصادر خارجية او داخلية، لذا فإن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تسير فى اتجاه زيادة الاحداث خاصة وأن الوجه القبلى ارتبط فى تراثه الأخذ بالثار واصبحت المسألة ثاراً بين الحكومة وجماعات العنف والتطرف.

ولو نظرنا الى المشاريع التى تم انجازها فى الستينات مثل مصانع كيما والسد العالى ومجمع الالومنيوم وقصب السكر نجد أن معظم هده المشاريع استوعبت ابناء بحرى اكثر من الوجه القبلى، اضافة لكونها مثل بقية المشاريع تعانى بطالة وتكدسا فى الموظفين وبالتالى لم تنجح.

كما هو مقرر فى القضاء على البطالة بالصعيد والتى تضخمت فى الآونة الاخيرة بصورة خطيرة حتى تجاوز عدد العاطلين فى اسيوط من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة الى ١٠٠ الف شاب اما محافظة المنيا فان عدد العاطلين فيها يتجاوز الـ ٨٨ الف شاب وفتاة، لتصبح البطالة فى الصعيد اضعاف البطالة فى وجه بحرى رغم قلة محافظات الصعيد، وهذا يعطى فرصة للتذمر ثم الارهاب فيما بعد، فمن الممكن هنا تجنيد هؤلاء المتعطلين فى جماعات الارهاب، مما يزيد النار اشتعالاً تكريس مفاهيم قبلية خاصة بين ابناء الوجه القبلى مثل الاخذ بالثار ، وتوافر السلاح فى كل بيت صعيدى وكما يقول المثل «سلاح الرجل ذهبه»

الظلم والعدوان

من ناحية اخرى يبدو مجتمع الصعيد مجتمعاً يعيش فى الظل محروماً من فرص التنمية الحقيقية والتطور والنهضة ورفع مستوى المعيشة وهذا يولد شعوراً لدى افراده بالظلم والعنف، مما يولد احساساً عاماً بالانتقام كلما سنحت الفرصة حيث يظهر هذا العنف على صورة اعمال عدوانية يساعد على ذلك شعور الصعيدى نفسه بالتفوق واحساس بالذات عال جدا يجعله يجسد الظلم ويضخم من حجمه يزيد الأمر خطورة ان الصعيدى مندفع معروف بالرعونة.

حلول ومقترحات

ما الحل ؟ .. سؤال تبدو الاجابة عليه صعبة فعلا، فواقع الحال يؤكد اننا لم نكتشف الصعيد بعد، وهى حقيقة تعلمها الحكومة جيداً.. وعلى كل حال هناك العديد من الحلول التى يبغى اتخاذها للقضاء على الارهاب فى الصعيد وحتى لايصبح الارهاب صفة لازمة لابناء الصعيد المفترى عليهم.

هناك الانفتاح الثقافى على الصعيد، بضرورة التوسع فى انشاء المكتبات العامة لتثقيف ابناء الصعيد ـ كما يقول المهندس جميل مسعد ـ وهذا الانفتاح كفيل بتغيير افكار الصعيد المتوارثة حول قضايا خطيرة كالثار مثلا، والانفتاح الثقافى يرتبط بالاساس بتطوير التعليم هناك واعتماد المبالغ اللازمة لتطوير الجامعات الموجودة هناك.

استنفار شبكة العلاقات القبلية خاصة مع الأسر الكبيرة كما يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ـ باحياء نظام العمد والمشايخ لاحتواء الارهاب هناك باقل قدر من الخسائر البشرية لأن الغاء نظام العمد قبل استحداث نظام الادارة المحلية اغرق الصعيد فى شبكة من الخلافات القبلية فضابط الامن حل محل العمدة الذى كان يحل الخلافات.

العمل على القيام بمشروعات استثمارية ضخمة لاستيعاب ابناء قبلى العاطلين الذين يتجهون للعنف او الهجرة.

الاهتمام بالصعيد اعلامياً بانشاء محطات اذاعية وتليفزيونية لاخراج الصعيد من الظلمات التى يعيش فيها، كما يقول الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى، حيث ان تجهيل الصعيد ادى الى انغلاق الصعيدى على نفسه وبالتالى رفض كل ماهو جديد.

لابد من الثورة على المركزية فى الوزارات والخدمات، كما يقترح الدكتور حمدى عبد العظيم وقد ادى الوضع الحالى الى تركيز الخدمات والمرافق فى القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى حتى ان نصيب الصعيد فى الموازنة العامة لايتجاوز نسبة الـ ٣٢٪ من جملة الاستثمارات على مستوى الجمهورية.

الاهتمام بحلايب المصرية واعمارها حتى تستوعب ابناء الوجه القبلى وكل راغب فى الهجرة اليها مع تقديم تسهيلات كبيرة لمن يرغبون فى ذلك.

تحسين شبكة المواصلات فى الصعيد لسهولة الانتقال اليه بعد حدوث اى اضطرابات والاهتمام بالسياحة

توتر في الصعيد بعد محاولة اقتحام مسجد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ باشرت اجهزة الامن المصرية التحقيق مع احمد حسن شحاتة وسعيد محمد حسن اللذين اعتقلتهما سلطات مطار القاهرة لدى عودتهما من باكستان عبر صنعاء. وفرضت اجراءات امن مشددة في المطار وفي كل منافذ الحدود، في حين شهدت محافظة سوهاج وسط الصعيد امس توتراً شديداً اثر محاولة مجموعة من المتطرفين اقتحام مسجد عمر بن الخطاب في قرية الشيخ شبل في مدينة المراغة. ودارت معركة بين المتطرفين وخمسة خفراء كانت سلطات الامن عينتهم لحراسة المسجد الذي الحق بوزارة الاوقاف قبل شهرين واصيب الخفير نحيب علي عبدالعال (٤٥ عاماً) بجروح بالغة في الظهر

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين حاولوا عقب صلاة الظهر اقتحام المسجد الذي كان يعد معقلاً لهم قبل ان تضعه وزارة الاوقاف تحت اشرافها فتصدى الخفراء والاهالي للمتطرفين الذين استخدموا سكاكين وجنازير وعصي».

واضاف ان قوات الامن سيطرت على الوضع واعتقلت نحو ٢٠ متطرفاً.

الى ذلك اكدت مصادر امنية لـ «الحياة» ان احمد حسن شحاتة وسعيد محمد حسن اللذين اعتقلا في مطار القاهرة اعترفا بأنهما «سافرا من مصر الى باكستان وشاركا في حرب المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي، ثم استقرا في مدينة بيشاور عقب انتهاء الحرب وكانا يتلقيان التعليمات من اثنين من قادة المتطرفين المصريين هناك، هما محمد شوقي الاسلامبولي وأيمن الظواهري». واشارت المصادر الى انهما انكرا اي علاقة لهما بـ «العمليات الارهابية» التي شهدتها مصر اخيراً وانكرا انهما كانا ينويان تنفيذ عمليات اخرى، وتابعت انهما استدعيا عائلتيهما الى بيشاور خشية العودة الى مصر، لكن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الباكستانية ضد «الافغان العرب» في بيشاور دفعتهما الى السفر الى القاهرة.

واضافت ان شحاتة وحسن أدليا بمعلومات مهمة عن نشاط المصريين الافغان في بيشاور، مشيرة الى ان التحقيقات اثبتت انهما من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور.

وافادت ان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي أمر بتشديد اجراءات الأمن في مطار القاهرة وكل المنافذ الحدودية البحرية والبرية.

في السياق نفسه أصدر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا قراراً بتجديد حبس عدد من العناصر القيادية في تنظيم «العائدون من افغانستان» مدة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق. ومن بين هؤلاء اسماعيل نصرالدين وعبدالحميد محمد عبدالحميد وشريف محمود حسن ومحمود ابراهيم محمد مرسي واسلام رجب عبدالهادي وأكرم محمد محمد موسى واسماعيل ابراهيم عبداللطيف. وشمل القرار أيضاً تجديد حبس الفلسطيني محمد حسام احمد الشريف الطالب في الجامعة الأميركية في القاهرة، بعدما وجهت اليه النيابة تهماً جديدة في ضوء اعترافات متهمين، ومن بينها اشتراكه في أعمال عنف ومحاولة الاستيلاء على أسلحة من جنود حراسة والشروع في محاولة اغتيال جنود في منطقتي غاردن سيتي والمعادي عام ١٩٩١.

وأبلغت أجهزة الشرطة الخطة الجديدة التي أقرت في الاجتماع الموسع الذي عقده وزير الداخلية مع كبار مساعديه ومديري الأمن الخميس الماضي. وذكرت مصادر أمنية ان الخطة «تهدف الى محاربة كل مظاهر الخروج على الشرعية ومطاردة الفساد والجريمة المنظمة مع التركيز على استئصال بؤر الارهاب والتطرف».

وفي الفيوم، اعتقلت قوات الأمن أمس أحد اعضاء جماعة «الشوقيين» المتطرفة في أثناء محاولته سرقة مواطنين تحت تهديد السلاح. وقال اللواء محمد طاهر غنيم مدير الأمن لـ «الحياة» ان رمضان محمد السيد طلبة «اعترف باحتراف السرقة ليتمكن من تمويل أعضاء تنظيم «الشوقيين» لتنفيذ العمليات التخريبية، وعثرت الشرطة على مسدس في حوزته».

وفي بني سويف، نفذت قوات أمن فجر أمس حملة على كل مدن المحافظة وقراها واعتقلت ٤٥ متطرفاً. وفي أسيوط خففت الاجراءات الأمنية حول المساجد، خصوصاً مسجد الرحمة معقل الجماعات المتطرفة في المدينة. وقال اللواء أحمد المرشدي نائب مدير الأمن لـ «الحياة» ان هذه الخطوة جاءت بناء على اتفاق بين وزير الداخلية واللواء سميح السعيد محافظ اسيوط ليشعر المواطنون بالأمان. وأضاف ان قوات الأمن اعتقلت ٢٠ من المشتبه فيهم بقتل شرطي في هجوم على محطة قطار أم القصور الاسبوع الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

"تقرير تحليلى مصدره العمدة فى صعيد مصر عن أسباب الارهاب ويرد على تساؤل :"



لماذا تركت الإرهاب ينمو بجانب أعواد الذرة؟



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

■ فكرة الارتباط بقبيلة وليس بالمجتمع ■ شيخ القبيلة يأمر ، فيطاع ■ هناك تشابه فى الأخلاقيات بين المجتمع الصعيدى وجماعات الارهاب ■ صفوت الشريف كان الخصم الجديد ■ الاهتمام بناس الصعيد صفر ■ مجلس الشعب يتكلم عن لوسى وسايب الصعيد غلبان ■ دورا المدرس والمدرسة ، تقلصا

ما نواجهه الآن حرب .. حرب بالمعنى الكامل دون ادعاء او تضخيم ، لذا يجب ان نتحد جميعا فى شكل مقاومة شعبية مع الجيش والشرطة ، بنفس الصورة التى قاومنا ودحرنا بها كل من اراد ان ينال من امن مصر والقضاء على وجودها الحضارى .

هذا ما اجمع عليه عمد الصعيد ، كحل حاسم لمواجهة الإرهاب ، حين ذهبت إليهم . اسأل عن الأسباب التى جعلت من الصعيد تربة خصبة لتكوين ونمو وتصدير الشخصية الإرهابية ؟!

●● فلا يجب ان نكف عن التساؤل المستمر والواعى عن كافة الاسباب التى خلقت قضية الإرهاب ، حتى يمكننا لن نقضى على راس الافعى للأبد.

وهذه الافعى تجد فى الصعيد البيئة المناسبة لنشر سمومها واغتيال احلامنا فى الغد المشرق .

وعمد الصعيد يملكون القدرة على وضع الصورة الحقيقية أمامنا ، بحكم معايشتهم الزمانية والمكانية لواقعهم ، ورصدهم للتغيرات التى حدثت وتحدث فى المجتمع الصعيدى .

● الشيخ والأمير ●

يرى «على أفندى شمروخ» أقدم عمدة فى الصعيد ، الذى يتولى هذا المنصب منذ عام ١٩٦٤ (وهو يجيد الحديث باللغتين الانجليزية والفرنسية) - وقد كان زميل دراسة وصديقا لوزير الثقافة الراحل يوسف السباعى - يرى :

- أن الطبيعة النفسية للشخصية الصعيدية ، ومجموعة قيمها وأفكارها ، تنسجم انسجاما تاما وكليا مع اتجاه الجماعات الإرهابية .

فالفرد فى الصعيد ينشأ على فكرة الارتباط بقبيلته



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

الخاصة ، وليس المجتمع بوجه عام . ويجد في القبيلة التي تمثل له نوعا من العصبية الدائمة المستندة إلى الدم ، سنداً لوجوده وحمايته .

والعلاقة بين العائلات والقبائل علاقة تصادمية قائمة على الصراع الدموي بسبب فكرة الثأر المنتشرة انتشاراً مرعبا ، والتي ولدت لدى الفرد ضرورة التخلص من « الغير » أي الأطراف الأخرى من القبائل بالقتل في ظل جو « ياقاتل .. يامقتول » .

وهذا يستتبع بالضرورة خضوع الفرد لسلطان القبيلة الذي يعبر عنه شيخها وزعيمها ، بأوامر لا تقبل المناقشة أو الاعتراض ، فالعلاقة بين الفرد وشيخ قبيلته علاقة ديكتاتورية محضة ، لا سبيل إلى تفكيكها ، أو الخروج منها ولو حدث ذلك فالجزاء معروف وهو الطرد من حماية القبيلة أو القتل .

وهذه العلاقة غير الطبيعية . تولد لديه الإحساس الدائم بالسخط على نفسه وعلى القوانين التي نشأ فيها ، ومن ثم السخط على المجتمع كله . الذي يظل مكبوتا في داخله ، حتى ينفجر بصورته الإجرامية في وجه المجتمع

لذا فمن السهل - ولكل ما سبق - أن ينجذب الصعيدي إلى الجماعات الإرهابية ، التي تحمل نفس الاتجاه والمعتقد، فالمجتمع هو القبيلة الأخرى المعادية للجماعات الإرهابية ، والتي يجب القضاء عليها لأنها كافرة ، وفي حياتها ووجودها خطر

وأمير الجماعة هو نفسه شيخ القبيلة الذي يأمر فيطاع بدون اعتراض أو مناقشة ، وإلا كان جزاء المعترض هو إهدار دمه كما حدث حين أهدرت الجماعات الإسلامية دم التائبين الذين سلموا أنفسهم لقوات الأمن في أسيوط .

ولكي يزداد الأمر وضوحا ، فلنتأمل وضع المرأة كي ندرك مدى التشابه بين أفكار المجتمع الصعيدي ، والجماعات الإرهابية فهم يشتركون في تحجيم دور المرأة ، ووضعها في أدنى مرتبة اجتماعية والنظر إليها على أنها فتنة يجب كبح طاقتها الجنسية بتحريم خروجها من المنزل .

وكلنا نعلم وضع المرأة في الصعيد ، الذي لا يزيد دورها عن خادمة تعمل في المنزل لخدمة الرجال إلى جانب إنجاب الأطفال وتربيتهم ، وهذه بالضبط هي نظرة الجماعات [illegible] . وكذلك إلزامها بالتخفي والستر وارتدائها الحجاب لو حدث وخرجت من المنزل ، وهي نفس دعوة الجماعات بالمناداة بحجاب المرأة

ولو أحببت أن تنزل الإهانة بأي شخص صعيدي فما عليك إلا أن تناديه باسم أمه ، هكذا دون أي وصف لاحق أو سابق على الاسم . وتعتبر هذه أعظم إهانة توجه إليه ، وهذا مثل آخر لمدى حقارة المرأة عند الصعيدي، وهو نفس تفكير الجماعات التي تحقر من دور المرأة

إذن فهناك قاعدة مشتركة ، في التفكير،

ولا حل لمواجهة هذه الأفكار إلا بالتنمية الثقافية المتزايدة والمستمرة للمجتمع الصعيدي ، وأكرر التنمية الثقافية ، وأضعها قبل التنمية الاقتصادية ، أو في موازاتها ، لأننا لن نغير سلوكا إلا بتغيير الأفكار التي ينطلق منها ،

● الثأر والسلاح ●

● ويقول صابر نايل عمدة « العويجات » - إن الصعيد يتكون في غالبيته من القبائل التي هاجرت من الجزيرة العربية إلى مصر ، حاملة معها عادة « الثأر » التي احتفظت بها من قبل الإسلام ، وتعمقت في داخل أفرادها لتصبح فلكلورا وتراثا وعلامة من علامات الشخصية .

هذه العادة البشعة التي كانت ولاتزال السبب الرئيسي في اشتعال المعارك الدامية والطويلة بين العائلات والقبائل ، بنفس نمطها القبلي الجاهلي ، مثل معارك «الأشراف والجبلاو» في سنة ٧٦ بقنا ، و «الهوارة وعرب دشنا» ، و «السمطا والأشراف» في أوائل التسعينيات ، ساعدت على انتشار السلاح وجعله ضرورة مصيرية وحيوية في حياة الصعيدي .

ومن هنا تبدأ لعبة الجماعات الإسلامية في تجنيد الصعيدي فهو شخص مدرب على استعمال السلاح

كما أن هذا الشخص نفسه ، لا تساوي قيمة الحياة عنده أكثر من ثمن طلقة الرصاص التي ينهي بها وبسهولة تامة حياة الإنسان

بالإضافة إلى تقبل فكرة الخروج على الشرعية والقانون وتحدي السلطات العامة ، باستخدام السلاح ، وهذا ما يحدث في الصعيد منذ القدم .

وتمارس الجماعات الإسلامية لعبتها معه بذكاء شديد لتفهمها لنوعية الشخصية ، وتحريك فكرة الثأر المتأصلة في أعماقه . لتوجه إلى أهدافها

فبدلا من أن يكون الثأر موجها إلى خصم في القبائل الأخرى استخدم الخطاب الديني ليكون هذا الخصم المطلوب الثأر منه هو القبطي باعتباره كافراً كما حدث في محاولات إشعال الفتنة الطائفية ، ثم



تحول هذا الخصم المطلوب الثأر منه إلى السائح الأجنبى الكافر الذى جاء ليفسد الأرض والدين ، ثم أصبح رجل الشرطة الذى هو يد السلطة الباغية التى تحكم بما لم يأمر به الله، وأخيراً أصبح الوزير - كما حدث فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام - هو الخصم الجديد الذى يجب الثأر منه ، استنادا لنفس أفكار الثأر وقوانينه .

● نرضع .. الرصاص !! ●

وفى نفس الاتجاه يكمل قاسم عبد الله عمدة الهمامية الحديث قائلاً :

- السلاح مشكلة .. معقولة فى حملة واحدة وفى ساعة زمن .. يلموا ١١٢ بندقية آلية ، يعنى بحسبة بسيطة نصف مليون جنيه بتروح فى الدمار والتدمير ، كل واحد فى الصعيد بيرضع رصاص من أول ما يتولد . وبكده يتعلم الكلام والحوار بالرصاص .. يعنى العملية جاهزة لأنه محدش مهتم .. «تعالى يابسطاويسى .. اقتل» وهى كلمة ساهلة جداً هنا فيقتل ، تعالى اقتل السياح الأجانب ، ومحدش حياخد تاره منك .. مفيش مانع مادام اندفع له مقدما ، واهى .. دفعة من الألى وخلاص .. طبعا دا ميعرفش يعنى ايه استقرار وأمن قومى . وأثره على الاقتصاد ، منين يعرف ومحدش مهتم بالصعيد ولا ناسه ، لا فيه ثقافة ولا تعليم ولا أى اهتمام من أى نوع ، بالإضافة إلى البطالة .. ياناس ارحموا الشباب المسكين .. معقولة فيه شاب متخرج من عشر سنين .. وقاعد فى البيت .. جنب أمه .. حيكون إنسان طبيعى ، أكيد أول ما يشاور إليه الجماعات ، ويغروه بالفلوس ، سوف ينضم لهم . طبعا ليس هناك ما يجعلنا نقف بجوار الإرهاب أو ندافع عنه تحت أى ظرف أو أى اسم ، لكن لازم ناخد بالنا .. أننا مسئولون .. لأننا وسايبين الحبل على الغارب، للجماعات الإرهابية تنشر أفكارها .. ونجنى إحنا برضه نتيجة هذه الأفكار .. البطالة .. سبب مهم من أسباب انتشار الإرهاب ، والجماعات الإسلامية تستغل هذه النقطة جيداً .

بالإضافة إلى الإغراء المادى بكافة أنواعه .. يعنى فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى قرب قرية الوقف على طريق قنا أعطوا للواد اللى اشتروا منه السلاح ، سبعة آلاف جنيه فى بندقية واحدة ، لا يزيد ثمنها عن ألفين جنيه .. أصل معاهم فلوس .. طبعا تمويل خارجى .. ورش على العاطلين والباطلين ونقد . و ضرب واقتل وبعدين مجلس الشعب يسيب دا كله ويحكى فى سيرة «لوسى» .. لا بد أن يكون هناك اهتمام أكبر وتقدير صحيح لهذه المشكلة فى الصعيد ، مش بالبيانات والخطب . ولكن بالمشروعات الاقتصادية التى تقضى على مشاكل هذا المجتمع ..

● ذلك الجبل ●

● أما «تاية يوسف تاية» عمدة الشنبات فيقول :

إن البيئة التى تتميز بتطرفها المناخى ، فهى حارة جداً فى الصيف وقارسة البرودة فى الشتاء ، هذه البيئة الحادة التناقض، ربت الصعيدى على حد التناقض فى المشاعر والأفكار ، ومن ثم التطرف فى التعبير عنها المتمثل فى السلوك ، وذلك الجبل الذى يحتضن قرى الصعيد ، ويطل عليها ، ليشكل شخصيات ساكنيها ، فيكسبهم الطابع الصخرى الخشن الحاد ساعد أيضا فى تطرف التكوين الشخصى . فليست طبيعة البيئة بالشىء الذى يستهان به فى تحليل الإرهاب .. هل نستطيع أن نقول انها بيئة إرهابية .. نعم .. أقول ذلك لأنها خالية من أى وسيلة من وسائل التثقيف والتوعية والترفيه .. فلا يوجد مسرح أو سينما .. أو ناد أو أى وسيلة لقضاء وقت الفراغ أو الترويح على الناس فى هذه الطبيعة الفجة .. التى تتميز بالاكفهرار الذى انعكس على طبيعة ساكنيها ..

ثم إنه من المعروف أن الصعايدة يشكلون تجمعا كبيراً للمصريين فى دول الخليج ، التى لا بد أن لإيران تواجدا ما داخلها ، يسمح بنقل أفكارها الإرهابية لهؤلاء البسطاء الذين خرجوا للبحث عن لقمة العيش فمضغوها ممزوجة بسم الأفاعى الإيرانى .. وحين يأتى الصعيدى من الخارج .. فإننا نبحث فى الجمارك فى أمتعته عن فيديو مهرب أو تليفزيون .... دون أن نبحث فى عقله عما هرب فيه من أفكار ومعتقدات امتلأ بها بقصد أو بدون قصد .

● السم فى العسل .. !! ●

● ويقول أحمد عبد الحافظ عمدة الشاورية :

- الجماعات الإسلامية تمثل نفس الدور الذى قام به الإخوان المسلمون فى الصعيد فى الخمسينيات والستينيات ، وصدقونى ، ليس هناك ، كما قيل بحق - أى اختلاف بين الاثنين فهو اختلاف فى الدرجة وليس النوع خاصة أن أفكارهم

تنطلق من قاعدة واحدة وهى تكفير المجتمع ، ومحاولة السيطرة عليه بالقوة المسلحة . فقد جاء الإخوان إلى هنا وقاموا ببعض التمثيليات الدينية التى تغرر بالبسطاء ، مثل : كسوة الغلابة .. الكشف على المرضى .. مساعدة المحتاجين .. ونجحوا بتلك الأعمال التى تبدو فى ظاهرها خيرية ، نجحوا فى دس السم فى العسل ، ومن على المنابر ، التى كانوا يخطبون عليها باسم الإسلام كانوا يزرعون بطرق غير مباشرة أهدافهم السياسية فى نفوس الناس ، الذين أصبحوا مستعدين بسهولة للانقياد وراءهم ، وهذا هو نفس ما يحدث الآن .. فمع قلة الوعى الدينى عامة ، ومع عدم الاهتمام الكافى من الحكومة بالصعيد ، وجدت الجماعات الإرهابية ، فى الخطاب الدينى ، وسيلة ناجحة فى تحقيق أغراضها

● لماذا .. الصعيد بالذات . ؟ ●

ويقول عبد الودود نجاب عمدة «آل نجاب» :

● أنا لا أشك لحظة فى أن الصعيد ، يستخدم كأداة لتنفيذ مخطط دولى تموله دول وسياسة طويلة النفس للقضاء على أمن مصر .

لماذا الصعيد بالذات :

لأن كل عوامل تنفيذ المؤامرة الإرهابية متوافرة ، فالثأر وانتشار الجريمة إلى جانب الفقر والمرض والجهل وعدم وجود توعية دينية واجتماعية حقيقية تجعل من الصعيدى سهلا سلسل القيادة والاختراق

ولو تلاحظ أن القرى المشهورة بالإجرام مثل «الحجيرات» هى نفس القرى التى يخرج منها الإرهاب ليعتدى على أرواح الآمنين سواء كانوا مصريين أو أجانب ، لأن المنفذ لا يعتنق سياسة أو أيديولوجية كما يتبادر للذهن من الوهلة الأولى ، فهو لا يعدو أن يكون منفذاً لجريمة عادية فى عرفه فى مقابل مبلغ مالى ..

● ويتفق معه محمود عبد الرحيم عمدة الحساسنة الذى يقول : والمشكلة هى كيف تستطيع أن تقنع عقلية بسيطة فى إدراك الأمور ، ومهولة فى تنفيذ الجريمة الإرهابية ، بأن ما يفعله هو تلاعب دولى به وبكيانه ، فلن تستطيع عقليته أن ترتبط بين الإرهاب وإيران مثلا ، لأن تفكيره يستند على تقدير البعد الجغرافى فقط ، فهو لا يعلم مثلا أنه من الممكن أن يستخدم من هذه الدولة ، طالما هو بعيد عنها جغرافيا

● المدرسة والتعليم ●

أما إبراهيم أبو الوفا عمدة المشايخ وإبراهيم أبو المجد عمدة الوقف - وهما من رجال التعليم - فإنهما يقولان :

- إنه على عكس المتوقع والمفترض ، فقد تراجع دور المدرسة فى المجتمع الصعيدى . فبعد أن كانت بمثابة الشمس التى تهب النور لهذا المجتمع ، فقد تقزم دورها شيئا فشيئا مع سيادة القيم النفعية التى بدأت بالانفتاح ، وتأثير الهجرة إلى الخليج والعودة بأحلام الثراء الموقوت أو الدائم .

وبالتالى تقلص دور المدرس ، الذى أصبح للأسف إحدى أدوات نشر الإرهاب ، بسبب الإهمال فى تأهيله وتثقيفه بالصورة المناسبة .

أضف إلى ذلك مناهج التعليم نفسها التى تعتمد على التلقين ، وإهمال الإبداع الشخصى وقتل الخلق الفردى للتلميذ أو الطالب .. وإذا كان التعليم قائماً على مجرد التلقين ، فإنه من السهل أن يلقن الطالب بأى فكرة صحيحة أو خاطئة ، لأنه لا يتعلم القدرة على المناقشة والحوار .

ويطالبان بعودة ما يسمى بالهيبة التعليمية والتربوية للمدارس خاصة فى الصعيد ، حتى تستطيع مواجهة هذه الظاهرة ، بل وأكثر من ذلك يطالبان بوضع مناهج خاصة وطرق تدريس خاصة للصعيد ، تتناسب مع مشاكل أبنائه وطرق تفكيرهم واستيعابهم ، حتى يمكن إعداد عقلية قادرة

●●

وبعد

فقد كانت هذه الكلمات السابقة ، هى الأسباب التى جعلت من الصعيد ، مصدرا أو موئلاً للنشاط الإرهابى ، الذى جعل أحد أعضاء مجلس الشورى يصرخ قائلاً :

إن الذى يؤرقنى هو عدم معرفتى بسبب انتشار الإرهاب فى الصعيد ؟

وقمنا نحن بالنيابة عنه فى تكلف البحث عن الاجابة من خلال آراء عمد الصعيد ، الذين طالبوا فى نهاية لقائى بهم بأن تعلن إرادة الشعب عن تصديها لهذه الظاهرة فى صورة مقاومة شعبية تقف إلى جانب رجال الشرطة الذين يواجهون - وعلى حد تعبير عمد الصعيد - حرب العصابات الإرهابية ، التى تريد القضاء على كل ما هو جميل ومشرق فى حياتنا بحاضرها وغدها .

ويحذرون من الاستهانة بالإرهابيين ، تحت الشعار الجاهز للتقليل من حجم مشاكلنا ، وهو التخفى تحت اسم « القلة » برغم أن هذه القلة تؤرق وجودنا ، وكانت فيما سبق سببا فى هزيمة ٦٧ ، وسببا فى ركوب موجة الانفتاح التى غيرت من آليات المجتمع المصرى كثيرا . .

كما طالبوا بعودة نظام « العمدة » بالكيفية التى تسمح له بممارسة رقابة صارمة ورادعة على منطقته التى يشرف عليها ،

وكذلك الاهتمام بالصعيد ورفع مستوى الخدمات فيه ، فأحدهم علق على انتشار الإرهاب فى الصعيد ، بقوله :

ـ ماذا تنتظر من محافظة مثل قنا ، مازالت تعتبرها الدولة منفى لموظفيها الفاسدين . . !!

كما يجب القضاء على البطالة ، والاتجاه نحو التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والأمنية والتعليمية بكافة أشكالها لتغيير نمط الأفكار السائدة ومن ثم السلوكيات التى تعبر عنها .

بالإضافة إلى رصد المؤامرات الخارجية التى تركز على الصعيد وتصدر له الفكرة الإجرامية والسلاح لتنفيذها ، باعتباره تربة خصبة وجاهزة لإشعال الفتنة التى لن تبقى ولن تذر .

فهل عرف عضو مجلس الشورى الأسباب التى تجعل من الصعيد مصدراً للإرهاب ؟ !

وهل لو عرف ذلك . يستطيع أن يعرض هذا التقرير الذى قدمنا إلى قاعة المجلس الموقر حتى يتناقش بصورة موضوعية وعملية لتفادى هذه القضية عموماً ؟!

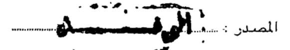
ليس لنا فى النهاية سوى الجملة التى قالها أحد هؤلاء . العمد :

اللهم إنا قد بلغنا . اللهم فاشهد .

تقرير : أحمد خالد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : مايو ١٩٩٤

تجديد حبس الإرهابيين المتهمين بالاعتداء على نقطة مرور سلامون

سوهاج ـ مندوب «الوفد»:

امر مصطفى ثابت مدير نيابة طما بتجديد حبس الارهابيين المتهمين بالاعتداء على نقطة مرور سلامون ١٥ يوما وجهت النيابة الى المتهمين ٩ تهم هى الاشتراك فى جماعة متطرفة بهدف تعطيل الدستور والقانون وقلب نظام الحكم، والاتفاق الجنائى والاشتراك فى القتل والشروع فيه، واحراز سلاح بدون ترخيص، وكان الارهابيون، قد اطلقوا الرصاص على افراد كمين نقطة المرور ولقى الرقيب اول ابوالفضل محمد عيسى مصرعه والمتهمون هم نجيب عبدالرحمن ومحمود مصطفى ومحمد فوزى وسيد فهمى وعلى عبدالرحيم.



لجنة الخدمات بمجلس الشورى تطلب:

سرعة تنمية قرى محافظة قنا لحماية شبابها من الإرهاب

كشف تقرير لجنة الخدمات في مجلس الشورى برئاسة محمود محفوظ عند زيارتها الميدانية لمحافظة قنا ومدينة الاقصر عن ان القرية المصرية هناك لم تحظ بما حظيت به المدينة وتخلفت تنمويا عنها لدرجة أن الفجوة بين القرية والمدينة اصبحت شاسعة وأن إحساسا بالمرارة يعتمل فى نفوس أهل هذه القرى بسبب التركيز على شئون السياحة وانشائع وإهمال المواطن المصرى فى تلك القرى البائسة التى تعانى فعلا وبشدة من قصور شديد فى تجهيزات المدارس التى يجلس تلاميذها على الأرض وعدم وجود أى مكتبات بقرى المحافظة وتدنى مستوى الرعاية الصحية وانهيار العديد من الوحدات القديمة وعدم وجود مراكز للشباب بالقرى وأن القرى فى هذه المناطق تعانى من سوء المرافق والخدمات حيث لاتوجد تليفونات ولاكهرباء ولامياه شرب نقية ولا صرف صحى ولاطرق مرصوفة.

وأشار التقرير إلى ان قرية الحجيرات كانت مسرحا لحرب أهلية بسبب الثأر حيث سقط من أبنائها حوالى ٤٦ قتيلا، وقد نجح الإرهاب فى استقطاب عدد من أبنائها لأن شبابها يجيدون استخدام الأسلحة النارية بسبب ممارسة أعمال الثأر ، وكان لغياب التنمية بهذه القرية وانتشار البطالة بها مبرر كاف أمام الشباب للإنخراط فى الأنشطة الإرهابية.

ويطالب التقرير للخروج من هذا المأزق فى قرى محافظة قنا بضرورة إنشاء مكتبات عامة فى قرى ومدن المحافظة والتوسع فى إقامة المدارس الحديثة بالريف مع تزويد القرى بالخدمة التليفونية والصحية ورصف الطرق والكهرباء والصرف الصحي، ومياه الشرب النقية والعمل على إزالة التوتر الإجتماعى الناجم عن حالات الثأر ورفع مستوى أداء الخدمات عموما حتى يمكن تهيئة المناخ لتطوير قرى محافظة قنا والتضييق من الفجوة الكبيرة بينها وبين المدن.



١٠ آلاف مواطن .. ودعوا الملازم اول يحيى شهيد الشرطة

والده : خطوبته .. كانت بعد أيام !!

مسئول أمنى : ٧ متطرفين .. ارتكبوا جريمة القوصية

نعرفهم بالاسم .. ولن يفلتوا

..وجيران الشهيد رمضان :

كان مكافحاً وطيب القلب .. ولم يؤذ أحداً

إعانة فورية لأسرته .. المكونة من ٨ أفراد وأمه

متابعة :
على محمدى
أحمد عمر
باهى الروبى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

شارك اكثر من ١٠ آلاف مواطن من ابناء قرية بنى عمران التابعة لمركز دير مواس والقرى المجاورة لها فى تشييع جنازة شهيد الشرطة الملازم أول يحيى أحمد عبد الملك « ٢٤ سنة » معاون مباحث القوصية الذى استشهد عندما اطلق عليه مجهولون الرصاص عند خروجه من مسكنه بالقوصية متوجها الى مقر عمله

تقدم الجنازة اللواء محمد العوضى نائب مدير أمن المنيا نائبا عن رئيس الجمهورية وعبدالحميد بدوى محافظ المنيا واللواء احمد المرشدى نائب مدير امن اسيوط وعدد من القيادات الشعبية و التنفيذية بمحافظتى اسيوط والمنيا .

صرح مسئول أمنى بأسيوط بأن مرتكبى جريمة القوصية معروفون لدى اجهزة الامن وانهم لن يفلتوا وجارى البحث عنهم منذ حادث اغتيال مساعد الشرطة كامل حسين بركات على رصيف محطة قطار بنى قرة فى أواخر الشهر الماضى

قال : ان عددهم ٧ من عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرفة

اضاف المسئول الامنى ان الحادث لن يفرض على جهاز الشرطة تغيير سياسته الجديدة فى معالجة المواقف بهدوء مع ضرورة الفصل بين العدد القليل من الارهابيين والذى لم يزد على ٥٠ إرهابيا هاربا فى محافظة اسيوط وبين أمن وأمان ٣ ملايين مواطن هم تعداد سكان المحافظة

قال المسئول لن تكون سياستنا مجرد ردود أفعال على مواقف الارهابيين ولن يفلحوا فى تغيير سياستنا فنحن نشعر بالتعاطف الكبير من جانب رجل الشارع

فى القوصية

وفى مدينة القوصية سارت الحياة بصورة طبيعية فى جميع انحاء المدينة رغم الحادث وكانت حركة الشوارع والتجارة عادية جدا عدا شعور عام بالسخط على الارهابيين والحزن على الضحايا الذى سيطر على جميع الاهالى وكانت المرة الاولى التى لاتتخذ فيها اجراءات امنية مشددة عقب مثل هذا الحادث .

ذكر شهود عيان أن مرتكبى جريمة اغتيال الملازم اول يحيى أحمد عبد الملك كانوا ثلاثة اشخاص يرتدون الملابس الافرنجية اعمارهم حوالى عشرين عاما وكانوا يحملون حقائب جلدية ويتربصون بالضابط اسفل استراحته التى تقع بالمساكن الشعبية خلف مركز الشرطة .. ومنظر الجناة كان يوحى لمن يراهم بأنهم مجرد أشخاص عاديين ممن يترددون دائما على مكتب البريد أو الشهر العقارى اللذين يقعان أسفل الاستراحة

الحادث

اضافوا بمجرد خروج الضابط من العمارة فتحوا الحقائب وأخرجوا منها البنادق الآلية ثم اطلقوا عليه وابلا من الرصاص زاد على ٢٠ رصاصة وسط ذهول انتاب المارة بالمنطقة ومنهم سائق سيارة الضابط واثنان من جنود الشرطة معينان لحراسة المكان ثم فر الجناة وهم يهتفون : «انتقمنا انتقمنا» ويطلقون أعيرة نارية فى الهواء لارهاب الأهالى ومنعهم من محاولة القبض عليهم ثم عبروا شارع الجلاء اكبر شوارع القوصية ومروا من أمام مبنى مجلس المدينة ودخلوا الى طريق جانبى يؤدى الى الكتلة الزراعية واختفوا عن الانظار

وبعد دقائق تم اغتيال الرقيب اول رمضان عبدالفهيم مسعود المكلف بحراسة كنيسة الكاثوليك وسرقوا بندقيته الآلية كما اصيب الرقيب اول فتحى ناجى احمد المكلف بحراسة كنيسة الزرابى بالقوصية بطلق نارى فى فخذه ونقل الى مستشفى القوصية العام للعلاج

وفى التحقيقات التى تولاها صلاح عبد [illegible] رئيس نيابة القوصية تحت اشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط استمعت النيابة إلى أقوال السكان فى موقع الحادث قالوا انهم سمعوا اصوات الاعيرة النارية وظنوا أنه حادث ثأر ولم يتمكنوا من رؤية الجناة او التعرف على شخصيتهم

أقوال الرقيب فتحى

إنتقلت النيابة الى المستشفى واستمعت الى اقوال الشرطى المصاب الذى ذكر أنه شاهد شخصين أطلقا عليه الرصاص من مسافة بعيدة أثناء وقوفه فى محل خدمته أمام الكنيسة فأصابوه ونفى مقدرته على التعرف على شخصيتهم لبعد المسافة

الجنازة

وفى قرية بنى عمران التابعة لمركز ديرمواس بمحافظة المنيا خرج ابناء القرية لتشييع جنازة شهيد الشرطة الملازم أول يحيى احمد عبدالملك « ٢٤ سنة » ـ معاون مباحث القوصية

إحتشد الأهالى بطول ثلاثة كيلو مترات على جانبى الطريق من مدينة ديرمواس وحتى قرية بنى عمران حيث وصل جثمان الشهيد محمولا بسيارة اسعاف من مستشفى القوصية فى موكب مهيب يضم اكثر من ٨٠ سيارة

تحولت الجنازة الى مظاهرة ضد الارهاب وهتف الاهالى « لا إله إلا الله ـ الارهاب عدو الله » رفض أهالى الضابط من عائلة أبو كريشة تقبل العزاء رغم استقبالهم للمشيعين والضيوف واعلنوا انهم سيأخذون بثأر ابنهم



المصدر : المســـــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

قال والد الشهيد أنه سمع نبا استشهاد إبنه أثناء تواجده بمحكمة ملوى حيث يعمل محاميا ، وقال أن الشهيد هو اكبر أبنائه وأنه كان ينوى اعلان خطوبته فى الايام القادمة

أضاف ان الشهيد يحيى تخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٩٠ وأنه يعمل منذ تخرجه فى مركز القوصية الذى يبعد عن قريته فى المنيا بحوالى ٢٥ كيلو مترا

قال يوسف أبو كريشة ـ خال الشهيد ورئيس قرية تل بنى عمران أن يحيى كان يتمتع بأخلاقه الحميدة وأنه جاء امس لزيارة أسرته لأول مرة منذ ٣٠ يوما لانشغاله فى عمله حيث حضر الساعة السادسة مساء ولم يبق بينهم اكثر من نصف ساعة واتفقنا خلالها على ان يسافر معى الى القاهرة يوم الجمعة القادم لزيارة خاله الذى اصيب بالتهاب كبدي ويعمل مقدم شرطة .

طالب خال الشهيد الشرطة بضرورة اعلان أسماء الجناة « حتى نستطيع مطاردتهم والاخذ بالثأر منهم » .

دير مواس

وسط استنكار الجميع للحادث قال سيد القاضى عضو مجلس الشورى وأمين الحزب الوطنى عن مركز دير مواس ان حوادث الارهاب تقابل باستنكار عام من المواطنين وان كل حادث إرهابى جديد يعنى المزيد من الخسارة للجماعات المتطرفة من الرأى العام ونتيجة للوعى، فى دير مواس لم تفلح الافكار المتطرفة فى أن تجد المناخ الذى نعيش فيه فى دير مواس رغم انها متاخمة لمركز ديروط

قال المهندس عادل عفيفى رئيس مدينة دير مواس : رغم ان هناك عناصر من الجماعات الاسلامية بالمدينة إلا انه لايوجد عنف ولم تشهد ماشهدته اسيوط من أحداث وعلل ذلك بوجود عائلات قوية فى المنيا وكل عائلة بها شخصيات كبيرة تسمع كلمتها وتستطيع السيطرة على ابنائها

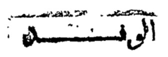
أسرة الشهيد الثانى

فى قرية جرف سرحان شرق ديروط التقت «المساء» بأسرة الشهيد الرقيب اول رمضان عبدالفهيم مسعود وتبين أنه كان يعول أسرة مكونة من ٨ أفراد وأمه جليلة أحمد سيد عمرها (٧٥ سنة) وتقيم معه فى منزله المكون من طابق واحد من الطوب اللبن بأحد أزقة القرية ، ولم تدخله الكهرباء ، وزوجته عايدة عبدالحليم وأبناؤه الخمسة أكبرهم أشرف عمره (١٤) عاماً بالصف الاول الثانوى وأصغرهم محمود فى الصف الثانى الابتدائى وأشقاؤه أسامة ومدحت وسهير

قالت عايدة عبدالحليم أن الشهيد رمضان خرج من منزله قبل طلوع الشمس وبعد تناول افطاره وسط أولاده فقد كان انسانا طيب القلب لم يؤذ أحدا من قبل ولم يشك من شىء وهو هادىء الطباع .

أكد جيران الشهيد انه انسان طيب وفقير يكافح من أجل أسرة كبيرة كان يعولها وليس بينه وبين أى شخص أية عداوات

قام اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط ومحمد عبدالمحسن صالح أمين الحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى أسيوط بتقديم واجب العزاء لاسرتى الشهيدين فى دير مواس وديروط . وطلب المحافظ من عبدالمنعم حنفى رئيس مدينة القوصية إعداد تقرير عاجل عن الحالة الاجتماعية لاسرة الرقيب اول لتقديم إعانة فورية لها .

المصدر : 

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

تشييع جنازة شهيد الشرطة فى سوهاج

سوهاج ـ هاشم فؤاد :

شيعت أمس بمحافظة سوهاج جنازة الملازم أول إمام خطاب إمام معاون مباحث مركز البدارى، الذى استشهد يوم الاثنين الماضى. بدأت الجنازة العسكرية من مسجد على بن أبى طالب الى مقابر الأسرة فى قرية تونس بسوهاج. تقدم المشيعين اللواءان محمد حسن طنطاوى وسميح السعيد محافظا أسيوط وسوهاج وقيادات المحافظتين وجموع غفيرة من المواطنين .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٢ مايو ١٩٩٣

الإرهاب.. صعيدى الجنسية !!

٨٢ ٪ من مرتكبى جرائم الإرهاب من أبناء وجه قبلى .. لماذا ؟!

تحقيق

منذ اغتيال الرئيس أنور السادات فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ .. وحتى محاولة . اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام فى ٢٠ ابريل ١٩٩٣ .. شهدت مصر اكثر من الفى جريمة ارهابية أخرى .. ٨٢ ٪ من المتهمين فى هذه الجرائم من ابناء الصعيد !!

ترى هل تعنى هذه الاحصائية الخطيرة ان الصعيد اصبح معملا لتفريخ الإرهابيين ؟! وهل أصبح الإرهاب فى مصر صعيدى الجنسية ؟! .

مصطفى على محمود

نعم .. قالها آسفا د . مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى مرجعا الأسباب إلى ان مجتمع وجه قبلى أكثر انغلاقا على نفسه من مجتمع وجه بحرى .. ومن ثم فان الشباب هناك يسهل اقناعهم بالأفكار المتطرفة الهدامة .

أضف إلى ذلك تفشى الأمية بين الأمهات .. وبالتالى انعكاسها على أسلوب تربية الأبناء .. ويكفى ان اشير إلى ان الأمهات وليس الآباء هن اللاتى يغرسن فى نفوس الأبناء فكرة الثأر منذ الصغر .. تلك الفكرة الشيطانية التى يعانى الصعيد من ويلاتها حتى الآن !

وهناك سبب آخر فى منتهى الحساسية فالعلاقة بين المسلمين والمسيحيين يشوبها نوع من التوتر نتيجة تمركز المسيحيين فى محافظات الصعيد أكثر من المحافظات الأخرى .. الأمر الذى يغرى بعض الجماعات المتطرفة إلى استغلال هذا التوتر فى خدمة أهدافها المشبوهة !

ولاننسى التأثير الكبير لطريقة الحياة فى المجتمع الصعيدى .. من حيث عدم الاهتمام بالأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية والفنية وغيرها من الأنشطة الأخرى التى تشجع الشباب على الانجذاب اليها بعيدا عن الانضمام إلى الجماعات المتطرفة .

ويستبعد د . مصطفى خليل أن تكون

مشكلة البطالة احد أسباب هذه الظاهرة مؤكدا أنه أحصى عدد العاطلين الذين ارتكبوا بعض العمليات الارهابية الأخيرة فوجد أن نسبتهم أقل من ١٠ ٪ فقط !

تحت الأرض !

ويتفق خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع مع د . مصطفى خليل فى ان الأزمة الاقتصادية غير مسئولة عن تفشى هذه الظاهرة موضحا أن جرائم الارهاب بدأت فى أوقات كانت الأوضاع الاقتصادية فيها مستقرة وجيدة .. فعندما دعا سيد قطب إلى تجهيل المجتمع وتكفيره عام ١٩٦٥ لم يكن المجتمع يعانى من اية أزمات اقتصادية .

ويرى أن الإرهاب تنظيم وفكر .. أما عن التنظيم .. فإن كل التنظيمات المتطرفة ولدت وكبرت وترعرعت فى الصعيد .. وحيث تولد التنظيمات توجد القاعدة الجماهيرية .. وأما عن الفكر .. فهناك القيادات المتطرفة التى تخطط لتغذيته جنبا إلى جنب مع بعض رجال الدين الذين يروجون له أيضا دون أن يدروا ومن خلال وسائل الاعلام !!

ويؤكد ان القاء القبض على اعضاء أى تنظيم معين لايعنى اطلاقا نهاية هذا التنظيم .. لأن جذوره ستبقى تحت الأرض تتمدد وتتمدد حتى تجد الفرصة المناسبة للنمو والانطلاق من جديد .

ويضيف ان محافظات الصعيد لها طبيعة خاصة .. من حيث الانضباط القبلى والعائلى الذى يفرض على الجميع عدم الابلاغ عن الجرائم التى تحدث رغم معرفتهم للجناة ! .

ويطالب كل القوى السياسية والفكرية والاعلامية بمواجهة أفكار الجماعات المتطرفة وخاصة تلك التى تدعى أنها الوحيدة دون سواها التى تنتمى إلى الاسلام وتدافع عنه وتتحدث باسمه ! .

إنهم يزعمون أن كل الاتجاهات السياسية لها احزابها الا من يدعون إلى شريعة محمد ﷺ .. وكأن جميع الأحزاب الموجودة على الساحة غير ملتزمة بمبادئ الشريعة الاسلامية ! .

إن جميع الأحزاب ملتزمة من خلال برامجها بالنص الدستورى الذى يؤكد بأن دين الدولة الرسمى هو الاسلام .. وأن مبادئ الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

وكما ينص الدستور على أن دين الدولة الرسمى هو الاسلام .. فهو ينص أيضا على ألا يضار انسان بسبب عقيدته الدينية أو السياسية .. فالمصريون سواء أمام القانون بصرف النظر عن اديانهم .

وينفى خالد محيى الدين بشدة وجود أى نوع من أنواع التعاطف الجماهيرى مع الإرهاب .. ولكن الأزمة الاقتصادية جعلت بعض الناس تلتزم الصمت فى مواجهة العمليات الإرهابية .. وهذا الصمت ليس علامة من علامات الرضا .. وإنما هو علامة من علامات عدم التحمس للمغامرة والمجازفة .

كل شئ !

وعلى عكس وجهة نظر كل من د . مصطفى خليل وخالد محيى الدين فإن المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل يتهم الأزمة الاقتصادية بأنها السبب الرئيسى وراء انتشار ظاهرة الإرهاب فى الصعيد .

ويؤكد أنه بصرف النظر عن مشكلة البطالة التى تدق اعناق كثير من شباب مصر على المستوى العام .. فان أبناء محافظات الصعيد على وجه الخصوص يعانون ومنذ أزمنة طويلة من قلة فرص العمل .. وذلك نظرا لأن هذه المحافظات تعتمد فقط على الزراعة .. على



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرغم من ضيق الرقعة الزراعية بها وعلى الرغم أيضا من أنها تزرع زرعة واحدة سنويا هى زرعة الحياض على خلاف محافظات وجه بحرى التى تزرع زراعات موسمية متعددة .

ونتيجة لهذه الخصوصية الاقتصادية التى يعانى منها أبناء الصعيد .. فإنهم ينتقلون الى شتى محافظات الوجه البحرى للعمل فى أى شئ وكل شئ .. ثم يعودون إلى محافظاتهم مرة أخرى فى أوقات الزراعة والحصاد !.

وبعيدا عن البطالة والأزمة الاقتصادية فان الطبيعة الجغرافية لمحافظات الصعيد تتميز بالجبال التى تعد -منذ زمن طويل مرتعا للخارجين على القانون لاى سبب من الاسباب !

من هذا المنطلق فان معظم أبناء الصعيد إن لم يكن جميعهم يحملون السلاح لمواجهة الاعتداءات المتكررة على الأرض والنفس من ناحية .. وكشكل من اشكال الرجولة واثبات الذات من ناحية أخرى .

أضف إلى ذلك التعصب القبلى والأسرى وحتمية الأخذ بالثأر لأتفه الأسباب .. لها تأثير كبير ينعكس على طريقة التفكير التى تؤدى بالتالى إلى الاستجابة السريعة للمبادئ المتطرفة .

ويطالب إبراهيم شكرى بالتوسع فى انشاء المصانع المختلفة فى محافظات الصعيد فى سبيل العمل على امتصاص الثروة البشرية المعطلة .. ومن ثم القضاء على ظاهرة الإرهاب الخطيرة التى تهدد مستقبل مصر .

ويضم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار صوته إلى صوت إبراهيم شكرى فى ضرورة إنشاء مشروعات تنموية صناعية فى محافظات الصعيد .. مؤكدا أن مصنع الألومنيوم الذى انشئ فى نجع حمادى ادى الى تخفيض نسبة ارتكاب الجرائم هناك بصورة ملحوظة .

كما يركز ايضا على ضرورة القضاء على الأمية .. فهى تساعد على نمو الإرهاب من خلال نشر العديد من المفاهيم الدينية الخاطئة .

٣ محاور !

ويرى جمال ربيع رئيس حزب مصر ان تصدير الصعيد للارهاب شئ طبيعى جدا نظرا لما يعانيه من فقر وجهل وتخلف وإهمال .. وكأن أهله لايحملون الجنسية المصرية !.

ويضيف أنه بعد ٤٠ عاما من ادعاء الثورية والتقدمية نلاحظ أن الجهل أصبح يفرض سيطرته فى مصر وخاصة الصعيد من خلال ثلاثة محاور !

● أمية أبجدية .. لا تقرأ ولا تكتب ولا تنتج .. يعانى منها ٥٢ ٪ من سواد هذا الشعب .. وهذه الأمية من السهل القضاء عليها كما فعلت أندونيسيا التى استطاعت أن تمحو أمية ٧٠ مليون مواطن فى ٦ سنوات فقط .

● أمية تعليمية .. وهى الأدهى والأمر .. ويعانى منها وللاسف معظم خريجى المدارس والجامعات !

● وهاتان الاميتان صاحبتها أمية أخرى ثقافية وسياسية وعقائدية .

ولأن الجهل هو البوتقة التى ينصهر فيها الإرهاب .. ولأن نسبة الجهل فى محافظات الصعيد مرتفعة جدا مقارنة بمحافظات الوجه البحرى .. فان الصعيد لن يتوقف عن تصدير الإرهاب إلى كافة أرجاء مصر !.

زهيدة جدا !

وإلى الجهل والفقر والتخلف والاهمال يضيف ياسين سراج الدين رئيس حزب الوفد بالقاهرة عنصرا خامسا هو الجفاء .. مؤكدا أن سكان الصعيد يغلب عليهم نوع من الجفاء فى التعامل أكثر من سكان الوجه البحرى .. فكلما توجهنا إلى الشمال أو إلى السواحل نجد السكان أكثر تفهما .. وكلما توجهنا إلى الجنوب نجد أن سمات العنف تتزايد .. حتى أن الثأر وهو إحدى العادات المألوفة فى الصعيد ينتشر فى أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان أكثر من المنيا وبنى سويف والفيوم والجيزة .

وبالاضافة إلى الجفاء فى التعامل الذى يتسم به أهل الصعيد يركز ياسين سراج الدين على ٣ أسباب أساسية أخرى :

● البطء الشديد فى تطوير الصعيد والاهتمام به من الناحية الخدمية مثل بقية محافظات مصر .. الأمر الذى يجعل سكانه يشعرون بالاضطهاد .. وهذا يولد لديهم نوعا من السخط العام وخاصة على الحكومة باعتبارها الرمز الحاكم الذى يمكن أن يصلح الأحوال .

● عدم توافر فرص العمل .. وإن توافرت فإن أجورها تكون زهيدة جدا .

● غياب التوعية الدينية الصحيحة .. وإن وجدت فإنها تفتقد الشخص الذى لديه القدرة على الاقناع !

وفى ظل هذا المناخ الفاسد تزداد الجرائم



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

ويسهل للجماعات المتطرفة استقطاب الشباب .

ضيق الأفق !

ولأن الجغرافيا لها تأثير هام على التكوين النفسي للانسان والمجموعات البشرية - والكلام هنا انتقل للدكتور ميلاد حنا - فإن محدودية عرض وادي النيل بالصحراء والجبال بداية من الجيزة حتى أسوان تؤدي إلى ضيق الأفق وليس رحابة النفس .. على عكس الدلتا المتسعة طولا وعرضا .. فهي تؤدي إلى رحابة النفس وليس ضيق الأفق !

لقد تعرضت الدلتا لغزوات شديدة جدا من خلال الصحراء الشرقية .. فهي بوابة مصر لجميع الغزاة .. وتعود أهالي الوجه البحري مسايرة نظام الحكم أيا كان بداية من الهكسوس حتى الحملة الفرنسية .. ولكن المقاومة كانت وبصورة مستمرة في الصعيد .. ولم تستطع إحدى الحملات التي غزت مصر أن تتعدى محافظة الجيزة أو بني سويف .

ولأنني صاحب فكرة الأعمدة السبعة للشخصية المصرية .. والتي تعني الانتماءات السبعة : ٤ تاريخية وهي الفرعونية ثم الرومانية ثم القبطية ثم الاسلامية .. ومن الناحية الجغرافية هناك الانتماء العربي والبحر اوسطي والأفريقي .. ووفق هذه التوليفة يختلف أهالي الوجه البحري عن الوجه القبلي .. فاهالي الوجه القبلي متمسكون بالانتماء الفرعوني والقبطي والاسلامي .. أما أهالي الوجه البحري فلديهم الانتماء البحر أوسطي .. وقد تأثروا كثيرا بالحقبة اليونانية الرومانية .. ومن هنا فان التوليفة الاساسية لخصائص الشعب المصري تختلف في الوجه القبلي عنها في الوجه البحري .. والأمان متوافر في الدلتا لرحابته وافقيته وامتداده .. أما في الوجه القبلي فالأمان محفوف بالمخاطر لقرب سفح الجبل .. ولذلك فان السلاح وبشكل طبيعي متوافر في الوجه القبلي .. وحتى الانسان البسيط المسالم لايطمئن الا لصحبة عصا غليظة تسمى « الشومة » وهي عادة سلاحه .. ولذا استمرت لعبة « التحطيب » في الوجه القبلي واختفت من الوجه البحري .. واستمرت ظاهرة الثأر والدم والعنف إحدى سمات الوجه القبلي .. وفي العصور الحديثة ومع مسار السكك الحديدية خفت العصبية كثيرا في مسار القطار .. ولكن البر المقابل حيث لا يوجد قطار استمر حاد المزاج يحمل ذات المقومات القديمة المتراكمة .. ولذلك فإننا نلمس وفي وضوح شديد الفروق بين مراكز محافظة أسيوط تلك التي يسير بها القطار بالجبهة الغربية .. والتي تختلف تماما عن البر الشرقي حيث أبو تيج وابنوب والبداري وغيرها .

وفي هذا الأمر - والكلام مازال للدكتور ميلاد حنا - يختلف أهالي محافظتي بني سويف والمنيا حيث العلاقات التاريخية صحيحة بين المسلمين والأقباط .. ولكن محافظة أسيوط ولأسباب اقتصادية واجتماعية كانت موقع احتكاك بين الحين والآخر .

ولسوف يستمر الصعيد كذلك لسنوات طويلة قادمة .. ولكن سيحدث تطور كلما تم الآتي :

- انتشار الطرق في كافة الانحاء .
- اقامة مشاريع تنمية صناعية وزراعية .
- تشجيع حركات تحرر المرأة وحقوق الانسان وكافة الجمعيات الثقافية .

وهذه الأمور في مجملها تحتاج إلى استثمارات وإلى زمن .. ولكن الحل السريع في تقديري بعد أن أصبح العنف يقتحم البيوت في كافة القرى من خلال ذلك الجهاز السحري المسمى بالتليفزيون .. فلا مناص من استخدام ذات الجهاز سبيلا لتخفيف حدة التوتر والتعصب والعصبيات .. وهو أمر يسير ولايحتاج لأكثر من أن ننظر تحت اقدامنا بفحص خصوصية مصر الثقافية .. والتي تميزت بقبول مبدأ التعددية الدينية وصولا إلى التعددية السياسية وهي جوهر الديمقراطية .

طبائع الأمور !

ومع الدكتور ميلاد حنا يتفق المستشار محمد سعيد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا في ان الطبيعة الجغرافية للصعيد .. والتركيبة البشرية فيه .. والأسلوب شبه القبلي الذي ينتشر بين ربوعه .. فضلا عن الفقر الشديد وقلة التعليم .. كل هذه الأشياء تركت آثارا وخيمة على شخصية بعض أبناء الصعيد .. إذ أصبح من المعروف أن جرائم الثأر والقتل والدم كثيرة العدد وشديدة البأس في كل ربوع الصعيد .. بل تتزايد كلما اتجهنا جنوبا !

ثم حدث - يضيف - أن بعض رجال الدولة عملوا خلال السبعينات واوائل الثمانينات على تقوية الاتجاهات المتطرفة والارهابية التي تتمسح بالاسلام بقصد ضرب اليساريين والناصريين الذين كانوا يشكلون قوة معارضة للحكم آن ذاك .

ونتيجة لهذا التشجيع من جانب .. وللطبيعة الجغرافية والبشرية والواقع الاجتماعي للصعيد من جانب آخر .. اتخذت الجريمة فيه شكلا دينيا وتداخلت الجريمة مع التدين الكاذب .. وأضيفت اسماء وصفات اسلامية على الأعمال التي تعد بحكم الاسلام وبنص القانون جرائم ضد النفس والمال محظورة ومعاقبا عليها .

وكان من طبائع الأمور وتدخل عناصر أجنبية وانتشار الفكر المتطرف والعمل الارهابي في كل ربوع مصر أن أنتقل نشاط بعض أبناء الصعيد إلى القاهرة والوجه البحري .. وأصبح بعض أبناء الصعيد هم الذين يساندون الأعمال الارهابية التي تداخلت مع الجرائم العامة .. بل يشكلون زخيرة بشرية ومددا عديدا لارتكاب هذه الجرائم في شتى انحاء مصر .. وبذلك اسفر الصعيد عن حاجته الشديدة إلى الاصلاح الجذري اجتماعيا واقتصاديا وفكريا وانسانيا .. وما لم يحدث ذلك خلال خطة علمية مدروسة وواقعية فسوف يتزايد دور الصعيد في تزويد الجرائم الارهابية بعناصر بشرية تمتلئ رؤوسها بأفكار خاطئة وتعد امتدادا للخوارج القدامى والمنفذين الحقيقيين لمذهب حربي واتجاه عسكري يلفظه الاسلام الصحيح وتأباه روح الشريعة .

تراث ممتد !

ويرى د . سعد الدين إبراهيم أستاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الأمريكية ان هذه الظاهرة الخطيرة انعكاس لمجموعة من العوامل في مقدمتها تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية في محافظات الصعيد وخاصة الأوسط والأقصى .. فبينما نسبة البطالة في مصر عموما تصل إلى ١٥ ٪ فإنها تصل في محافظات الصعيد إلى ضعف هذه النسبة .. وتصل بين شريحة الشباب إلى حوالي ٤٥ ٪ .. وهذه هي الشريحة التي يسهل تجنيدها وغسل مخها بالافكار المتطرفة ثم انخراطها بعد ذلك في



ارتكاب اعمال العنف والارهاب ..

أما العامل الثانى فهو وجود تنظيمات اسلامية ذات تراث ممتد .. تنظيمات اسلامية تؤمن بالعنف سبيلا لتحقيق اهدافها .. وهى ذات تاريخ ممتد يعود إلى ٢٠ سنة ماضية .. فمعظم زعماء الجماعات الاسلامية المتطرفة منذ منتصف السبعينات يأتون من محافظات الصعيد .. أى أن تجنيد الشباب فى هذه المحافظات أصبح تراثا عتيداً .

أما العامل الثالث فهو عادات الصعيد فى الأخذ بالثأر .. وبالتالى فحينما يشتبك المتطرفون الاسلاميون مع رجال الشرطة ويقع منهم ضحايا فانهم بحكم العادة يسارعون إلى الأخذ بالثأر .

أما العامل الرابع فهو أن نظام العمد الذى كان قائما فى الصعيد .. والذى كان يمكن قادة المجتمع المحلى من ممارسة كثير من الضبط الأجالى .. هذا النظام تحلل فى العقود الأخيرة ولم يعد بالقوة التى كان عليها منذ ٣٠ أو ٤٠ عاما .

بهذه العوامل مجتمعة .. نجد أن نسبة ارتكاب الأعمال الارهابية فى الصعيد .. أو بواسطة عناصر ذات أصول صعيدية فى زيادة مستمرة .

لغة الرصاص !

وعن التركيبة النفسية لأهالى الصعيد .. وأسباب حدة الطباع التى يتسمون بها .. ومدى علاقة ذلك بظاهرة الارهاب .. يقول الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ ورئيس قسم الطب النفسى بجامعة القاهرة إن سكان الصعيد عامة لديهم إحساس بالظلم والاضطهاد ولديهم أيضا شعور بعزة النفس والكرامة .. وهذه الصفات المتناقضة المتأصلة فى النفوس يتوارثها الأطفال وتكبر معهم .. وهذا يجعل تعاملهم بالسلاح اسهل وايسر من ابناء الوجه البحرى .

وإذا كان أبناء الصعيد يعتبرون لغة الرصاص علامة من علامات اثبات الذات وتأكيد الرجولة .. فان أبناء الوجه البحرى يرونها عكس ذلك تماما لما يتمتعون به من هدوء مع النفس وتسامح مع الآخرين .

واطلاق أبناء الصعيد للرصاص يكون من أجل الانتقام .. والانتقام يأخذ شكل الارهاب .. والارهاب عادةيكون ضد السلطة التى اهدرت حقوقهم مقارنة بالحقوق التى يحصل عليها أبناء الوجه البحرى .

أما ميول الاندفاع والثورة والغضب التى يتسم بها أبناء الصعيد فهى ترجع إلى عوامل كثيرة منها : البيئة .. المناخ .. الوراثة .. أسلوب التنشئة .. مستوى التعليم والثقافة .

أنظمة الدوار !

وحول ما إذا كان تصدير الصعيد للارهاب مرتبطا بغياب التوعية الدينية الصحيحة ..

ينفى الداعية الاسلامى يوسف البدرى ذلك مؤكدا أن المجتمع الصعيدى أكثر تدينا من مجتمع الوجه البحرى المتفتح على كل التيارات الوافدة .. وهذا يبدو فى الحفاظ الشديد على الموروثات بالرغم من خروج بعض دعاة التنوير من قلب الصعيد مثل رفاعة رافع الطهطاوى فى العصر الحديث .. وخروج علماء كبار مثل جلال الدين السيوطى منذ حوالى خمسة قرون .. كذلك نجد أن الصعيد قدم لنا شيخ الاسلام الأمام الأكبر المراغى .. فهل حقا ليست عندهم توعية دينية كاملة بالرغم من تدينهم .. نقول لا .. إن حكام مصر العليا ما يزالون يعيشون نظام المجتمعات القبلية التى يشكل رصيد الموروثات فيها العامل الأساسى فى صياغة الشخصية .

وينتشر عندهم نظام قتل البنت إن انحرفت .. وينتشر عندهم نظام كبير الأسرة وكبير العائلة .. ومازالت انظمة الدوار وشيخ العائلة باقية حتى الآن .. ولأن أرض الصعيد حارة .. وطبيعته صخرية جبلية .. ومستوى الحياة صعب .. فان ذلك قد انجب قوما لهم تلك الخشونة .. ولهم تلك الصلابة .. ولهم خصائص الطبيعة الوعرة .. وهذا مما جعل الصعيد يستعصى على الفاتحين والغزاة .. إنك لو دخلت القرى والنجوع والكفور لظننت انك مازلت تعيش فى القرون الوسطى .. وهم لديهم المساجد .. وبينهم شيوخ افاضل .. وتصل اليهم كافة وسائل الاعلام مسموعة ومقروءة ومرئية .. ولكن النظام الاجتماعى غلاب بالرغم من تطور نظام الرى وتحوله من رى الحياض إلى رى دائم .. ومن هنا نقول إن السبب الأساسى هو عمق الصعيد الذى يجعله فى حصن حصين من كل التيارات المستنيرة .

فهو عامل حفاظ كسكين ذات حدين .. ولذلك فقد ظهر فى أوائل القرن شخصية الخط الشهيرة التى دوخت الشرطة المصرية .. وعلى مر الأيام تطورت تلك الشخصية وتحولت إلى اتجاه آخر تتستر تحته أو تحسب أنه الصواب .. وهو الاتجاه الدينى .. وتستخدم القوة لفرض ما تؤمن به على الآخرين .. إن عمر عبدالرحمن بالرغم من أنه من الدقهلية مركز الجمالية .. فإنه لم ينجح فى بلده كرئيس جماعة .. ولكنه نجح فى الصعيد فى بث أفكاره وتجميع الناس من حوله .. حيث يسكن بالفيوم ويدرس فى جامعة الأزهر فرع أسيوط .

ومن هنا فإننى أقول إن ما يجرى الآن بين الشرطة وأفراد هذه الجماعات انما هو اخذ بالثأر على الرغم من أنه يرتدى عباءة لاتعبر عنه اطلاقا .

●● والخلاصة أن جميع الآراء اتفقت واختلفت فى آن واحد .. اتفقت على أن الارهاب يحمل الجنسية الصعيدية .. واختلفت حول الأسباب التى ادت إلى هذه النتيجة الخطيرة جدا .. المرعبة للغاية !!

□

ضبط ٢٥٠ قطعة سلاح بمخزنين سريين لدى موظف ومزارع ببني سويف

المتهمان يعترفان بتعاملهما مع الجماعات الإرهابية المتطرفة

بني سويف - صفوت عبد الجواد - أمر المستشار سيد ابراهيم المحامي العام لنيابات بني سويف بحبس فلاح بقرية اهوه التابعة لمركز بني سويف لحيازته مخزنا تحت الارض به كميات من الاسلحة المتنوعة وذلك بهدف الاتجار فيها خاصة لاعضاء الجماعات الدينية المتطرفة اعترف التاجر بحيازته للأسلحة وبيعها للراغبين كما تم العثور علي ورشة كاملة لتصنيع السلاح وصيانته .

كانت تحريات المقدمين ايهاب حافظ مفتش المباحث وزكريا ابوزينة رئيس مباحث مركز بني سويف قد اكدت قيام أحد المزارعين ٦٠ سنة بالاتجار في السلاح خاصة البنادق الالماني والمسدسات ماركة سميث والطبنجات ٩ مللى ماركة كولت والبنادق الخرطوش . .

قام العقيد محمد خميس مامور المركز بعرض المعلومات على العميد السباعي ابو الليل مدير ادارة البحث الجنائي وبعد التاكد من صحتها ومن ان المتهم يمتلك مخزنا اسفل منزله قام بحفره كمخبأ سري للسلاح اخطر مدير المباحث اللواء يسري شاكر مساعد وزير الداخلية لأمن بني سويف الذي امر بضبط المتهم بعد استئذان النيابة العامة .

ومن خلال عدة اكمنة ثابتة ومتحركة وكذلك من خلال احكام السيطرة على مداخل ومخارج القرية التي يقيم بها المتهم تم تشكيل عدة مجموعات لمداهمة وكر السلاح شارك فيها النقيبان محمد رمضان وعمر جابر معاونا المباحث .

حيث تم ضبط مخزن السلاح اسفل منزل المتهم وهو عبارة عن سرداب اسفل المنزل عثر على ٥٠ قطعة سلاح متنوعة عبارة عن طبنجات ٩ مللى و ٧,٦٥ ماركات كولت وسميث وبنادق خرطوش المانية الصنع واعترف المتهم بحيازته الاسلحة بغرض الاتجار فيها وفي تحقيقات نيابة مركز بني سويف التي باشرها عمر حسن مدير النيابة اعترف المتهم بحيازته للاسلحة فامر بحبسه علي ذمة القضية .

ومن ناحية اخرى تمكنت مباحث مركز الفشن باشراف الرائد احمد صادق رئيس المباحث من ضبط مخزن اسلحة بدائرة القسم به ٢٠٠ قطعة سلاح وكميات من الذخيرة كانت التحريات التي اجريت باشراف العقيد جمال محمد هاشم مأمور المركز قد اكدت قيام موظف ٣٥ سنة بالاتجار في السلاح تم مداهمة مسكنه حيث عثر على ٢٠٠ قطعة سلاح ماركات مختلفة صناعة الماني وانجليزي وكميات من الخرطوش .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

□ مصدر أمني يؤكد:

لاصحة لما أذيع حول السماح بمسيرات للمتطرفين بمدن الصعيد

نفى مصدر أمنى مسئول ماأذاعته وكالة رويتر للأنباء وجاء فيه ان متحدثا باسم الشرطة قد أعلن أن المسئولين يبحثون امكانية السماح لمسيرات تنظمها ماأطلقت عليه الوكالة «الجماعة الاسلامية» فى عدد من مدن الصعيد. وأكد المتحدث الأمنى ان الخبر لاصحة له جملة وتفصيلا، ولم يصدر من أى مستوى من مستويات جهاز الشرطة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

القبض على ١١ إرهابيا فى قنا قبل قيامهم بأعمال تخريبية

تمكنت اجهزة الامن بقنا من القبض على ١١ من اعضاء الجماعات الارهابية بمنطقة جنوب قنا اثناء احدى الحملات التمشيطية. كانت معلومات قد وردت لمباحث امن الدولة تفيد قيام عدد من العناصر الارهابية بتجنيد عناصر جديدة من الشباب للانضمام للجماعات الارهابية تمهيدا للقيام بأعمال تخريبية بمنطقة جنوب قنا عقب صدور المحكمة العسكرية بالحكم بالاعدام على عدد منهم، والقبض على قياداتهم بقنا

وبعرض المعلومات على اللواء حسين توفيق محبوب مدير امن قنا امر بسرعة ضبطهم قامت حملة مكبرة قادها اللواءان محسن السنباطى نائب مدير امن قنا واحمد عبدالله نائب مدير الامن لقطاع الجنوب وشاركت فيها قوات الامن المركزى وضباط البحث الجنائى بفرع الاقصر برئاسة المقدم صالح المصرى رئيس الفرع وتمكنت من ضبط ١١ ارهابيا وهم مرتضى محمد مرسى.. يحيى محمود رسلان، مؤمن محمد زين العابدين، حاتم احمد عبدالكريم، محمد احمد عطية، عمر صابر جلال، حسين الصادق محمد، احمد مصطفى شمس الدين، احمد صادق حسين، وائل احمد حسانين، جمال محمد جاد الكريم وتم ترحيلهم الى مباحث امن الدولة .



الصعايدة والتطرف

أغلب مشروعات الدولة في الوجه البحري والصعيد يعاني من الاهمال والبطالة

القاهرة ـ مكتب «المجلة» / تصوير ـ أيمن الصياد

نشرت «المجلة» الاسبوع الماضي الحلقة الاولى من تحقيق ميداني من الصعيد ـ جنوب مصر ـ الذي ارتبط اسمه بالارهاب. وفي التحقيق التالي ـ الحلقة الثانية والاخيرة ـ نقدم شهادات لرموز من اهل الصعيد، الذين اصطلح على تسميتهم بالصعايدة. وفي اغلب هذه الشهادات يقوم الصعايدة بالدفاع عن منطقتهم، وعن اهلهم، ويؤكدون ان السبب الرئيسي يكمن في الاهمال والتجاهل على مر السنين.

الصعايدة ليسوا ارهابيين

(اللواء محمد عبد الفتاح عمر
مدير امن الغربية من الدير - قنا)

الصعايدة ليسوا ارهابيين، وهناك اعتقاد يقيني لدى الصعايدة - خاصة الشباب منهم - انهم يعاملون معاملة المواطن من الدرجة الثانية، وهذا صحيح الى حد ما فالصعيد بنظرة واقعية يخلو من الاستثمارات ولا توجد من محافظات الصعيد شخصيات تحتل مراكز قيادية في الدولة. حتى الوزراء اصبح اختيار بعضهم من الصعيد أمراً نادراً.

وقد شعرت وزارة الداخلية بخطورة الوضع وبدأت من تلقاء نفسها في ارسال القيادات والقيادات الممتازة للصعيد.

الصعيد في اعتقادي هو نبع الاصالة ونبع العروبة والرجولة، وهو يطلب ان تمتد اليه اليد المخلصة، ليصبح أحسن حالا بدلا من أن يصبح الصعيد كلمة مرادفة للارهاب.

كما ان الصعيد حتى فترة قريبة منذ حوالي نصف قرن كان يستقبل مهاجرين من الصحراء الغربية أو من الدول العربية نفسها. وقد استقرت هذه الهجرات الضخمة في صعيد مصر وانشأت تقاليد التمرد والنفور من الاستقرار والعداء لنظام الدولة والاحتكام الى القبائل والى العادات الاجتماعية الموروثة، كما ان هناك مجموعة من العوامل الاخرى التي تجعل من الصعيد بؤرة للقلق والتوتر أبرزها ان حركة التمدين والتصنيع التي بدأت في مصر منذ ٢٠٠ سنة على الاقل لم تتغلغل في الصعيد كما ينبغي وتركته للمؤثرات القديمة.

كما ان اثرياء الصعيد كان همهم بالدرجة الاولى الاشتغال في الارض وانشاء المزارع على عكس اهالي الشمال الذين كانوا يهتمون اكثر بانشاء المصانع.

واعتقد ان التنظيمات المتطرفة استغلت هذه الظروف فهي تعلم تماما ان الصعيد متضرر اقتصاديا وليس فيه خدمات كافية وركزت على الناس وادركت لو أنها استطاعت ان تجند شابا من كل عائلة فإنها تستطيع ان تملك قرية بأكملها بحكم التنظيم الاجتماعي للقرى.

السادة الفنانون في مصر بامتاع سكان القاهرة حتى الفنانون الذين يدعون النضال لم يذهبوا اليه.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٢

صعيد بلا إرهاب

تقرير : « رشدى أبو الحسن »

صدق الرئيس مبارك على حكم المحكمة العسكرية على المتهمين فى قضية أعداء السياحة ، بإعدام سبعة منهم وسجن الباقين . كيف استقبلت قريتا الحجيرات والحميدات ـ اللتان ينتمى إليهما هؤلاء الإرهابيون الحكم بإعدام هؤلاء ، الذين ادت جريمتهم إلى فقدان ستة مليارات جنيه من دخل السياحة فى تقدير بعض الاقتصاديين ؟

والسبعة المحكوم عليهم بالإعدام ، من محافظة قنا ، منهم أربعة من قرية « الحجيرات » ، وثلاثة من « الحميدات » ، وهى جزء من بندر قنا ، كان إلى سنوات قرية ، قرية كبيرة ، ومازال نجوعها الستة تجعلها أقرب إلى القرية ، ولكن زمامها الذى يدخل فى صميم البندر ، حتم ربطها ربطا كاملا ببندر قنا .

وفى اليوم التالى لتصديق الرئيس على حكم المحكمة ، كنت فى القريتين . وكنت متوقعا أن أجد تباينا حاداً ، فى مشاعر مواطنى القريتين من الحكم . ولكنى لاحظت حياداً واضحاً ، فى الموقف من المحكوم عليهم ، بل إن هذا الحياد يشوبه عدم الرضا على ما فعله المتهمون ، بالذات فى قرية الحجيرات ، وحزنا مقصوراً على أقارب المتهمين فى الحميدات .

وقد كنت مهتما خلال جولتى ، بملاحظة الجذور ، التى مدها المتطرفون فى هذه المناطق ، والشبكة التى نسجوا خيوطها ، حتى وصلت إلى خلق مركز يتخرج منه سبعة ، يمسكون السلاح فى أيديهم ، ويوجهونه إلى صدر المجتمع . طبعا كنت أفهم من البداية ، أن الحملة الأمنية التى تلت الجريمة ، ستقتلع فى سرعة واندفاع كثيراً من الجذور ، كما سيحرص المتطرفون أنفسهم على إطفاء مصابيحهم ، ولكن إذا كان هناك عمل تم على مهل ، واستجاب له الناس ، فلابد أن آثاره لن تنمحى فى هذا الوقت القريب .

ولكن هذه الصورة ، التى يمكن للمرء أن يتخيلها ، من الأخبار المنشورة عن جرائم الإرهاب ، لا تبدو كذلك فى موقع الأحداث . ولا يمكن تعميم هذه النتيجة ، فإننى أتحدث عن قنا بالذات ، إن مشاركة سبعة من أبناء المحافظة ، فى الجريمة التى شدت أبصار الرأى العام ، وأثرت على مورد السياحة ، قد يوحى أن وراءهم أنصاراً ومؤيدين ومشاركين كثيرين .

وليس هذا صحيحا ، فهم أعضاء فى جماعة إسلامية ، ولكن ممارسة نشاط ، متعدد الجوانب ، ومتواصل ، لا يمكن رصده لهم فى هذه المحافظة ، إلا فى أضيق الحدود .

حاولت أن أعرف جهودهم فى قرية الحجيرات ، خلال الفترة السابقة على انفجار جريمة السياحة ، فلم أضع يدى إلا على حرصهم على جمع التبرعات ، لشراء عجل ، وتوزيعه على الفقراء ، فى يوم العيد . ولذلك انطوت هذه الصفحة سريعا فى قرية الحجيرات .

إن أهل القرية يتحدثون اليوم ، عن الأوتوبيس ، الذى قرر المحافظ أثناء زيارته للقرية ، بعد الحادث الشهير ، أن يمر بقريتهم ، وكانوا يمشون مسافة طويلة ، للوصول إلى الطريق العام ، وانتظار الأوتوبيس ، أكثر مما يتحدثون عن جريمة السياحة .

طلبات القرية

وهم مشغولون بتقديم قائمة من المطالب ، التى ينتظرون دورهم فيها من سنوات طويلة ؛ بناء مدرسة جديدة ، تجديد الوحدة الصحية ، إضافة محول كهربائى جديد يضمن سريان التيار الكهربى ، بدلا من الانقطاع اليومى للكهرباء . ولو عرفوا أن المحافظ ، ينوى أن يقيم فى القرية معسكراً لتشغيل الطلاب فى الصيف ، وسفلتة الطرق التى تربط بين نجوع القرية المتباعدة وتحويلها لقرية نموذجية ، لقالوا رب ضارة نافعة .

فى الحجيرات ، يمكن القول أن دائرة نشاطهم وتأثيرهم محدود ، وأن دورهم ربما كان خارج البلد ، أكثر منه داخله ، ومن الثابت أنهم تركوا القرية ، لفترة طويلة ، قبل أن يفاجأ الناس بأسمائهم فى الصحف ، وأن أجهزة الأمن تطاردهم ، وتطلب من أهل القرية المعاونة فى البحث عنهم .

أما فى « الحميدات » ، فإن وجودهم أشد بروزاً ، ولهم حضور ملموس ، وإذا كنا نقارن بين قريتين ، فى منطقة واحدة ، كما ترى فإن هذا يذكرك بأن التعميم ليس سليما ، فلكل محافظة ظروف خاصة ، يجب فهمها مع الظروف العامة .

فى الحميدات ، وجدت من يعترف لهم بالسعى إلى الخير ، والاهتمام بجمع التبرعات ، لتعمير المساجد . وقد كانت أعدادهم تتزايد ، وشوكتهم

تقوى ، وجعلوا من أحد المساجد مركزاً لهم .

ولأن هذا ، هو كل محور النشاط ـ جمع التبرعات والسيطرة على المساجد ـ فإن تفريق شملهم ، لم يأخذ وقتاً طويلاً ، أو جهداً كبيراً ، ووجد أهل المنطقة أنه لامبرر لدعمهم ، فضلا عن إيوائهم .

ولكن الدرس الذى يمكن استخلاصه ، من امتداد تأثير أفكار التطرف والعنف والتستر بالدين ، إلى مناطق مختلفة من محافظات الجمهورية ، ـ إذا استثنينا أسيوط لاعتبارات معروفة ـ فإن هذا الدرس ، يقول إن هناك عوامل ، قد تجعل من

الريف المصرى ، أرضا خصبة ، لاستقبال هذا النوع من النشاط ، الذى يرفع راية الدين فى غير موضعها ، ويستدرج أعداداً من الشباب ، لأداء أدوار مشبوهة ، وأن نهم هذه العوامل ، وتحليلها ، والعمل على توجيهها ، يصبح أكثر إلحاحاً ، يوماً بعد يوم ، ومن بين هذه العوامل :

أين العمدة ؟

١ ـ أزمة القيادة فى القرية :

إن القرية فى كثير من المناطق ، ومنذ فترة ليست قصيرة ، تفتقر إلى القيادة ، سواء فى شخص واحد ، أو فى شخص مجموعة متماسكة . صحيح هناك بعض القرى ، لايزال فيها العمدة ، فعالاً ومؤثراً وقادراً على أداء واجبه أو واجباته ، ولكن هذا النظام انهارت أسسه الاقتصادية والاجتماعية ، فى معظم القرى . ليس صدفة أن عدداً كبيراً من القرى ، بلا عُمد .

عند مدخل « الحجيرات » ، سألنا بعض الشباب عن دوار العمدة ، وفوجىء الشباب بالسؤال ، وبدأوا يتشاورون معا ، « هى بلدنا فيها عمدة » وظننتهم يهزلون ، ثم اتفقوا معا على إرشادنا إلى

دار الشيخ محمد إسماعيل ، ولكنهم كانوا جادين ، فالبلد بدون عمدة ، يحمل هذا اللقب ، منذ ثلاث عشرة سنة . وحتى الشيخ محمد إسماعيل ، حرص أن يقدم لنا نفسه بأنه ليس العمدة ، ولكنه يقوم بأعماله ، وأن هناك ستة نجوع تتكون منها القرية ، ولكل نجع شيخ ، وأن نجع العمدة الذى نحن فيه هو أكبر النجوع . كيف يمكن الاطمئنان إلى إدارة شئون قرية ، فى ظل هذه الدرجة من عدم وضوح المسئولية .

ولا أقصد التحسر على أيام ، كان العمدة فيها يعرف دبة النملة فى قريته ، وكان يهابه الصغير والكبير .

فربما هذا النظام لم يعد صالحا . أو لم يعد صالحا لكل مكان . ولكننا لم نفكر فى الأمر كله ، أو اكتشاف ملامح القيادة التى يمكن أن تقبلها القرية ، فى الظروف المتغيرة . حتى فكرة تعيين ضباط شرطة فى القرية ، لم نبحث مدى صلاحيتها .

ما هى مؤهلات العمدة الذى نريده ؟! سؤال لم نجب عليه .

المثقف وقريته

٢ ـ المثقفون أبناء الفلاحين :

بعد فتح أبواب التعليم على مصراعيها ، بعد الثورة ، هجم أبناء الريف على المدارس ، وتشبثوا بحبل الإنقاذ هذا ، ووصل الكثيرون منهم إلى أعلى المستويات .

لا توجد قرية ، إلا وتعد لك قائمة طويلة من أبنائها الذين وصلوا إلى مراكز مرموقة . وتلمع أسماؤهم فى مختلف الميادين . حتى الستينيات ، كان المثقفون من أبناء الحجيرات ، يعدون على أصابع اليد الواحدة ، من الذين حملوا شهادة العالمية ، وعادوا إلى قريتهم ، ينشرون أضواء جديدة (هم المشايخ أحمد إسماعيل عبدالخالق . حسين جاد عبدالله) إن عطر هذا الجيل لايزال نفاذاً إلى اليوم ، ودورهم فى خدمة قريتهم مذكور بالإجلال والتقدير ، بعضهم دافع عن تعليم البنت فى الخمسينيات .

أما اليوم فهناك العشرات من حملة التعليم الجامعى (قاض وضابطان كبيران وثلاث طبيبات ومدير مصنع الألبان بقنا ووكيل نيابة) وهذه أمثلة ولكن هذه الكتيبة الصغيرة ، على عكس جيل الشيخ إسماعيل عبدالخالق ، خلعت نفسها من القرية ، وارتباطهم بالقرية أوهى ما يكون .

لايمكن القول أن للمثقف أى حضور أو دور فى قريته . وهذا القول ليس على سبيل الإدانة ، ولكنه حقيقة واقعة .

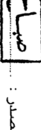
إن الصبية الذين لبسوا الجلابيب البيضاء ، وأطالوا لحاهم ، ونصبوا أنفسهم علماء وفقهاء ، فعلوا هذا لأنهم وجدوا المكان خاليا .

ليس المطلب أن يعود المثقفون إلى قراهم ، ولكن على الأقل بحث كيف يمكن أن يكون المتعلمون ، على اختلاف منابعهم ، ذوى تأثير وحضور واعتراف فى قراهم . هذا وضع ليس سهل الحل . فالقرية طاردة حتى لأنصاف المتعلمين . ولكن القطيعة الباترة مع القرية ، جنت على القرية والمدينة معا .

إن الدكتورة كوثر حسين ، أول طبيبة من القرية التى نتحدث عنها ، تحلم بالمساهمة فى النهوض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  صباح الخير

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

بقريتها ، ولكن القرية اليوم تغيرت وانقلب حالها ، وفى رأيها لم تعد هى القرية التى تربت فيها . وإذا كانت هى تقيم اليوم فى عاصمة المحافظة ، فإنها لم تبت ليلة واحدة فى الحجيرات ، منذ عشر سنوات ، لأن الحجيرات لم تعد هى ، من زمان . إن صياغة الدور الذى يمكن أن يقوم به المثقفون لم يتم بعد . وأنها مشكلة ليست يسيرة ، أن المتعلمين الذين يبقون فى القرية هم المدرسون ، وبالذات مدرسو المراحل الأولى . وفى الغالب يبقون مكرهين .

٣ ـ التفكك :

لعل أول ما تلتقطه النظرة غير العابرة ، لطبيعة الروابط بين أهل القرية ، هى تلك الدرجة الملموسة من التفكك ، والتفتت ، والانقسام . كل نجع من النجوع الستة ، التى تتألف منها « الحجيرات » ، وحدة قائمة يهمها الانتصار على النجع الآخر ، فى أى شىء . كان عمدة أحد النجوع يتحدث معى بضيق وغيظ ، لأن شيخا لنجع آخر ، نجح فى ضم مسجد النجع للأوقاف ، مع أنهم أحق لأن نجعهم أكبر . وكرر مهندس ممتاز أمامى أثناء حديثه ، كلمة « الحميدى » عشر مرات ، حرصا منه على تفرد قبيلته بخصائص معينة ، وسمعت فى جلسة صلح فى إحدى القرى كلمة « فعلنا هذا من أجل التضامن العربى » ,وكنت سارحا ، فتصورت أن المتكلم انتقل إلى موضوع سياسى ، وإذا به يتكلم عن تضامن عائلات « العرب » ضد عائلات الهوارة . والمهاجرون إلى الخارج ، وبالذات إلى بلاد البترول ، زادوا حدة الإنقسام ، بالأموال الكثيرة التى حصلوا عليها . لقد أزاح هؤلاء العمال ، القادة التقليديين ، وربما كانوا عاملا من عوامل التفكك ، من بعض الجوانب ، أكثر من كونهم من عوامل البناء والمساندة .

البوليس والثأر

٤ ـ فلسفة الأمن :

ليست كل القرى عندنا تعانى من اختلال الأمن . ربما النسبة الأقل ، ولكن حالما يبدأ الخلل ، ولا يتم حصاره وتحديد آثاره ، فإن أحدا لا يستطيع التحكم فى الأمور أبدا . إذا كان صحيحا أن « الحجيرات » ، كانت آمنة تماماً قبل الجريمة التى زلزلت هدوءها ، فى يناير ٧٦ ، بمقتل أحد وجهائها ، فإن عجلة الثأر لم تكف عن الدوران ، منذ ذلك التاريخ ، وجهاز الأمن يعتبر أن دوره فى قضايا الثأر ثانوى ، لأنها أعقد من أن يستطيع منعها ، وقد يكون هذا صحيحا ، لأنها جريمة اجتماعية ترتبط بعوامل متشابكة . ولكن هذا التحليل يجب ألا يكون شماعة ، يعلق عليها المسئول عن الأمن كل شىء ، ويترك النزاع يدور بلا نهاية ، لأن التدخل المسئول فى الوقت المناسب ، يحقن كثيرا من الدماء . إن بناء مشاعر الثقة بين جهاز الأمن والمواطن فى تلك الاصقاع البعيدة ، يمكن أن يكون له تأثير إيجابى وهناك تجربة ممتازة وناجحة لمأمور مركز « دشنا » ، فى القيام بتسويات للمشكلات التى أدت إلى الثأر فى مركزه ، تستحق حديثا مستقلا ،

النادى الرياضى

وإذا كان كل المسئولين الذين قابلتهم فى محافظة قنا ، يؤكدون أن محافظتهم ، خالية من عناصر التطرف والإرهاب ، وأن الذين اتهموا فى الجرائم التى هزت الرأى العام ، هم من مواليد قنا ، ولكن نشاطهم يدور خارج المحافظة وأن المحافظة بالمقارنة بغيرها لا تعانى ولا تشكو من هذه الظاهرة . فإن هذه التجربة المريرة ، لا يجب أن تمر هدرا ، دون استفادة ، على مستوى الوطن كله .

سأضرب مثلا بسيطا ، على لسان المهندس حماد





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

على حامد ، من قرية « الحميدات » ، قال لى إن لدينا فى قنا ثلاثة نوادى رياضية كبيرة ، أقدم هذه النوادى ، نادى قنا الرياضى ، يقع فى منطقة الحميدات ، وحجم النادى كبير يستوعب مئات

الأعضاء . هل تتصور أن شباب المنطقة ، يدق أبواب النادى منذ عشر سنوات ، يطالب بالانضمام إلى النادى وممارسة مختلف الأنشطة داخله ، ومع ذلك فإن إدارة النادى لا تريد أن تفتح باب

العضوية ، وتكتفى بعضوية لا تزيد على ١٥٠ عضوا « والله لو تم هذا منذ عشر سنوات ، ما وجد المتطرفون مكاناً لهم فى قريتنا » . وقد يكون المهندس مبالغا فى هذا التقدير ، ولكن هذا المثل يفضح الكسل ، واللامبالاة ، وفقدان النظرة البعيدة ، عند بعض المسئولين .

وقس على هذا ما تعانيه على مختلف الجبهات . ضعف الخدمات ، البطالة ، وفقدان الانتماء .

ولكن مواجهة مشكلاتنا ، وتنقية الأجواء فى قرانا ، وحشد قوانا ، والاستفادة من إمكانياتنا ، وقهر التخلف ، والنجاح فى التنمية ، لا يمكن أن يتم دون اختيار القيادات الصالحة ، فى الأحزاب والمجالس والمؤسسات .

قال لى مواطن عاصر مختلف التنظيمات السياسية منذ الثورة ، إنه رأى بعينيه فى انتخابات المحليات - وهو عضو فى الحزب الوطنى - إن ممثلى الحزب فى المركز ، عند اختيار ممثليه للمحليات ، إذا تقدم أ و ب وكان « أ » صالحا على كل المستويات ، فإنه يختار « ب » دون تردد . إن عدم الحرص على اختيار الأصلح ، هو الذى يصنع اليأس ، والإحباط ، ويسد منافذ الأمل .

وإذا كان تبرير العنف والإرهاب غير مطلوب . ومقاومة هذه الظاهرة ، واجبة على كل الحريصين ، على استقرار الوطن ومستقبله ، فإن التباطؤ فى مواجهة التخلف والبطالة والفساد ، والتعثر فى التنمية والتحديث ومشاركة المواطن السياسية ، هى التربة التى تغذى الخوف والعنف والإرهاب □



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

القبض على قائد الجناح العسكرى للجماعات الإرهابية فى قنا

قنا ـ عبد اللاه محمد:

القت اجهزة الامن فى قنا القبض على قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية ، المتهم بوضع قنابل بمدينة قنا، والاعتداء على مشاهدى احدى الحفلات الطلابية بجامعة اسيوط، وردت معلومات سرية لدى مباحث امن الدولة بقيام حمدى عبد الرحيم قائد الجناح العسكرى باخفاء قنابل ومتفجرات بمنزل والده بمنطقة ارض الدقيشى. وأكدت المعلومات اصابة احد الاطفال اثناء العبث بإحدى القنابل. أمر اللواء حسين توفيق مدير امن قنا، بوضع خطة امنية لضبط الارهابى، وتمكن العقيدان عبد المنجى اللواج رئيس قسم المباحث الجنائية ومحمد سليم الخولى وكيل ادارة البحث الجنائى من ضبط المتهم. وتولى محمود عارف مدير النيابة التحقيق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

القبض على إرهابى هارب منذ ٤ سنوات

تمكن عدد من اعضاء الحزب الوطنى بقرية القناوية بمركز قنا من تسليم احد اعضاء تنظيم الجهاد ويدعى حمدى عبد الرحيم سيد والهارب منذ إبريل عام ١٩٨٩ والمتهم فى اصابة طفل فى الخامسة من عمره إثر انفجار إحدى العبوات الناسفة التى كانت بحوزته

امر اللواء حسين توفيق مدير الامن بعرض المتهم على النيابة

إحباط محاولة إرهابية لإشعال النيران فى قطار مازوت

أحبط اثنان من جنود الحراسة بمحطة السكك الحديدية بأسوان ليلة أمس الأول محاولة ارهابية لاشعال النيران فى قطار مازوت «فارغ» كان متوقفا بمحطة اسوان، وتمكن الجنديان من ضبط أحد الارهابيين بينما لاذ الثانى بالهرب. واعترف المتهم محمد لاشين محمود بأن شخصا يدعى أحمد أبو العلا كلفه مع زميله الهارب باشعال النيران فى القطار مقابل ٥٠٠ جنيه له، وألف جنيه للمتهم الهارب و قرر السيد حسن الألفى وزير الداخلية ترقية الجندى خلف جاد المولى استثنائيا ومنحه مكافأة ألف جنيه، ومنح المجند خيرى لطفى مكافأة ٣٠٠ جنيه تقديرا لشجاعتهما فى منع وقوع كارثة.



حوادث و قضايا

إحباط محاولة إرهابية لاشعال النار فى قطار مازوت بأسوان

أحبط جنديان بشرطة النقل والمواصلات محاولة ارهابية لاشعال النار فى قطار مازوت فارغ بمخازن السكة الحديد بأسوان قام بها شابان مساء أمس الاول.

اشتبه الجندى خلف جاد المولى والمجند خيرى لطفى دكرورى اثناء حراستهما للمخازن فى شخصين يحاولان اشعار النار فى قطار المازوت فقاما بمطاردتهما وتم القبض على أحدهما ويدعى محمد لاشين محمود من قرية الدكروب بأسوان اعترف بأن متهما هاربا يدعى. احمد ابو العلا كلفه وزميله الهارب باشعال النار فى القطار مقابل ٥٠٠ جنيه له و ١٠٠ جنيه لزميله الهارب.. اخطرت نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق ويجرى ضبط الهاربين.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان حسن الالفى وزير الداخلية قرر فور اخطاره بالواقعة ترقية الجندى استثنائيا ومنحة مكافأة ألف جنيه كما قرر منح المجند الاخر مكافأة ٢٠٠ جنيه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

كلب بوليسى أنقذ اسوان من كارثة مروعة

إبطال مفعول قنبلة وزنها ٥ كيلو قبل ٤ دقائق من انفجارها

اسوان ـ احمد الزيات:

انقذ كلب بوليسي امس ، مدينة اسوان من كارثة مروعة، عثر الكلب علي قنبلة موقوتة وزنها ٥ كيلو جرامات، امام «بازار» سياحي بشارع الشواربى المزدحم بالسياح والمواطنين، لرشد الكلب الذي اشتراه صاحب «البازار» من كلية الشرطة، عن العبوة ، ارتفع نباح الكلب بشكل ملفت للنظر حول لفافة غريبة الشكل خارج البازار. قام اصحاب المحال التجارية بغلق محلاتهم، واغلقوا الشارع امام المارة، وابلغوا العقيد سيد عزب مامور بندر اسوان، انتقلت قوات الشرطة واجهزة الدفاع المدني بقيادة اللواء ممدوح ابو سحلي مدير أمن اسوان والعميد محسن سليمان مدير ادارة الدفاع المدني الي موقع القنبلة ، وتبين ان اللفافة تحتوي على «جركن» بلاستيك بداخله عبوة ناسفة من البارود والمسامير ومتصلة بجهاز توقيت «تايمر» . نجح خبراء الدفاع المدني في إبطال مفعول العبوة قبل ٤ دقائق من موعد انفجارها، واكدت مصادر امنية، تشابه العبوة مع ٤ قنابل اخري انفجرت في القاهرة منذ «فبراير» الماضي، واشارت المصادر الي قيام لجهزة الامن باسوان بجهود مكثفة لضبط الجناة وكشف غموض الحادث.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

(فى قنا) أحكام الإعدام والحصار بالمصفحات أشعلت دوامة العنف

بعد أن أصدرت المحكمة العسكرية أحكامها فى قضية السياحة بإعدام سبعة متهمين كلهم من محافظة قنا فرضت أجهزة الأمن اجراءات مشددة على الأماكن الهامة وتم استدعاء العديد من أهالى وذوى المحكوم عليهم لمعرفة وقع الأحكام عليهم وما إذا كانوا سيلجأون للثأر فى حالة تنفيذ الأحكام أم لا ولكن أحداً منهم لم يدل بأى أقوال.

ولكن تلميذاً صغيراً بمدرسة التحرير الإعدادية بقنا أسمه محمد أحمد مرزوق كشف عن العقلية القبلية والتضامن العائلى فى الأخذ بالثأر، فهذا الصغير عندما قال له زملاؤه: كما يروى الناس: إن الحكومة ستعدم خالك عبد الحميد الزمقان. فكان رده الفورى: «إذا أعدمت الحكومة خالى عبد الحميد سنحصدهم قمحاً» - اى مثل حصاد القمح - وهذه الكلمة يرددها دائماً أبناء قبائل الحميدات بقنا والتى ينتمى إليها ثلاثة من المحكوم عليهم بالإعدام تعبيراً عن إصرارهم على الانتقام وقد اعتقل هذا الصبى فى أحداث الثأر العائلى.

التعصب للقبيلة

فمحافظة قنا من أشهر محافظات الصعيد التى تتجسد فيها كل معانى التعصب للقبيلة، وقنا يتقاسمها ثلاثة قبائل قوية الأشراف والحميدات وعرب الجبلاو، بخلاف قبائل أخرى صغيرة.

وتعتبر الأشراف والحميدات من أقوى القبائل بسبب حضورهما على الساحة السياسية منذ زمن بعيد، وكانت حدة المنافسة بينهما تظهر كل عام مع الاحتفال بمولد السيد عبد الرحيم القنائى حيث يدعى كل منهما أن القنائى: جدهم وكانت تحدث صدامات مسلحة بين الطرفين تنتهى بسقوط قتلى من الجانبين

فقبيلة الأشراف يقطن بعض أفرادها مدينة قنا والبعض الاخر يقطن القرى المجاورة (المخادمة - أولاد سرور - الأشراف البحرية - الأشراف القبلية - الأشراف الشرقية والغربية)

ويتعصب الأشراف للقبيلة بشكل رهيب ويظهر هذا التعصب مع موعد حلول الانتخابات حيث يختار الحزب الوطنى المرشح وفقاً لقوة قبيلته ويتجاهل مكانته العلمية أو السياسية وغالباً ينجح مرشح الأشراف لأنهم أكثر القبائل عدداً فى قنا.

والأشراف دائماً تنتمى إلى الحزب الوطنى ويتولون معظم الوظائف والمناصب في قنا، ورغم كثرتهم العددية فإن تواجد الإسلاميين بها أقل من عددهم فى القبائل الاخرى.

قبائل الحميدات

أما الحميدات فهم القبيلة الثانية فى قنا. وتقطن الحميدات بطول ساحل النيل غرب المدينة، وهم يشعرون بالاضطهاد الحكومى عبر التاريخ فالسلطة دأبت على التعامل معهم بقسوة لموقفهم المعارض دائماً.

هذا الموقف نشأ بسبب استيلاء الحكومة على أراضيهم منذ بداية هذا القرن مع التوسع العمرانى فقامت السلطة بنزع حوض (٤) عام ١٩٢٤ وبنت عليه نادى قنا الرياضي، وفي عام ١٩٥٧ نزعت حوض (٩) وبنت عليه جميع المصالح والمديريات وإدارات الحكم المحلى. وفى عام ٧٧ نزعت حوض (١٠) وبنت فوقه عمارات سكنية.. نتج عن ذلك ضيق الرقعة الزراعية وصاحب ذلك تزايد أبناء البلد الذين ليس لهم مصدر رزق غير الزراعة.

لم تسمح الحكومة باستيعاب أبناء الحميدات فى الوظائف الحكومية مما أدى الى تعميق الشعور بالقهر لديهم، ساعد على انتشار فكر الجماعة الإسلامية وتغلغلها داخل كل العائلات ومن هنا ارتبط اسم الحميدات بالصراع بين الدولة والجماعة الإسلامية فى قنا.

الحصار بالمصفحات

وخلال الأعوام الأخيرة تعرضت الحميدات (٢٠ ألف نسمة) للحصار أكثر من مرة في محاولات السلطة لاعتقال الشباب الإسلامى حيث تحاصرها المصفحات والاف القوات من ساحل النيل ومن الجهة الأخرى ويتم تمشيط المزارع. كان اخرها يوم الجمعة ٩٢/٧/٣ حيث فوجئت الحميدات بالحصار وإطلاق الرصاص من كل الجهات على المزارع بشكل عشوائى، ونصبت أجهزة الأمن مدفعاً أعلى خزان مياه، وأطلقت منه القذائف على مزارع الموز والمانجو، كل ذلك بعد فشل اعتقال قيادات الجماعة وتم فى هذا الحصار اعتقال العشرات من الشوارع وأحالوهم إلى معسكرات فرق الأمن المركزى بقنا، وقد تزامن هذا الحصار مع تصاعد أحداث الاعتداءات على السياح. ويؤكد أهالى الحميدات أن قوات الأمن حاصرتهم أكثر من مرة قبل حوادث السياحة لدرجة أن حوادث السياحة حدثت بعد أعتقال حوالى ٩٠٪ من المطلوبين للأعتقال.

العلاقة بين القبيلة والشباب الإسلامى وموقفها من السلطة

طرحت هذا السؤال على بعض المثقفين فى قنا فكانت معظم الإجابات أن القبيلة قد تتعاطف مع الشباب الإسلامى ولكنها لا تدخل في مواجهة مع السلطة بل أحيانا تقف مع السلطة خشية البطش والعقاب.

يقول محمد حسن على - كيميائى ورئيس تحرير مجلة «شعاع» التى يصدرها مركز شباب التحال - يقول: السلطة تتعامل مع الجماعات بعيداً عن قوتهم القبلية لأن التعصب للقبيلة أكثر من التعصب لفكر إسلامى أو سياسى. هذا بالتسبة للمواطن العادى أما بالنسبة للإسلاميين فإن ولاءهم للفكر أكثر من ولائهم للقبيلة.. والقبيلة لا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

تحقيق:
عامر عبد المنعم

تساند الشباب الإسلامي بشكل عملي ولكنها تتعاطف معهم لأمرين: الأول لأنها تشعر بأنهم يتعرضون لظلم والثاني كراهية السلطة.. أي سلطة.

ويضيف محمد حسن علي- الذي ينتمي إلى قبيلة الإشراف-: إن المثقفين يرفضون سياسة الدولة بطريقتهم الخاصة فهم يرفضون المشاركة في الانتخابات لاعتراضهم على الوضع العام وما يحدث من تزوير.

ويتناول أحمد نصر ياسين -عضو مجلس محلي المحافظة عن حزب الوفد- ظاهرة انتشار الجماعات الإسلامية بقنا بشكل عام وفي الحميدات على وجه الخصوص، فيقول: ضربات السلطة المتكررة جعلت الناس تتعاطف مع شباب الجماعات بالإضافة إلى تأثيرهم الاقتصادي حيث كانوا يجمعون التبرعات قبل الأعياد ويذبحون العجول ويوزعون لحومها على الفقراء، وكانوا يشاركون المزارعين في موسم الحصاد، ويقدمون المساعدات إلى الفقراء، بل امتد نشاطهم إلى منع الخمور ومكافحة المخدرات حيث انضم إليهم أبناء الأسر التي تتاجر في المخدرات والذين منعوا أهلهم بعد ذلك.

ويضيف أحمد نصر ياسين (الذي ينتمي إلى الحميدات): كل هذه الأنشطة زادت من نفوذهم وجعلت الكل يتعاطف معهم وظهر ذلك بعد صدور أحكام الإعدام في قضية السياحة على ثلاثة من أبناء الحميدات، فالحميدات بها مرسى نيلي والسياح يلعبون مع شباب البلدة كرة القدم ولم يحدث من قبل أي اعتداء على سائح وما حدث من اعتداءات على الأفواج السياحية كان في مجمله رد فعل لممارسات السلطة معهم.

ويرى كل من عبيد محمد حسن - أمين تنظيم العمل بقنا - وسعودي عبد الرحمن - أمين العمال - ان بطش السلطة بشباب الجماعة الإسلامية أدى لتراجع العمل السياسي بوجه عام لسببين، الأول تعاطف الناس مع هؤلاء الشباب والثاني خوف الناس من الحكومة وعدم اقتناعهم بجدوى العمل السياسي.

ويؤكد عبيد وسعودي أن أهالي قنا متدينون بفطرتهم وهذا ما جعلهم يتضامنون مع أي اتجاه إسلامي، ويعتبر حزب العمل احد البدائل الشرعية التي تجذب الناس، بما يمثله من اتجاه إسلامي وقاعدة ديمقراطية سليمة في الترشيح والتصعيد داخل الحزب، والقدوة الحسنة في قيادة الحزب.

احترام الشرطة

وحول العلاقة بين الصعايدة والشرطة يقول رمضان عبد العليم عضو لجنة المحافظة للحزب الناصري-: نحن أكثر الناس احتراما للشرطة ولايمكن أن نبدأ العنف مع الحكومة ولكن الحكومة تتعامل مع الصعايدة بشكل آخر، فالشرطة تفعل بقرى الصعيد مالم تفعله النازية حيث يتم حرق المزارع وهدم المنازل وتعاملنا الحكومة بأسلوب العقاب الجماعي بأبشع صوره. وأما عن قضية السياحة فإن الصعايدة هم الذين يخدمونها عبر التاريخ وما حدث من جرائم هو عبارة عن ردود وأفعال لما يحدث من قمع. وطالب رمضان عبد العليم الأحزاب والمنظمات بالتصدي لمحاكمات الإعدام وقال: أنها تقسم الأمة وتهدر حقوق الإنسان.

الحكومة تحتكر العمل السياسي

أما محمد بشاري -أمين حزب العمل ببندر قنا- فيرى أن الحزب الوطني أفسد الحياة السياسية حيث يختار أعضاء مجلس الشعب والشورى من الاشراف لأنها أكثر عدداً، ليضمن فوزهم في الانتخابات، وهذه السياسة ولدت كراهية بين القبائل وزيادة في التعصب وانعكس هذا على باقي الشعب وهذا أدى إلى فتور العمل السياسي ولم يجد الشباب غير الجماعة الإسلامية لما تطرحه من رؤية تتجاوز التعصب القبلي حيث عملت على تذويب العصبية القبلية.

وطالب محمد بشاري الحكومة بتوسيع المشاركة السياسية والسماح لأحزاب المعارضة بالعمل بدون مضايقات والاهتمام بحل المشكلات التي تؤرق الناس مثل انقطاع مياه الشرب وغيرها.

المصدر : 
الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

إرهابى يحاول تهريب قطع غيار أسلحة فى قطار الصعيد !!

كتب: خالد حسن

تمكنت مباحث السكة الحديد من ضبط احد العناصر الارهابية اثناء محاولته تهريب حقيبة بداخلها قطع غيار ومعدات تصنيع اسلحة بقطار الصعيد .

تم اخطار مباحث امن الدولة بالواقعة واحيل المتهم اليها لفحص ملفه للتعرف عما اذا كان متورطا فى الاحداث الارهاربية الاخيرة.

كان اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات قد تلقى معلومات سرية تفيد قيام احد العناصر الارهابية بعملية تهريب بعض قطع الغيار لتصنيع الأسلحة لاستخدامها فى العمليات الارهابية .

تم تشكيل فريق بحث بقيادة اللواء رضا شحاتة والعميدين ابراهيم جمعة رئيس مباحث السكة الحديد ومحمود بركات رئيس وحدة البحث الجنائى حيث اكدت التحريات ان احد المعروف عنهم نشاطهم الارهابى يدعى عبد الرؤوف حسن على ٢٣ سنة سوف يستقل قطار ٨٦٨ المتجه الى الصعيد ومعه معدات التصنيع وقطع الغيار تم اعداد عدة اكمنة داخل القطار حيث تمكنت القوات من ضبطه بالقرب من محطة سكة حديد اسيوط حيث كان ينوى النزول متجها الى مركز البدارى..

بتفتيش المتهم والحقيبة التى ضبطت بحوزته عثر بداخلها على قطع غيار اسلحة عبارة عن «دبشك لى انفلت و٢ ترباس بنادق وثلاث مواسير بنادق آلية وعدد من المعدات الخاصة بالتصنيع .

احيل المتهم الى مباحث امن الدولة لفحص ملفه والتاكد من مدى علاقته باحداث الارهاب الاخيرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩[illegible]

محاكمة عاجلة لعاطل ببنى سويف يمول الجماعات الارهابية بالأسلحة والقنابل



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٣

بني سويف - صفوت عبد الجواد تمكنت سلطات الامن ببني سويف من القاء القبض على اكبر واخطر مورد وممول اسلحة وزخائر للجماعات الارهابية تبين انه عاطل ومقيم بالفشن وامرت النيابة بحبسه.

كانت تحريات العقيد عيسى محمد قنديل رئيس المباحث الجنائية باشراف العميد السباعي ابو الليل مدير ادارة البحث الجنائى قد اكدت قيام عاطل ٣٨، سنة، ومقيم بالفشن بتوريد الاسلحة والمتفجرات للارهابيين.

اضافت التحريات ان المتهم كان سببا في مصرع شافعي عبد الدايم غيتة حيث كان يخفى بمنزله قنبلة اشتراها منه باعتباره واحدا من اعضاء الجماعات الارهابية وعند محاولته اخفائها انفجرت فيه فلقى مصرعه فى الحال.

واضافت التحريات ان المتهم يقيم فى منطقة منعزلة بقرية الحيبة بالفشن فى مكان محصن يصعب الوصول اليه ولايوجد به الا رعاة الغنم.

وباخطار اللواء يسرى شاكر مدير الامن اصدر توجيهاته بضرورة اتخاذ كافة السبل للقبض على المتهم الذى ثبت تورطه فى تمويل اكثر من مجموعة من الارهابيين بالسلاح وتمكن المقدم محمد ابو العلا والرائد احمد صادق من التخفى في زى راعى اغنام حيث تم محاصرة الوكر الذى يقيم فيه وتطويقه بمجموعة من قوات الامن المركزى والقى القبض على المتهم وبتفتيش الوكر عثر النقيبان حمدى ابو شناف وهشام طايل على ٥ اجولة من البارود وثلاث بنادق آلية و ١٠ طبنجات حلوان وسجموعة من الفرد الروسي محلية الصنع.

وفى تحقيقات النيابة اعترف المتهم بحيازته للمضبوطات كما اعترف بانه يقوم بامداد الارهابيين بالاسلحة دون مقابل..!!

فامرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق تمهيدا لتقديمه لمحاكمة عاجلة.



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

ضبط ٢٢ إرهابياً و١٦٤ قطعة سلاح بسوهاج

كتبت ـ انتصار النمر :

تمكنت أجهزة الأمن بسوهاج من ضبط ٢٢ إرهابيا من الهاربين .. بعضهم متهم فى قضية محاولة اغتيال خفراء شرطة المراغة .. وجاء التحقيق مع الجميع بمعرفة النيابة العامة .

أشرف على عملية الضبط اللواء تاج أبوالنصر مساعد وزير الداخلية لأمن سوهاج ..وتم ضبط ١٦٤ قطعة سلاح الى ونصف الى .

وتمكنت اجهزة الامن من ضبط ٤ الاف و٢٨٤ هاربا من جنح حبس على مستوى المحافظة و٥ قضايا مخدرات و١٦ قضية تزييف وتزوير و٣ اختلاسات و١٦٨٠ هاربا من مخالفات مرورية .

من ناحية أخرى أصدر قاضى المعارضات بسوهاج قرارا بمد حبس عبدالحفيظ عابدين رئيس المجلس المحلى بالبلينا ١٥ يوما على ذمة التحقيق .. لتعديه بالضرب والسب على النقيب مصطفى محمد رئيس مباحث المركز .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ٢ يونيو ١٩٩٢

ضبط ١,٥ طن بارود و٥٠ كيلو جراما «تى. إن. تى» في حملة على المحاجر وتجار السلاح بالمنيا

المنيا - حجاج الحسيني:

تمكنت اجهزة الامن بالمنيا من ضبط ١.٥ طن بارود أسود تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة في حملة موسعة على المحاجر غير المرخصة بالمحافظة كما ضبطت ٥٠ كيلو جراما من مادة «تى.ان.تى» و١٧٥ قطعة سلاح ومصنعين لتجميع الأسلحة المحلية. كما ألقى القبض على ١٦ من العناصر النشيطة بالجماعات الارهابية.

تمت عمليات الضبط بناء على تعليمات اللواء عزت السنباطي مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد وأشرف عليها اللواء ابراهيم عشرة مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا، وذلك للتوصل إلى تجار الأسلحة والمفرقعات ومراقبة المحاجر غير المرخصة حيث تبين أن المحافظة بها ١٣٠ محجرا بينها ثلاثة فقط مرخصة.

وأسفرت الحملات التى اشترك فيها اللواء محمد عزب مفتش مباحث الوزارة والعميد ابراهيم سويلم. مدير البحث الجنائى عن ضبط ١.٥ طن بارود أسود و٥٠ كيلو جراما من مادة «تى.ان.تى» من محجر رخام يملكه المواطن دسوقى عبد العال بمنطقة وادى طهنا، وضبط مصنعين للسلاح بمركز ديرمواس يديرهما عبد الله عبد الرحمن وجمال طه عبد الستار وعثر على كميات كبيرة من أجزاء الأسلحة والطلقات وأحيل المتهمون للنيابة العامة التي أمرت بحبسهم. كما تمكن العقيد محمد عبد الوهاب عامر رئيس المباحث والعقيد نبيل فهمى وكيل ادارة البحث من ضبط ١٧٥ قطعة سلاح منها ٧ قطع سلاح آلى و٥ بنادق مششخنة و٢٨ بندقية خرطوش و١٤ مسدسا و١٢١ فردا صناعة محلية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على أحد أعوان عمر عبد الرحمن بالفيوم

القت اجهزة الأمن القبض على رمضان عبدالقادر عبدالحميد احد أعوان عمر عبدالرحمن تنفيذا لقرار محكمة جنايات الفيوم فى القضية ٨٩/٢٥٨ حصر أحداث مسجد الشهداء وصرح مصدر أمنى مسئول بأن المتهم أحد العناصر الهامة بالجماعات المتطرفة وتمت احالته إلى نيابة امن الدولة العليا.ومن جهة اخرى تمكن احد الأكمنة على الطريق بين مدينة ملوى ومحافظة اسيوط من ضبط سيارة ربع نقل تيوتا حمراء رقم ٢٥٤٩٧ اسيوط وعثر بداخلها على بندقية آلية وثلاثة اشخاص من مدينة ديروط هم أحمد عبدالرازق يحيي وأحمد محمد حسن وعارف شاكر أحمد



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٢/٧/١٢

فى الفيوم : مخزن أمريكى لأسلحة المتطرفين

- □ كيف حصل زكريا التونى على الجنسية الأمريكية ؟
- □ كيف دعا أعضاء جماعة الشوقيين إلى منزله ؟
- □ كيف كان يختار الشواذ فى الفيوم ؟

تقرير: **نبيل شرف الدين**

اقتحم رجال الامن « السراى » .

دخلوا حتى غرفة النوم ، حين استيقظ الرجل قام صارخاً مهدداً بتدخل امريكا .

واضاف : انا مواطن امريكى وعايز السفير !!

فى هذه اللحظة ، كان الجنود قد وصلوا إلى غرفة السلاح ، وعثروا على المسدسات والبنادق .. والذخيرة .

وعثروا ايضاً على ملابس نسائية ..

وكانت اول اسئلتهم عن علاقته بالمتطرفين .. لم يجب الرجل الامريكى زكريا التونى .

بينما نحاول نحن الإجابة ؟!

٩٩



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

لاربع ساعات متواصلة . كان التحقيق مع هذا المصرى الذى يحمل الجنسية الامريكية والذى تم ضبطه فى الفيلا التى يملكها - ويسميها الفلاحون - السراى . وقد حضر مسئول من مكتب الملحق العسكرى الامريكى بالسفارة الامريكية مجريات التحقيق ، ومن السفارة ايضاً جاء طلب رسمى بايفادها عن ملابسات وظروف واتهامات زكريا التونى .

ولكن هل يمكن الجزم بعلاقة زكريا التونى المواطن الامريكى بالمتطرفين .. ؟ ومخزن سلاحه (وقد عثروا فيه على مسدس بمقبض من العاج ، ثمنه خمسون الف جنيه ولا مثيل له فى السوق المصرى) هل كان مخزنا للمتطرفين ؟

الرائد احمد حسين جلال رئيس مباحث طامية والذى شارك فى القبض عليه ، رفض الجزم بتورطه فى علاقة مع المتطرفين وقرر ان هذه المسالة ليست من اختصاصه بل من اختصاص جهات اخرى مسئولة

وحتى تحلل الجهات الاخرى المسئولة حقيقة الامر برمته فإن روز اليوسف لا تملك سوى فتح ملف القضية والتفتيش وراء اسرار المتهم .. وهى كثيرة وخطيرة . وشاذة ايضاً .

لم يكن زكريا التونى احد ابناء الفلاحين او الصيادين بل كان واحداً من ابناء الإقطاعيين القدامى وحفيد لباشا سابق واتى للحياة وفى فمه الكثير من ملاعق الذهب ولم يكن مطلوباً منه ان يفعل شيئاً إلا ان يرث الكثير .. الاراضى الشاسعة .. والحدائق والقصر المشيد بنفس الاسلوب الذى بنى به الهرم .. احجار متراصة بطريقة تفريغ الهواء.. ولقب العائلة .. والكثير من التدليل : وفى هذا المناخ نشا زكريا التونى وقد حاول والده ان يصنع له قنوات اتصال بينه وبين ابناء الاعيان بالفيوم مثل عائلة والى التى تربطهم بها صلات المصاهرة او عائلة الباسل التى يعود إليها اصل والدته . او عائلة «ابوطالب» المقربين من والده ولكنه كان كالنغمة الشاذة لا يتسق مع مثل هذه الصلات مفضلاً صداقة ابناء الفلاحين وصيادى بحيرة قارون عليها وهو الامر المزعج لوالده . لذلك قرر إرساله [illegible] ليتم دراسته حتى انتهاء المرحلة الثانوية بكلية فيكتوريا مدرسة ابناء الملوك ورؤساء الدول وعلى اقل تقدير الوزراء .

وهناك واصل زكريا حياته حتى تحين عطلة الصيف فكان يدعو عدداً من زملاء الدراسة لقضاء بعض الوقت بعزبة والده بطامية . والتى تتجاوز مساحتها ٢٥٠ فدانا من اجود الاراضى فيمتطون الجياد العربية الاصيلة التى يهوى تربيتها الاب وبعد ذلك يسبحون فى حوض للسباحة اسسه جده «الباشا» بكتلة من الرخام الناصع واحاطه بسور مرتفع يدرا عنه نظرات المتلصصين والمتطلعين .. ورغم كل هذا لا يكاد يمر اسبوع حتى يدرك زكريا ورفاقه الملل فيشدون الرحال إلى فيلا يمتلكها بحى سابا باشا احد اعرق احياء الإسكندرية ليستكمل هناك عطلة الصيف ، وحتى تحين مواعيد بدء الدراسة « بفكتوريا كولدج » والتى اتم دراسته بها ولم يفكر فى استكمال تعليمه الجامعى بمصر واستقر الراى على التحاقه بجامعة « هارفارد » بالولايات المتحدة الامريكية .. ورحل إلى بلاد الغرب التى يبدو ان الحياة بها قد راقت له كثيراً فلم يغادرها إلا حينما وصله خبر وفاة والده الذى طالما الح عليه بالعودة قبل وفاته .. وعاد زكريا وقد وجد نفسه ملزما بالبقاء بعزبة والده بطامية حتى يتمكن من إدارة هذه الثروة الطائلة .. وقد حاول البقاء تحت إلحاح من امه التى اصطحبته إلى منزل احد اعيان عائلة والى لتعرض عليه فتاة بارعة الجمال .. ولم يرفض هذه الفكرة .. ربما راقته فقد راح يتردد على منزل اسرة الفتاة ويبادلهم الهدايا .. والسهرات وهنا حدث امر غامض .. ففجاة ترك امه المريضة التى ارتبط بها نفسيا .. وترك الفتاة الجميلة التى وعدها بالزواج .. والقى بالفدادين المائتين خلف ظهره وبلا مقدمات وعلى اثر زيارة من شخص قال عنه انه كان زميل دراسة بفكتوريا كولدج بالإسكندرية .. وبنفس الكم من الغموض والارتجال حصل على تاشيرة دخول لامريكا .. وشد الرحال .

ما حدث هناك لا يستطيع احد - غيره - التكهن به وقد اعترف بمحضر تحقيقات النيابة فيما بعد باقوال متناقضة عن الفترة التى قضاها بامريكا .. فهو تارة يؤكد انه ذهب لاستكمال دراسته التى انقطع عنها بعد حضوره ، وتارة اخرى يقول انه كان يمارس هوايته فى الرسم والفن التشكيلى ، وثالثة يردد انه كان يعمل مديراً لإحدى الشركات .. وامتدت فترة الغموض ثمانية اعوام لم يتزوج خلالها - كما تؤكد وثائق سفره وعودته - ولكنه حصل على الجنسية الامريكية وهذه علامة استفهام كبرى فالمعلوم ان القانون الامريكى يشترط إقامة الاجنبى



المصدر : ..... روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ١٢ يوليو ١٩٩٣

بطريقة مشروعة ولمدة عشر سنوات متصلة بلا انقطاع .. والإقامة المتصلة المشروعة يجب الا تكون للدراسة بل للعمل او الارتباط بزوجة امريكية وهو ما لم يحدث .. والسؤال الذى يطرح نفسه تلقائيا هو كيف حصل زكريا التونى على الجنسية الأمريكية ؟ ومن وقف وراءه فى تحقيق ذلك .. ولماذا يسعى إليها وهو ابن العائلة الثرية الذى لا حاجة له بهذه الجنسية او غيرها

نعود لسيناريو الغموض فكما غادر التونى الفيوم فجاة عاد إليها فجاة ايضاً ولكنه كان مختلفاً هذه المرة .. ويحكى احد خفراء العزبة عن سلوكه قائلاً . « كان زكريا بك بيصحى من النوم الساعة اربعة العصر ويخرج الساعة خمسة يركب حصانه ويتمشى يشرب شاى مع الطلبة والفلاحين .. كان راجل متواضع .. ده حتى السنية كان بيقعد معاهم وهما اللى كانوا عايزين يسرقوا محصول الارض زى ما بيعملوا مع الناس » .. والحقيقة أن زكريا هو الذى سعى لمعرفة هؤلاء « السنّية » فسال عنهم وطلب من خفراء عزبته ترتيب لقاءات معهم حتى تقابل بالفعل مع أحد أفراد جماعة الشوقيين ودعاه إلى السراى ـ كما يروق للاهالى تسمية منزله ـ واستمر لقاؤه به خمس ساعات متصلة تخللها العشاء وانتهى هذا اللقاء بصلة وطيدة مع اعضاء الجماعات المتطرفة الذين دابوا على التردد عليه من حين لآخر .. هذا بخلاف لقاءات من نوع آخر استطاع الفلاحون أن يشموا رائحتها ببساطة وهى التى كانت تبدا بان تقع عين زكريا على شاب فقير لا يملك شيئاً سوى فحولته فيصطحبه زكريا للمنزل ويداعبه حتى يمارس معه الشذوذ الجنسى بمقابل يدفعه زكريا راضياً ويتفاوت قدره وفقاً لقدرة هذا الشاب او ذاك الفتى على إرضاء شبقه الذى تزايدت معدلاته واتسم بالفجور والعلانية فقد كان يحدث ان يدخل الضحية مع زكريا للمنزل وتغلق الابواب ويبتسم الفلاحون بدهاء مؤكدين معرفتهم بحقيقة ما يدور بالداخل ويعزز ذلك الأصوات المتبجحة الشبقة التى تنبعث من « السراى » ولا تستمر علاقته باحد اكثر من عدة اسابيع حتى يكون قد عثر على صيد جديد وهكذا . وبين علاقته بفحول الفلاحين وامراء التطرف هواية جديدة ظهرت بوادرها عليه فجاة وهى اقتناء الأسلحة .. وكالعادة تسابق اعوانه فى ترتيب لقاءات بينه وبين تجار الأسلحة من الأشقياء وعتاة المجرمين الذين يعرضون عليه افضل واقوى انواع الأسلحة . مسدسات .. وبنادق آلية .. وبنادق صيد . وقناصات وغيرها وكلهم ثقة انه سيدفع مضاعفا وهو ما يحدث بالفعل فضلاً عن منافع أخرى يجنيها هؤلاء الأشقياء من جراء صلتهم به . والمثير ان زكريا لم يكن يريد هذه الأسلحة لغرض واضح رغم انه خصص لها غرفة فى « بدروم » المنزل واسسها على طريقة « حجرة السلاح » بمراكز واقسام الشرطة . وكان يتولى بنفسه تنظيف الأسلحة وصيانتها يومياً ومن حين لآخر يطلق ليلاً عدة اعيرة نارية لمجرد التسلية ـ كما يؤكد خفير عزبته ـ ولكنه من حين لآخر كان يطلع عليها اصدقاءه من « السنّية » فيبدون إعجابهم وانبهارهم بهذه المجموعة القيمة والنادرة من المقتنيات ثم يباريهم فى التصويب على اهداف يصنعها له احد الخفراء بحديقة منزله حتى



يحين موعد العشاء فيتناولون معه ال..
ويرحلون ليالى رفاق الشذوذ لـغناء ببيت السهرة .. وطيلة هذه الفترة لم يحاول إقامة علاقات مع احد من ابناء اعيان البلاد المجاورة كما يحدث عادة فى مثل هذه الاحوال مما دفعهم لتتبع تصرفاته ونقلها لمسئولى الامن الذين استوقفتهم هذه المعلومات ظناً منهم انه من الجائز ان يكون قد اوى بمنزله احدا من العناصر المتطرفة الهاربة من الشرطة ، وخصوصا مسالة الاسلحة التى فاحت رائحتها واكدتها اصوات الاعيرة النارية كل ليلة

وكانت مهمة الامن سهلة فزكريا شاذ جنسيا وعلاقاته متعددة ومتبسط مما يجعل من اختراقه امراً يسيراً وذات يوم اقتحم رجال الشرطة منزله وكان لا يزال نائما . وعندما افاق ليجد نفسه محاصراً بالعديد من الضباط والجنود تملكه الغضب والجنون . انا مواطن امريكى . لازم اتصل بالسفير . مفيش واحد يقدر يفتش بيتى إلا بعد إذن السفير الامريكى . امريكا بتديكم كل حاجة اللى بتعملوه ده حيتسبب فى ازمة سياسية . لم يتوقف الضابط عن مواصلة مهام تفتيش المنزل واقتحم غرفة البدروم وعثر على ١٣ قطعة سلاح ما بين مسدسات وبنادق آلية وبنادق صيد وقناصة فضلاً عن كميات هائلة من الذخيرة .

وملابس نسائية - كان يرتديها أثناء ممارسته الشذوذ - ومبالغ نقدية كبيرة . وصور فوتوغرافية له فى اوضاع شاذة مع بعض « الإخوة » المتطرفين واسقط فى يده .. وامام النيابة جاءت اعترافاته غاية فى المناورة والمراوغة .. اعترف بحيازة الاسلحة وادعى عدم علمه بوجوب الحصول على ترخيص معللاً بانه عاش بامريكا فترة طويلة وان القانون الأمريكى

يبيح حيازة الاسلحة .. واكد انه يهوى جمع الاسلحة وكان بوسعه الحصول على ترخيص بفضل امواله وعلاقاته .. وانكر صلته بالمتطرفين مؤكداً انه كان يتعامل معهم بوصفهم ابناء خدمه او معاونين فى زراعة ارضه ولا شان له بالتطرف بل انكر علمه بما يسمى « بالإرهاب » تماماً ورداً على سؤال حول الشذوذ اكتفى بقوله انها مسالة شخصية ليس من حق احد مساءلته فيها .. وعن تردد بعض اعضاء الجماعات عليه راوغ قائلاً انه لا يعرف انهم يعملون ضد المصالح الوطنية بمصر .. ولم يتبق للنيابة العامة سوى توجيه تهمة حيازة وإحراز أسلحة نارية (١٣ قطعة)

وكميات هائلة من الذخيرة بدون ترخيص وهى تهمة لا تتجاوز عقوبتها السجن سنة واحدة على اسوا تقدير .. ويبقى ان نشير إلى ان هيئة الدفاع الموكلة عنه قوامها عشرة محامين كبار لن

يعدموا الحيلة فى اختراق ثغرات القانون كما استطاع زكريا التونى اختراق ثغرات الوطن .
ولأهداف مازالت غامضة . ■



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

إرهابى يطلق النار على أمين شرطة بأسوان

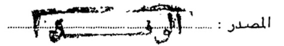
كتب ـ حسن الشايب :

أطلق أرهابى مجهول النار على أمين الشرطة فايز جمعة رضوان من قوة مباحث أمن الدولة بأسوان أثناء مروره أمام قسم شرطة إدفو مما أدى الى إصابته فى براعه وتم نقليه للمستشفى بينما لاذ الجانى بالفرار .

تلقى اللواء ممدوح أبوسحلى مساعد وزير الداخلية لامن اسوان بلاغاً بالحادث مساء أمس الأول وتبين أن المجنى عليه كان متواجداً فى الطريق المواجه لمركز إدفو عندما فوجىء بمجهول يخرج طبنجته ويطلق عليه رصاصتين أصابتاه فى ذراعه وسط ذهول المارة والجالسين على مقهى مجاور .

تم إخطار اللواء أسامة دبوس مساعد الوزير للامن العام ويوالى رجال مباحث أسوان بالتنسيق مع اللواء محسن مجدى مفتش مباحث وزارة الداخلية جهودهم لضبط الارهابى المتهم .. تولت النيابة التحقيق .





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠٢ ١٩٩٣

هروب ٤ إرهابيين من شقة بسوهاج

الجناة أطلقوا النار علي ضابط شرطة ولاذوا بالفرار

كتب ـ يسرى شبانة:

تسعى اجهزة الامن حاليا لضبط ٤ إرهابيين اطلقوا وابلا من الرصاص على ضابط شرطة اثناء هروبهم من شقة بمدينة طهطا فى محافظة سوهاج. تبين هروب الجناة داخل زراعات القصب. تولى محمد ابوالسعود مدير نيابة طهطا التحقيق وامر بضبط الارهابيين الاربعة واستدعاء صاحب المنزل الذى اختفوا بداخله للتعرف على اوصافهم. وكان الرائد اشرف حلمى فرغلى الضابط بمديرية امن سوهاج قد تلقى معلومات سرية حول اختفاء اسماعيل عبدالجواد خالد المتهم بقتل عبدالمطلب احمد بمطواة فى جانبه الايسر، توجه الضابط والقوة إلى الشقة التى يقيم بها المتهم وطرقوا الباب، خرج احد الاشخاص وانكر وجود الشخص الذى يسأل عنه الضابط داخل الشقة. طلب الضابط الدخول للشقة وتفتيشها وفوجىء بوابل من الطلقات النارية وهروب ٤ اشخاص من الشباك الخلفى للشقة، واختفوا داخل الزراعات.

تم تفتيش الشقة وعثرت الشرطة على ١٩ طلقة عيار ٩ ملم وبطاقة شخصية باسم ناصر محمود عطية من البدارى اسيوط. توقع مصدر امنى وجود صلة للجناة بالتفجيرات الاخيرة فى شبرا والقللى ومدينة نصر ونفق الهرم والتحرير. تمت محاصرة زراعات القصب للقبض على المتهمين.

مجهولون أطلقوا النار على قوة شرطة بطهطا

سوهاج- حربى عبدالهادى:

أطلق مجهولون الرصاص على قوة شرطة بمدينة طهطا اثناء قيامها بالقبض على اسماعيل محمد عبدالجواد.. مدرس لاتهامة بقتل زميله عبدالمطلب محمد احمد.

فوجئت القوة اثناء تفتيش احدى الشقق المفروشة لضبط المتهم باطلاق الرصاص عليها.. لم يصب احد من افراد القوة بينما فر الجناه.

تبين ان الشقة يمتلكها عبدالعزيز محمد عبدالعزيز- مدرس ويستغلها الارهابيون للتخفى بها وعثرت القوة على بطاقة باسم ناصر محمود عطية من البدارى باسيوط يشتبه فى تورطه فى حوادث الارهاب الاخيرة.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

■■ في أسوان :

الغرباء .. وراء ظاهرة التطرف !

كانت مفاجأة أن تتفجر أحداث التطرف في مدينة أسوان .. لانه مجتمع لا يعرف طريق العنف ولم توصم أسوان طوال تاريخها بهذه الظاهرة لدرجة أن الكثيرين لا يعتبرون أسوان ضمن محافظات الصعيد .

وبعد تفجر الأحداث بدأ أساتذة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية يبحثون ويحللون أسباب الظاهرة ..



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

يقول د. جابر عوض عميد المعهد ظاهرة الجريمة بدأت في أسوان مصاحبة للعمالة الوافدة عند بناء السد العالي ، وكذلك الهجرة التلقائية النازحة من محافظات الصعيد الأوسط ، والتي كان من أسبابها ظهور المناطق العشوائية في مدينة أسوان ، حيث جاء هؤلاء بعاداتهم وتقاليدهم التي كانت غريبة على المجتمع الاسواني .. ومع الأيام تأثر المجتمع الأسواني بهذه الظواهر ، وإن كان قد ظل محتفظا بهدوئه النسبي الى حد كبير .. فظاهرة الثأر والعنف منتشرة ومازالت في المحافظات المجاورة لأسوان على وجه الخصوص ..

وقد بدأت فيما يسمى بظاهرة الثأر على المستوى الفردي ، ثم أصبحت بين القبائل والعائلات على المستوى الجماعي ، ثم انتقلت الى أن أصبحت ظاهرة عنف ضد المجتمع ، وأصبح قتل النفس أحد مقومات الشخصية ومقياسا للرجولة ، ووسيلة للتباهي والتفاخر وظهر العنف جليا في المجتمع ، وبدأت هذه الشخصيات تبرز كل ما لديها من كم عدواني وجهته للمجتمع والنظام ، وبدأ المجتمع يقاوم هذه الظواهر بما لديه من امكانيات ، وكان الأمن هو المنوط به حماية المجتمع من هذه الظاهرة ، فبدأت الاشتباكات بين هؤلاء الذين كانوا ضحايا المجتمع .. وكان مصدر الخطر في هذا العنف ، انهم اعتبروا أنفسهم دعاة الى الله ، اى أن الدين والعقيدة هو مصدر القوة بالنسبة لهم ، فمنهم من ادعى أنه أمير ، ومنهم من ادعى أنه امام ، وبدأوا يستثمرون ظروف المجتمع وتنفيذ خططهم على مستويات المجتمع [illegible] [illegible] [illegible] في خارج [illegible] [illegible] لغياب العقل [illegible] ومصلحة بلدهم .

هربوا الى اسوان

يضيف د. جابر عوض
ونتيجة لضغط الأمن ، بدأ هؤلاء المتطرفون يهربون الى محافظة أسوان ،

[illegible] ثأر هناك [illegible] من [illegible] الذين يعلمون في جامعة أسيوط كالدعاة المنتشرة في صعيد مصر ، [illegible] لبعض منهم ، فبدأت تتكون شبكة من العلاقات بين بعض من أبناء أسوان الذين تم تجنيدهم وبين هؤلاء . الى جانب وجود كثير من العائلات والأسر التي نزحت الى أسوان وعاشت على هامشها تربطهم صلات قرابة ببعض هؤلاء - ونتيجة للضغط الأمني داخل محافظات الصعيد (اسيوط - سوهاج - قنا) بدأوا يفرون الى محافظة أسوان ، اما عند قرنائهم من أبناء أسوان أو عند أقربائهم من قاطني هذه المحافظة ، واستثمروا هدوء أسوان للتخفي عن عين الأمن [illegible] بعض التحركات [illegible] ، وبعض الاشتباكات مع الأهالي وخلق بعض الفتن الطائفية او السطو على محلات الذهب تحت ادعاءات مختلفة !

ولكن الأمن كان يحاول في أسوان أن يصل مع هؤلاء الى حلول وسطية ، وهذه الحلول الوسطية جعلت المجتمع الاسواني يتعامل مع هذه الظاهرة بهدوء نسبي - الا أن الظاهرة بدأت تزداد يوما بعد يوم - أى أن الثأر ظلت موجودة تحت الرماد ، الى أن جاء اليوم الذى استشعر فيه الأمن خطر هذه الظاهرة وانتشار هؤلاء في عاصمة المحافظة ومراكزها المختلفة ، وانتشارهم في بعض معاهد العلم .. وكان حادث ما يسمى بمسجد الرحمن بداية المواجهة الحقيقية بين الأمن وبين هؤلاء وبدأ المجتمع الأسواني يستشعر خطر هذه الظاهرة وكان الملاحظ أن معظم الذين تم القبض عليهم من خارج محافظة اسوان .. وبدأ المجتمع الأسواني نتيجة لبعض الشائعات المغرضة - عن أن الأمن اقتحم المسجد وهم يصلون صلاة العشاء - يتعاطف معهم الا أنه مع الأيام اكتشف المجتمع الحقيقة ، بفضل التحركات النشطة من العلماء والمسئولين بالمحافظة بقيادة المحافظ وقيادات الحزب الوطني وتم احتواء الظاهرة

ويضيف د. جابر عوض فى تحليله للظاهرة : وكانت هناك بعض التصرفات غير المسئولة من بعض هذه العناصر ، بوضع قنبلة هنا أو هناك .. وأدى ذلك الى تيقظ المجتمع الأسوانى وفهم حقيقة هؤلاء الخارجين . وعدم التعاطف معهم . لأنهم أضروا بمصلحة الحقيقية بصرف السياحة ، وخصوصا أن المجتمع الأسوانى حاليا يعمل معظم شبابه فى هذا المجال .. فمنهم من يعمل بالفنادق ومنهم من يعمل بالأعمال الحرة .. وبدأت عيون الأهالى تتيقظ لهم ، وكانت النتيجة هروب الكثير من العناصر الوافدة . أما العناصر الأخرى من أبناء أسوان فقد بدأ الضغط عليهم من أسرهم وذويهم ، وبدأوا يعودون مرة أخرى الى حظيرة المجتمع ، وأعلن الكثير من الأبناء توبتهم والتزامهم .

التوتر يسود قنا بعد إعدام السبعة

قنا - مراسل الشعب

يسود التوتر مدينة قنا منذ تشييع جنازة السبعة الذين اعدموا فى قضية السياحة الاسبوع الماضى. فرضت اجهزة الأمن حصاراً مكثفا حول المدينة وترابض المصفحات فى الميادين والشوارع والمداخل الرئيسية، كما تجوب سيارات الأمن الشوارع وعليها مدافع جرينوف. وكثفت الحراسة على المنشآت الهامة خاصة مديرية الأمن، ومقر مباحث أمن الدولة ويرتدى ضباط الشرطة الملابس المدنية.

الجدير بالذكر أن السبعة الذين اعدموا ينتمون لقريتى الحميدات والحجيرات التابعتين لمدينة قنا. وقد سادت حالة من الاستياء بالمحافظة بعد الاعدام فى قضية لم يقتل فيها أحد.

مصرع ارهابى واصابة اخر باسوان

كتب : هلال الدندراوى

لقى الارهابى عبد الناصر محمد حامد امام - مدرس ابتدائى - مصرعه بعد تعرضه لاصابة بالغة فى بطنه وتوفى بعد نقله لمستشفى اسوان كما اصيب زميله رجب عبد الرؤوف خليل - دبلوم صنايع - فى ساقه ، بعد مطاردة مساعد شرطة لهما ، بمنطقة زلابية بحى الشيخ هارون بمدينة اسوان ، عصر اول امس .

اعترف الارهابيان فور القبض عليهما ، بتنفيذهما عملية ارهابية لاغتيال اى من افراد الشرطة ، بناء على تكليف لهما من الجماعة الاسلامية ، وتسلموا الف جنيه مقابل تنفيذ العملية ، كما ارشدا فى اعترافاتهما ، عن مرتكبى حادث اطلاق النار على سيارة اللواء فاروق بدارى مفتش مباحث امن الدولة باسوان ، امام مديرية الامن الاسبوع الماضى .

على جانب اخر بدات صباح امس الثلاثاء حملة امنية واسعة للقبض على الارهابيين الذين كشفت عنهم اعترافات زملائهم ، حيث تبين انهم من خارج المحافظة .



تنظيم سري في أسوان لاغتيال ضباط ومخبري أمن الدولة

أسوان ـ عبد اللاه محمد :

أدلى رجب عبد الرؤوف خليل المصاب فى واقعة تبادل إطلاق الرصاص مع الشرطة بأسوان باعترافات خطيرة. كشف المتطرف عن وجود تنظيم سرى لاغتيال ضباط ومخبرى أمن الدولة، مقابل ألف جنيه للعملية الواحدة. يتزعم التنظيم الهارب محمد فايز قائد الجناح العسكرى والمتهم بقتل جنديى الحراسة بكنيسة الأخوة. تسلم مصطفى عبد الفتاح مدير نيابة قسم أسوان، التقارير الطبية الخاصة بالمصابين عبد الناصر على ورجب عبد الرؤوف المصابين فى الحادث واستمعت النيابة إلى أقوال مساعد الشرطة. وأكد إطلاق المتطرفين الرصاص عليه، مما اضطره للتعامل معهما. أمر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بصرف مكافأة ٣ آلاف جنيه لمساعد الشرطة الذى اشتبه فى الإرهابيين.

والعثور علي ١٠ قنابل في مصر الجديدة

عثرت اجهزة الدفاع المدنى بالقاهرة مساء أمس الاول على حقيبة سوداء ألقاها مجهولون فى ارض فضاء بتقاطع شارعى حسن لطفى ومنشية البكرى بمصر الجديدة. تبين ان الحقيبة بداخلها ٤ قنابل يدوية و٤ قنابل دخان وقنبلتان مسيلة للدموع و٦ طلقات دخان وفوارغ قنابل يدوية.

توقع مصدر بالدفاع المدنى قيام احد الارهابيين بالتخلص من الحقيبة. وتقوم اجهزة الامن ببذل جهودها لكشف شخصية المجهولين.



الحميدات.. دنشواى الصعيد

يقول حافظ إبراهيم:
نيرون لو أدركت عهد كرومر
لعرفت كيف تنفذ الأحكام

كان ذلك تأثراً بمأساة قرية دنشواى حين قام الانجليز بشنق أربعة رجال وجلد خمسة عشر وأشغال شاقة للآخرين، وذلك بسبب رجل من الانجليز مات من جراء ضربة شمس، كما أورد ذلك التقرير الطبى الشرعى، ونفذ حكم الاعدام أمام النساء والأطفال والشيوخ من ذويهم سنة ١٩٠٦.

وما أشبه اليوم بالبارحة!!

فهذه قرية الحميدات الهادئة الوادعة التى تكتسى بثوب الاسلام ففتياتها يلبسن الخمار منذ الصغر وحتى فى الحقول، وسار شبابها على طريق الاستقامة وأصبحوا معتادى المساجد، هذه القرية الآمنة تفجع فى ثلاثة من خيرة أبنائها بتنفيذ حكم الاعدام شنقاً بسبب حادث لم يمت فيه أحد ولم يشتركوا فيه. فمنهم من كان بالاسكندرية ومنهم من كان بسوهاج. ولكن هؤلاء اعتنقوا فكراً أصبح خطراً فى ظل النظام العالمى الجديد.

لقد صارت أمريكا ربة القوة والجبروت وسيدة العصر الحديث، فانها مانحة الموت والحياة تعطينا الخبز فتهبنا الحياة!!! وترسل للعراق والصومال الصواريخ فتقضى عليهم بالموت. ويحج اليها الرؤساء والملوك من كل بقاع الارض «وإنا لله وإنا إليه لراجعون» ولكن هذه الأصنام المكدسة المدنسة أقلقها صوت التوحيد وأحلام الصغار (أحد المحكوم عليهم لا يتجاوز العشرين عاما) فى أن يكون للمسلمين دولة من المحيط إلى الخليج تحكم بشرع الله وتمحو عار فلسطين.

كانت أحلامهم تزعج نوم أعدائهم فدبر لهم، فصارت أوصافهم متشددين متطرفين ارهابيين. فيحل قتلهم.

ماذا فعلت الحميدات حتى تجلد بدماء أبنائها. وتسحق بقدم السلطة.. إن قال أبناؤها لا إله إلا الله. محمد رسول الله بحقها.

حين ذهب أهالى الضحايا لاستلام جثث أبنائهم من مشرحة زينهم وجدوها مازالت غارقة فى الدماء.. وكل شىء هناك بثمن. من غسل.. ومن كفن.. ومن حمل.. فلم يكفهم فقد الأبناء وفلذات الأكباد بل أفقدوهم نقودهم القليلة. وسار الركب من القاهرة فرادى حتى لا يكونوا جماعة وهم أموات، كل جثة فى سيارة على حساب الأهالى ويا لطول الطريق ويا للحزن العميق. فان النيل يرنو إليهم من بعيد وهم يمرون على قرى مصر وكأنهم يلقون النظرة الأخيرة على وطنهم الجميل ليشهد لهم يوم القيامة حتى وصلوا إلى مقابر قنا فى تمام الساعة الثالثة والنصف صباحاً تحت الحراسة المشددة. ووراوهم التراب والأمهات مولولات، ناشحات.

لمن فى الظلام التوابيت تمشى
ولمن فى الظلام الدماء.. لمن.. لمن
بينما الحراسات حول المقابر.
سؤال يلح.

وتظهر من حوله أعين السائرين على جثث قد زينتها اللحى والدم والكبرياء

وستبقى هذه اللحى مزينة بالدماء وينزف عنها جيل الدماء

لك الله يا بلدى.... لك الله يا بلدى

يا آخر الطعنات قولى لنا من مات كى تولول الأمهات

وتصيح النادبات فى مواكب الزينات

وأخيراً سلام لكم من بلد لفها الحزن على أبنائها.

أحمد نصر يس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٤

مصر: استمرار الحملات الامنية واعتقال ٣٠ متطرفاً وضبط ذخائر

■ القاهرة، قنا - «الحياة» - اعتقلت قوات امن في مدينة نجع حمادي التابعة لمحافظة قنا في صعيد مصر مساء اول من امس حسن موسى احمد (٥٠ سنة) في مكمن نصبته له فيما كان داخل سيارة نقل، وعثرت في حوزته على بندقية آلية ومسدسين وكمية من الذخيرة. وقال اللواء محمد صادق بركات مدير امن قنا لـ «الحياة» ان احمد «اعترف بانه دأب على بيع الاسلحة الى الجماعات المتطرفة لاستخدامها في اعمال تخريبية، وتواصل اجهزة الامن التحقيق معه لمعرفة مصدر حصوله على الاسلحة التي تبين انها من النوع نفسه الذي تستخدمه الشرطة، وذلك قبل احالته على نيابة نجع حمادي بتهمة حيازة اسلحة من دون ترخيص والاتجار فيها».

ونفذت قوات الامن حملات تمشيط امس في مناطق مختلفة في القاهرة والجيزة والقليوبية، اسفرت عن اعتقال ٣٠ متطرفاً يشتبه في تورطهم في ارتكاب اعمال عنف شهدتها العاصمة المصرية اخيراً.

وقال اللواء نبيه عبد السلام وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان الحملات شملت مناطق المطرية وعين شمس وامبابة وساقية مكي والخصوص وشبرا الخيمة، مشيراً الى ان «اجهزة الامن تسيطر على الوضع تماماً وهي مستعدة لمواجهة اي متطرف يسعى الى تنفيذ اعمال ارهابية في اي مكان داخل البلاد».

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تركز الآن على مطاردة ١١ متطرفاً «يعتبرون من أخطر العناصر الارهابية الفارة». وقال ان هؤلاء المطلوبين هم: طلعت محمد ياسين همام واحمد خليل احمد وعبدالرحيم عباس زكي وطه عبد الرحمن احمد فرغلي ومحمود مصطفى عبد الحافظ ومصطفى محمد محمود عيسى ومحمود فتحي كامل وخليفة علي محمود وسعيد محمود احمد وعبد الحميد عثمان ابو عقرب وايمن عودة محمد.

وفي مدينة المنصورة في دلتا النيل عثر حمدي ابراهيم عزب (٥٩ سنة) رئيس عمال النظافة في حي شرق المنصورة مساء اول من امس على كيس اشتبه في انه يحوي متفجرات فسلمه الى اجهزة الامن، وتبين انه يحتوي كمية من الطلقات بعضها قابل للانفجار.

وقال مدير امن محافظة الدقهلية اللواء عبد العزيز علي لـ «الحياة» ان الاوضاع في مدينة المنصورة وضواحيها هادئة مشيراً الى ان اجهزة الامن في المحافظة تواصل جهودها للقبض على المتطرفين الذين يفرون اليها من محافظات اخرى. يذكر ان المتهمين في محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف اعتقلوا داخل شقة مفروشة في مدينة المنصورة قبل شهرين.

وفي مدينة الفيوم اعتقل امس ١٢ متطرفاً خلال حملة على الشقق المفروشة.

من جهة اخرى استكملت امس لجنة التظلمات التابعة لوزارة الداخلية المصرية برئاسة اللواء محمد حلمي صالح مساعد وزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى للشرطة، النظر في التظلمات التي قدمها عدد من ضباط الشرطة الذين شملتهم حركة المناقلات الاخيرة. وتولت اللجنة على مدى ثلاثة ايام درس الطلبات واستجابت بعضها لظروف انسانية واجتماعية، فسمحت لبعض الضباط بالاستمرار في اماكن عملهم. يذكر ان المناقلات اعلنت قبل ايام وشملت ١٨٩٦ ضابطاً من كل الرتب، وسيبدأ تنفيذها السبت المقبل.

قضية فودة

واستأنفت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة امس جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة، واستكمل محامي الدفاع عبدالحليم مندور مرافعته نافياً ان تكون للمتهمين علاقة بحادث الاغتيال، ومشيراً الى انه قبل الحادث «كانت تعم الشارع المصري حال استياء تجاه فودة بسبب افكاره وآرائه العلمانية وهجومه على الاسلام».

ورأى ان مجموعة غير معروفة ربما نفذت عملية الاغتيال وان لا دليل مادياً يثبت ان المتهم صفوت عبدالغني كلف محاميه منصور احمد منصور (متهم في القضية نفسها) بنقل توجيهاته الى المتهمين اشرف السيد ابراهيم (اعدم بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام) وعبدالشافي رمضان، وذلك لاغتيال فودة. واكد أيضاً عدم وجود دليل على اتفاق جنائي بين هذين المتهمين يثبت سرقتهما الدراجة البخارية التي استخدمت في الاغتيال.

وقال ان السلاح الذي قدمته النيابة باعتباره استخدم في اغتيال فودة هو نفسه الذي قدمته في قضية اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان) الدكتور رفعت المحجوب ومحاولة اغتيال وزير الاعلام.

وقررت المحكمة استئناف جلساتها اليوم.

في الوقت ذاته استمعت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الى مرافعة الدفاع عن سبعة اشخاص في قضية تنظيم «الشوقيين» التي اتهم فيها ٣٢ شخصاً بينهم ٣ فارون. وقررت المحكمة تأجيل النظر في الدعوى الى جلسة تعقد الاحد المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع عن بقية المتهمين.

وشن المحامي محمود عبدالشافي خلال جلسة امس هجوماً حاداً على الصحافة واتهمها بأنها «لعبت دوراً سيئاً ضد المتهمين، ونسبت اليهم الاتهامات بينما صورت الضحايا باعتبارهم شهداء وابطالاً». ورد اللواء علي كمال حمزة رئيس المحكمة قائلاً: «هل كان مطلوباً من الصحافة ان تبرز عناصر الارهاب وتثني عليهم؟»

وقال المحامي عبدالشافي ان «هناك مؤامرة اسرائيلية - اميركية ضد الاسلام والشباب المسلم»، وطلب اليه رئيس المحكمة ان يتحدث في موضوع الدعوة، مؤكداً «ان الاسلام له قواعد راسخة معروفة على رغم ان بعض الأشخاص يعمل على تأويل بعض الآيات القرآنية والاحاديث».

ودفع عبدالشافي ببطلان اجراءات اعتقال المتهمين وقال «ان اعترافاتهم جاءت نتيجة اكراه مادي ومعنوي».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

ضبط قواذف «آر بي جي» في القاهرة

إصابة متطرف حاول طعن شرطي وإحباط محاولة إثارة شغب بالسجن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أصيب متطرف في بني سويف أمس بطلق ناري أطلقه عليه شرطي سري عندما حاول طعنه بمطواه لحظة القبض عليه.

وكان الشرطي السري عماد عبد اللطيف عبد العظيم يقوم بمباشرة عمله في وحدة تنفيذ الأحكام بمركز بني سويف فشاهد المتطرف شعبان صادق سعيد محمد، الهارب حاليا من حكم صادر ضده بالسجن ثلاث سنوات في احدى القضايا.

وحاول الشرطي ضبط المتطرف الذي كان يسير مع بعض الأشخاص إلا انه اخرج مطواه من بين ملابسه وحاول طعن الشرطي.

وفي سجن طرة قرب القاهرة عاود متطرفون ـ تجري محاكمتهم حاليا من بين 32 متهما امام المحكمة العسكرية العليا في مصر بتهمة السطو المسلح على محلات الذهب المعروفة باسم «الشوقيون» ـ محاولتهم اثارة الشغب داخل السجن الشديد الحراسة، غير ان سلطات الأمن هناك سيطرت على الموقف تماما. وكان ثلاثة من المتهمين حاولوا أمس الاعتداء على حراس السجن بسبب طردهم من قاعة المحكمة يوم الثلاثاء الماضي بعد ان أثاروا شغبا داخل قفص الاتهام وحطموا مقاعده، إلا ان حراس السجن سيطروا على الموقف واعادوهم مرة أخرى الى زنزاناتهم.

وعلى صعيد ذي صلة ابطل خبراء المفرقعات أمس مفعول عدد من قواذف مدافع «آر بي جي» المضادة للدبابات كانت اجهزة الامن قد عثرت عليها امام منزل بمنطقة النزهة بضاحية مصر الجديدة شرق القاهرة.

وكان أحد المواطنين قد ابلغ اجهزة الأمن بعثوره على اجسام غريبة بجوار العقار الذي يقيم فيه، فانتقلت اجهزة العمل الجنائي وخبراء المفرقعات الى هناك حيث ابطلوا مفعولها ونقلوها الى ادارة المفرقعات لفحصها ومطابقتها بالطلقات التي ضبطت في القاهرة وعدد من المحافظات الأخرى خلال الفترة الاخيرة.

ضبط متطرف هارب بعد إصابته في معركة ببني سويف

بني سويف ـ صابر البنا :

أطلق ثلاثة متطرفين الرصاص على مخبر سرى ببندر بني سويف، أثناء محاولته القبض عليهم. تلقى اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لأمن بني سويف، بلاغا من أحد المخبرين السريين بالواقعة. انتقلت قوة برئاسة العميد السباعى أبوالليل مدير المباحث الجنائية الى مكان البلاغ. تبادلت القوة إطلاق الرصاص مع المتطرفين، وألقى القبض على المتطرف، وهرب الآخران وكان المخبر السرى عماد عبداللطيف من قوة مباحث المديرية يقوم بالمرور داخل كردون ببندر بني سويف واشتبه في ثلاثة افراد بينهم شخص يضع حول جسده جنزير حديد. حاول المخبر إيقافهم. قام اثنان باطلاق الرصاص. أصيب زميلهما الثالث بطلق نارى في كتفه وتم القبض عليه، وتبين أنه هارب من تنفيذ حكم بالعقوبة ٣ سنوات سجنا، لاشتراكه في حرق أحد محلات ببني سويف، تولت النيابة التحقيق.



الصعيد المهمل والإرهاب الوليد

بقلم

د.عبد الحكيم مصطفى

لعل المتامل اليوم لصعيد مصر يصاب بالاحباط وخيبة الامل على تلك الجزء الغالى على نفوسنا وهومصر العليا وهى تلك البقعة التى انطلقت منها صيحة الوحدة لمصر المجزاة فى عصر الدولة الفرعونية الاولى حين قاد مينا نارمر ذلك الصعيدى المغوار جيشه الجرار المكون من ابناء مصر العليا ليوحد مملكة جنوب ومملكة شمال مصر فى دولة قوية متحدة .

وإن الدارس للتاريخ الفرعونى ليقف مشدوها امام الحس الرفيع الراقى للقادة الفراعنة ،الذين ادركوا اهمية جنوب مصر لشمالها حيث يتدفق النيل قادما من افريقيا مارا بالصعيد ليكمل رحلته المباركة فى محطته الاخيرة عند دمياط ورشيد عبرالدلتا قلب مصر السفلى وظلت القيادة طوال مصر الفرعونية بايدى ابناء الجنوب والذين اندمجوا مع ابناء الوجه البحرى فى وحدة رائعة ترجمت فى حضارة لاتعرف التفرقة او التمييز ،ابهرت العالم كله بمبادئها الاخلاقية السامية لينتهى المطاف الى اقرار وحدانية الخالق الوهاب فى عصر اخناتون العظيم وابن الصعيد البار. وقد ظل عطاء الجنوب للشمال أبان فترات الاحتلال الهكسوسى والاغريقى والرومانى ،والتركى والانجليزى ،حيث مثل هذا الجنوب الحبيب خط دفاع اخير امام الموجات الغازية ،ولم يجرؤ اى مستعمر ممن غامروا واحتلوا شمال مصرعلى احتلال جنوبها ، وذلك لبسالة ابناء الصعيد ، الذين لم يكتفوا بذلك بل خرجت من بين صفوفهم كتائب التحرير على ايدى احمس وغيره من القادة العظام والذين كان اخرهم الزعيم الخالد مفجر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. واذا كان هذا هوعطاء الجنوب من ناحية الحفاظ على الارض والعرض ،فإن الامر لم يتوقف عند هذا الحد ، بل ان غذاء مصر فى معظمها وفومها وقثائها وعدسها وبصلها ورومانها كان ولايزال ياتى من ارض الجنوب .

وحتى لانتعصب ونذهب بعيدا نطالب باعداد احصائية لمفكري مصر وعلمائها واطبائها ومهندسيها وعمالها ،ولسوف نجد ان الغالبية الكاسحة تغد مع رياح الجنوب وتخرج من بطون امهات الجنوب ،لتبنى مصر وتشيد وتعمد وتدرس وتهندس وتحضر ولاعجب فإن ابن الصعيد بار بارضه حنون على وطنه ، مخلص لعمله ،يثور اذا اغتصب حقه واهين واعتدى على عرضه .

واليوم نجد ان الصورة قاتمة ،حيث ارتد الجنوبى وابن الصعيد متجهما ،حاملا سلاحه ،حاقدا على الشمال الذى احتكر الثورة والنماء وحاز على كل العطاء . ذلك ان الخدمات الصحية كلها يستحوذ عليها اهل الشمال ولايفوز الصعيد سوى بـ ١٢٪ من مجمل الخدمات الصحية على مستوى الجمهورية ،كما ان الخدمات التعليمية ،تكاد تتوقف فى صعيد مصر حيث المدارس مهدمة ،والجامعات تقوم على التعليم بالمراسلة الاستاذ الجامعى القادم من الشمال ليمن على ابناء الجنوب بعلمه وينظر فى ساعته عند القاء المحاضرة اوهو فى المعمل هل حان موعد السفر ،واقترب قطار العودة للشمال .

وعلى مستوى الزراعة نجد اهمالا للرى ويشكو الفلاحون من ندرة مياه الرى وتعرض زراعاتهم للجفاف رغم انهم ملاك هذا النيل والقائمون على حراسته .

اما خدمات الصرف الصحى فحدث ولاحرج ،فإن اكثر من ٩٠٪ من مدن الصعيد لايوجد بها صرف صحى ومن هنا تنتشر الاوبئة من السل والرمد والحمى وكان أخرها حمى الوادى المتصدع .وعلى مستوى المواصلات ،فإننا فى جنوب مصر لوقت قريب لم يكن هناك إلاطريق واحد يربطنا بالشمال وهو الطريق البرى وكانت طريق السكة الحديدية يمر منفردا بمعظم محافظات الصعيد ، فضلا عن ان العربات التى تعمل فيه والاتوبيسات التى يعهد بها لشركة اتوبيس الوجه القبلى هى من فائض حاجة القاهرة والوجه البحرى



وعلى المستوى الامنى ، فإن الامر اخطر بكثير مما يتصور اى مصرى اومصرية من ابناء الشمال ، حيث تنتشر عادة الاخذ بالثار وتيتيم الاطفال ،اى ان هناك نمطا من الحرب الاهلية غير المعلنة ، خاصة ان خط الصعيد لايختفى وهو ليس ضربا من الخيال .

وماذا تفعل الجهات الامنية او الجهات البرلمانية بدلا من احلال السلام والقيام بالمصالحات وتزويد كل قرية بنقطة شرطة ، بدلا من نظام العمدة والذى عفا عليه الزمن ، ولم يعد يحوز احترام اى طفل فى الصعيد .

ماذا تفعل وهى تواجه هذا الموقف ؟ بدلا من علاجه بالحكمة والعمل على نزع السلاح الكامل وبدون تخريب ،تقوم بمداهمة القرى وذبح الماشية وتخريب المنقولات فى حالة وقوع الجريمة واجبار المتهم على تسليم السلاح ،دون بحث حقيقى لواقع هذا المجتمع وسبل العلاج ومن ثم تذداد الهوة يوما بعد يوم بين الشرطة وابناء الصعيد .

وعلى مستوى الشباب ، فلا نجد لهم ماوى او ملجا حيث البطالة القاتلة وحيث لانوادى ولامراكز للشباب اومصانع تستوعب هؤلاء الشباب ،ماذا تتوقع اذن سوى الانحراف والإرهاب او الفرار الى اى ملجا او صدر حنون او على الاقل يعده بالجنة ولوبعد حين .

اذن ايها الحكام كان انحراف شبابنا امرا طبيعيا قادت اليه سياسة الاهمال المتعمد وغير المتعمد لجنوب مصر. فهل تتداركون الموقف وتنقذون الصعيد وتعتبرون الصعايدة من بنى البشر ولهم حقوق ككل الناس .

كاتب المقال :استاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

جريمة إرهابية..في نجع حمادي
استشهاد مساعد فرقة شمال قنا
وسائق سيارته وحارسه الخاص

كتبت - انتصار النمر وعبدالحكيم الامير :

استشهد اللواء عبدالحميد محمد احمد غبارة مساعد فرقة شرطة شمال قنا وسائق سيارته المجند ناصر عيد محمد وحارسه الخاص المجند محمد خلف السيد عندما اطلق ارهابيون مجهولون النار على السيارة التى كانوا يستقلونها فى منطقة مزلقان سكك حديد نجع حمادى .

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بان قيادات وزارة الداخلية واجهزة البحث الجنائى وخبراء المعمل الجنائى انتقلت على الفور الى مكان الحادث وتم فرض حصار أمنى على جميع منافذ المنطقة وتقوم اجهزة الأمن بعمليات بحث وتمشيط واسعة على جميع منافذ محافظة قنا والمحافظات المجاورة لضبط مرتكبى الحادث .

انتقل الى مكان الحادث حسام حسن مدير نيابة نجع حمادى وتمت معاينة لمكان الجريمة ومناظرة الجثث الثلاث وتبين من المعاينة ان الارهابيين اطلقوا الرصاص بصورة عشوائية اصابت اجزاء متفرقة من السيارة كما عثر على عدد كبير من الطلقات الفارغة .

«البقية ص ٢»



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٢

جريمة إرهابيه

(بقية ص١)

تقدم ثلاثة مواطنين الى النيابة للادلاء بشهادتهم

وأصدرت وزارة الداخلية البيان التالى: فى الساعة التاسعة مساء قام مجهولون باطلاق النيران على السيارة التى كان يستقلها اللواء عبدالحميد محمد احمد غبارة مساعد فرقة شرطة شمال قنا بمنطقة مزلقان سكك حديد نجع حمادى اثناء مروره بالمنطقة .. واسفر الحادث عن استشهاد اللواء والمجندين ناصر عيد محمد سائق السيارة ومحمد خلف السيد الذى كان معه بالسيارة .

اللواء غبارة من المحلة وتسلم عمله فى قنا منذ أسبوع واحد .. اما الشهيدان الاخران فمن سوهاج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

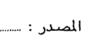
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

شهداء «الرملة» أحدث ضحايا الإرهاب !

الإرهابيون تظاهروا بإصلاح «موتوسيكل» وأمطروا سيارة الشرطة بوابل من الرصاص !



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

في جريمة ارهابية غادرة، استشهد مساء امس الاول اللواء محمد عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا للمنطقة الشمالية والذى لم يمض على تسلمه عمله بمديرية امن قنا عدة ايام بعد ان تم نقله اليها فى حركة الشرطة الاخيرة، كما استشهد سائقه ناصر عبيد محمد وحارسه محمد خلف السيد، عندما نصبت لهم مجموعتان ارهابيتان كمينين فوق كوبرى «الرملة» عند مدخل قرية «الهو» على بُعد ١٤ كيلومترا من مدينة نجع حمادى ثم اطلقوا الرصاص على سيارة الشهداء الثلاثة وهم فى طريقهم من استراحة كبار الزوار بمجمع الألومنيوم الى مكتب اللواء الشهيد بفرقة شمال قنا بنجع حمادى، وسقط مساعد مدير الامن ومرافقاه جثثا هامدة، بعدها استولى السفاحون اعضاء المجموعتين الارهابيتين على سلاح لواء الشرطة، وايضا سلاح حارسه الخاص «مدفع رشاش» وجهاز لاسلكى كان موجودا بالسيارة

تابع الحادث :

أحمد موسى
يحيى توفيق
محمد شمروخ
عبدالمنعم أبوشامية

كيف وقع الحادث ؟

وقد وصف شهود العيان كيفية وقوع الحادث بقولهم : ان اثنين من اعضاء المجموعة الارهابية كانا ينتظران فوق دراجة بخارية بجوار الكوبرى فى انتظار مرور سيارة اللواء الشهيد، وعندما تجاوزت السيارة مزلقان السكة الحديد واستقرت فوق الكوبرى اطلق احد الارهابيين الرصاص على الاطار الايمن الامامى للسيارة التى توقفت فهاجمها ارهابيان آخران يحملان بنادق آلية وامطراها بوابل من الطلقات حتى تاكدوا من مصرع لواء الشرطة وسائقه وحارسه.

وذكر احد شهود العيان ان احد الارهابيين تقدم الى السيارة بعد ذلك، ووجه فوهة بندقيته الآلية إلى المقعد الخلفى للسيارة حيث كان يجلس مساعد مدير امن قنا وافرغ دفعة رصاص اخرى فى صدر الشهيد رغم تاكده من انه اصبح جثة هامدة، وبعد تنفيذ الارهابيين جريمتهم البشعة هربوا فى عدة اتجاهات بالطريق السريع المؤدى الى قنا وسوهاج.

انتقلت الى مكان الحادث فور وقوعه قيادات مديرية امن قنا حيث عثروا على مقربة من مسرح الجريمة على «موتوسيكل» ملقى على جانبه ولوحاته المعدنية «مطموسة» تماما ويرجح انه انقلب بالجناة عند هروبهم به عقب الحادث فتركوه وواصلوا هروبهم مترجلين بالزراعات المجاورة، ويرجح انهم لجأوا الى صحراء «الهو» القريبة من المنطقة.

وقد تمت محاصرة المنطقة واغلاق جميع المنافذ بالطرق الرئيسية والفرعية لتضييق الخناق على الارهابيين قبل تسللهم الى المحافظات المجاورة.

كما ذكر شهود العيان ان الارهابيين كانوا يطلقون رصاصاتهم الغادرة بصورة عشوائية دون اى تمييز حتى انه تصادف مرور اتوبيس يحمل عمالا من مجمع الألومنيوم كانوا فى طريقهم الى عملهم، ولم يكترث بهم اعضاء المجموعة الارهابية وواصلوا اطلاق الرصاص، فاصيب ركاب الاتوبيس بحالة من الذعر والهلع، وقد حاول سائق الاتوبيس مطاردة الجناة الا انهم تمكنوا من الهرب دون ان يتمكن شهود العيان من التعرف على اوصافهم، وعددهم تحديدا حيث كانت المنطقة شبه مظلمة. وكان اللواء غبارة يستقل يوميا سيارته رقم ١٥٦٩٠. ٤٥ شرطة ذهابا وايابا الى مكتبه بمركز شرطة نجع حمادى ويعود الى استراحته بعد انتهاء فترة عمله الصباحية فى الثالثة ظهرا، ثم يعود الى مكتبه مرة اخرى فى التاسعة من مساء كل يوم، مما يدل على ان الجناة قد رصدوا خط سيره ونصبوا له كمينا فى التاسعة من مساء امس الاول، رغم انه لا توجد بينه وبين اهالى المنطقة اية خصومات حيث لم يمض على تسلمه العمل هناك سوى بضعة ايام.

وتشير الدلائل الاولية الى ان الجناة من مناطق بعيدة عن نجع حمادى والتى لم تشهد احداثا ارهابية من قبل كما انها بعيدة عن النشاط المتطرف منذ احداث عام ١٩٨١.

ويؤكد مصدر امنى مسئول ان الجريمة الارهابية لم تكن تستهدف اللواء الشهيد فى شخصه وانما كانت رد فعل للتعبير عن مرحلة عدم الاتزان واليأس التى تمر بها الجماعات الارهابية فى الوقت الراهن وربما كان اعضاء المجموعة الارهابية ينحدرون من احدى المناطق المعروف عنها النشاط الارهابى خاصة قرية «الحجيرات» والتى تم ضبط عدد من ابنائها والذين تمت محاكمتهم فى قضية ضرب السياحة وكانت عقوبة بعضهم الاعدام شنقا.

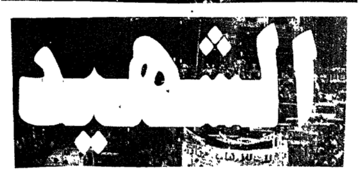


المصدر :  الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٢





دموع فى وداع الشهيد

انتهاء تقرير المعمل الجنائى المبدئى حول حادث اغتيال اللواء الشهيد

النيابة استمعت لأقوال ثلاثة شهود أدلوا بمعلومات هامة عن الجناة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

تسلمت النيابة العامة التقرير المبدئى الذى اعده خبراء المعمل الجنائى حول حادث اغتيال اللواء الشهيد عبد الحميد محمد احمد مساعد مدير أمن قنا وسائقه وحارسه..

وقد تقدم ثلاثة مواطنين للادلاء بشهادتهم امام النيابة، حيث ذكروا معلومات هامة من شانها المساعدة فى القبض على الجناة قريبا جدا. كان عبد الله عبد الكريم رئيس النيابة الكلية وحسام حسنى مدير نيابة نجع حمادى ومحمد محيى وكيل اول النيابة.. قد انتقلوا الى موقع الحادث امام مزلقان السكة الحديد المجاور لمجمع الالومنيوم، حيث اجروا معاينة دقيقة للموقع، كما قاموا بمعاينة جثة اللواء الشهيد الذى تبين اصابته باكثر من ٣٠ طلقة معظمها بالرقبة من الجهة اليمنى، واتضح ايضا ان نحو ١٥ رصاصة استقرت فى جسدى السائق والحارس.

واستمعت النيابة - باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام المنتدب لنيابات شمال قنا - لأقوال المقدم محمد طاهر رئيس نقطة شرطة مجمع الالومنيوم، حيث ذكر انه بمجرد ان سمع صوت الطلقات النارية، هرع الى موقع الحادث المجاور للنقطة.. وهناك شاهد السيارة وبداخلها الشهداء الثلاثة. أضاف الضابط انه توجه ا لى الخفير المعين على حراسة مزلقان السكة الحديد الذى اوضح له انه كان بحجرة النوباتجية، وقت الحادث وقرر عدم الخروج خشية اصابته بالرصاص.

وقد عثر المحققون فى مكان الحادث، على ٢٥ طلقة فارغة خاصة ببنادق الية عيار ٦٢,٧×٣٩.

وكذلك خزينة آلى محشوة بـ ٣٠ طلقة حية غير صالحة للاستعمال. وتبين من المعاينة انفجار الاطارات الامامية لسيارة اللواء الشهيد نتيجة اصابتها بالرصاص.

ومن ناحية اخرى، انتقل خبراء المعمل الجنائى وعاينوا مكان الحادث، حيث رفعوا البصمات من السيارة بعد تصويرها من كافة الجهات، كما رفعوا فوارغ الطلقات.. وقد افاد التقرير المبدئى الذى اعده الخبراء: ان الجناة بدأوا فى اطلاق الرصاص فى مواجهة السيارة من الامام مركزين على الاطارات لاجبار السائق على التوقف، ثم اطلقوا الرصاص على الجهة اليمنى للسيارة (من الخلف) مستهدفين اللواء عبد الحميد محمد احمد.

وصرح مصدر مسئول بان ملابسات الحادث تتفق مع نفس الطريقة التى ارتكب بها حادث اغتيال اللواء محمد الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط لفرقة الشمال.

واضاف المصدر: ان اجهزة الأمن نجحت فى تحديد مرتكبى الحادث واتجاه هروبهم، مشيرا الى انه تجرى حاليا عمليات تمشيط موسعة للقبض عليهم فى اسرع وقت.

وكان اللواء عبد الحميد محمد أحمد مساعد مدير أمن قنا، قد تعرض لهجوم بالرشاشات فى ساعة متاخرة من مساء أمس الأول، شنه عليه ملثمون بالقرب من مزلقان سكة حديد نجع حمادى مما ادى الى استشهاده واستشهاد سائقه المجند وحارسه الخاص.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٣

فى حادث اغتيال اللواء غبارة ومرافقيه:

القبض على ٨٥ من المشتبه فيهم فى نجوع وقرى نجع حمادى

شهود العيان : الجناة عاينوا مسرح الجريمة منذ ٤ أيام

وزير الداخلية:

معلومات هامة ستؤدى لضبط المتهمين فى الحادث

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية أمس أن اجهزة الأمن توصلت الى معلومات جديدة سوف تؤدى الى سرعة ضبط المتهمين فى حادثة اغتيال اللواء عبد الحميد غبارة مساعد فرقة شمال قنا . واضاف الوزير - فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط قبيل مغادرته لندن فى طريقه للقاهرة - ان مكافحة الارهاب تتم بأسلوب علمى وتخطيط سليم مشيرا الى ان حركة السياحة بدأت تعود الى وضعها الطبيعى ،وتوضح الارقام ان هناك تزايدا فى معدل السياح الراغبين فى زيارة مصر خاصة من السائحين البريطانيين



المصدر : ...... الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ١٠ اغطس ١٩٩٢

نجع حمادى : من محمد شمروخ :

واصلت اجهزة الامن تكثيف جهودها للقبض على الجناة فى حادث اغتيال اللواء محمد عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا وسائقه وحارسه الخاص حيث شنت قوات الامن عدة حملات تمشيطية داهمت خلالها مناطق ساحل نجع حمادى وقرى الرحمانية، والقصر، والقمانة، وعدة نجوع اخرى مجاورة لمسرح الجريمة، والقت القبض على ٨٥ شخصا من المشتبه فيهم من العناصر المتطرفة، وتقوم اجهزة الامن باستجوابهم لتحديد مدى علاقتهم بالحادث واخلاء سبيل من يثبت عدم تورطه فورا.

وقد ذكر مصدر امنى مسئول بقنا ان مجموعات من مباحث امن الدولة قامت بمباغتة بعض الاوكار بقرية الحجيرات المجاورة لمدينة قنا تعززها قوات من العمليات الخاصة، والامن المركزى، وسيارتان مصفحتان واسفر الهجوم عن ضبط بعض المشتبه فيهم من العناصر الهاربة والمطلوب القبض عليهم.. وقد اكد المصدر الامنى ان عمليات ضبط المشتبه فيهم لا تتم عشوائيا، حيث تتوافر معلومات بان بعضهم كانوا على صلة بالارهابيين الذين نفذوا الحادث الاجرامى.. وقد ادلوا بمعلومات هامة من شانها ان تقود الى ضبط الجناة.

وقامت اجهزة الامن باغلاق المنافذ الرئيسية والفرعية لمحافظة قنا مع محافظتى اسوان وسوهاج ونشر الكمائن الثابتة والمتحركة على الطريق السريع مع اجراء عمليات فحص وتفتيش دقيقة لمنع هروب الجناة الى احدى المحافظات الاخرى وقد قرر احد شهود العيان ان الجناة كانوا قد ترددوا على مسرح الحادث قبل تنفيذه بـ ٤ ايام، لدراسة طبيعة المنطقة، والتعرف على المنافذ التى يمكن الهرب من خلالها عقب تنفيذ الجريمة، مما يؤكد انهم كانوا يرصدون خط سير الشهداء الثلاثة يوميا اثناء مرورهم بالسيارة من مكان الحادث.. واختاروا توقيت تنفيذ الجريمة ليلا حيث تكون المنطقة شبه مظلمة وهادئة تماما.

واضاف شاهد العيان: أن اربعة أشخاص كانو يترددون بشكل دائم على المقهى المجاور لموقع الحادث والدى احتفى صاحبه واسمه همام محمد الهوى (٥٥ سنة) فى ظروف غامضة عقب ارتكاب الجريمة رغم اصابته برصاصة فى ساقه.

بينما أكد مصدر امنى ان المقهى كان مغلقا وعلى غير العادة فى التوقيت الذى ارتكبت فيه الجريمة.

وقد قرر شاهد عيان آخر رفض ذكر اسمه ان الجناة بعد اتمام جريمتهم هربوا داخل سيارة كانت تنتظرهم على بعد كيلومتر واحد من الحادث، وقد ساعدهم فى ذلك الظلام الذى خيم على المنطقة خاصة وان توقيت ارتكاب الجريمة وحتى وصول اول سيارة شرطة الى موقع الحادث قد تجاوز الساعة، كما ان اقرب نقطة شرطة تبعد ٥ كيلومترات عن المنطقة.

ومن جانب آخر كشف مصدر امنى لمندوب «الاهرام» عن ان اجهزة الامن بقنا توصلت الى احد الاشخاص بقرية الرحمانية كان مرتكبو الحادث على اتصال به وعند مداهمة مسكنه لضبطه القى بنفسه من فوق سطح منزله واصيب بكسر فى ظهره ويرقد الآن بالمستشفى تحت حراسة مشددة تمهيدا لاستجوابه.

وفى رواية اخرى لبعض الشهود اكدوا انهم شاهدوا عدة اشخاص يهربون فى سيارة متوقفة على جانب الطريق السريع وهربوا بها فى اتجاه محافظة سوهاج.

وقد استمعت امس نيابة شمال قنا الكلية باشراف المستشار عبدالله عبدالكريم رئيس النيابة الكلية الى اقوال شهود الحادث حيث قرر الخفير رشدى مهنا فهمى والذى كان معينا لحراسة مزلقان قطار مجمع الالمونيوم انه كان موجودا بكشك الحراسة اثناء وقوع الحادث وسمع اطلاق الرصاص بكثافة وعندما خرج لاستطلاع الامر شاهد مجموعة من الاشخاص من بينهم اثنان يستقلان دراجة بخارية كانا يطلقان الرصاص على سيارة الشهداء الثلاثة من بنادق آلية، ولم يستطع التعامل معهم لكثافة النيران التى كانوا يطلقونها، فابلغ رئيس نقطة شرطة مجمع الالمونيوم.. واضاف خفير المزلقان فى التحقيقات : انه لم يتمكن من تحديد ملامح الجناة، الذين هربوا وشاهد احدهم يستقل دراجة بخارية ركبها خلف زميل له كان يقودها وكان يرتدى قميصا وبنطلونا وهربا على الطريق السريع، كما استمعت النيابة الى اقوال سائق اتوبيس مجمع الالمونيوم. الذى تصادف مروره اثناء الحادث واسمه ابراهيم محمد فقال : انه كان يقل عددا من عمال المجمع فى طريقهم لمساكنهم وبعد عبوره المزلقان فوجىء بالجناة يطلقون الرصاص على سيارة الشهداء الثلاثة فانحرف بالاتوبيس خشية اصابة العمال، واضاف : انه وعددا من العمال حاولوا مطاردة الجناة إلا انهم لاذوا بالهرب تحت ستار كثيف من طلقات الرصاص

وسوف تستكمل النيابة سماع باقى الشهود، وطلب حسام حسنى مدير نيابة نجع حمادى ومحمد العشماوى وكيل اول النيابة تحريات المباحث حول غموض اختفاء صاحب المقهى المجاور لمسرح الجريمة.

وعلم مندوب «الاهرام» ان تحقيقا يجرى الآن مع المشتبه فيه الذى القى بنفسه من سطح منزله بعد ان تبين انه عضو بالجماعات المتطرفة. وتشير التحريات الى ان الجناة كانوا على اتصال به، وقد سبق القبض عليه عدة مرات اثناء دراسته بجامعة اسيوط لمشاركته فى بعض الأنشطة المتطرفة. .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

واستشهاد مساعد بأسوان

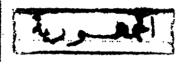
قتل ارهابيان مجهولان مساعد الشرطة عبدالحميد جاد الرب رزيق من قوة مباحث أمن الدولة باسوان .. اطلقا عليه الرصاص من بنادق آلية

عقب خروجه من المسجد بعد اداء صلاة المغرب مساء أمس عائداً الى منزله المجاور للمسجد .

كشفت المعلومات ان شهيد الشرطة كان قد نجا من الموت على أيدى الارهابيين بأعجوبه منذ حوالى شهر عندما اطلقوا عليه النار بطريق الكورنيش بأسوان وتصادف مرور زميل له مساعد شرطة بالمرور والذى بادل الارهابيين اطلاق النار وألقى القبض على اثنين منهم .

توالى اجهزة الامن جهودها لضبط الارهابيين الهاربين واخطرت النيابة التى باشرت التحقيق .





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٣

مصدر امنى مسئول :

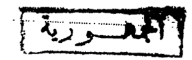
لاهجوم على مستودع متفجرات بالوادى الجديد

نفى مصدر امنى مسئول ما أذاعته احدى وكالات الأنباء الغربية من ان المتطرفين هاجموا امس الاول مستودعا للمتفجرات بالوادى الجديد .

واكد ان هذا الخبر لااساس له من الصحة موضحا انه لاتوجد اية مستودعات للمتفجرات بمحافظة الوادى الجديد

وان المحاجر الموجودة بالمحافظة تعمل بنظام الطرق اليدوى لاستخراج الرخام ولاتستخدم اية انواع من المتفجرات التى تستخدم فى بعض المحاجر بالمحافظات الاخرى



المصدر : ..... 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٢ اغسطس ١٩٩٣

٧ إرهابيين فقأوا عين ضابط وأصابوا آخر فى سجن قنا

قنا : جمال عقل وعبد الحكيم الامير

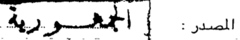
أثار سبعة ارهابيين الذعر داخل سجن قنا العمومى .. إعتدوا على الرائد عبد اللطيف احمد المنياوى من قوة قسم بندر قنا وفقأوا عينه اليسرى ، واصابوا النقيب خليل درويش من قوات الامن باصابات مختلفة داخل السجن .

كان الارهابيون احمد حسن فارس ومحمد حسنى حسن وابراهيم محمد سنبل وجلال زكى عبد الرحيم ومحمد حامد هاشم ونبيل فتحى عمر وقدرى معروف عبيطو فى طريقهم الى السجن بعدما امرت نيابة بندر قنا بتجديد حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات فى القضية ٩٢ لسنة ١٩٩٣ وفى حالة هياج شديد واثناء دخولهم باب سجن الترحيلات اعتدوا على الضابطين وقوات الحراسة

تم نقل الرائد المصاب الى مستشفى الرمد حيث تبين انه مصاب بجرح تهتكى بالقرنية طوله ٢ سنتيمتر وجرح تهتكى بالملتحمة وفقد البصر وتقرر نقله الى مستشفى الشرطة بالعجوزة لسوء حالته .

انتقل الى مكان الحادث اللواءين على خلف نائب مدير امن قنا وبليغ بهجت مساعد مدير الامن والعقيد زكريا رضوان مأمور بندر قنا .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

الداخلية تكذب راديو لندن :

مساعد شرطة وليس ضابطاً قتل بأسوان
الوزارة أعلنت الحادث.. فلماذا التحريف؟!

كتب - حسن الشايب :

جددت وزارة الداخلية مناشدتها للاذاعات ووكالات الانباء الاجنبية بضرورة تحرى الدقة والتأكد من صحة ماتنقله من اخبار وموضوعات .. اكد مصدر امنى مسئول ان تغيير الحقائق والوقائع فى مثل هذه الظروف يضر بقضايا الوطن ولايخدم المصالح الوطنية .

وقال المصدر ان الوزارة لاتخفى اية حقائق عن الجماهير ايمانا منها بدورهم الايجابى والفعلى فى مجال مكافحة الارهاب .

جاء ذلك بمناسبة مااذاعه راديو لندن مساء امس الاول الثلاثاء - على غير الحقيقة - من قيام مسلحين بقتل ضابط شرطة امام مسكنه بأسوان وان السلطات المصرية حملت المتطرفين الاسلاميين مسئولية هذا الهجوم حيث اكد المصدر الامنى المسئول ان صحة الخبر قيام مجهولين بإطلاق النار على المساعد عبدالحميد جاد الرب رزيق امام مسكنه بالسيل الريفى بأسوان مساء الاثنين الماضى حتى استشهد .

وقال انه وزارة الداخلية اعلنت هذا الخبر فى حينه بكافة الصحف والمجلات ووكالات الانباء فلماذا اذن التحريف ؟!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٣

تحديد المتهمين فى حادث اغتيال مساعد الشرطة بأسوان

اسوان - من موفق ابوالنيل - كشفت اجهزة الامن عن مخزن للاسلحة والمتفجرات بمنزل طالب بأسوان يرجح تورطه فى العمل مع الجماعات الارهابية، بعد ان حدد السلطات الامنية هوية الارهابيين، اللذين اغتالا الاسبوع الماضى مساعد الشرطة عبدالحميد جاد الرب امام منزله فقد توصلت المعلومات . التى جمعتها قوات الامن بأسوان برئاسة اللواء سامى عبدالجواد مدير الامن والعميد فاروق بدارى مفتش امن الدولة - الى ضبط المتهم حسن رفاعى حسين «طالب»، وعثر فى منزله على بندقيتين اليتين يرجح استخدام احداهما فى حادث اغتيال مساعد الشرطة، وقنابل حارقة و٢ خزائن للرصاص و جلباب ابيض ملوث بالدماء، يعتقد انها دماء مساعد الشرطة الشهيد.

ديروط الشريف مدينة العنف والعصبيات القبلية

محمد مستجاب *

■ البحر بحر يوسف، والقرية تروت TEROT التي ظل اسمها مرتبطا بالكهنة والقسيسن والمقاتلين والائمة، وحور من تروت الى دردت برابام ثم دروط صرابان حتى اصبح دروط الشريف او دورة الشريف كما جاء في صبح الاعشى - نسبة الى الشريف حصن الدين تغلب الجدي احد أمرائها الذي انضم منذ قرون لا اذكرها الى الثائر الجرجاوي، شيخ العرب همام الذي استقل في المنطقة من جرجا الى وادي الفيوم (نهاية بحر يوسف) رافضاً الاذعان لحكم المماليك.

في هذه القرية وتحت نخيلها، وفي ليلة الثالث والعشرين من تموز (يوليو) (التاريخ صحيح ودقيق) تم، بحمد الله، وصولي الى الدنيا سنة ١٩٣٨ وليداً متالقاً ذكراً على خمس بنات فاخفوني فترة كي يمر اسبوع الشيطان من دون ان ينالني الاذى، وفي «السبوع» قامت شهربان الداية (القابلة) باعلان المفاجاة وفتحت على اكوام تلافيف العقراء لكي يرى الناس البدر عند ظهوره فاصابتني نزلة شعبية ما زلت اعاني منها طوال الخمسة وخمسين عاما الماضية.

كان مستجاب الاول - جدي الكبير - منجبا للذكور وكان اهل امي ينجبون البنات بكثرة. ومن اطياف ذكريات باهتة يتداخل فيها المحكي مع المشهود - لا استطيع الفصل بينهما - يبقى موقف جدي الكبير من ابي راسخاً في وجداني اذ ظل يعيّره - حتى بعد انجابي - لكي يشد حيله وينجب ذكوراً آخرين يؤاخون «الواد» الوحيد، وكان ابناء اعمامي الذين يتجاوزون ١٥ عيلاً يملاون البيت ضجيجاً ويحطمون أعصاب ابي فرحل من البيت الكبير، ليقيم بيتاً صغيراً خارج ديروط الشريف، فاذا بي انمو وسط الحقول وبين النخيل - وفوقه ايضا - لتصبح القرية كلها امامي.

لم يكن البيت بيتاً، ولم تكن القرية قرية. فالبيت كان مجموعة من الجدران التلقائية ليس له باب خارجي، وبقدرة قادر تم اقفال حجرة واحدة - اسمها خزنة - فيها الخبز والجبن والارانب والحمام. اما نحن اهل البيت، فكنا تستخدم هذه الساحات ذات الجدران لننام وناكل ونخبز ونلعب وسط النخيل ووسط الزرع. كان عدد سكان القرية سنة ١٩٤٧ سبعة وثلاثين الفا، ثالث قرى المملكة المصرية تعدادا بعد قرية في شمال الدلتا اسمها كفر الشيخ وقرية في قاع الدلتا اسمها سبك الاحد. الاولى «صاغوها» لتصبح قاعدة - اي عاصمة لمديرية الفؤادية لكن الاحداث اعادت صياغتها في العصر الجمهوري لتصبح محافظة كاملة،



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اغسطس ١٩٩٢

وسابيه سلبتها منوف وزنها لتصبح قاعدة للمنوفية التي جاءت احداث مماثلة لتسلبها شبين الكوم هذا الشرف لتصبح عاصمة المنوفية، تماماً مثلما حدث لديروط الشريف، التي ظلت خلال الاحقاب التاريخية كلها قرية كثيرة البساتين (اكبر بلاد كورة الاسمونيين) بحر يوسف تحت اقدامها يتجه الى الفيوم، حتى تم انشاء القناطر الخيرية بين دلتا النيل ومجراه الصعيدي في عصر محمد علي، وترتب عن ذلك اقامة مشروعات الري الضخمة لضبط النيل، ومن بينها اقيمت قناطر على مشارف ديروط الشريف، اي على مسافة ثلاثة كيلومترات للتحكم في المياه المتدفقة من نهر النيل الى بحر يوسف، كما تم انشاء الترع المختلفة من هذه القناطر: السواحلية والدلجاوي والابراهيمية (وان كانت استقلت بالمجرى من اسيوط الى ديروط) والدرماثية والديروطية والشريفية، واستتبع ذلك ظهور نقطة لتجمع العمال والجرفيين والمشرفين على انشاء القناطر، فلما انشئت السكة الحديد تم تحديد محطتها في جوار القناطر فاسموها ديروط المحطة او محطة ديروط، ثم لم تلبث الحكومة ان رات في المنطقة الجديدة مكاناً صالحاً لانشاء مؤسساتها المختلفة: الشرطة والمدارس لتصبح محطة ديروط قاعدة لمنطقة ديروط الشريف، تنظر اليها قريتنا الكبيرة مترهلة بنصف عين، على رغم ان كل التوازنات السياسية والاقتصادية تتحكم بديروط الشريف تحكماً تاماً حتى الآن.

ديروط الشريف لا تكشف نفسها للضيوف او العابرين، لكنها تميزت بما لم تتميز به قرية في مصر: فيها عمدتان، عمدة مسلم وعمدة نصراني وسوف يعتقد بعضهم ان للمسلمين عمدتهم وللنصارى عمدتهم لم يحدث هذا ابدا، فنحن ال مستجاب المقيمين في البلد، والمسلمين مثل بقية المسلمين، كان عمدتنا نجيب القمص ومقره شمال شرق البلد، في حين ان العمدة المسلم كامل عثمان كان اقرب في موقعه منا ويتبعه كثير من النصارى، كما يتبعه ايضا كثير من المسلمين. وكان جميع خفراء ديروط الشريف وحراسها من المسلمين وخمسة من مشايخها الذين هم ادنى درجة من العمدة من المسلمين. وعمدتها النصراني كان طبيبا، وعمدتها المسلم كان حاصلاً على اجازة في الحقوق. وعندما توفي حل محله عبدالعنيم العمدة وكان متغطرساً شرساً قوياً مارداً ضخماً، قتل على سلالم قصره المنيف عام ١٩٤٥، وكنت ايامها في السابعة من عمري، عندما أعلنت حالة الطوارئ في القرية وجاء الهجانة - ونسميهم «البرابرة» (بالمعنى القروي وليس العرقي) - ومنعوا خروج الناس من بيوتهم او التجوال.

من الغروب كانوا يركبون جمالاً ضامرة مختلفة تماما عن جمال الحقول الضخمة، بطيئة الحركه، وسمعنا عن احداث مروعة حاقت بالذين وقعوا في الليل بين كرابيج وسياط هؤلاء البرابرة. واثناء مطاردة بعض المتسكعين الجاهلين بقانون الطوارئ وجد البرابرة انفسهم وجها لوجه امام امي. اذكر ذلك تماما. فقد كانت تحضر بعض الحطب من خارج البيت «لتعمير العيش» ايذانا بالعشاء، وصرخ فيها عسكري الهجانة: ادخلي بيتك «يا كلية»، ولما خرج ابي غاضباً مستطلعاً الامر وحوله جوقة من البنات صرخ فيه امرا فادرك ابي الامر وسحب امي والعيال لندخل الى البيت كانت امي وهي واسعة [illegible] بي سانيها لا نعرف ماذا نقول. ووقع من فوق صدرها حطب الوقود. لكن العسكري الاسود لم يكتف بدخولنا المتقهقر المرتاع الى البيت بل طلب منا بامر واضح ان ندخل ونقفل الباب (اي باب): اقفلي الباب «يا كلية»، ودخل بجمله الضامر وفي يده الكرباج بيتنا الواسع. ظل ابي وامي يتقهقران الى الخلف، الى ان دخلنا الغرفة الوحيدة، في آخر البيت، ولم يغادر الهجانة بيتنا الا بعد ان اغلقنا بابها علينا فغطسنا بالظلمة الكريهة الممزوجة بحركة الارانب المتوحشة التي ما زالت، حتى اليوم، تتسلل الى قصصي. لكن الامر لا يخلو من فكاهة فقد حاصر احد الهجانة واحدا من شمامسة الكنيسة، والبرابرة كما سمعنا لا يفرقون بين جامع وكنيسة، المهم ان مواطنا تجول في الشارع ليلا وضغط العسكري على الشماس وديع لكي يدخله الباب الذي خرج منه، اي الى الكنيسة، لكن وديع بكي ورفض دخول الكنيسة وحده لأن في برجها عفريت امرأة قضت نحبها من زمن في هذا المكان، وقيل انها قتلت وكانت تخرج عند صياح الديك، اي بعد ان يؤذن فجر المسلمين، وتتسلق برج الجرس، وتدقه ويقسم الجميع - مسلمون ونصارى - ان احداً لا ينام في الكنيسة فكيف يمكن لوديع ان يبيت فيها؟ لكن العسكري صمم على مطاردة وديع حتى دخل الى الكنيسة واقفل الباب، اما وديع فخرج في اليوم التالي مضطربا، ورأيته يدور في القرية وقد سال لعابه على صدره، وزاغت عيناه واضطرب لسانه. وقد يكون ما يزال في القرية حتى اليوم.

كانت مسامرات ابي تكاد تكون محصورة - ليلاً - مع المعلم بسادة والمقدس بباوي اصحاب مزارع النخل القريبة ندا وكنت الهو خارج الغرفة. نادرا ما ادخلها طوال اليوم وحين انهاء استرخائي في ظل نخلة تكتسي سماع اصوات البلد واستطيع ايضا تحديد كلمات بعينها، لكن امر

الاسماع لم يدم طويلا فقد فوجئت بأمي تستعفي من الابتعاد عن البيت. وكان خالي اصبح ناظرا لمدرسة النصاري، وسط البلد، وهي في جوار الكنيسة تبرع بها اثرياء بيت القمص، ويديرها مجلس المديرية في اسيوط

ذهبت الى المدرسة مزهوا لكن خالي اعادني الى البيت، فذهبت مرة اخرى لكنه ضربني، اذ كان وصول طفل في السابعة الى وسط البلد امرا يصعب فهمه في تلك الايام، فالقرية واسعة وانا الذكر الوحيد. لكنني بكيت فتم قيد اسمي في المدرسة وسط حفاوة مجاملة من افنديتها الذين لا انساهم: عزيز افندي (قتلت زوجته بعد ذلك خنقا) ومات هو مسموما وجنيدي افندي ثم حافظ افندي.

حافظ افندي بالذات كان اجمل معلم في المدرسة، وكان محبوبا اكثر من كل المعلمين ومن خالي نفسه. كان هادئا طيبا شديدا كنا نحبه حبا جما، وهو المعلم الوحيد الذي اصطحبنا لزيارة سوق البلد ومكتبة المجلس القروي وأحضر لنا الحاوي ليمتعنا في المدرسة. وفجاة سمعنا ان حافظ افندي استدرج طفلاً من عائلة البطران وذبحه والقاه في بئر السوق. يا للعصيبة حافظ افندي؟! لم أستطع ان اتصور ان يكون لحافظ افندي الجميل المحبب كراهية من أي نوع ولم اتصور ان يذبح ولداً، ويلقيه بعد ذلك في البئر.

وظهرت الحكاية واضحة في عيون وتصرفات المعلمين في المدرسة وفي اجابات خالي بشكل حاد وشرس، وغياب حافظ افندي عن المدرسة بعد ان قبض عليه، واضطربنا في المدرسة، وفي الشارع وفي البيت ثم امرتني امي الا اخرج من البيت وكأن حافظ افندي سيداهمنا في الخلاء.

خرج حافظ افندي من السجن وعاد إلي المدرسة لكن علاقتي به - هل اقول: علاقتي بالكون كله - اختلت واضطربت وتم نقله الى بلدة اخرى. ولم تشفع براءته او عدم ثبوت الاتهام في اعادة الصورة الى موضعها الجميل القديم. دعوني اضيف شيئا له اهمية هنا: فبعد سنوات طويلة حدثت اشياء غريبة لابناء حافظ افندي الابن الاكبر محفوظ كان مصاباً بمرض الصرع، داهمته نوبة الصرع وهو في العشرين من عمره، بينما كان يسير في جوار البئر في السوق حيث قضى نحبه فيها (البئر نفسها التي قيل ان حافظ أفندي القى فيها ابن البطران)

اما الابن الثاني لحافظ افندي الذي تخرج من المعهد العالي الصناعي في المنيا مهندسا للكهرباء فسقط عليه سلك بين عمودين وصعقه ويقال انه ذبحه ذبحا.

علينا الآن ان نزيح جانبا حكاية حافظ افندي - وقبلها العمدة عبدالعليم ونواجة فانوس، أما فانوس فهو (مقرقر) أي ذلك الذي يعمل في فصل وغربلة التبن عن حبوب القمح والفول، وقد أطلق الشيخ ممدوح - وهو أحد ابناء العائلات - النار عليه في السوق، وفتح العيار الناري بطن فانوس. يقولون انه جمع مصارينه بيديه وأعادها إلي بطنه وجري إلي الشيخ ممدوح و«هبشه» في وجهه. رأى الواقعة وشهد عليها شيخ الخفراء التقي الورع علي عبد الرحيم، وكانت المرة الأولى التي نسمع فيها أن واحداً من العائلات ذات الشأن (الأعيان) يمكن حبسه في قضية قتل. يومها داهمت الشرطة البلدة وفتشت بيوت الشفاوية الذين ينتمي إليهم القاتل، ورايت احد أقاربي يحضر لأبي كيساً طويلاً ويسلمه إليه، كان في الكيس ثلاث بنادق، وتهامس قريبنا (محمد أبو سعيد) مع أبي قليلاً، فقام أبي واخترق الحقول وغاب، ثم عرفت أنه حفر الأرض في سرعة واخفى البنادق، عرفت ذلك بعد ان هدأت الحكاية، اي بعد أن أفرج عن المتهم مؤقتاً ثم محاكمته، وإقدام شيخ الخفراء بتعديل في شهادته ليشكك في رؤيته القاتل.

بلدي - ديروط الشريف - لا تقتل كل يوم، مرة او مرتين في العام، وهو ما يكفي لإشعال وجدان طفل مثلي يناور امه ويهرب الى الحقول، لكن الامر لم يكن يخلو من مصادمات احتفالية لابراز قوى العائلات المهيمنة على ديروط الشريف، آل القمص وآل معوض وآل الشناوي، تليها عائلات تعيش تحت ابط الاقوى: آل الجاحر وآل الفار وآل عبدالعزيز خليل، هناك عائلات اخرى تدور في فلك الاقوى، وكلما احتك واحد بواحد في السوق او في «السلخانة» او عند شراء «كتاكيت» من المزرعة تنقلب الدنيا، وينهمر الرصاص، ويقف الاعيان والاعوان فوق القصور موجهين بنادقهم الى الهواء. لم يكن احد يقتل، لكن الرصاص والبنادق والمدافع كانت ملأت البلد بعد حرب ١٩٤٨، وكان اشهر مدفع مع انور موسى الساوي، ينصبه على مسندين من الحديد وينام وراءه في ساحة الامير سنان - جامع الشاويش - ويقيم امامه شاهدا يروح يطلق الرصاص مثيرا دهشة الآخرين، لكن الذين لا يمارسون هذا كانوا يحبون «التحطيب». كانت لعبة «التحطيب» تقام في الساحة الكبرى عند جامع الشاويش، احتفالا بختان ذكر او زواج مبارك او خروج من سجن، او عند «الدوسة» التي كانوا يركبون فيها الجياد ويرفعون البيارق - ايذانا بقدوم رمضان او عيد الاضحى، لكن محبي «التحطيب» - تحت سطوة ايقاع الطبول - لا يلبثون ان يسحبوا عددا من المشاهدين ليقيموا حلبة خاصة بهم، وكان اشهر «المحطبين» واكثرهم دراية واثارة لإعجاب الرجال والنساء المقدس جاد جيد عبدالنور، وعبد النظير ابراهيم، ولا يكون التحطيب تحطيبا الا اذا انتهت الجولات بينهما، وكانت البلدة تفخر بهما، وخصوصا بالمقدس جاد، والذي لم يقدس ولم يذهب الى القدس، لكنه ابن جيد عبدالنور، آخر ابطال ثورة ١٩١٩، شارك في وقائع تلك الايام التاريخية المروعة، قطع خلالها جماعة من دير مواس الطريق على قطار قادم من القاهرة الى اسيوط وفي داخله مجموعة من كبار الضباط الانكليز، وحاول القطار ان يفلت من دير مواس لكن جماعة اخرى من ديروط داهمته، وقتلت الضباط الانكليز، وكان من بين المهاجمين جيد عبدالنور، الذي نزع من حول رقبة بوب كبير الضباط آلة غريبة، اتضح، في ما بعد، انها منظار مكبر. وقبض الانكليز على كل المشتبه بهم في بلاد ديروط ودير مواس، واعدموا مجموعة منهم وسجنوا الباقين، لكن جيد عبدالنور اصبح مثل حبة الملح ذاب وسط بيوت ديروط الشريف، اختبأ داخل الغرف المظلمة للمسلمين والنصارى، يقال انه لبس ملابس امرأة، ويقال انه عاش فترة في مقابر المسيحيين شمالا، او بين مقابر المسلمين شرقا. حتى نسيت نتائج ثورة ١٩١٩ بعد ذلك بسنوات. فافرج عن المساجين في اواخر ايام سعد زغلول، وتم العفو عن الهاربين، فظهر جيد عبدالنور ومعه منظاره المكبرة، فاخذه منه عبدالعليم العمدة، وظل الرجل الثائر يستمتع بقص حكايته، ثم انهى آخر ايامه مربيا للخنازير في قرية لم تكن تعرف الخنازير من قبل، وظهرت اغنية تقول:

«جيد ربي الحلوفة، وملول طلعت مرجوفة».

كنت عدت الى الانفلات بين الحقول بعد مرور مدة على حظر حركتي، كما انني سمعت ان علي كيلاني احد اثرياء ديروط المحطة افتتح سينما، كنت اكاد اموت لكي ارى السينما التي كانوا يصفونها لنا بطريقة تؤجج الخيال، لكن الامر لم يستمر، فقد اشتعلت النار في السينما قبل ان اراها، وفي العام نفسه انجبت امي ذكرا فازداد ابي تالقا، وبعدها قرر المسؤولون زيادة عدد التلاميذ في مدرسة البندر (ديروط المحطة) وهي مدرسة ابتدائية راقية وليست كمدارس ديروط الشريف الالزامية الفقيرة، وكنت واحدا ممن كان حظهم دخول المدرسة،

والتى بسببها تخليت عن الجلباب وارتديت بدلة ذات بنطلون قصير وطربوشا احمر.

كنا مجموعة من التلاميذ الذين يفخر بهم اهلهم وكنا نسير تحت شجر الجميز في هذا الطريق (الذي كان جميلا) على ترعة الديروطية وطوله ثلاثة كيلومترات، وكنت احس ان القرية كلها تراني في الذهاب والاياب وانا احمل محفظة الكتب، لكن الامر لم يخل من منغصات، ففي مرة - وكان يوم السوق - كنت اسير وحدي في آخر نهار شتاء، عندما فوجئت بذئب يقف وسط الطريق. وانا اعرف الذئاب التي كانت اصواتها تتسلل من الزراعات حول مزارع الدجاج، ورأيت الذئب مرة او مرتين ينظر الى بيتنا من بعيد، لكنها كانت المرة الاولى التي ارى فيها وحدي ذئبا في طريق خاو لا يسير فيه احد، فتجمدت في مكاني، وكنت كلما تراجعت الى الخلف تحرك الذئب نحوي، وعندما اقف ساكنا يقف الذئب وهو ينظر الي، كنت على يقين انه قرر ان يفترسني، والذئاب في بلادنا كانت كثيرة تملأ الحقول والمقابر والطرق، وكان الناس يربطون كثرتها بانها جاءت من نسل ذئب سيدنا يوسف المفترى عليه. ولم يكن اهلنا يحذروننا من الثعلب او النمس او اي كائن آخر الا الذئب. وبعد دقائق احسست برغبة جارفة في الصراخ فصرخت في ارتياع. لكن الذئب ظل واقفا ناظرا الي. وفي هذا الوقت العصيب مرت سيارة من السيارات المعدودة التي كانت تمر في تلك الايام، ورأى الذي فيها المشهد، وكان الذئب يسير متمهلا ثم صعد تلا صغيراً وانساب بين المزارع، وكان في السيارة الدكتور نجيب القمص عمدة البلدة، اخذني معه، وسألني مستفسرا فاخبرته بانني ابن الشيخ احمد مستجاب، ولم يكن يعرف ابي، لكنه كان يعرف فرع آل مستجاب، فاوصلني بسيارته الى اقرب نقطة يمكن للسيارة ان تسير فيها الى منزلنا، ظللت فترة طويلة اخشى ان اسير وحدي في طريق الجميز

ومرة فوجئت بثلاثة رجال يخرجون من وراء شجر الجميز شاهرين بنادقهم على رجل يسير هادئا، وقد حمل طفلا كبيرا وهو يجر جاموسة، وأمرنا - نحن العابرين - ان نبتعد وسار آخر نحو الجاموسة فنزعها من يد صاحبها وتركها تهيم بعيدا، وأما الثالث فسار نحو الرجل وانزل الطفل الكبير وامره صارخا: اذهب الى عمك يا وليم، وكان الولد وليم مرتاعا، وكان الرجل يصرخ: «سيبوني في حالي... سيبوني اربي ابني». وكان احدهم يسبه ويشتمه ويتهمه بالفسق والدعارة، ولم نكن ابتعدنا كثيرا عندما انطلق الرصاصات في اتجاه والد وليم هذا. كان المشهد المروع اقسى من ان احتمله، ظللت جامدا ارقب الواقعة، وقد تمت في دقائق معدودة، بعد ذلك عرفت انهم نصارى واقارب من قرية مجاورة، وانهم يقومون بتصفية حسابات اخلاقية بينهم.

بعد ذلك بسنوات طويلة كتب الناقد المعروف الدكتور عبدالقادر القط مقالا معترضا على تصويري جو ديروط الشريف بانه يتنفس الجريمة كما يتنفس الهواء، وكان الدكتور القط مخطئاً، فليس في قصصي جرائم، انما فيها هذا العنف الذي امتصته اعصابي من هذه المشاهد. ومن هذه الاحداث مثلاً واقعة علي عبدالنظير، ابن واحد من اشهر لاعبي «التحطيب»، اشرت اليه من قبل، وكان علي شابا جميلاً (وأبوه ابن عم أبي مباشرة) وكان صوته جميلاً، ثم حصل بينه وبين ممدوح الذي سبقت الاشارة إليه ايضا شجار بعد مقتل فانوس، ويقال إن علي عبدالنظير تغلب على ممدوح والقاه ارضا. بعد ان تم الصلح بين العائلتين، فاذا بنا - ذات شتاء قارس - نجد جثمان علي عبدالنظير ممزق الرقبة محروقا ملقى في حقول البرسيم. وقيل ان علي كان عاشقا واحدة فقيرة غرب البلد يذهب اليها في الليل، واستطاع القاتل بما لديه من سطوة ان يجعل منها ومن ابيها ومن امها فخا لابن عمنا. لان عائلتي لا تستطيع الوقوف ضد عائلة ممدوح، فقد اكتفت - بعد ذلك بسنة - بربط البنت وابيها وبعض اخواتها في رباط وثيق، وتم حملهم ووضعهم في قارب في بحر يوسف واشعلوا في الجماعة كلها النار

احدثنا حديث العنف ولد ذكر فرحتي الكبرى بافتتاح سينما اخرى - سينما فرس الصحراء - في ديروط المحطة كان احمد فرش صاحبها وخصما وندا لآل علي كيلاني - احرار دستوريون - اصحاب السينما السابقة المحترقة التي لم ارها، وكان احمد فرش قد اقام مدينة ضخمة على أطراف ديروط المحطة فيها محكمة ومدرسة ثانوية وكازينو على النيل ومدرسة معلمين وكوبري على الابراهيمية يصل بين غرب وشرق ديروط المحطة، ثم اقام سينما. تلك التي بدأت اعلاناتها تغزو الجدران، وتلف سيارتها ذات الميكروفون عالي الصوت بعلن للناس افتتاح السينما وبدأت اسراب ديروط الشريف والقرى المجاورة تتجه إلى هذه السينما كان اول فيلم عرضته «عنتر وعبلة»، ثم «احب الرقص»، ثم «اليتيمتان»، وكان اول فيلم أراه، اول مشهد اراه في هذه السينما «توم وجيري»، وكنا نسمي أفلام الكارتون هذه «افلام العفاريت». وازدادت شهرة البلد عندما استطاع احمد فرش أن يجذب المخرج صلاح ابو سيف ومعه انور وجدي ومحمود المليجي وسامية جمال لتصوير فيلم «الوحش». توقفت مرافق البلد كلها لكي نرى بعض ما ظللنا نحلم برؤيته سنوات طويلة.

كان عبد الناصر ظهر، واول ما ترتب على ظهوره هو اختفاء السلاح. ومعه اختفى العنف خوفا من هذه القوة الجديدة الباطشة. لا سيما عندما جاء انور السادات (١٩٥٤) الى ديروط الشريف. ليخطب في مسجدها الكبير معلنا ان اي واقعة عنف تحدث في البلد سوف تكون سببا في إزالة البلدة كلها.

ومع التهديد عادت الى البلدة روح الهدوء. وقام اثرياؤها وجبابروها باستضافة هيئة التحرير ثم الاتحاد القومي. واقيمت فيها وحدة مجمعة فيها طبيب، وكان من بين أطبائها واحد اسمه مرزي النجال الذي اغتالته الجماعات الإرهابية في السنوات الاخيرة

لكنني ظللت طوال هذه الاعوام المبكرة اعيش خارج ديروط الشريف فاراها اكبر واحبها اكبر حتى رحلت عنها بحثا عن لقمة العيش في الوقت الذي انعقل هدوء البلد الذي لازمها عشرين عاما من (١٩٥٤ - ١٩٧٤)، وبدأت تمور مرة اخرى بعد عودة الحياة الحزبية والانقسامات



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٤

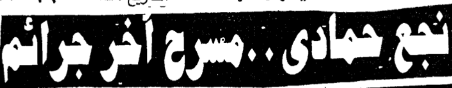
والعصبيات، ومباني الخرسانة واهمال الزرع، تم مداهمة المباني الجديدة المناطق الزراعية المجاورة، حيث اختنق سينا. مد وقعت جدرانه، واندثرت معالمه.

وقد تجولت من البلد محلدي لكني لم استطع النجاد بحطي وعو طعي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢



نجع حمادي.. مسرح آخر جرائم الارهاب

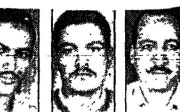
فجأة.. قفز إسم مدينة نجع حمادى بمحافظة قنا مؤخرا الى صدر الصفحات الاولى للصحف، وكالات الأنباء العالمية بعد اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا وحارسه وسائقه.

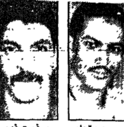
وبدا الأمر أنه قدر على تلك المدن المتوغلة فى عمق مصر أن لا نتذكرها، ولا نتذكر ناسها الا فى مثل هذه الاحداث الموجعة. رغم أن الكثير من رصاص الارهاب الاسود الذى لم بنا أشد الالام فى الفترة الأخيرة جاء من بعض ابناء قرى ومدن الصعيد، ولكننا ننسى او نتناسى ان نسأل أنفسنا سؤالا فى المسافة التى بين حادثة وأخرى: لماذا يحدث هذا فى الصعيد؟!

× مدينة نجع حمادى ليست من المدن الصغيرة، رغم أن مساحتها أقل بكثير من مساحة مدن الوجه البحرى، الا أن نجع حمادى كبيرة اقتصاديا وتاريخيا بما على أرضها من صناعات ومصانع مثل السكر والالمنيوم، وكبيرة أيضا بناسها من العمال المهرة والفنيين والمهندسين والاداريين الذين تقوم على اكتافهم هذه الصناعات الهامة، بالاضافة الى ما يجعلها اعظم قدرا بما تحتوى من آثار فرعونية وقبطية ورومانية واسلامية فى صحراء «هو» الى جانب قصر البرنس يوسف كمال الذى يعد من التحف المعمارية التى تحولت الى «خرابة» بفعل السرقة والاهمال والتعدى.

المهم: أن تلك هى ملامح المدينة التى شهدت هذا الحادث المروع، والذى راح ضحيته ثلاثة من رجال مصر باسلوب بشع يفوق بكثير أعتى حكايات الثأر القديمة. وهنا يكون السؤال: لماذا يرتكب هذا الجرم فى مدينة لها كل هذه الملامح المدنية والحضارية والأصول التاريخية؟!

والجواب: أن هذه المدينة منكوبة - مثل غيرها من مدن الصعيد وقراه - بالمسئولين التنفيذيين والشعبيين، سواء كانوا من رؤساء المدن والوحدات المحلية أو من أعضاء مجالس الشعب والشورى والمحليات فمعظمهم ليسوا على مستوى المسئولية، لانشغالهم طوال الوقت بالحفاظ على مصالحهم الخاصة، وعلى مقاعدهم السلطوية باستخدام العصبيات القبلية ويكفى القول ان هذه المدينة الحضارية لا يوجد من يمثلها تمثيلا حقيقيا فى المجالس النيابية، والسبب أن الوصول الى هذه المجالس لا يكون الا بأصوات الناخبين فى القرى والنجوع





محمد نجاح — محمد بدري — محمد عبد العليم — صفوت فهمى

المحيطة بنجع حمادى، والتى يتم توزيعها باتفاقيات مسبقة فى اطار عائلى وقبلى. وهكذا ظلت نجع حمادى مهملة دائما ابدا، لعدم ثقلها الانتخابى، رغم كبر عدد سكانها، الا انهم لا يذهبون للتصويت لمعرفتهم مسبقا بتوزيع المقاعد على أسماء محددة.. دون تصويت أو انتخاب.

هذا بالاضافة الى الصراعات والمؤامرات المستمرة بين المسئولين التنفيذيين والشعبيين والتى تؤدى فى النهاية الى انشغال الجميع فى أعمال بعيدة كل البعد عن أعمالهم المنوطة إليهم. لذا يعيش أهالى نجع حمادى فى عراك مستمر مع مشاكلهم المزمنة.. كيف؟!

المأساة!

× البطالة، وأزمة السكن.. مشكلتان تحاصر أن هذه المدينة وتجعل منها أحد مصادر الارهاب والتطرف فشبابها يعانى من البطالة، وهو الأمر المثير للعجب.. فكيف تكون هناك بطالة فى مدينة الصناعات؟! ولماذا لا يتم التوسع فى مشروعات أو خطوط انتاج جديدة فى المصانع الموجودة لاستيعاب الشباب العاطل؟ ولكن.. من يفعل ذلك أو ينادى به طالما أن جميع المسئولين منشغلون حتى آذانهم فى المصلحة الخاصة والصراعات القبلية والمؤامرات الوظيفية(؟!).. والنتيجة لم يتبق أمام شباب نجع حمادى سوى طريقين. أحلاهما مر، «الصعلكة» فى الشوارع، أو الانضمام الى جماعات التطرف. أما بالنسبة لازمة السكن.. فإن رواية ما حدث فى أوجه انفاق الاموال التى وردت لتطوير المناطق العشوائية بالمدينة، خير دليل على التلاعب الذى يتم فى نجع حمادى.

والحكاية: بعد تفاقم أحداث الارهاب فى مناطق كثيرة على مستوى الجمهورية وكلها تقريبا عشوائية، صدر قرار بتوزيع ملايين الجنيهات على المحافظات لتطوير مناطقها العشوائية، وبالفعل وصل - كما يقول محمد نجاح عبدالله قنديل، عضو مجلس محلى مدينة نجع حمادى وعبدالعليم محمد ابراهيم وصفوت فهمى عطا الله من نجع حمادى أيضا. مبلغ ٢ مليون و٨٠٠ ألفا جنيه للمناطق العشوائية بمحافظة قنا، كان نصيب مدينة نجع حمادى منها حوالى ٣٦٢ ألفا و٨١٢ جنيها وذلك من أجل توصيل المرافق للمناطق العشوائية وهنا يتم التلاعب، وتنتهز الافاعى الفرصة للتحرك، عبر الخلاف

التى دب حول تحديد المناطق العشوائية التى تستحق هذه الاموال. هل هى مناطق التقسيم الجديد والتى يضمها كردون المدينة؟!.. مثل تقسيم جمعية المجتمع الجديد، وتقسيم جمعية العاملين بهيئة النقل (الاتوبيس). وتقسيم حوض الجنينة رقم (٦). أم هى مساكن الترعة الضمرانية؟!.. وذهبت مكاتيب وجاءت مكاتيب، وعقد المجلس الشعبى المحلى للمدينة اجتماعا للتساؤل والاستفسار عن المناطق العشوائية وغير العشوائية التى تستحق الاموال المخصصة لتطوير المناطق العشوائية.. وكانت النتيجة أن التقسيمات الجديدة هى التى تستحق الاموال لانها مناطق عشوائية(!!) اما سكان الترعة الضمرانية والذين يصل عددهم الى ثلاثة آلاف نسمة، أو حوالى الفى اسرة.. فلا تعريف لهم فى القانون رغم انهم يحتلون مساحة لا تقل عن ١٦ فدانا، هى كل مساحة الترعة الضمرانية تقريبا ومعظمهم يسكن فيها منذ عام ١٩٦٠ وحتى الان.

وهكذا ذهب المبلغ الى مناطق التقسيم الجديدة رغم انها ملكية خاصة للافراد، وليست من أملاك الدولة. بل ان سكان هذه التقسيمات سبق وان سددوا لخزينة الدولة مبلغا وقدره ٢٥٠ الف جنيه مقابل توصيل المرافق لها وهو ما تؤكده شكاوى سكان الترعة الضمرانية التى ارسلت الى رئاسة الجمهورية والى محافظ قنا.

إذن اين يذهب سكان الترعة الضمرانية.. وهى منطقة عشوائية من الالف الى الياء.. حيث لا مياه او كهرباء ولا صرف صحى، رغم انها تعد فى قلب مدينة نجع حمادى. وما هى المناطق العشوائية التى تستحق التطوير اذ لم تكن الترعة الضمرانية منطقة عشوائية(؟!)

قبل الحادث!

× هكذا.. يصرخ الاهالى، ولا احد يجيب، فلا يوجد مسئول تنفيذى او شعبى يهتم بمئات الاسر التى تضم اطفالا وشبابا ونساء ليوصل لهم ادنى الخدمات وضروريات الحياة الاولى. ثم نحتار فى البحث عن اسباب قيام الجماعات المتطرفة، وظهور الارهاب(!!).. فهل ننتهز الفرصة هذه المرة، وبعد هذا الحادث المروع الذى حدث مؤخرا فى نجع حمادى ونبحث عن اسباب التلاعب الذى يتم فى هذه المدينة منذ سنوات طوال.

منتصر جابر



المصدر : ...... الشعب

التاريخ : ... ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

الحميدات المفترى عليها

نشرت مجلة المصور بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٢م مقالة بقلم الصحفى حمدى رزق.

وقد اتهم فيها الحميدات بالارهاب والتطرف وأن الذين قاموا بعملية اللواء غبارة بنجع حمادى هم ابناء الحميدات المتطرفون الهاربون ويساعدهم فى ذلك كبار الحميدات الذين مدوهم بالمال والسلاح.

وهذه المقالة مفبركة والتهم الموجهة الحميدات ملفقة والدليل على ذلك بأنه لو كان كل الذى ذكره صحيحا لقامت الشرطة بهدم الحميدات على من فيها، والشرطة تعلم تماما ان هذا الحادث لا دخل للحميدات فيه. والدليل البسيط هو انها اعتقلت كل المشتبه فيهم داخل السجون حتى الاطفال لم تتركهم، يوجد داخل المعتقل طفل عمره خمسة عشر عاما من الحميدات.

وان الحميدات مزروعة بعيون الشرطة كما انها تسمع دبيب النملة فيها وبذلك يتضح لنا أن المقال مغرض.

وإن كان العمل الصحفى فى مفهومه البسيط هو ابراز الحقيقة والدفاع عنها، والصحفى هو محامى الشعب ضد التسلط والطغيان، ولكن رأينا العجب من هذا الصحفى الذى يتسلى بدماء الضحايا وصراخ والمكلومين من ابناء الحميدات والذى دأب على أن يكيل اليهم التهم جزافا دون تحقيق أو روية.

ولقد استعان الصحفى فى مقاله بأحد قادة الحزب الوطنى بقنا ليتفوه ببعض الكلمات التى لا معنى لها سوى الانتقام من الحميدات التى كانت السبب فى سقوط الحزب الوطنى فى انتخابات المجالس المحلية بتاريخ ١٩٩٢/١١/٣م.

وللعلم فإن الحميدات سوف تحتفظ بحقها القانونى والأدبى برفع قضية جنحة مباشرة ضد كل من تكلم عنها بالباطل ممثلا فى مجلة المصور والصحفى سالف الذكر.

«أهالى الحميدات»



احباط محاولة ارهابية لاغتيال مامور مركز أرمنت

احبطت اجهزة الامن مخططا إرهابيا بقنا لاغتيال مامور مركز شرطة أرمنت ورئيس مباحث المركز .. ثم ضبط الارهابيين وعثر بشقة احدهما على بعض الاوراق المدون بها طرق صناعة العبوات الناسفة ومكوناتها وزجاجات المولوتوف والقنابل اليدوية والمتفجرات والمواد الحارقة الارهابيان هما عبدالعاطى عبدالحميد محمد راشد وجهلان محمود عبدالحليم واعترفا بالواقعة وارشدا عن بعض زملائهما الهاربين .

إحباط مخطط لاغتيال بعض رجال الشرطة بقنا

احبطت أجهزة الأمن مخططا إرهابيا لاغتيال عدد من رجال الشرطة والاعتداء على منشآت هامة بقنا. والقت القبض على إرهابيين ضبطت لديهما وثائق وأوراق عن الاماكن المستهدفة.

فقد رصدت مباحث أمن الدولة تحركات الارهابي عبدالعاطي عبدالحميد محمد، لإصداره التكليفات ومراقبة تحركات مأمور مركز أرمنت ورئيس المباحث، وعقب القبض عليه أعترف بتلقيه التدريبات على تصنيع المتفجرات وزجاجات المولوتوف عن طريق زميله جهلان محمود عبدالحليم الذى تم ضبطه .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات أمنية بالفيوم..

ضبط ١٠٥ قطع سلاح.. و٣٩٩ هارباً

٧٦ قضية مخدرات وتزوير و٨٥٠ فى التموين

الفيوم – محمد الفل :

شنت اجهزة الامن بالفيوم حملات مكثفة استمرت اسبوعا لضبط الخارجين على القانون .

اسفرت الحملات باشراف اللواء احمد شحاته مدير الامن عن ضبط ١٥ من العناصر التى تنتمى للجماعات المتطرفة و١٠٥ قطع سلاح تشمل بنادق وطبنجات وذخيرة .

ونجحت الحملات من تنفيذ ٩٠٢٨ حكما فى قضايا جنايات وجنح ومخالفات وضبط ١٦ قضية مخدرات وتزوير و٨٥٠ قضية تموينية و٧٤٣ مخالفة مرورية و٢١٤ مخالفة مرافق و٣٩٩ هاربا ومتخلفا عن التجنيد .

قاد الحملات اللواء محمد نجا مساعد مدير الامن والعميد صلاح سليمان مدير البحث والعقيد حسن شلقانى رئيس المباحث الجنائية .

شارك فى الحملات العقيد مصطفى ابو العلا رئيس مباحث التموين والمقدمان رشدى مفتاح واحمد محفوظ والرواد احمد عبد المجيد ومحمود سرحان واحمد عبد الوهاب وتوفيق زكريا واسامه يوسف والنقيبان وفتحى الجارحى ومصطفى الدهشورى .

قذيفة من مخلفات الحرب تثير ذعراً في الاسماعيلية

اشتباك مع الشرطة في أسوان

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ كثفت الشرطة المصرية حملاتها على معاقل المتطرفين الدينيين، وشهدت مدينة اسوان امس اشتباكاً بين قوات أمن واثنين من المتطرفين انتهى باصابتهما واعتقالهما. وكانا اطلقا النار على سيارة مفتش أمن الدولة في اسوان.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «المتهمين كانا يختبئان في وكر في منطقة الشيخ هارون حين حاصرتهما قوات الأمن للقبض عليهما اطلقا النار وحاولا الفرار. لكن الشرطة تمكنت من اصابتهما واعتقالهما، وتم العثور على بندقية وكمية كبيرة من الطلقات في حوزتهما».

وأضاف ان الموقوفين ينتميان الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، واعترفا باطلاق النار على سيارة الشرطة التي كان يستقلها العميد فاروق بداري مفتش امن الدولة في اسوان قبل شهر، في محاولة لاغتياله، لكنه لم يكن داخل السيارة.

وفي القليوبية عاد الهدوء الى سجن ابو زعبل الذي شهد قبل يومين معركة بين معتقلين متطرفين وآخرين موقوفين في قضايا جنائية، انتهت بمقتل ٣ واصابة ٨٥ آخرين.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير أمن القليوبية لـ «الحياة» ان وزارة الداخلية اصدرت قراراً بمنع زيارة السجناء في سجن ابو زعبل لمدة شهر، وذلك للتحقيق في ملابسات الحادث ومعرفة اسبابه، والتوصل الى الأساليب التي مكنت المعتقلين من الحصول على أسلحة بيضاء.

وزاد ان النيابة تواصل التحقيق في الحادث وتستمع الى اقوال الجرحى الذين تضاربت اقوالهم عن اسباب المشاجرة.

وأشار اللواء ابو النصر الى ان قوات الامن «تجري تحريات مكثفة لتحديد شخصيات قتلة المسجونين في قضايا جنائية، بالاضافة الى القتيل المتطرف، وسلمت جثث القتلى الثلاثة الى ذويهم لدفنها بعدما تم تشريحها وتبين ان سبب الوفاة طعن بالات حادة».

وعلمت «الحياة» ان اجراءات اتخذت داخل السجن لفصل المعتقلين المتطرفين عن الآخرين، وتم ترحيل عدد من المتطرفين الى سجن طرة في القاهرة.

وفي الاسماعيلية اثارت قذيفة «هاون» من مخلفات الحرب ذعراً في ميدان عرابي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مواطنا ابلغ الشرطة بوجود قنبلة وانتقلت قوات امن الى الميدان وتبين ان القذيفة غير قابلة للانفجار.

وفي سوهاج القت قوات الامن القبض على ٢٥ متطرفاً خلال حملة شنتها امس على معاقلهم في المدينة.

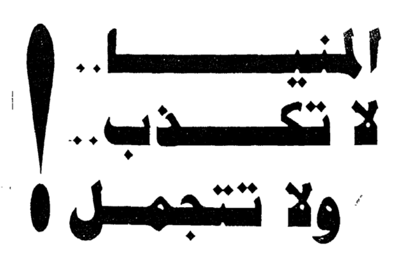
وأكد اللواء علي ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» العثور على ٣٠٠ قطعة سلاح خلال الحملة التي استهدفت ايضا جمع الاسلحة غير المرخصة.



ضبط ٣ ورش تصنيع سلاح و ١٠٩ كيلو بارود بالمنيا

اسفرت حملة أمنية بالمنيا حتى امس عن ضبط ٢٣٦ حالة إشتباه منها ١٨ من الجماعات المتطرفة . كما تم ضبط ١٥٢ قطعة سلاح غير مرخص وثلاث ورش لتصنيع الاسلحة والذخيرة و ٩ آلاف هارب من تنفيذ احكام و ٣٩٦ طلقة ذخيرة و ١٠٩ كيلو جرام بارود أسود .

صرح بذلك اللواء أحمد صادق مدير أمن المنيا « للأهالى »



المنيا .. عروس الصعيد لا تكذب ولا تتجمل فهى بالفعل تشهد نهضة لم تشهدها من قبل منذ أن تولى زمام الأمور بها محافظها اللواء عبد الحميد بدوى عقب أحداث أبو قرقاص فى مارس ١٩٩٠ ..!

وبعد ثلاث سنوات من العمل الجاد الصامت البعيد عن الأضواء كنا هناك نسمع ونشاهد ونرصد التغيرات الكثيرة التى حدثت حيث فاجأنا اللواء بدوى قبل أن نبدأ الحوار بقوله : « أستطيع أن أعلن من خلالكم أنه لا يوجد فى المنيا إرهاب » .. وبدأ الحوار ..!!

محافظ عروس الصعيد على حريته

الإرهابيون يستفزون الحكومة ..

ونحن لا نستفز

بداية قال اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا : أحب أن أعرفكم بنفسى فأنا من مواليد ١٩٣٣ تخرجت فى كلية الشرطة عام ١٩٥٤ .. متزوج وعندى ولد وبنت .. إبنى ضابط شرطة برتبة رائد ، أما ابنتى فهى مدرس مساعد بكلية آداب القاهرة .. كلاهما متزوج .. كما أننى جد لحفيدتين صغيرتين هما أغلى شيء عندى فى الدنيا لأن « أعز الولد ولد الولد » ، الحفيدة الأولى فى ثانية حضانة واسمها « رنا » والثانية فى الروضة واسمها « مها » .. تعلمت من حى الخليفة بالقاهرة الذى ولدت فيه كيف أحب مصر !! رياضتى المفضلة هى المشى إذا استطعت ذلك حيث أن انشغالى الدائم يمنعنى من ممارستها .. وكما هو معروف توليت عملى فى المحافظة على أثر أحداث أبو قرقاص التى وقعت فى مارس ١٩٩٠ حيث كانت أحداثاً مزعجة فقد تم إغلاق حوالى ٧٠ محلًا خاصاً بالمسيحيين فى ذلك الوقت وكان يجب أن تكون أول اهتماماتى إعادة الهدوء إلى المنيا لإزالة آثار ما حدث بل ومنع تكراره مستقبلًا !!

لجنة الوحدة الوطنية

● وكيف تحقق لك ذلك :

● ● كما هو معروف للجميع الأحداث وقعت بسبب « إشاعة » مؤداها أن إحدى الفتيات المسلمات على علاقة بشاب مسيحى إلا أن الأولاد « بتوع الجماعات المتطرفة » صعدوا الموضوع وأشاعوا أن الاخوة المسيحيين حرقوا المساجد وقاموا بتكسير المحلات والكنائس ..!! لذلك كان لابد وأن أضع تخطيطاً يمنع تكرار مثل هذا مستقبلًا فقمت بعمل لقاءات بالمواطنين فى المنيا وأبو قرقاص لتوعية الناس الذين خدعوا وساروا وراء الشائعات فأصدرت قراراً فى نفس الشهر الذى توليت فيه عملى كمحافظ بإنشاء « لجنة الوحدة الوطنية » على مستوى المحافظة برئاسة المحافظ وعلى مستوى المدن برئاسة رئيس المدينة وعلى مستوى القرى برئاسة رئيس المجلس القروى .. وضم لهذه اللجان كل الأحزاب المعترف بها حيث عقدت عدة لقاءات بين اللجنة وأهالى المحافظة بهدف أن يتم احتواء أية أحداث قد تقع وهى فى مهدها !

بهدوء شديد يضيف محافظ المنيا : أنت تعرف أن أى مجتمع يعيش فيه بشر لابد من الاحتكاك اليومى لأى سبب من الأسباب .. فما بالك إذا كان هذا المجتمع يعيش فيه مواطنون دياناتهم مختلفة وجيرتهم فى الأراضى المزروعة منذ آلاف السنين .. فلو أن هناك خلافاً عادياً جداً بسبب الجيرة فى الأرض فيكون الأساس ليس طائفياً .. مهمة اللجنة توضيح ذلك والذهاب إلى موقع الحدث فى المهد وحل المشكلات التى قد تطرأ « على المصطبة » حتى تموت أية محاولة لاثارة الفتنة فى مهدها فاللجنة تذهب للموقع قبل أن تذهب إليه الشرطة وينتهى الموضوع قبل أن يبدأ .. فأحد أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة قام بفض نزاع من مثل هذا النوع فى رمضان الماضى واتصل بى وطلبت منه الذهاب إلى الموقع ولم يغادره إلا بعد أن تناول طعام الافطار وتناوله معه المتنازعون على مائدة واحدة وقاموا وأيديهم متشابكة .. فجلسة المصطبة لا تحتاج لتنفيذى لحل المشاكل بين الناس فأعضاء مجلس الشعب والشورى والمحليات من الأهالى ويعرفون كيف يسيطرون على اى موقف وهم اعضاء فى لجنة الوحدة الوطنية وأحيانا يدفعون من جيوبهم لفض النزاع .

فلدينا ايضا قوافل توعية تنفذ خططا يعتمدها المحافظ اول كل شهر وتمارس هذه القوافل عملها فى المناطق التى يوجد بها « الأولاد المتطرفون » نلتقى فى هذه القوافل العناصر المتمرسة على هذه اللقاءات حيث يطرح هؤلاء ما شاءوا من اسئلة واللجنة ترد عليهم بالحجة والبرهان .. وتجوب هذه القوافل كل القرى والعزب الموجودة فى المحافظة بجانب قوافل الأزهر ووزارة الأوقاف .

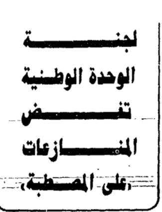
يضيف اللواء بدوى : كانت المشكلة الأخرى التى واجهتنى هى الشباب وكيفية شغل أوقات فراغهم .. ومنذ أن حضرت إلى هذه المحافظة ومراكز الشباب بالقرى والنجوع تمارس نشاطها من خلال دعمها عن طريق صندوق الخدمات بالمحافظة لأن ميزانيتها لا تكفيها حيث قمنا بدعم هذه المراكز بـ ٢ مليون جنيه خلال ثلاث سنوات وهذا المبلغ أرى أنه صغير ولو استطعت أن أعطيهم أكثر لن أتأخر لحظة حتى يجد الشاب ما يشغل أوقات فراغه والقرى التى لا يوجد بها مراكز شباب أعطيت أمراً للتربية والتعليم لفتح المدارس من بداية الصيف حتى نهايته بوجود مدرس « نوبتجى » لاستقبال الداخلين ومحظور عليه منع أحد من الدخول حيث زودت كل مدرسة بألعاب رياضية خاصة المواقع التى ليس بها مراكز شباب .

يضيف محافظ المنيا : قمنا أيضا بعمل ملتقيات شبابية تعقد فى المحافظة وتبدأ فى نهاية الامتحانات وتنتهى فى دخول المدارس حيث نختار كل صيف أربع دفعات من الشباب عدد الدفعة ١٥٠ شابا حيث اصطحبهم فى ضيافة المحافظة لمدة



المصدر : مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢



لجنة الوحدة الوطنية تفض المنازعات «على المصطبة»

سهير عبد المنعم

تصوير : اشرف شعبان

١١ ليلة هى عبارة عن معسكرات وممارسة رياضة لشغل فراغهم وتوجيههم الوجهة السليمة

وفائدة هذه اللقاءات ـ والكلام للواء عبد الحميد بدوى ـ أن كل شاب يعبر فيها عن مشاكله ويكون معى رؤساء المصالح ليردوا على المشاكل ولاقتناع الشباب بكل مانعمله من أجلهم فهم يشجرون الشوارع ويغسلون المساجد ويقومون بدهان المصالح الحكومية وعمل ترميمات بها ووجدت هذه الأشياء إستحساناً لدى المواطنين ونعقد لقاءات بعد الظهر لمناقشة كل المشاكل سواء دينية أو دنيوية فيعود الشاب لقريته وهو شخص قادر على الرد على هؤلاء المتطرفين ..!!

شغلنى أيضاً تشغيل الشباب وفائض الخريجين الذين يمثلون عددا كبيرا ولم أترك بابا لتشغيل شاب إلا طرقته ...

فمن خلال الصندوق الاجتماعى استطعنا عمل ٥٥١ مشروعاً نجحت بالمحافظة كل مشروع يعمل به من ٣ ـ ٥ شباب وندرس الجدوى ونؤمن على المشروع ضد السرقة والحريق وسوف ننتهى من إجراءات ١٠٠ مشروع جديد فى أغسطس الحالى .. وأيضاً فى مجال إستصلاح الأراضى فنحن فى توسع مستمر حيث نعطى خمسة أفدنة لكل شاب ونعمل الان فى إستصلاح ١٥٠٠ فدان «سوادة» فى مركز المنيا الفدان بـ١٠٠ جنيه وقلنا هل من الأصلح أن نعملها مشروعات إنتاجية أو أراضى مستصلحة للشباب ونصف هذه الأرض مع هيئة الاستثمار التى أوفدت لجنة وقالت نطرحها «إستثمارى» لتكون مشروعات كبيرة بالمحافظة والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قال نعملها مشروعات. صناعية صغيرة لممارسة الانتاج الحرفى الصغير بقروض من الصندوق الاجتماعى ومن الممكن أن تحل هذه الأرض مشكلة ٥ الاف خريج كل ذلك لايمان المحافظة بأن تشغيل الشباب من ضمن الوسائل الضرورية لمكافحة التطرف ...

يضيف اللواء عبد الحميد بدوى : أثار اهتمامى أيضاً المناطق العشوائية بالمحافظة التى تساعد على «تفريخ» التطرف .. فهذه المناطق لايصلها ماء ولاكهرباء ولاصرف صحى وينظر لها على أنها أقيمت بالمخالفة للقانون ... فقد قمنا بتوصيل المرافق للمناطق العشوائية وهذا إتجاه سليم جداً وقد إعتمد لنا ٥٧ مليون جنيه وصلنا منهم ١٨,٥ مليون جنيه ونقوم حاليا بتوصيل الكهرباء والمياه الحلوة والصرف الصحى وعمليات الرصف إلى هذه المناطق وسوف ننتهى من هذا الأمر فى العام القادم بإذن الله ...

بكل ذلك استطيع ان اقول «لايوجد إرهاب فى محافظة المنيا» منذ أحداث أبوقرقاص عام ١٩٩٠ ... فالارهاب شىء مرفوض تماماً .. أرفضه ليس بصفتى مسئولا ولكنه مرفوض بالنسبة لأى مسلم وأى انسان ..!!

فترويع الآمنين مرفوض ... وأعتقد أن أسبابه ترجع إلى النظرة غير الصحيحة للأمور .. فالعملية واضحة فهم يحاولون إستفزاز الدولة والمجتمع ولكن ليس لهم هذا الحجم الذى يصورونه لأنفسهم ..

السياحة تعود !

طبيعى ان تتأثر محافظة المنيا شأنها شأن أى مكان سياحى آخر ومع هذا بدأت السياحة تعود وتأخذ خطها العادى فى المحافظة ولنا سائحونا الذين يأتون من الخارج قاصدين محافظة المنيا لأننا لدينا آثار فترة حكم إخناتون ونفرتيتى ... فلدينا آثار بنى حسن التى بها رسوم تؤكد ان المصريين قد مارسوا الرياضة منذ ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد ... وقد قلت للدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن الشعلة التى تخرج لأى دورة رياضية يجب أن تخرج من بنى حسن فهى مهد الرياضة ..!!

اللجنة النسائية !!

يضيف محافظ المنيا : للمرأة نشاط بارز وملموس بالمحافظة فقد شكلت اللجنة النسائية بقرار من المحافظ برئاسة حرم المحافظ وتشمل قيادات نسائية موجودة بالمحافظة من المشهود لهن بالكفاءة وتتفرع منها ٩ لجان على مستوى المدن وقد نجحت بغرض ...



المصدر : مصريت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

عام ١٩٩٠ وتمارس نشاطها فى مجالين الأول تنظيم الأسرة والثانى تنمية المرأة الريفية وهى لجان متطوعة لاتتقاضى أجرا وتعمل فى هذا العمل التطوعى بالتعاون مع كافة المديريات بالمحافظة مثل مديريات الصحة والشئون الاجتماعية والأوقاف والتعليم والجمعيات الأهلية أيضا وبذلك أصبح لدينا بالمحافظة ٣١١ مركزا لتنظيم الأسرة يعمل بها طبيبات وممرضات بالتعاون مع مجموعة من الرائدات الريفيات اللاتى يستطعن دخول كل بيت حيث تمارس ٤٢٠ رائدة ريفية عملهن بنجاح كبير ..!!!

يضيف اللواء عبد الحميد بدوى: تقوم اللجنة بعمل فصول لمحو الأمية وتدريب السيدات على الأعمال المنزلية وقد أصدرت قرارا عام ١٩٩٠ بعدم إعطاء شهادة الخدمة العامة للفتيات إلا إذا محت الفتاة أمية ١٠ سيدات واستطعنا بهذا القرار أن نمحى أمية ١٢٠٠ سيدة فى القرى فى ثلاث سنوات !

فأى قرار يخدم المواطن أتخذه وهذه هى فلسفتى فى إتخاذ القرار ... فالقرار إن لم يكن واقعيا ويخدم الواقع لا قيمة له ... ولا أجد حرجا فى العدول عن قرار إتخذته من قبل لأن الهدف من أى قرار هو الصالح العام وفى النهاية أحترم رغبة المواطنين.

يضيف محافظ المنيا : لايختلف أسلوب حياتى فى البيت عنه فى العمل فقد ربيت أولادى على أن يعاملونى كصديق وفى ومخلص لهم لايعطيهم المشورة إلا من زاوية مصلحتهم ولو أنهم عاملونى كسلطوى وأب لانفضوا من حولى .. حتى بعد أن تزوجوا مازلت الأخ والصديق الوفى لهم يكلموننى بلا حرج لأنهم يعلمون أننى لن أقف موقف «بايخ» منهم ...!!

ونصيحتى لكل أب لاتجعل من نفسك أبا فى موقف السلطة من أبنائه حتى لايتركوك ويتوجهوا بأسئلتهم إلى الآخرين .. إجعل إبنك أقرب أصدقائك إليك ..!

أمنيتى لعروس الصعيد «المنيا» هو عمل تأمين زراعى على الحاصلات الزراعية للفلاحين وفكرت فى عمل هذا التأمين محليا على مستوى المحافظة فوجدت أن عائده سيكون بسيطا فأرسلت للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووافق على التأمين وسوف ننفذه إبتداء من الموسم الزراعى القادم وهذا التأمين تشبثت به منذ العام قبل الماضى عندما فسد محصول الفول فى المنيا حيث حرق وهو فى الأرض عن آخره نتيجة لعوامل طبيعية لا دخل للفلاح بها نتيجة للرطوبة الشديدة حيث وصلت درجة البرودة فى هذا العام إلى ٤ درجات تحت الصفر وعلى هذا الأساس فكرت فى التأمين على الحاصلات الزراعية وأمنيتى مع بداية المحصول القادم أن ينفذ حيث يحصل من كل فلاح مبلغ ضئيل جدا كتأمين لمواجهة الكوارث الطبيعية التى ليس للفلاح دخل فيها ...!

فى إطار القانون !

المشاركة الشعبية موجودة بالمنيا والحمد لله .. فالشعبيون يحاولون تحقيق مطالب الناس ويأتون لتحقيق ذلك وأسير معهم فى نفس الاتجاه طالما أننى قادر على تحقيق هذه الخدمات فى إطار عدم مخالفة القانون بل وأرحب بها جدا إذا كانت كذلك ... والأجهزة الشعبية بالمنيا متفهمة رسالتى كمحافظ وما أستطيع تأديته والحمد لله لا يوجد خلاف فى وجهات النظر

أنا هادىء جدا فى محيط الأسرة وأنعم «براحة البال» فقد رزقنى الله بزوجة متفهمة لدورى ورسالتى ولاتبدى طلباتها الخاصة ومسئوليات بيتها عن مصالح عملها الذى تطوعت بالمساهمة فيه .. ونعمة من الله أن أعطانى زوجة بهذا الشكل فمنذ أن كنت نقيبا فى مباحث أمن الدولة لم تنعم زوجتى بيوم راحة أو أجازة طويلة حيث لايوجد موعد ثابت لرجوعى إلى المنزل أو خروجى منه ... وفى البيت أسبب إزعاجا كبيرا لها لأنها تعى مسئولياتى وتشاركنى هذا الاجهاد وتسرى عنى بكوب شاى مخصوص من يدها وهذه هى النعمة التى أدعو لكل إنسان أن يعطيها له الله خاصة الرجل العام ...!!

لم أتزوج عن حب فعندما تزوجت لم تكن هذه النظرية موجودة فقد تزوجت عام ١٩٦٠ ولاأستطيع أن أجيب عن هذا السؤال. !!!



المصدر : مصريتي

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقد تزوجت بالنظرية التى تزوج بها الناس سنة ١٩٦٠ والحب لاحق وليس سابقا والحب اللاحق أكثر عمقا وأطول عمرا من الحب السابق !

لا أعرف حتى أن «أسلق بيضة» فوالدتى رحمها الله لم تكن تسعى لأن أدخل المطبخ والوضع كما هو عليه حتى الآن ... ولولا وجود طباخ معى باستراحتى بالمحافظة «مش عارف كنت أعمل إيه» !!

وجبتى المفضلة أرز أبيض وقطعة لحم مشوية .. وأنا إجتماعى إلى حد ما فلست منفتحا إلى مالا نهاية وأضع معيارا لعلاقاتى بالناس فهو إلى حد معين وقف !!

يضيف اللواء بدوى : مكتبى مفتوح فى أى وقت ومستقبل حسن جدا لضيوفى وأضحك كثيراً ..

زوجتى «ست بيت» وهذا سبب مباشر فى أنها تفرغت لمباشرة الأولاد ولم تعمل إلا سنة ١٩٩٠ لرئاسة اللجنة النسائية بالمحافظة كعمل تطوعى ..!

بالطبع عملى كضابط أثر فى مكونات شخصيتى فمن ضمن مكونات شخصيتى كضابط هو الانضباط فى كل شىء وليس معنى الانضباط أن يكون الانسان «ناشف» ولكنه فى التصرفات والحديث يكون الانسان قدوة لغيره ..!

فمثلا لا أستطيع أن أتخلص من القلق إلا بعد أن أقوم بتأمين بيتى وأضع حديدا على الشبابيك لأن طبيعة عملى كضابط جعلتنى أرى أخطاء الغير وكان لابد أن أستفيد من هذه الأخطاء ..!!

وقبل أن نترك مكتب المحافظ قال بنفس الهدوء الذى إستقبلنا به «نورتم المنيا» .



٠٠ في بني سويف :

بيا وسمسطا .. معملان لتفريخ التطرف !

تحقيق : احمد عطية

تصوير : عبدالهادي كامل

لماذا اختار تنظيم مايسمي الجهاد المتطرف بيا وسمسطا معقلا له ؟.. ولماذا انتشر التطرف في القرى والعزب بهاتين المدينتين ؟!

عندما اغتيل الرئيس الراحل انور السادات كانت مفاجأة لشباب بيا وسمسطا ان يكون تسعة من المتهمين من زملائهم .. وعندما اقتحم المتطرفون بعد ذلك بأيام مديرية امن اسيوط كان عشرون منهم من ابناء بيا ايضا .. بل وعندما ظهر تنظيم العائدين من افغانستان . فان قائد الجناح العسكري مصطفى حمزة ، ابوحازم ، من بيا ايضا !

ويتساءل الناس : لماذا بيا ؟!

البداية .. عام ١٩٧٩ عندما اختار ابناء بيا وسمسطا جامعتي اسيوط والمنيا للالتحاق بهما ، هربا من الاقامة في القاهرة لعجزهم عن تكاليفها .. وهناك التقى هؤلاء بزعماء التطرف ، ومنهم من التقى باعوان عمر عبدالرحمن ، ومنهم من عرف عبود الزمر ، ورجاله .. ومنهم ايضا من عرف محمد شوقي الاسلامبولي .

وعندما عادوا لبيا .. عادوا متطرفين يحملون فكر الجهاد ، والرغبة في الصدام مع المجتمع والشرطة !!

معمل للارهاب !

وتبدو بيا وسمسطا من بين مدن مصر ، كالمناطق العشوائية في سوء الخدمات ، وقلة المرافق ، وانخفاض الدخل وكثرت معاناة الناس من الادارة والروتين ، وزيادة نسبة البطالة ، وازمة الاسكان .. ولذلك فليس غريبا ان تكون بيا وسمسطا البيئة المناسبة لنمو المزيد من التطرف .. وان يكون كوم الصعايدة في بيا معقلا لهم ، وان يكون كفر جمعة معمل تفريخ للارهاب .. بل وتقود بيا نفسها الصدام مع الشرطة في العام الماضي ، وتصبح بؤرة توتر . فعدد سكانها يصل إلى ٢٤٩ الف نسمة ، وحولها ٧ مناطق عشوائية لامثيل لها ، كعزبة الصفيح وعزبة عبدالله قصب ، والفابريقة بالاضافة الى ٥٩ قرية تابعة لها .. اما سمسطا فعدد سكانها يبلغ ١٤٢ الف نسمة ، وتضم ٢٥ قرية .

وكل القرى بلاخدمات ولامرافق اساسية ، ولايوجد بها سوى مصالح حكومية تكدس الموظفين بها ويبلغ عددهم ٣ آلاف موظف .. اما مراكز الشباب فلاوجود لها ، وتحولت لمبان آيلة للسقوط ، ويسيطر عليها موظفون عينوا بالوساطة ، ولايعرفون من الرياضة سوى الكرة الشراب .. اما المكتبات العامة فلاوجود لها !!

لا .. للتطور !!

ويقول محمد عبدالرحمن : مدينتنا بيا لايوجد بها مصنع واحد ولاشركة واحدة .. ومنذ ٥٠ عاما وهي كما هي ولكن زاد سكانها وتآكلت ارضها ، وتضخم عدد موظفي المصالح بها ، وحتى محلج القطن تحول لكهنة وتآكلت معداته ، وتحولت كلها لدكاكين واكشاك لبيع السلع الاستهلاكية .. وكل مافي بيا يدعو للتطرف من سوء الخدمات والمرافق ، ومعاناة الناس وقلة دخلهم وعجزهم عن تنمية حياتهم أو موارد رزقهم .

والحياة ضاقت على الناس .. وهل يتصور احد ان المستشفى العام تهدم نصفه من ثلاث سنوات ، ولم يتم اصلاحه حتى الآن ، رغم ان الجزء المهدوم كان يمثل ٥٠٪ من المستشفى ، وكان يضم المشرحة والمعامل ومدرسة تعليم الممرضات ومغسلة الملابس .. والمطلوب الآن من اى مريض يدخله شراء الدواء قبل دخوله !

أما مستشفى سمسطا .. كما قال لي احد العاملين ـ فيعاني من شدة الاهمال والاستهتار به .. لقد مات الطفل عمر احمد عبدالرحمن ابن عضو المجلس المحلي لعدم وجود امكانيات ، وابلغ والده المحافظ بالواقعة .. كما ان سيدة تدعى أم جمال حسن دياب كادت ان تقتل لولا تدخل الادارة وتم وقف الممرضة ايمان سيد شهرا عن العمل .

ولسوء المستشفيات انتشرت العيادات الخاصة في منازل الفلاحين ، بل واصبح صغار الاطباء الآن يجرون العمليات الجراحية في المنازل وفي حجرات أسفل سلالم البيوت دون تعقيم او توفير لاى وسائل رعاية .

ويقول د. محمد جابر مراد : مادامت المستشفيات الحكومية تعاني من العجز وسوء الخدمات .. فلماذا لايمنح الاطباء الشبان قروضا لتطوير عياداتهم الخاصة وشراء الاجهزة الطبية .. بدلا من اتهام الشباب دائما بالتطرف ؟!

أين مشروعات الشباب

وفي قرى .. صفط راشين وابوشربان وبني مؤمن وخرشوب وفراره وبدهل .. كانت جولة ، اخبار اليوم ، الخدمات الصحية لاوجود لها ومعظم الاطباء شباب تخرجوا منذ ١٠ سنوات ، وفضلوا البقاء بالريف لتوافر المسكن في العيادة الريفية ، وخبرتهم الطبية قليلة جدا !

ويقول محمود رمضان صفط راشين : الشباب هنا يعاني والجميع بلاعمل ودفعات ١٩٨٤ لم تعين حتى الآن .. واين يعينون مادامت لاتوجد شركات ولامصانع .. والفراغ قتل الجميع .. والتطرف يزحف على القرى .. الحل الآن الهجرة للصحراء .. ولماذا لاتعطى لكل واحد من هؤلاء ارضا او قرضا لنساعده على الزراعة ؟!

اما اهالي طرشوب فيقولون : نبعد عن بيا ٣ كيلو

١٣١

مترات فقط .. ولايوجد عندنا وحدة صحية .. ونذهب لوحدة هليه التى تبعد عنا ٤ كيلو مترات فماذا نفعل ؟.. ومركز الشباب لم يفتح ابوابه من ١٠ سنوات ولانعرف من يديره الآن .. ولامن يتبع .. والشباب يعانى من الضياع والفراغ والسرقة زادت بالريف .. ولم يعد امامنا الآن الا السفر .. والذى توقف هو الآخر . ولم يعد احد منا باستطاعته السفر !

اما فى « بدهل » .. فيقول رجب محمد : مركز الشباب تهدم ولانجد مانفعله الآن .. ولاحل للعمل الا بالذهاب للقاهرة أو الاسكندرية .. هذا لو كان لك قريب هناك .. واين المشروعات الصغيرة التى نسمع عنها ؟.. اننا نبعد عن منطقة مازورة ٤ كيلو مترات ، حيث مشروعات الشباب وحيث الصحراء الواسعة .. ورغم هذا فان كل الذين اخذوا اراضى من خارج محافظة بنى سويف .. هل يعقل ان يأتى أولاد والشرقية والعربية وباقى محافظات الوجه البحرى لاستصلاح الاراضى لماذا لا [illegible] كل محافظة اراضى الصحراء الخاصة بها عن شبابها ليكونوا داخل محافظتهم .

حكاية كوم الصعايدة

اما فى كوم الصعايدة .. فهناك قصة اخرى فقد اكتشف [illegible] الامن فى العام قبل الماضى ان معظم المتطرفين اتخذوها مقرا لهم [illegible] حوادث العنف والارهاب تخرج منها وكذلك كفر جمعة .. التى تعد المعمل الاول لصناعة التطرف .

ويقول اللواء يسرى شاكر مدير أمن بنى سويف : معظم المتطرفين من بيا كانوا تابعين لمجموعة عبود الزمر . وتلاميذ له .. ولكنهم الآن جميعا تحت السيطرة .. ومشكلة كوم الصعايدة وكفر جمعة انتهت والدليل عدم حدوث اى عنف فى بنى سويف .

المصدر: أخبار الحوادث
التاريخ: ١٦/ ٩ / ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« أخبار الحوادث » تشهد اكبر حملة انضباط بالفيوم:

مفاجـأة الحمـلة

ضبط متهمين هاربين فى قضية عمر عبدالرحمن

المنظـورة فى الفيـوم امام المحكمـة



المصدر : ... أخبار الحوادث ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

الحصيلة ٩٤٣٣٠ هاربا من احكام ومائة

قطعة سلاح و٤ آلاف قرص محدد

على مدى ٦ ساعات ، شهدت « اخبار الحوادث » اكبر حملة يشنها رجال الامن بالفيوم على البؤر الاجرامية ، وكذلك نصب الكمائن السرية على مختلف الطرق بين مراكز المحافظة المختلفة والتى تمكنت من اصطياد عدد كبير من العناصر الارهابية والاجرامية التى كانت تثير القلق بين المواطنين .

الحملة تمت بالتنسيق بين مصلحة الامن العام ومديرية امن الفيوم بهدف اعادة الانضباط الى الشارع الفيومى وحتى يشعر المواطن بالتواجد الامنى لرعايته وحمايته . وذلك على المستوى الجنائى او السياسى .

وفى وقت واحد تحركت الحملة بمراكز المحافظة الستة .. واشترك فيها جميع ضباط اجهزة الشرطة من قوات نظامية ومرور ومباحث أمن الدولة .

حصيلة الساعات الست كانت ضبط ٩٤٣٣ هاربا من تنفيذ احكام قضائية مختلفة ضدهم و٧٤٣ مخالفة مرور وعدد من السيارات الهاربة من سداد الرسوم الجمركية وضبط اكثر مائة قطعة سلاح من بينها بندقية آلية وكذلك كمية كبيرة من الطلقات النارية مختلفة الاعيرة .

اما مفاجأة الحملة فقد كانت ضبط عدد من المتهمين الهاربين فى قضية التجمهر الخاصة بالدكتور عمر عبدالرحمن والتى تنظرها المحكمة حاليا .

اخبار الحوادث » عاشت الساعات التى تم خلالها التخطيط للحملة وتنفيذها قبيل منتصف الليل اجتماع فى مكتب اللواء احمد شحاتة مساعد وزير الداخلية ومدير امن الفيوم ضم قيادات المديرية ومعه مساعده اللواء مأمور عزب . امام مدير الامن عدة ملفات تضخمت بسبب الاوراق التى تحتويها .. اما مضمون السطور فكانت عبارة عن الخطوط العريضة لكيفية تنفيذ الحملة التى سيتم القيام بها خلال ساعات قليلة . فى الملفات .. ايضا كانت هناك قائمة المعلومات الخاصة بالظواهر الاجرامية واشخاصها فى مختلف المراكز وعلى جانب منها كتب اسماء الضباط الذين سيتولون القيام بها .

بدأ الاجتماع بحديث اللواء احمد شحاتة شرح فيه توجيهات اللواء الالفى وزير الداخلية واللواء احمد العادلى مدير مصلحة الامن العام والتى يجب ان تتم مراعاتها اثناء تنفيذ الحملة والتى قال ان الهدف الرئيسى منها هو الضرب بشدة على كافة السلوكيات الاجرامية والمنحرفة سواء على مستوى الجرائم الارهابية او الجنائية ويبدأ ذلك بتجريد العناصر المتطرفة من الاسلحة التى تستخدمها فى ارتكاب جرائمها وضبط المفرقعات والاسلحة سواء كانت مع هذه العناصر او التجار الذين احترفوا ترويجها بالاضافة الى مداهمة الورش التى توافرت معلومات على قيام اصحابها بتصنيع الاسلحة محليا داخلها .

وقبل أن ينهى مدير الأمن الاجتماع اكد على ضرورة التركيز على الدراجات البخارية وفحصها بدقة خاصة انها اصبحت اهم وسائل ارتكاب الجرائم لسهولة حركتها والهرب بها .

وانتهى الاجتماع فى مكتب مدير الامن ليبدأ اجتماع آخر فى مكتب العميد صلاح سليمان مدير ادارة البحث الجنائى ومعه العقيد حسن شلقامي رئيس المباحث لوضع اللمسات النهائية حيث تم التأكد من تواجد جميع الضباط فى مكاتبهم بالمراكز المختلفة مع علم كل منهم بالمهمة المكلف بها .. وكان التوجيه الاخير لجميع القوات بالتزام الدقة اثناء عمليات المداهمة وعدم التعرض للمواطنين الذين يتصادف تواجدهم قرب الاشخاص او الاماكن التى ستتم مداهمتها .

فى الساعة الثالثة تماما تحركت الحملة من مبنى مديرية الامن وكذلك مراكز الشرطة الستة ومع كل مجموعة احد كبار الضباط يتولى قيادتهم ومعهم عدد سيارات من قوات فرق الامن لتدعيمهم والتدخل فورا اذا حدث اى نوع من المقاومة من جانب العناصر المطلوب ضبطها .

وعلى طول المفارق وتقاطعات الطرق بين حدود المراكز عند طامية واطسا وابشواى وسنورس ومركز ومدينة الفيوم كان هناك العديد من الكمائن الثابتة او المتحركة ـ قد استعدت لايقاف السيارات المارة وتفتيش ركابها وكذلك الدراجات البخارية خاصة

تابع الحملة

حسين عبدالقادر

انه توقع قيام العناصر المطلوب ضبطها الهرب من اماكنها عند شعورها بتحرك القوات نحوها .

● الساعة الثالثة والنصف كان اول الغيث .. اوقف احد افراد الكمين عند ابشواى راكبى دراجة بخارية فوجئا بوجود الكمين فى هذا الوقت المتأخر بالمنطقة النائية .. لاحظ الضابط ان لوحة ارقام الدراجة مطموسة وعندما طلب من قائدها الاوراق الخاصة بها .. فوجىء الضابط بالراكبين يقفزان بعيدا عن الطريق فى محاولة للهرب وبسرعة انطلق افراد الكمين خلفهما وتمكنا من السيطرة عليهما وكانت المفاجأة عندما تبين انهما مطلوب القبض عليهما فى عدة قضايا وكان لدى ضابط مباحث قسم الفيوم اذن من النيابة بضبطهما فى هذه الحملة .

● فى نفس اللحظة كان الرائد سعيد عثمان رئيس مكتب مكافحة المخدرات يقوم مع رجاله بمداهمة مسكن احد تجار المخدرات الذين ذاع صيتهم فى ترويج سمومه على المدمنين .. وفور دخول الضابط ورجاله المسكن اسرع اليه التاجر الذى اخذ يبكى مؤكدا للضابط انه تاب عن هذه التجارة وانه استقام وطلب تركه خاصة انه الآن فى الصباحية حيث كانت ليلة زفافه هذه الليلة .. واثناء توسلاته للضابط وتأكيد توبته كان احد الجنود يصيح وهو يخرج كمية من مخدر البانجو فى شكل لفافة اعدها التاجر للبيع بجانب كمية من شرائط الاقراص المخدرة وفوجىء الضابط بتاجر المخدرات يلطم خديه وهو يستسلم لقبضة الضابط وهو يصطحبه الى سيارته تاركا عروسه خلفه بالمسكن .

● وفى احد شوارع مدينة الفيوم ورغم

المصدر: أخبار الحوادث
التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوقت المتأخر فقد انطلقت زغرودة لم يعرف مصدرها اما المشهد فقد كان للرائد احمد عبدالمجيد رئيس مباحث البندر ومعه معاوناه النقيب اسامة عبدالحفيظ ومحمد عبدالمجيد وهم يخرجون من احد البيوت ومعهم المسجل الخطر كمال بكر على صابر اشهر نشال بلطجى اثار الرعب بين المواطنين فى الفترة الاخيرة حيث عرف عنه قيامه بطعن المجنى عليه اذا اكتشف محاولة نشله وحاول التصدى لهذا النشال . وكانت آخر جرائمه والتى اكدت تحديه لكافة مشاعر المواطنين عندما قام بطعن أحد ضحاياه بوسط البلد امام ادارة المرور عندما حاول المجنى عليه من منعه سرقته ثم ضرب بعد ذلك عندما شعر بمطاردة الشرطة .

● اما اغرب ما ضبطه احد الكمائن عند مدينة الفيوم فقد كان شابا ١٩ عاما يحمل معه حقيبة مملوءة بالملابس واسطوانات بوتوجاز وبسؤاله عن مصدر الاشياء يحملها ارتبك وحاول الهرب وبعد الامساك به ومناقشته اكد انها اشياء خاصة باسرته وقام بسرقتها لحاجته الشديدة للمال وانه كان فى طريقه لبيعها .. وباستدعاء الاب تبين انه حرر محررا بتاريخ ٧ اغسطس بقسم شرطة الفيوم يبلغ فيه بتعرض مسكنه للسرقة .. وكانت المفاجأة عندما حضر الاب وتعرف على المسروقات ثم اكتشف ان ابنه هو اللص فأمر على استمرار الاجراءات القانونية ورفض رجاء وتوسل الضباط للتنازل عن بلاغه حرصا على مستقبل ابنه وبالفعل تم تحرير محضر بواقعة الابن محرزا للمسروقات .

● واثناء مغادرة القوة للمنزل فوجئوا بشخص يسرع بالجرى فى الشارع بطريقة اثارت الانتباه خاصة عندما طلبوا الوقوف للتعرف على شخصيته . واسرع اثنان من الضباط بالجرى وراءه وتمكنا من اللحاق به وتبين انه احد العناصر المتطرفة النشطة وكان مطلوبا القبض عليه منذ فترة ولكنه دائم التنقل بين عدة أماكن .. واعترف انه كان مختبئا فى احد المنازل عندما شعرت بتحركات الشرطة بالمنطقة فاعتقد انهم توصلوا لمكان هروبه وجاءوا لضبطه

● وفى ابشواى طرق الضباط باب مسكن صاحب احد ورش الحدادة التى يديرها داخل مسكنه وعندما ايقظوه ظل يتساءل وهو يتصنع الدهشة بسبب قدومهم خاصة عندما كانوا يتفحصون بعض الادوات على مائدة العمل الخاصة به فقال انها ادوات العمل واضاف انه رجل ملتزم لايعرف غير صنعته ولايختلط بتجار المخدرات أو غيرهم حيث أن عمله يأخذ وقته كله .. وارتبك صاحب الورشة عندما قال له الضابط ومشكلتك التى ستذهب بك الى السجن هى عملك .. حيث توجه الضابط الى احد الاجولة الذى إخفى بعناية اسفل كنبة تحتوى على قطع معدنية مختلفة لم تكن سوى قطع واجزاء الاسلحة التى يقوم بتصنيعها ثم بيعها لمحترفى ارتكاب الجرائم ولم يتكلم الرجل وظل ينظر الى الارض اثناء قيام الضباط بجمع محتويات الورشة والمضبوطة من قطع الاسلحة المفككة فى طريقهم الى مديرية الامن .

● وفى احد المنازل الريفية بمركز الفيوم كان ضباط المباحث يداهمون احد حجراته التى تحولت الى مخزن مملوء بكراتين من العبوات الدوائية الخاصة بالكحة وغيرها قام صاحب المنزل بتجميعها من الصيدليات المختلفة بالفيوم وغيرها ثم بيعها للمدمنين لاحتوائها على بعض المواد المهدئة الشبيهة التأثير بالمخدرات ثم يبيعها باضعاف اثمانها الحقيقية .

وفى منزل آخر كان الرائد سعيد عثمان يضبط احد تجار الاقراص المخدرة ومعه شرائط تضم اربعة آلاف قرص ابوصلبية والفراولة .

اما ضباط مباحث امن الدولة فقد قاموا بمساعدة مجموعة مسلحة من فرق الامن بمحاصرة احد المنازل وتمكنوا من ضبط عدد من اشخاص داخله بعد ان وردت معلومات من مصادرهم السرية تؤكد انهم من العناصر المتطرفة النشطة والتى لها نشاط كبير فى التنسيق بين المجموعات المتطرفة داخل المحافظة وخارجها .. وفى نفس الوقت كان زملاؤهم يعودون الى مقر مباحث أمن الدولة ومعهم عدد من المتهمين الهاربين فى قضية التجمهر الخاصة بالدكتور عمر عبدالرحمن والمنظورة حاليا امام المحكمة .

اما حصيلة الحملة فقد كانت ٩٤٣٣ هاربا من تنفيذ احكام من بينها ٣٠ متهما فى جناية و٢١٥٨ متهما فى جنح حبس و٢٤٠٤ غرامات و٢٠٢٨ مخالفة و٣٩ هاربا من التجنيد و٣٦٠ متخلفا عن اداء الخدمة العسكرية و٨ قضايا مخدرات و٦٢ قضية آداب ولعب ميسر وتجارة خمور بدون ترخيص وضبط ١٥ متطرفا من العناصر المتطرفة النشطة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اغتيال ضابط أمن الدولة:

القبض على عدد من المشتبه فيهم فى الحادث الإرهابى بأسوان

كتب ـ أحمد موسى وإلهام شرشر:

شنت أجهزة الأمن بأسوان حملات مكثفة على المناطق المتطرفة والقرى والعزب المجاورة لمساكن شركة كيما، لمحاصرة العناصر الإرهابية التى نفذت جريمة اغتيال العميد ممدوح محمد عثمان نائب مفتش مباحث أمن الدولة بعد ظهر أمس الأول على مسافة ٢٠٠ متر من منزله، وألقى القبض على عدد من المشتبه فيهم خلال الحملات التى استمرت حتى ساعة مبكرة من فجر أمس، فى الوقت الذى تم فيه نقل جثمان الشهيد بطائرة حربية خاصة من أسوان الى مطار القاهرة، وتولت إدارة العلاقات الإنسانية اتخاذ الإجراءات الخاصة برعاية أفراد أسرته، وأمر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بصرف معاش مساعد أول وزير الداخلية لأسرة الشهيد.

وأكد اللواء سامى عبد الجواد مدير أمن أسوان أن قواته تتعقب مرتكبى الحادث الذين نصبوا كمينا لسيارة الشهيد فى أحد المنحنيات القريبة من منزله وأطلقوا عليها الرصاص من بندقية آلية ومسدس، وهربوا وسط المساكن. وأشار مصدر أمنى «للأهرام» الى ان تبادلا لإطلاق الرصاص حدث بين العناصر الإرهابية وأفراد قوة الحراسة التى كانت تقوم بتأمين منزل الشهيد بمساكن كيما، وقال: عند سماع أفراد الحراسة إطلاق الرصاص اسرعوا الى منطقة الحادث، فأطلقت المجموعة الإرهابية الرصاص فرد عليها الحراس، إلا أن الإرهابيين تمكنوا من الفرار قبل أن يلحق بهم أحد، مستغلين حالة الذعر الشديدة التى انتابت المواطنين، الذين فوجئوا بالجريمة.

وأضاف المصدر الأمنى ان هذه الحوادث تقع نتيجة لعمليات الرصد المستمرة التى تقوم بها هذه الجماعات لقيادات الأمن، ويستطيعون من خلالها رصد من يريدون اصطياده فى أى وقت. وأننا نستخدم القانون فى مواجهتنا لهؤلاء الخوارج عن الدين.

● البحث عن سيارة نصف نقل هرب بها الجناة من مسرح الجريمة

اللواء على كامل

وطالب المصدر بعدم تقاعس كبار المستهدفين من ضباط الشرطة فى الاستعانة بحراسهم وعدم المبالاة والتواكل، لأن هذا الأسلوب لا يجدى حاليا فى المهادنة مع الإرهابيين.

وفور وقوع الحادث انتشرت قوات من الأمن المركزى فى المنطقة، وأمر اللواء مصطفى لطفى نائب مدير أمن أسوان بتشديد الحراسة على المواقع الهامة وتمشيط الأماكن التى يرجح هروب الجناة إليها خاصة الغربة المجاورة لمساكن شركة «كيما» التى شهدت مسرح الجريمة.

ويجرى البحث عن سيارة نصف نقل هرب فيها مرتكبو الحادث، حيث كانت تنتظرهم على مقربة من موقع الجريمة، ويرجح هروبها فى الاتجاه المؤدى الى طريق قنا، ورفع خبراء الأدلة الجنائية الأظرف الفارغة الخاصة بالسلاحين المستخدمين فى الحادث «وهما بندقية آلية ومسدس».

وتابع السيد حسن الألفى وزير الداخلية ملابسات الجريمة طوال الساعات الماضية، وكان على اتصال مستمر مع اللواءين محمد عباس مساعد الوزير لجنوب الصعيد وسامى عبد الجواد مدير أمن أسوان. فى الوقت الذى أمر فيه الفريق أول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع بتخصيص طائرة عسكرية لنقل جثمان الشهيد من أسوان..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبادل إطلاق الرصاص بين مخبر سرى ومتطرفين بالمنيا

ملوى - عبده حسنين:

تبادل مخبر سرى بمباحث دير مواس بالمنيا ومجموعة متطرفة اطلاق الرصاص الليلة قبل الماضية. تلقت أجهزة الامن بمركز ملوى بلاغا باطلاق الرصاص على منزل رمضان خلف الله المخبر السرى بمباحث دير مواس. تبين قيام مجموعة ارهابية باعداد كمين للمخبر السرى امام منزله لقتله. أشارت تحقيقات جمال موسى مدير نيابة ملوى إلى ان المخبر عمل بمباحث ديروط، وتم نقله لظروف أمنية إلى مركز شرطة دير مواس بالمنيا لتعقب الجماعات المتطرفة.

واكتشف المخبر اثناء ذهابه إلى منزله وجود كمين منصوب له. أطلق المخبر الرصاص على المتطرفين الذين لاذوا بالفرار بعد تبادل اطلاق الرصاص.

قريتان على حبل المشنقة!

ومازال حظر التجول مستمراً

«الحجيرات» و«الحميدات» اسمان لقريتين مصريتين قد لا يلفتان النظر. ورقة واحدة من الارشيف جعلتنا نعيد النظر، فقد خرج من الحجيرات والحميدات سبعة متهمين تم إعدامهم فيما عرف بقضية ضرب السياحة.

وقد ذهبت (العربي) الى هناك، ووجدت نفسها تدخل عين الرعب. النساء متشحات بالسواد، والرجال أغلقوا أفواههم، ولقاء الصحفيين ممنوع، وحظر التجول سار من العاشرة مساءً. وككل قرى قنا، عرفت «الحجيرات» و«الحميدات» قصص الثأر المتبادل بين قبائل قنا الثلاث: الأشراف والعرب والهوارة، والجديد: أن ثأر القبائل الثلاث قد تراجع وانفسح المشهد لثأر «بايت» و«صابح» مع قبيلة رابعة اسمها «الشرطة» التي صعدت بالجميع إلى حبل المشنقة.

ذهبنا إلى هناك، ومعنا تصريحات المسئولين الوردية، ووعود الاهتمام بقرى الصعيد وتحويلها إلى قرى نموذجية، ومعنا أيضًا نصائح وزارة الداخلية عن ترشيد حملات الأمن التى تأخذ «العاطل» و «الباطل».

ولم نفاجأ بأن شيئًا من التصريحات لم يتحقق، بل فوجئنا بما هو أسوأ، الرعب والفزع يكاد يقتلع العيون، ومنازل الفقراء يهدمها البلدوزر، والشباب بين معتقل أو تحت الاعتقال أو خاضع للتعذيب فى مكاتب مباحث أمن الدولة، والسكان جميعًا متهمون بأنهم «إرهابيون» وبراءتهم لا تثبت أبدًا.

تحت الإعدام

على بعد ٦٠٠ كيلو متر من القاهرة، وفى منتصف الطريق بين دشنا وقنا، توجد قرية «الحجيرات» وحين وصلنا القرية لفحتنا رائحة الحزن على الأربعة الذين أعدموا من أبناء القرية (بسطاوى ودراو وعبد الهادى، وسعد)، وبحثنا عن منازل من تم إعدامهم فلم نجدها، هدمها البلدوزر تمامًا كما تفعل إسرائيل بمنازل الفلسطينيين، ولم تجد أم «دراو» - المتهم الرابع في قضية ضرب السياحة - من جدار يأويها غير غرفة في حظيرة مواش مجاورة لمنزلها.. الذى كان!

ما علينا، لنترك الحكومة التى تردع، ولنبحث عن الحكومة التى ترعى، يقول الحاج عبد العاطى محمد، مزارع من الحجيرات: نحن نعرف حملات الأمن العشوائية فقط، أما المسئولون فتركونا وأهملونا عبر أجيال، لا مصرف صحى ولا مياه نقية ولا تليفونات، والوحدة الصحية تصدعت مبانيها، وطبيب الوحدة فر منها ناجيًا بحياته واستأجر منزلاً بالقرية يعالج فيه المرضى ولكن ليس بالمجان بل فرض رسمًا قدره ثلاثة جنيهات لكل مريض بحجة تحصيل إيجار المنزل.

ويفجر الحاج عبد العاطى المشكلة الرئيسية التى تواجه الحجيرات وقنا، فيعترف بأن القرية كانت حتى فترة قريبة مدججة بالسلاح، والأهالى غير ملومين، فقنا تنقسم إلى ثلاث قبائل هى العرب والهوارة والأشراف، وفى العادة فإن كلا من القبائل الثلاث تسعى لفرض سيطرتها على الأخرى باستخدام المال والنفوذ، ولهذا فقد ظلت قنا مسرحًا خصبًا للثأر والجرائم التى تنتج عن هذه الصراعات، وقد ساعدت الجبال المحيطة بالمحافظة على وجود مأوى لمرتكبى الجرائم بحيث أصبحت بمرور الوقت عادة لدى أهل البلدان أن يفتخر المواطن العربى مثلاً

تقرير:
صالح رجب

بأنه قتل فردًا من الأشراف أو الهوارة والعكس، ويضيف أن الحكومة لم تعمل على تخفيف وطأة هذه المأساة ولم تتدخل سوى عام ١٩٥٤ عندما هاجم سلاح الطيران بلدة «الصمطة» المجاورة للحجيرات، وتم تهجير أهلها إلى كوم أمبو كمحاولة لوقف هذه الجرائم ولكن بعد وفاة الزعيم عبد الناصر، لم يسمع أحد عن الحكومات شيئًا.

أما شقيق بسطاوى الذى أعدم فى قضية ضرب السياحة فيتساءل عن أسباب مطالبة الحكومة شباب القرية بطاعتها، وهى لا تقدم لهم أى خدمات يمكن أن تشعرهم بمسئوليتهم نحوها، فالقرية لا يوجد بها أى نوع من المواصلات التى تربطها بالقرى المجاورة، أيضًا شباب الحجيرات ممنوع عليهم تخطى حدود القرية ومن يضبط خارج القرية يساق إلى المباحث فيضرب ويعذب لمدة يومين، ويضيف: إن المساجد أيضًا امتنعت الحكومة عن بنائها، ولا يوجد بالحجيرات سوى مساجد أقيمت بالجهود الذاتية ويتولى الإمامة فيها إخوة من الجماعات الإسلامية لعدم وجود إمام، حتى المدارس لا توجد سوى مدرسة ابتدائية واحدة تصدعت مبانيها وتبرع أحد المواطنين من القرية ويدعى الحاج عمران بـ (١٤) قيراطا لبناء مدرسة إعدادية ولكن لم يتم بناؤها حتى الآن وعلى ذلك فالطفل يضطر للذهاب إلى مدرسة «أبو دياب» الإعدادية التى تبعد ١٠ كيلو مترات عن الحجيرات، أما طلاب المرحلة الثانوية فيضطرون للذهاب إلى قنا التى تبعد ١٥ كيلو متراً، ويمر خلالها على أرض قبيلة الأشراف مما يعرضه للموت، ولذلك يفضل الذهاب إلى نجع حمادى التى تبعد ٥٢ كيلو مترًا عن الحجيرات.

ويضيف المزارع محمود على أن القرية ليس لها عمدة أو ممثلون فى مجلس الشعب أو الشورى أو نقطة شرطة، فقط.. شيخ بلد مسئول عن تقديم المعلومات للحكومة عن تحركات أهل البلد دون تقديم أى خدمات.

عين الرعب

ومن الحجيرات إلى الحميدات القرية التى تقع على بعد مائة متر فقط من مقر محافظة قنا، ويقع فيها مبنى مجمع محاكم قنا وسكن المحافظ ومدير الأمن والنيابات وكافة المصالح الحكومية هناك، وهذه القرية تم إعدام ثلاثة من أبنائها فى قضية السياحة.

ويربط المهندس حماد على - عضو مجلس محلى قنا - بين وضع الحميدات المتردى وبين تاريخ مدينة قنا، ويقول إن المأساة نبعت من طبيعة مدينة قنا لكونها مدينة نائية فى أقاصى الصعيد ولهذا أصبحت منفى لكل فاسد أو مغضوب عليه، ويدلل على ذلك بتهديد وزير التعليم لمدرسة فى القليوبية اتهموها بترويج أشرطة تدعو للعنف وذلك بنقلها إلى قنا!! وعلى هذا فالمسئول يأتى مغضوبًا عليه وحانقًا على منفاه ولهذا لا يفكر فى مشاكل المدينة وكيفية إصلاحها وتسوء الحالة أكثر.

ويلقى المهندس حماد مسئولية العنف في القرية على الحكومة، ويؤكد أن إهمال الحكومة أدى لفقدان المواطن



الأهالي يتهمون ومحافظ قنا يقول: الحجيرات سوف تصبح قرية نموذجية

فى قنا الشعور بالانتماء إلى البلد مما أدى لتزايد العنف خاصة أن قنا تعد محافظة محرومة من الخدمات بالمقارنة بالمحافظات الأخرى، فمياه الشرب لا تصل إلى معظم المنازل فى قنا، أما القرى المجاورة فلا توجد بها هذه الخدمة والصرف الصحى ترف لا نعلم عنه شيئًا، أما المكتبات الثقافية ومراكز الشباب فأبناء الحميدات محرومون منها سوى حجرة صغيرة يطلقون عليها مركز شباب الحميدات!!

ويفجر المهندس حماد قضية جديدة فى قنا فيقول إن نادى قنا الرياضى الذى يقع داخل أرض الحميدات محرم على أبناء الحميدات والعضوية فيه مغلقة أمامهم بحجة أن أهالى الحميدات إرهابيون .

ويؤكد محمد نصر أمين التنظيم بالحزب الناصرى بقنا حديث عضو المجلس المحلى، ويقول إن أبناء الحميدات يشعرون بالغربة داخل بلدهم لعدم وجود أى روابط مع المسئولين ورغم وجود كل المصالح الحكومية فيها، فأبناء الحميدات ممنوع عليهم العمل فى هذه المصالح والشركات بحجة أنهم إرهابيون والبطالة تصل إلى أكثر من ٧٥٪ بين الشباب، بالإضافة لعدم وجود أى مشاريع كبرى فى القرية أو المحافظة تستوعب هذه الطاقة. وعلى هذا فالشباب عاطل ولا يجد ما يشغل به وقت فراغه سوى الترويج للعنف، والحكومة رفضت تخصيص قطعة أرض فى طرح النهر بالقرية لإقامة مركز شباب بدلاً من الحجرة التى تبرع بها الحاج سليم لتكون مركزًا لتجمعهم، أيضًا فالقرية لا توجد بها وحدة شئون إجتماعية أو مدرسة إعدادية ولا يوجد سوى ٣ مدارس ابتدائية منها واحدة عبارة عن حجرتين فى منزل مواطن والأخرى ايلة للسقوط.

المحافظ ينفى

حملنا الاتهامات بالتقصير وإشاعة الرعب فى القريتين إلى محافظ قنا اللواء يحيى البهنساوى.

ونفى المحافظ ما صرح به اهالى الحجيرات واكد ان قنا تشهد الآن عمليات تطوير واسعة النطاق وانه اعتمد ١٢ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية ومنها الحجيرات، وأضاف أن قنا كانت تعانى من كونها منطقة نائية ينفى إليها الموظفون المغضوب عليهم ولكن السياسة الجديدة المطبقة الآن عمدت لتعزيز قنا بأكفأ العناصر من ضباط الشرطة والموظفين بالإضافة إلى إعطاء الفرصة لابناء قنا لشغل المناصب فى محافظتهم ويضيف أن صيف هذا العام سوف يشهد تطويرًا شاملاً لقرية الحجيرات وجعلها قرية نموذجية .

وعن مشكلة المياه أكد المحافظ أن قنا تعانى من مشكلة مياه ولكنه اضاف أنه تم الاتفاق على تركيب ٤٥ وحدة مياه متنقلة لقنا يتم تركيب ٥ وحدات هذا العام لتغطية شبكات المياه في المدينة ومضاعفة الضخ، ويضيف أن مشكلة المياه قائمة فقنا تحتاج إلى ٧٠ مليون جنيه لتغطية النفقات اللازمة لها تم دفع ١١ مليونا فقط، ويؤكد أنه يهتم إهتمامًا بالغًا بقرى قنا التى تبعد عن المستشفيات، وأنه أصدر أوامره بإنشاء وحدة صحية على هيئة عيادات متكاملة فى القرى، وأشار إلى أنه أمر بمسح طبى شامل للحجيرات وأفاد الكشف بإصابة أكثر من ٨٠٪ منهم بأمراض متوطنة وصدرية وجار توفير العلاج لهم، كما أنه وافق على استثناء شرط المؤهل من الحصول على منحة مشروع صندوق التنمية وذلك لتوفير فرص عمل للشباب بالإضافة إلى السماح للأشقاء بالاشتراك فى المشروع.

ويفجر المحافظ قضية نادى قنا فيؤكد أنه أمر بفتح باب العضوية ولكن يتم التحرى عن العضو أولاً!! وذلك لأن النادى يطل على النيل ويعد مرسى للبواخر والسفن السياحية ولا يستطيع أن يجازف بدخول أى إرهابى أن يطلب العضوية!

ملحوظة : عدد أعضاء نادى قنا حتى كتابة هذه السطور ١٢٥ عضوًا فقط!

من المحافظ لمدير الأمن يستمر التساؤل . لكن المدير رفض التعليق مكتفيا بكلام «سيادة المحافظ»



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٣

من يحمـــى جابـــر من اضطهاد الارهابيين

المنيا ـ عبدالرحيم على :

تعرض الطبيب جابر سعد محمد لاضطهاد الطريقة البرهانية بمركز المنيا ، بعد حديثه لجريدة الاهالى عن نشاط الجمعيات الدينية التى استشرت فى ظل مد الجماعات المتطرفة باسيوط .

طالبت الجمعية باخلاء المستوصف الذى يستاجره منها وارتكب اعضاؤها مخالفات قانونية ضده ، واعتدى بعض اصحاب النفوذ بقرية التلة على والدته المسنة وشهروا السلاح فى وجوه افراد الاسرة ومنعوه من دخول القرية لممارسة عمله الانسانى كطبيب . قدم جابر محمد بتحرير محاضر بنيابة مركز المنيا

اشتباك في أسوان وحملات أمنية في الصعيد

□ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة»:

■ كشفت اجهزة الامن المصرية في الصعيد حملتها على المتطرفين تحسباً لاعمال عنف قبل ايام قليلة من الاستفتاء على اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية ثالثة.

ووقع اشتباك بين الشرطة وثلاثة متطرفين في اسوان صباح امس، ادى الى اصابة شرطي وشخص، فيما هددت منشورات موقعة باسم «الجماعة الاسلامية» في اسيوط بالاعتداء على كنائس.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن لـ «الحياة» ان «ثلاثة ارهابيين اطلقوا النار على سيارة للشرطة كانت تقل النقيب السيد احمد ندا في مدينة ادفو التابعة لمحافظة اسوان، في اثناء توجهه برفقة الشرطي علي تفيان عبدالفتاح ورد الضابط والشرطي على اطلاق النار واصيب الثاني، وحاله خطرة، كما اصيب المواطن محمد مصطفى عبدالفتاح».

واكد ان «المهاجمين فروا في اتجاه مزارع قصب السكر القريبة من المكان، ونفذت قوات الامن حملة واسعة على اوكار المتطرفين واعتقلت ٢٥ بدات التحقيق معهم لمعرفة صلتهم بالحادث».

وقال ان اجراءات اتخذت لضمان الامن في المناطق السياحية في ادفو واسوان ومنع اعمال «ارهابية» جديدة.

واتهم مصدر امني «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم «لاثارة الفزع والفوضى لدى المواطنين واجبار الحكومة على اطلاق المعتقلين ووقف المحاكمات العسكرية».

وفي سوهاج وسط الصعيد اعتقل امس احد قادة تنظيم «الجهاد» وقال اللواء علي ابو النصر مدير الامن لـ «الحياة» ان «قوة من الشرطة دهمت وكراً يختبئ فيه الارهابي طارق محمد مقلد وهو من قادة تنظيم الجهاد المحظور واعتقلته وضبطت في حوزته منشورات تطالب بقلب نظام الحكم بالقوة».

وزاد ان «اجهزة الامن اتخذت اجراءات مشددة عشية زيارة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي للمحافظة اليوم لمنع المتطرفين من ارتكاب اعمال «ارهابية»، ومن المقرر ان يلتقي صدقي القيادات الشعبية والتنفيذية في المحافظة وسيفتتح عدداً من المشاريع الانتاجية.

واكد مدير الامن ان «رئيس الوزراء سيبحث مع الاهالي في مشاكلهم وسيناقش معهم سبل القضاء على الارهاب وحل مشاكل الشبان».

وفي اسيوط شنت قوات امن حملة على مدينة ديروط واعتقلت عشرة متطرفين، فيما هددت «الجماعات الاسلامية» بالاعتداء على الكنائس اذا اقتحمت الشرطة مساجد. ووزعت منشورات في مدينة البداري تحمل توقيع «الجماعة». وقال اللواء مجدي البسيوني ان «عدداً من المتطرفين وزعوا المنشورات». ونفى ان يكونوا وضعوا ملصقات على جدران في مدينة اسيوط تطالب الشرطة بعدم اقتحام مساجد. وقال ان «الشرطة لا تقتحم المساجد ولكنها تعتقل المتورطين في اعمال ارهابية».

وفي قنا اعتقل سيد حسين اسماعيل وفي حوزته بندقية. وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الامن ان اسماعيل «اعترف خلال التحقيق انه ضمن مجموعة تخطط لاغتيال عدد كبير من رجال الامن، خصوصاً ضباط مباحث امن الدولة ثأراً للمتطرفين الذين اعدموا».

وفي المنيا اعتقل ١٥ متطرفاً خلال حملة امنية في المنطقة الجنوبية، وعثرت الشرطة على ٣١ قطعة سلاح غير مرخصة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

استشهاد ضابط بأمن الدولة في هجوم إرهابي بأسوان

استشهد العميد ممدوح محمد عبده ضابط أمن الدولة بأسوان في هجوم ارهابي شنته عناصر مسلحة على سيارته بعد ظهر امس. وفرضت اجهزة الأمن حصارا على منطقة الحادث ويجري البحث عن المتهمين وقع الحادث عندما اطلق مسلحون الرصاص من بنادق آلية على سيارة الضابط بجوار مساكن شركة «كيما» بأسوان، وتوفي الضابط في الحال.

إصابة مجندين فى إطلاق الرصاص على سيارة شرطة بأسوان

اسوان ـ موفق ابوالنيل : اطلق مجهول ليلة أمس الاول الرصاص على سيارة شرطة كانت تقل النقيب السيد احمد ندا ضابط مباحث تموين ادفو باسوان وهو فى طريقه الى مركز شرطة ادفو.

صرح بذلك مصدر امنى مسئول وقال: أن الحادث اسفر عن اصابة مجندين هما مبارك فهمى على (٢٢ سنة) والذى كان يقود السيارة وعلى شعبان عبدالفتاح (٣٠ سنة) كما أصيب المواطن محمد مصطفى عبدالعاطى (٥٠ سنة) الذى تصادف مروره بمنطقة الحادث .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأيدى «الشابة» تطرد الإ...

رغم الهدوء الذى يسود الشارع الفيومى الآن الا أن زائرها لايستطيع أن ينسى بعض القرى الفيومية مثل «كحك» التى شهدت العديد من حوادث الارهاب.

من هنا كانت فلسفة التنمية فى محافظة الفيوم أن تبدأ بهذه القرى من خلال مشروعات شباب الخريجين عن طريق الصناعات الصغيرة لامتصاص بطالة شبابها والخروج بها من نفق «الفقر» الذى يقف وراء عنفها وارهابها.

ولكن الى أى مدى نجحت هذه المشروعات فى ادارة عجلة التنمية داخل هذه القرى؟!

وما هو دور الاحزاب السياسية والأجهزة التنفيذية فى تشكيل الخريطة الاجتماعية الجديدة لقرى الفيوم ومدنها حتى تقتلع جذور الارهاب الوافد على الفيوم الآمنة

كشفت احدث دراسة قامت بها

● مشروعات تحسين وصيانة طبانات الطرق مركز اطسا بالفيوم

برامج التنمية فى الفيوم تستوعب ٤٦٪ من حجم البطالة

محافظة الفيوم خلال العام الماضى لانشاء قاعدة بيانات عن عدد العاطلين فى قرى ومراكز المحافظة أن ٤٣ الف خريج «مؤهلات عليا ومتوسطة وفوق المتوسطة» يعانون البطالة معظمهم من فائض الخريجين بالاضافة الى الذين اضيروا من حرب الخليج او الذين اضيروا من تغير المسار الاقتصادى.

الايدى العاطلة

● سألت الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم عن مدى تغير اوضاع البطالة داخل المحافظة خاصة فى قرية كحك التى شهدت اكثر احداث الارهاب سخونة واثبتت الاحصائيات ان بها اكبر قدر من الأيدى «البطالة» ؟

● قال يكفى ان تعرف ان الزيارة الأخيرة لامين عام الصندوق الاجتماعى للفيوم أتاحت ٢٥ الف فرصة عمل للشباب وهذا لم يحدث من قبل.. ونصيب قرية كحك منها ١٤٠٠ فرصة عمل شهريا لتجديد مشروعات البنية الاساسية وانشاء مركز للشباب، بالاضافة الى ١.٩ مليون جنيه لعمليات تحسين بيئى

ايضا ينفذ الآن مشروع تقوية جوانب الترع وتمهيد الطرق وردم بعض البرك والمستنقعات ضمن مشروع يتكلف ١٦.٤ مليون جنيه ويتيح فرص عمل قدرها ٧٥٠٠ فرصة شهريا

وهو نفس الحال لباقى القرى فى الروضة ومنشأة الجمال، بتكلفة ١٥ مليون جنيه وتتيح ١٧٥٠٠ فرصة عمل شهريا ايضا

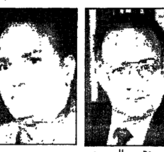
□ قلت: لكن مازالت بعض قرى الفيوم خارج خطط التنمية؟

قال: بل هى على رأس قائمة بالخطة.. نعم هناك ٦٦٥ قرية لم تصل لها الكهرباء حتى الآن ولكن خلال هذا العام سيتم اضاءة ١٩٠ منها وهو ما يحدث لأول مرة فى الفيوم

وخلال العامين القادمين ستنتهى تماما هذه المشكلة وبالنسبة لمياه الشرب عدد القرى التى لم تدخلها ١٦٥ قرية ستدخلها مياه الشرب خلال الخطة الخمسية الحالية

□ قلت: ولكن اثبتت الدراسات ان دخل الفرد وعلى سبيل المثال فى قرية «كحك» يتراوح بين ١٨ و ٩٠ جنيها فقط فى السنة؟

□ قال بيانات [illegible] انخفاض انتاج الاسماك من بحيرة قارون مصدر الرزق الاساسى لاهالى القرية ولكننا عوضنا هذا بانشاء بعض المزارع السمكية، وتجرى دراسة كل مشاكل البحرية، هذا بالاضافة الى مشروعات العمالة المكثفة والتى تحظر استخدام الالات والميكنة لاتاحة الفرصة للايدى العاملة فقط



حمزة عبدالرحمن — حسن صوفى

٤٣ ألف عاطل يحملون شهادات عليا ومتوسطة وفوق المتوسطة

١٧ ألف فرصة شهريا

● وهنا يعقب حمزة عبدالرحمن السكرتير العام المساعد للمحافظة بقوله: مشروع الاشغال العامة للعمالة المكثفة بدأ منذ يونيو الماضى ويتكلف اكثر من ١٦ مليون جنيه ويحقق فرص عمل اكثر من ١٧ الف فرصة شهريا وهو يهدف الى توفير اكبر قدر ممكن من فرص العمل دون الاستعانة باى نوع من الالات وهذا المشروع اخترنا له - بعد دراسة بعض القرى والمراكز التى يكثر بها العاطلون والمعدمون لرفع مستواهم المعيشى مثل مركز طامية وقريتى الروضة ومنشأة الجمال ومثل مراكز ابشواى واطسا والفيوم وكحك بالاضافة الى اهالى القرى الداخلة ضمن نطاق المشروعات. ويضيف حسنى صوفى مدير عام مشروعات الاشغال العامة بالصندوق الاجتماعى بالفيوم: اننا وضعنا ايضا شروطا لتنفيذ هذه المشروعات مثل ان [illegible] والشعبية بالقرى وهى التى تحصل على المعونة الفنية والمادية ايضا اشترطنا ان يكون التنفيذ عن طريق المقاولين المحليين ذوى الامكانات الصغيرة

لكن الشرط الاساسى هو الا تقل نسبة اجور العمالة عن ٢٥٪ من قيمة التكلفة لاى مشروع ولا تقل نسبة العمالة عن ٥٠٪ من اهالى المنطقة بهدف تحسين الحالة المعيشية لهم

ويجرى اعداد تقارير شهرية كل ثلاثة شهور وكل ستة شهور يخطر بها الصندوق الاجتماعى للتنمية بالاضافة الى المتابعة المستمرة عن طريق الزيارات الميدانية لمواقع المشروعات

ولم تكتف المحافظة بهذا المشروع فقط - كما يقول حمزة عبد الرحمن السكرتير المساعد لمحافظ الفيوم - ولكن هناك مشروعات اخرى مثل الصناعات الحرفية (خشبية ومعدنية وتصوير وطباعة وريفية) بتمويل من الصندوق الاجتماعى قيمته ٢ مليون جنيه ومشروعات قروض تسمين الماشية بتكلفة ١٠ ملايين جنيه يجرى الآن تنفيذ المرحلة الاولى منها لتغطية ١٠ الاف خريج من الشباب بالاضافة الى تشغيل وتدريب الفتيات على اعمال الخياطة والتريكو وشغل الابرة باستثمارات اكثر من ٣٠٠ الف جنيه.. وكل هذه المشروعات إذا نفذت طبقا لما هو مخطط باذن الله ستمتص حوالى ٤٦٪ من العاطلين عام ١٩٩٥

تنمية الوعى السياسى

لكن اهم المشروعات على الاطلاق [illegible] يؤكد الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم - فى محاولة اعادة تشكيل عقول الشباب

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتاهيلهم ذهنيا ونفسيا للمشاركة فى مشروعات التنمية بالمحافظة وخاصة ان اغلبهم غير مدرك حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم. ويعنى بهذا التاهيل تنمية الوعى السياسى الذى لابد ان يسبق الوعى التنموى

□ قلت: بشكل اكثر توضيحا هل هى تنمية وعى أم سيطرة؟

● قال: ليست سيطرة باى حال من الاحوال اولا لاننا عندما اعلنا عن فتح باب الاشتراك فى معسكرات هذا الصيف وجدنا اقبالا كبيرا من شباب جميع القرى الذين وصل عددهم الى ١٠٠٠ شاب حضروا برغبتهم

وثانيا لاننا بصرناهم ببرنامج المعسكرات قبل ان تبدأ والتى ركزنا فيها على عملية التثقيف والتبصير بتاريخهم وبما يدور حولهم وايضا ما تتطلع اليه بلادهم فى المستقبل

□ قلت هل جاءت هذه المعسكرات لغياب الاحزاب السياسية عن الشارع الفيومى؟

● قال: من يقول ان الاحزاب السياسية ليس لها دور فى الفيوم لايدرك الواقع الحقيقى هنا . فكثيرا ما يكون لهذه الاحزاب ـ كل الاحزاب دور وفكر فى كثير من الامور وكثيرا ما ناخذ بها، كما اننى التقى بكثير من رجالها لمناقشة وطرح كل القضايا التى تمس الناس فى الفيوم، واقامة هذه المعسكرات ليست معناها عدم وجود احزاب سياسية بل هى جزء مكمل لدور هذه الاحزاب

شباب الجامعة فقط

□ قلت: هل اخترتم فئات بعينها من الشباب لحضور هذه المعسكرات؟

● قال: نعم ركزنا على شباب الجامعة والتعليم الفنى لان التفاعل مع البرنامج الموضوع يحتاج الى وعى معين ،فمثلا كانت هناك حلقات نقاشية تتكون من ٢٠ شابا يحاضرهم فيها علماء كبار فى جميع المجالات كما ان اسلوب ادارة المعسكر كان يحتاج الى وعى [illegible] لانها جعلتا [illegible] الانسحاب من [illegible] ضعفا فى وجود بعض الوجوه السياسية المعروفة بالمحافظة

وماذا عن النتائج؟

● قال محافظ الفيوم: اعتقد انها ستظهر فى المستقبل القريب

وهل ستستمر؟

● نعم فقد اتفقنا مع د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب على استمرارها طوال العام كما قررنا الانتهاء من انشاء معهد الدراسات الوطنية لتثقيف ابنائنا فى السنوات النهائية للثانوى الفنى المؤهل للجامعات يسير جنبا الى جنب مع هذه المعسكرات

ولم تكن هذه المعسكرات او المعهد المزمع افتتاحه الا محاولة لتحريك المياه الراكدة فى بحيرة السياسة بالفيوم والتى عانت طويلا من الاهمال من جميع الاحزاب السياسية المصرية وهو ما ادى فى الفترة الاخيرة الى غياب الوعى السياسى لدى الشباب ثم تبعه الوعى الاجتماعى والاقتصادى الامر الذى دفع المسئولين الى هذه المبادرات لانقاذ ما يمكن انقاذه.

أيمن المهدى

إجراءات أمنية مشددة فى قنا

قنا- مراسل الشعب:

لا يزال التوتر والقلق يسودان قنا بعد مقتل النقيب محمد ندا بمباحث أمن الدولة الأسبوع الماضى. أمتدت الإجراءات الأمنية إلى مراكز ومدن المحافظة حيث تقوم الشرطة بإعتقال العديد من المواطنين والمنتمين للتيارات الإسلامية فى مراكز فرشوط ونجع حمادى والاقصر ودشنا. ولا يزال سعودى عبد الرحمن عبد الكريم- أمين حزب العمل بالحميدات- محتجزاً بمقر مباحث أمن الدولة منذ القبض عليه مساء الاثنين قبل الماضى بمنزله. وتواصل الشرطة تفتيش الحميدات منذ الاحد الماضى ليلاً ونهاراً. من المقبوض عليهم الحاج عبد الغنى رياض وأبو القاسم عباس خليفة عضو مجلس محلى المحافظة عن حزب الوفد.

ومن ناحية أخرى تم نقل الحاج على ناصر صاحب سوبر ماركت (مكة المكرمة)- والذى قتل مساعد الشرطة داخله- إلى مستشفى قنا العسكرى بعد ان تدهورت صحته بعد تعرضه للتعذيب الشديد من مباحث أمن الدولة. وكانت الاشاعات قد ترددت عن وفاته، وقد أنكرت ذلك أجهزة الامن وأعلنت انه يعالج داخل المستشفى. ويتردد فى قنا أن قتلة الضابط غادروا قنا فى سيارة فور الحادث مما يفهم منه أنهم من خارج المدينة.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

تحديد الارهابيين المتهمين باغتيال ضباط الشرطة بقنا

تمكنت أجهزة الأمن من تحديد شخصيات الارهابيين المتهمين باغتيال ضباط الشرطة بقنا، وتبين انهم ٩ ارهابيين يشكلون مجموعتين اره ابيتين ويتلقون التكليفات من أميرهم بدرى مخلوف المحامى المحبوس حاليا على ذمة بعض القضايا.

وقد قامت سلطات الأمن بتوزيع صور الارهابيين التسعة، وناشدت الأهالى الادلاء بأى معلومات تساعد فى القبض عليهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ ... ١٩٩١

أخبار الحوادث

ابن تاجر مخدرات يقود تنظيما ارهابيا لرصد تحركات قوات الشرطة فى قنا

قنا ـ عبداللاه محمد :

تمكنت مباحث امن الدولة بقنا من ضبط تنظيم ارهابي متخصص فى رصد تحركات القيادات الامنية بقنا وضباط مباحث امن الدولة وتبين ان قائد التنظيم ابن تاجر مخدرات فتم القبض عليه ووكيله واحد اعضاء التنظيم فامر جمال عوض رئيس النيابة العامة بقنا بسكرتارية مصطفى دلبش وسمير بشارة بحبسهم ١٥ يوما . وكانت معلومات سرية وردت لمباحث امن الدولة بقنا تفيد قيام بعض قيادات عناصر الجماعات الارهابية المتطرفة الهاربة بالتردد على مدينة قنا مرتدين ملابس المنقبات والاتصال ببعض طلاب المدارس من خلال وسطائهم والالتقاء بهم وتكليفهم برصد ومراقبة القيادات الامنية وتحركات سيارات الشرطة التابعة لمباحث امن الدولة وكتابة اوصاف ركابها الشخصية وحجم الحراسات التى عليها تمهيدا لاغتيالهم انتقاما لاعدام اعداء ضرب السياحة من ابناء مدينة ومركز قنا . واضافت التحريات التى شارك فيها العميد درويش مصطفى توفيق مفتش الامن العام بمنطقة جنوب الصعيد ان الارهابى الهارب انور عباس قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية والمتهم فى قتل اغتيال الشهيد عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا تمكن من خلال تردده على مدينة قنا فى زى المنقبات الاتصال بالخلايا الارهابية بقنا وتجنيد حسنى شوقى حسين الطالب بالثانوى الفنى مستغلا عدم وجود شبهة الانضمام للجماعات الارهابية لتجارة والده فى المخدرات ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ عاما فى قضية تجارة مخدرات وكلفه بالاتصال بعادل محمد رمضان وسيد خلف الله واربعة من الارهابين برصد تحركات سيارات الشرطة وبخاصة القيادات الامنية منها وسيارات مباحث امن الدولة وقياداتها بقنا واضافت التحريات التى اشرف عليها وتابعها مدير الادارة العامة لمباحث امن الدولة ووكيله انه بناء على هذا التكليف قام اعضاء التنظيم السبعة بتقسيم انفسهم الى ثلاث مجموعات الاولى تولت مراقبة ورصد سيارات الشرطة بمنطقة ميدان الجبلاوى وخلف مبنى شركة بنزيون والثانية تولت مراقبة سيارات الشرطة بشارع الشهيد مصطفى كامل الذى حدثت فيه واقعة اغتيال النقيب محمد ندا الضابط بمباحث امن الدولة والثالثة تولت مراقبة سيارات الشرطة بمنطقة سيدى عبدالرحيم واضافت تحريات ضباط مباحث امن الدولة بقنا ان اعضاء التنظيم كانوا يقومون يوميا بتسليم نتيجة مراقبتهم الى ابن تاجر المخدرات الذى يقوم بتجميعها وتوصليها الى الارهابى انور عباس قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية وبعرض المعلومات على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية امر بسرعة ضبط اعضاء التنظيم وبعد استئذان النيابة قامت حملة اشرف عليها اللواء محمد عباس مساعد اول وزير الداخلية بقنا وقادها اللواءان محمد صادق بركات مدير الامن ونائبه اللواء على خلف بالتنسيق مع العميد درويش مصطفى توفيق مفتش الامن العام وضباط البحث الجنائى وقياداتهم وبالاشتراك مع قوات الامن المركزى برئاسة العقيد ماجد نوح قائد القطاع . تمكنت القوة من ضبط قائد التنظيم ووكيله عادل محمد رمضان وسيد خلف الله احد اعضاء التنظيم ، تمت احالتهم للنيابة اعترف حسنى شوقى حسين قائد التنظيم امام جمال عوض رئيس النيابة العامة فى التحقيقات التى اشرف عليها المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام الاول ، وعبدالله عبدالكريم

المحامى العام لنيابات قنا والبحر الاحمر وتابعها المستشار رجاء العربى النائب العام بما جاء بالتحريات وقيامه بالمراقبة والرصد وان عملية المراقبة

والرصد لسيارات الشرطة كانت تتم من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة صباحا ، ومن الثامنة مساء حتى قبل منتصف الليل وقيامه بتسليم ما اسفرت اليه المراقبات والرصد لسيارات الشرطة

الى الارهابى انور عباس عقب لقاء تم بينهما خلف احدى العمارات السكنية بمنطقة الهلال ومن بين السيارات التى تمت مراقبتها سيارة الشهيد النقيب

محمد ندا الضابط بمباحث امن الدولة واكد فى اقواله انه فى لقائه الاخير ابلغه الارهابى الهارب بانه قام بالاشتراك مع

سعيد محمود حامد . واحمد عبدالوهاب بتنفيذ عملية اغتيال العميد محمود الديب رئيس قسم التحقيقات بمديرية امن قنا .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الأهرام

التاريخ : ... ١٤ ديسمبر ١٩٩٣

مصرع ٣ إرهابيين فى معركة مع قوات الأمن بقنا

كتب - مريد صبحى وإلهام شرشر :

فى معركة بالرصاص مع مجموعة من العناصر الإرهابية اشتركت فى التخطيط لاغتيال رجال الشرطة بقنا، لقى ثلاثة من هذه العناصر مصرعهم بعد أن داهمت قوات الأمن اوكارهم بمنطقة «نقادة» غرب النيل وزراعات القصب بمنطقة «دشنا»، وقد حاول الإرهابيون عبور نهر النيل للهرب إلى الشاطئ الشرقى وصحراء قوص، بعد شعورهم بأن أجهزة الأمن ترصد تحركاتهم.

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن أجهزة الأمن بقنا كانت قد حددت شخصيات ٩ إرهابيين من العناصر الخطيرة التى كانت وراء اغتيال الشهداء الثلاثة اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا فى أغسطس الماضى، والعميد عبدالحميد محمود الديب رئيس قسم تحقيقات قنا فى أكتوبر الماضى، والنقيب محمد السيد أبوندا الشهر الماضى وأضاف المصدر بأنه سبق لأجهزة الأمن أن ناشدت الأهالى الإدلاء بأية معلومات تفيد فى تحديد مكان اختفاء الإرهابيين الذين يشكلون مجموعتين لارتكاب جرائمهم وتنفيذ مخططهم الإرهابى الذى يستهدف رجال الشرطة والأبرياء من المواطنين، كما سبق توزيع صورهم على أكمنة الشرطة بقنا، بالإضافة للصقها على جدران الشوارع والمنشآت الجماهيرية لمساعدة الأهالى فى التعرف عليهم والإرشاد عنهم، وقد كان لتجاوب الأهالى أثر كبير فى تحديد احد أوكارهم بمنطقة «نقادة» غرب النيل حيث كانوا يستأجرون شقة بهذه المنطقة بعد تغيير ملامحهم وعندما شعروا بتضييق الخناق عليهم من قبل اجهزة الأمن تركوا وكرهم فى محاولة للهرب وعبور نهر النيل إلى صحراء البر الشرقى بقوص. وفى منتصف ليلة أمس الأول كان هناك كمين شرطة بانتظارهم بالقرب من شاطئ النيل تحيط به قوات الأمن المركزى. وعندما حاولت قوات الشرطة تطويقهم وضبطهم بادر الإرهابيون بإطلاق الرصاص عليهم، مما اضطر قوات الأمن مبادلتهم إطلاق النيران، وبعد معركة شرسة سقط اثنان من هذه العناصر قتلى وعثر معهم على عدد من البطاقات المزورة بأسماء حركية وهم من المجموعة الإرهابية التى كان يدور البحث عنها. وأضاف المصدر أنه فى نفس الوقت كان هناك كمين شرطة يرصد إرهابى آخر من نفس المجموعة داخل زراعات القصب بمنطقة دشنا، والذى أطلق الرصاص أيضا على قوات الأمن، مما اضطرها لمبادلته النيران وسقط على إثرها قتيلا. وقد تعرفت قوات الأمن على شخصية أحد الإرهابيين القتلى وهو محمد عبدالوهاب محمد أحمد (٢٣ سنة) طالب بكلية التربية بقنا، وهو من بلدة أرمنت الحيط، الذى لقى مصرعه بدشنا وهو من المشاركين فى جرائم اغتيال شهداء الشرطة بقنا، وقد ضبط معه مسدس خاص بمساعد الشرطة الشهيد عبدالحميد محمد شراد الذى استشهد فى حادث اغتيال النقيب محمد السيد أبوندا. وأضاف المصدر الأمنى بأن الإرهابيين الآخرين اللذين قتلا بمنطقة نقادة يرجح أنهما الإرهابيين ميسرة أبوالوفات حسن وهو من بلدة قفط، وياسر عبدالحميد الشربينى وهو من طهطا بسوهاج، ولم يتم التأكد بعد من شخصيتهما حيث تم استدعاء أسرتيهما للتعرف عليهما. وقد تبين أن الأرهابى ميسرة ابو الوفا وهو من بلدة قنط مطلوب ضبطه فى القضية رقم ١٢٣٠ لسنة ٩٣ لاتهامه بالقاء عبوة متفجرة على سيارة شرطة باسوان وايضا القضية رقم ١٠٨٩ لسنة ٩٣ بالقاء عبوة متفجرة على وحدة اطفاء الاقصر والقضية رقم ١٣٩٩ لسنة ٩٣ لحيازته سلاحا ومتفجرات بدون ترخيص. واوضح المصدر أن الأرهابى ياسر الشربينى قد لقى مصرعه غرقا فى النيل اثناء الاشتباك مع الشرطة بعد أن قفز من المركب التى كان يستقلها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفـــد

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٣

تشديد الحراسات فى قنا تحسبا لردود أفعال انتقامية بعد مصرع الارهابيين الثلاثة

قنا ـ عبداللاه محمد :

قامت اجهزوة الامن فى قنا . بتشديد الحراسات تحسبا لردود افعال الجماعات المتطرفة بعد مصرع ٣ متطرفين . تسلم امس محمود عارف مدير نيابة قنا تقرير الصفة التشريحية لجثة المتطرف محمد عبدالوهاب الذى اصيب بطلق نارى فى الصدر واخر بالذراع واخر بالساق كما استمع إلى اقوال محرر ضبط الواقعة الذى اكد قيام محمد عبدالوهاب باطلاق اعيرة نارية تجاه قوات الامن ، وتم التعامل معه ، واصيب . وتوفى اثناء نقله لمستشفى دشنا انتقل امس الاول مدير النيابة ، إلى مكان الحادث وعثر على ٨ طلقات من نفس نوعية الطلقات المستخدمة فى طبنجة الشهيد عبدالحميد شملول مساعد ادارة مرور قنا الذى اغتيل فى حادث ارهابى .

وتواصل مباحث امن الدولة جهودها لكشف سر الورقة التى عثر عليها اثناء مهاجمة الارهابيين امس الاول ، وتتضمن رموزا وشفرات خاصة بالمتطرفين ، واسلوب تعاملهم ويرجح انها تكشف مصادر التمويل . كما يرجح ان الرسومات على الورقة لاماكن امنية خططوا لاعمال عدائية لها . كما اكد احد الضباط فى اقواله ان المعلومات وردت تفيد بتسلل بعض العناصر المتطرفة الى مركز نقادة بقوص عبر النيل مستقلين قاربا صغيرا ، وان قوات الامن اعدت كمينا للارهابيين ، وانهما قاما باطلاق النار بمجرد مشاهدتهما لافراد القوة ، فتعاملت معهما القوة ، ولقى احدهما مصرعه وهو الارهابى عز شحاتة قائد الجناح العسكرى للارهابيين . وقام الارهابى الآخر بالقاء نفسه فى النيل .

وتواصل اجهزة الامن جهودها لكشف غموض البطاقات الثلاث التى عثر عليها مع الارهابى الاول ، وتبين ان البطاقة الاولى باسم فتحى محمود ابراهيم من مركز قوص ، والثانية باسم يوسف عبدالله من مركز قفط ، والثالثة باسم حسن محمد حسن ، كما تواصل اجهزة الأمن جهودها لكشف شخصية الارهابى الثالث وكان مرجحا انها جثة ميسرة أبو الوفا حسن ، ونفى والده أن تكون جثته ، وقد تم عمل نشرة باوصاف الجثة وتم توزيعها على مديريات الأمن . كما تم رفع بصماته لمطابقتها ببصمات الارهابيين .

وقامت شرطة المرافق بازالة جميع الاكشاك الكائنة امام مديرية امن قنا بعدما ترددت اشاعات تفيد بقيام الارهابيين باعمال انتقامية بميدان المديرية وامام استراحات ضباط الشرطة فى قنا . كما تم منع المواطنين من دخول المديرية من الباب الامامى للمديرية ، وقصر دخولهم على الباب الخلفى فقط . وتم ايداع جثث الارهابيين بمستشفى قوص العام ، وتم فرض حصار مشدد على المنزل الذى كان الارهابيون يقيمون به بنقادة .

مصر: اعتقال عشرات المتطرفين في حملات دهم واسعة

□ القاهرة، قنا، أسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت أجهزة الأمن في محافظة قنا أمس ٣٥ متطرفاً خلال حملات لاعتقال المتطرفين الفارين. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الأمن اتخذت اجراءات أمنية مشددة في مدينتي قنا والأقصر لحماية السياح الاجانب ورجال الأمن من اي هجمات من جانب المتطرفين بعد مقتل ثلاثة منهم قبل ثلاثة أيام في مواجهات مع الشرطة.

من جهة أخرى، شهدت منطقة جبل الطير في محافظة المنيا في الصعيد معركة مساء أول من امس بين قوات الأمن ومسلح. كانت القوات اشتبهت فيه لمحاولته الفرار وهو يقود جراراً زراعياً من دون لوحات معدنية وأسفرت المعركة عن اصابة شرطي بجروح قبل اعتقال المسلح عادل عزيز (٣٤ سنة) وشهرته ميناوي الذي تبين ان لا علاقة له بالجماعات الدينية المتطرفة وانه حاول الفرار خشية اعتقاله لقيادته جراراً زراعياً من دون لوحات معدنية. وفي أسيوط شنت قوات الامن حملة على مدن ديروط والقوصية وأبو تيج واعتقلت ٢٥ متطرفاً من أعضاء «الجماعة الاسلامية»، وقال مصدر أمني في أسيوط لـ «الحياة» ان القوات صادرت ١٢ بندقية الية و١٤ مسدساً مع المتهمين، وتحقق مع المعتقلين.

وفي أسوان شنت قوات الأمن حملة أمس على المنطقة العشوائية في المدينة واعتقلت ١٢ متطرفاً داخل ثماني شقق مفروشة.

الى ذلك تستأنف محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) جلساتها بعد غد السبت برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوي في قاعة المحاكمات الكبرى في أرض المعارض في مدينة نصر لمحاكمة زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه في قضية احداث الشغب التي وقعت في مدينة الفيوم عام ١٩٨٩ وسط أجراءات أمنية مشددة.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

سقوط فريق الاغتيالات في قنا

كتب : سيد زكي

● تلاحقت الاحداث هذا الاسبوع ومعها تصاعدت اعمال المواجهة الشاملة . اول هذه الاحداث ذلك الهجوم الهمجي على دوري عرض للسينما في حلوان باطلاق الرصاص بطريقة عشوائية واصابة ٧ اشخاص ووفاة احدهم !

وقد علمنا انه امكن تحديد عناصر كل هذا التشكيل الارهابي بعد سقوط اثنين منهم في منطقتي المعادي ومصر القديمة . وقد ادليا باعترافات تفصيلية حول جميع افراد هذا التنظيم .

ومع توسيع نطاق المواجهة مع النشاط الارهابي امكن القبض على « ثلاثة » من رءوس فريق الاغتيالات في منقباد بقنا وقد اعترفوا جميعا باشتراكهم في حوادث اغتيالات اللواء غبارة والعميد محمود الديب والنقيب محمد ابو ندا ضابط امن الدولة هناك . وسوف تعلن التفاصيل الكاملة لهذه القضايا خلال ساعات . وجدير بالذكر ان متهما رابعا من هذا الفريق سقط مدرجا في دمائه اثناء تبادله اطلاق النار مع قوات الامن في زراعات دشنا .

علمنا ايضا ان تفاصيل حادث اغتيال اللواء الشيمي في اسيوط اكتملت بعد ان تم القبض على « اربعة من الجناة » احدهم يدعى مصطفى محمد محمود عيسى طالب بمدرسة الثانوية الميكانيكية وفصل منها لتكرار رسوبه . وقد اعترف المتهم وكان اول من تم القبض عليه ـ بانه احد العناصر المنفذة لحادث اغتيال اللواء الشيمي مساعد فرقة جنوب اسيوط ومرافقيه الحارس والسائق ، وانه قام باطلاق الرصاص من سلاح آلي كان بحوزته ومعه ثلاثة آخرون . وجميعهم تم القبض عليهم . بقي من هذه القضية مجموعة اخرى كانت ترافق مجموعة الاغتيال وكانوا مخصصين للتامين ونقل الذخيرة وجار القبض عليهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٣

الأخبار فى منزل أسرة الارهابى المقبوض عليه فى سوهاج

الأم : الارهاب قتلنى ودمر حياة أسرتى

الارهابى كرمته الدولة لحفظه القرآن وكان مقررا سفره لأداء العمرة

فى اعترافه أمام النيابة

خدعونى وقالوا لى : لن تقتل ولن تسرق

أسيوط
سعد زغلول سراج
محيى عبدالرحمن
محسن جود
خالد حسن

هذه الدعوة تؤكد تكريم الدولة لحفظة القرآن الكريم الذى ينهى عن القتل ويدعو الى السماحة والموعظة الحسنة ان زيارة بيت الله الحرام واداء العمرة او الحج ليست ابدا من حق الذين استحلوا دماء المسلمين

كان حلما جميلا طالما دعوت الله ان يحققه .. كان حملا ثقيلا ولكنه كان تعبا لذيذا وكانت لذته فى الأمل الذى انتظرته سنوات ولكن لعن الله الارهاب الذى حرمنى من ان ارى ابنى الكبير احمد ضياء الدين طبيبا مشهورا .. يعالج المرضى الذين يتألمون .. يحارب المرض من اجل راحة الانسانية .

بهذه الكلمات الباكية التى بللتها الدموع بدات ام الارهابى احمد ضياء الدين محمد حسن الزير طالب نهائى الطب الذى تم القبض عليه فى مقابر قرية درنكة بأسيوط فور هروبه من معركة الشرطة مع الارهاب بعد استشهاد عميد وضابطى الشرطة ومصرع ثلاثة من الارهابيين قالت الأم التى سقطت من طولها واغمى عليها لمدة ساعات فور علمها نبأ القبض على ابنها الأكبر الذى تركه والده يتيما امانة فى عنق امه مع ٤ من الاشقاء وكانت تواصل العمل ليلا ونهارا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

خياطة تدفع من بصرها وتقطع من صحتها قوة من أجل توفير نفقات ابنها الطالب بنهائي طب اسيوط .. قالت الأم لعن الله الارهاب .. فقد كنت انتظر اليوم الذى يتخرج فيه ابنى من الجامعة وتصبح له عيادة يعالج فيها مرضاه الفقراء بالمجان نعم هو وعدنى بذلك .. ثم اطلقت الأم صرخة مكتومة مملوءة بالحسرة والألم على نجلها الذى دمره الارهاب .. قالت كان ولدى شابا مثاليا .. كان والله حافظا للقرآن وكان متفوقا فى دراسته دائما وكان ايضا لا يختلط بأحد .. كيف استطاع هؤلاء الشياطين استقطابه واستدراجه للسقوط فى بئر الادمان .. لقد كان عندى يوم السبت (قبل الحادث بيوم واحد) واعطيته مصروفاته فهو يقيم بجوار كليته فى اسيوط واعطيته كذلك زوادة « الخبز والغموس » له ولأخيه محمود الطالب بالسنة الثالثة بكلية الطب وقد حلفته برحمة أبيه ان يرعى اخاه وأن يأخذ الحذر لنفسه وقلت له هانت يابنى كلها شهور وتتخرج وتحمل عنى المسئولية الثقيلة وتشاركنى فى الانفاق على اخوتك ووعدنى والله وعدنى .. كانت عيناه صادقتين وكان صوته حائرا ولكنى لم اظن فيه سوءا ابدا قلت لعله خائف من الامتحانات وودعنى ولدى وسافر وسافرت امامه دعواتى له ولصديقه بان يحفظهما الله من كل سوء ومكروه. ولكن ولدى .. ولدى أغروه وغرروا به الارهابيون القتلة السفاحون قتلونى قبل ان يقتلوا اى احد قتلوا أملى فى الحياة الله يجازيهم وصمتت الأم المريضة التى أصابها سرطان الارهاب فصدع أسرتها الفقيرة ودمر حياتهم جميعا .

والتقت « الاخبار » بعم الارهابى المقبوض عليه فى منزل الأسرة بجهينة بسوهاج احمد محمد حسين موظف قال قبل ان نبدا معكم باى كلام لابد ان نؤكد اول ان شقيقى مات منذ ١٢ عاما وكان رجلا تقيا كان معلما نعم كان يعمل موجها أول للغة العربية بجهينة وكان حريصا على تحفيظ جميع ابنائه القرآن حفظا جيدا وكانت حياة الأسرة هادئة تماما وملتزمة الى حد كبير .. وبعد وفاة شقيقى عكفت امهم المكافحة على رعايتهم واغلقت بابها على نفسها وظلت تعمل وتعمل بجد فى صمت وهمة حتى كبر الابناء وحققوا تفوقا علميا كبيرا حتى البنات منهم ولكن نحن لا ندرى ماذا كان يخفيه القدر لهم ولم نعلم او نشك لحظة فى سقوط أحدهم فى مستنقع الارهاب اللعين .. لك أن تعلم أن هذه الأسرة الفقيرة كانت ترفض حتى مساعدتنا لها فكانت الأسرة قد تربت على العفاف .

واحمد ضياء الدين ابن شقيقى المقبوض عليه نجح فى الاعدادية بمجموع ٢٦٤ درجة حصل على درجة ٢٠ من ٢٠ فى مادة التربية الدينية وحصل على عدة شهادات تقدير من الدولة لحفظه واجادته تلاوة القرآن الكريم وصرف ٣٠٠ جنيه من وزير الأوقاف فى ١٢ مايو ١٩٨٨ م مكافأة وكرمته مديرية التربية والتعليم بسوهاج ومنحته شهادة تقدير عام ١٩٨٥ م لحفظه القرآن أيضا واخر هذه الشهادات قرار وزارة الأوقاف بموافقة وزير الأوقاف على سفر الطالب أحمد ضياء الدين لاداء العمرة على نفقة الدولة ومن مفارقات القدر أن خطاب وزارة الأوقاف بسفره للعمرة تحرر فى ٩٣/١٢/١١ ووصله قبل الحادث بأربعة ايام فقط وفرحنا كثيرا بتكريم الدولة لابننا وسفره للعمرة على نفقة الدولة وسام ولكن الشىء المحير فعلا هو سقوطه فى بئر الارهاب .. نعم انه يقيم بعيدا عنا فى اسيوط من اجل دراسته ولكن الارهاب سرطان لابد من استئصاله فهو جرثومة تنتشر بين طلاب الجامعة المتفوقين لتدميرهم .

وقد كشفت اعترافات المتهم عن الاجابة على كل هذه الأسئلة الحائرة حول كيفية سقوطه فى مستنقع الارهاب .. قال وعدونى بنقود كثيرة وسهلة وحددوا دورى اقنعونى بأنه ليس صعبا ولا حراما قالوا لى لن تقتل ولن تسرق عليك فقط حمل هذه البندقية الآلية وايقاف اول سيارة تقابلك بعد سماعك الانفجار وتنفيذ المهمة .. وتحت تهديد البندقية عليك اخراج الركاب وتهديد السائق بالسير حتى تصل الينا ونركب معك وتهرب وبعدها تفوز بالنقود الكثيرة تصرف منها على دراستك فى الجامعة وعلى اخوتك وهذه عملية سهلة لن تكلفك شيئا ووقعت الكارثة .


Bibliotheca Alexandrina
0305009